

الاسلاميون قالوا العنفت

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٦٤

الصحافة القومية والعنف

٤ أغسطس ١٩٩٢ - ٧ نوفمبر ١٩٩٢

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٣٨	#٩٦/٠٦/٠٤	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٢٣٩	#٩٦/٠٦/٠٥	الجمهورية	*انهم يتحدون الحكومة .. لكى يغتالوا حلامنا على منير
٢٤١	#٩٦/٠٦/٠٥	الجمهورية	*مجلس شورى الجريمة الا هرام
٢٤٢	#٩٦/٠٦/٠٦	الجمهورية	*قانون الحلال والحرام فى سرايو نبيل شرف الدين صباح الخير
٢٤٨	#٩٦/٠٨/٠٧	الجمهورية	*ومن اجل شعبنا نتحاور ابراهيم نافع
٢٥٦	#٩٦/٠٨/٠٧	الجمهورية	*ومن اجل شعبنا نطالب بالحوار محمد جلال كشك
٢٥٨	#٩٦/٠٨/٠٨	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٥٩	#٩٦/٠٨/١٢	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٦٠	#٩٦/٠٨/١٦	الجمهورية	*لا .. للمواقف المتناقضة ولا .. لتجميع لا لقضايا جلال دويدار
٢٦٤	#٩٦/٠٨/١٧	الجمهورية	*المتطرفون : الكبراج للمرأة ابراهيم عيسى روزاليوسف
٢٧٠	#٩٦/٠٨/٢١	الجمهورية	*مواجهة الا رهاب ومسئولية الجميع سامى متولى
٢٧١	#٩٦/٠٨/٢٣	الجمهورية	*المساجد تحارب التطرف بالكناشيب حاتم هلال حريتى
٢٧٥	#٩٦/٠٨/٢٥	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٧٦	#٩٦/٠٨/٢٨	الجمهورية	*اشاوس الحوار .. واشاوس الحمام محمود السعدنى المصور
٢٨٠	#٩٦/٠٨/٣٠	الجمهورية	*بسم الله مؤمن الهبَاء حريتى
٢٨١	#٩٦/٠٩/٠٢	الجمهورية	*مواجهة الا رهاب والتطرف مسئولية الجميع الا هرام الماشى
٢٨٣	#٩٦/٠٩/٠٣	الجمهورية	*حكاييتي مع التكفير والهجرة محمد شاكر اخبار الحوادث
٢٨٧	#٩٦/٠٩/٠٤	الجمهورية	*منهج جديد لمواجهة التطرف الا هرام

٢٨٨	#٩٦/٠٩/٠٥	اخبار اليوم	*النخمة الصحيحة نبيل ابازطة
٢٨٩	#٩٦/٠٩/٠٩	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٩٠	#٩٦/٠٩/٠٩	الشعوب صوت الكويت	*رصاص الاله رهاب الرطبان الذي يهدد استقرار محمود التهامي
٢٩٢	#٩٦/٠٩/١١	الجمهورية	*حتى لا تتحول اسبوط إلى ادكو جديدة لطفى ناصف
٢٩٤	#٩٦/٠٩/١٢	اخبار اليوم	*زثير .. الاغلبية "الصامتة" ابراهيم سعدة
٣٠١	#٩٦/٠٩/١٣	حريتي	*بسم الله مؤمن الهباء
٣٠٢	#٩٦/٠٩/١٩	الاذاعة والتلفزيون	*صحوة لسلام القوى لا للعنف والارهاب سكينة فؤاد
٣٠٥	#٩٦/٠٩/٢١	الا هرام الا قتصادي	*تحركوا وتقدموا فالدعوة مفتوحة لكل شباب مصر محمد باشا
٣٠٨	#٩٦/٠٩/٢٢	الاخبار	*المخدرات والارهاب وجية ابو ذكري
٣١٠	#٩٦/٠٩/٢٤	الجمهورية	*ليست براعة تنظيمين .. انما فوضى الاغلبية محفوظ الانصاري
٣١٥	#٩٦/٠٩/٢٤	الوفد	*هل نتحدث بمراحة أكثر ؟ محمود عبد المنعم مراد
٣١٨	#٩٦/٠٩/٢٦	الا هرام	*النجوم الغاشبة اسامة سرايا
٣١٩	#٩٦/١٠/٠٣	اخبار اليوم	*ادعو الاغلبية الصامتة لمواجهة الافكار المتطرفة ابراهيم سعدة
٣٢٠	#٩٦/١٠/٠٣	اخبار اليوم	*تهنئة بالتلغراف عبدالحى اديب
٣٢١	#٩٦/١٠/٠٣	المساء	*فضالة فكرية لم يسبق لها مثيل سمير رجب
٣٢٤	#٩٦/١٠/٠٥	الا هرام الا قتصادي	*اوراق من المعارضة عبد العظيم درويش
٣٢٧	#٩٦/١٠/٠٧	الا هرام المسائي	*ليوا مصريين وليوا مسلمين
٣٢٩	#٩٦/١٠/٠٧	اخرساعة	*قلم واحد .. واصبعان حلمى سلام

٢٣٣	#٩٦/١٠/٠٨	الاخبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٢٣٤	#٩٦/١٠/١١	الاخبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٢٣٥	#٩٦/١٠/١٢	روزاليوسف	*سلاح التحريم .. للتخريف محمود التهامي
٢٣٩	#٩٦/١٠/١٦	المصور	*ارهاب .. ولكن هناك فرق محمود السعدني
٢٤٢	#٩٦/١٠/٢١	الجمهورية	*انها "الفتنة" ليست تدينا ولا حرية محفوظ الانعاري
٢٤٦	#٩٦/١٠/٢٣	الاخبار	*وقفة حازمة ضد القتل اعداء مصر جلال دويدار
٢٤٨	#٩٦/١٠/٢٣	الجمهورية	*"منين" للقتلة المفسدون في الارض محفوظ الانعاري
٢٥٢	#٩٦/١٠/٢٤	الا هرام	*جريمة نكراء
٢٥٤	#٩٦/١٠/٢٤	اخبار اليوم	*عودة الى قبلة الرئيس مبارك
٢٦١	#٩٦/١٠/٢٤	اخبار اليوم	*الفاط يـالـى : تحب تروح فين يا ابراهيم بك ابراهيم سعدة
٢٦٩	#٩٦/١٠/٢٦	الاخبار	*كلمة اليوم
٢٧٠	#٩٦/١٠/٢٧	الاخبار	*زلزال .. ديروط وجية ابو ذكري
٢٧٢	#٩٦/١٠/٢٩	الا هرام	*اقلام "متطرفة" واخرى "منحرفة" جمال الدين حسين
٢٧٤	#٩٦/١٠/٢٩	الاخبار	*خيانة الـامانة والصدقة جلال دويدار
٢٧٦	#٩٦/١٠/٢٩	اخبار الحوادث	*لم يعد الا مر .. هـزلا ابراهيم سعدة
٢٧٨	#٩٦/١٠/٣٠	المصور	*ذريعة الحلال والحرام في قضية السياحة مكرم محمد احمد
٢٨٢	#٩٦/١١/٠١	الا هرام المسائي	*.. هذه خيانة عظمى مرسى عطا الله
٢٨٤	#٩٦/١١/٢١	روزاليوسف	*الخطة القادمة للمتطرفين حجاب الـادباء ابراهيم عيسى

٣٨٨	#٩٦/١١/٠٢	روز اليوسف	*روشتة القفاء على التطرف طارق حسن
٣٩١	#٩٦/١١/٠٣	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبلي
٣٩٢	#٩٦/١١/٠٥	الا هرام	*عودة الوجهة القبيح
٣٩٣	#٩٦/١١/٠٥	الا هرام	*انهم لا يرون غير الفساد مرسى عطا الله
٣٩٥	#٩٦/١١/٠٦	المصور	*الا رهاب والسياسة رسالة الى الزميل مكرم محمد احمد
٤٠١	#٩٦/١١/٠٧	الجمهورية	*ويحرضون على كراهية رجال الا من جمال الدين حين
٤٠٢	#٩٦/١١/٠٧	صوت الكويت	*الا استقرار في مصر عادل حمودة
٤٠٣	#٩٦/١١/٠٨	الا هرام	*عن الزلزال والا رهاب مصطفى بهجت بدوي
٤٠٤	#٩٦/١١/٠٨	السياسي	*حتى لا ننعدم على ذلك انور علوك
٤٠٥	#٩٦/١١/٠٩	روز اليوسف	*نريد فتوى واضحة عاصم حنفي
٤٠٧	#٩٦/١١/٠٩	روز اليوسف	*الا رهاب يسيطر على مخيمات الا يواء احمد يونس
٤٠٨	#٩٦/١١/٠٩	الاخبار	*دعاة للفضائل جلال دويدار
٤١٠	#٩٦/١١/٠٩	الاخبار	*علامة استفهام عبد السلام داوود
٤١١	#٩٦/١١/١١	الاخبار	*كلمة اليوم
٤١٢	#٩٦/١١/١١	الجمهورية	*بالا جماع : الف لا .. للارهاب
٤١٣	#٩٦/١١/١١	اخر ساعة	*التطرف من توابع زلزال الحريات فاروق الطويل
٤١٧	#٩٦/١١/١٢	الاخبار	*ردود فعل ايجابية جلال دويدار
٤١٨	#٩٦/١١/١٣	الجمهورية	*هل القتل طريق الحكم ؟ محفوظ الانصاري

- *الا رهاب تجاوز الخطوط الحمراء
 ٤٢٢ #٩٦/١١/١٤ الا هرام المساشى
- *خطوط فاصلة
 ٤٢٤ #٩٦/١١/١٤ الجمهورية
 سمير رجب
- *جبهة واحدة ضد الا رهاب
 ٤٢٥ #٩٦/١١/١٤ الجمهورية
- *جرعة امل جاءت فى حينها
 ٤٢٦ #٩٦/١١/١٦ الا اخبار
- *وقفة رجل واحد ضد الا رهاب
 ٤٢٧ #٩٦/١١/١٦ الجمهورية
- *الرؤوس والا دوات
 ٤٢٨ #٩٦/١١/١٧ الا هرام
- *كلنا مسئولون عن الا رهاب ؟
 ٤٢٩ #٩٦/١١/١٧ الا اخبار
 وجية ابو ذكرى
- *التأمر الا يرانى على الا سلام والمسلمين
 ٤٣١ #٩٦/١١/١٧ الا اخبار
 جلال دويدار
- *ابعاد جديدة .. فى مواجهة الا رهاب
 ٤٣٥ #٩٦/١١/١٧ الا هرام المساشى
 عبد العزيز صادق
- *لن يستقر المخطئون .. ولن يمر المخطط
 ٤٣٨ #٩٦/١١/١٧ الجمهورية



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: أغسطس ١٩٩٢



أن الحكومة تنظم لقاءات فكرية
ورحلات للشباب، وتقيم لهم
المنشآت الرياضية، والثقافية،
والاجتماعية...!

والسؤال:

.. ما الذى يضير فى أن تسلك
الحكومة هذا النهج...
وأن يستعدى الأمر الاضادة
بجهودها... بدلا من توجيه
الانتقادات إليها بغیر سند،
أو دليل...؟؟

● ● ●

نحن نود أن نقول لتلك الصحيفة،
والحزب الذى تنتمى إليه أن
شباب مصر فى حاجة إلى اهتمام
بالج... وإذا كانت ثمة وزارات
تعرف مهامها جيدا... ولحررت
التعاون فيما بينها لحمل
المسئولية... فنحن أول من يوجه
لها الشكر... وهى إذا لم تفعل
ذلك... كنا سوف ننتقدها بنفس
على اعتبار أن الشباب... هم
المعور الأساسى الذى يجب أن
تلتف حوله كافة الجهود...

● ● ●

الغريب... أن أحزاب المعارضة،
وصحفها... تخرج علينا بين
الحين والآخر... معلنة الحرب
على الحكومة... متهمه إياها
بالتقصير فى حق الشباب...!
إن... كيف يستقيم ذلك... مع
المؤلف الأخير الذى اتخذته
«الصحيفة المتطرفة»... والتي
أثبتت من خلاله اعتراضها على
إقامة منشآت رياضية، وثقافية،
 واجتماعية يزاول فيها الشباب
هواياتهم، ويمضون أوقات
أفراحهم، ويتسربون على
ممارسة الحوار الرافى... الذى
يتناول الرأى بالرأى... والحجة
بالحجة...؟؟

● ● ●

هل هناك -بالفعل- مخطط
حكوى لضرب «الاسلاميين»...

بالجامعات...؟؟

طبعاً من يقول ذلك... إما ساذج...
أو أنه مهيج للمشاعر ومثير
للغضب... ليس ببسيط... إن
الدولة... والحمد لله... دولة
مسلمة... ترى الله سبحانه وتعالى
فى كل تصرفاتها... وتكسب
للمؤسسات الدينية أقصى ألوان
الرعاية، والدعم، والتكريم.

● ● ●

لقد ذكرت إحدى الصحف الحزبية
المعارضة التى اشتهرت بتشجيع
الارهاب، وانتقرف أن الحكومة
أعدت مخططاً لضرب التيار
الاسلامى بالجامعات المصرية
بشرف عليه كل من د. حسين
كامل بهاء الدين وزير التعليم،
ود. محمود شريف وزير الإدارة
المحنية، ومسلو شريف
وزير الاعلام، وعبد المنعم
عسرة رئيس المجلس الأعلى
لشباب والرياضة... وأنه قد تم
اعتماد تسعة ملايين و٧١٠ آلاف
جنيه للمخطط «الخطير»...!!

● ● ●

بالله عليكم... هل هناك تزييف
للحقيقة أكثر من هذا... وإلى متى
نستغل حرية الصحافة لتلك
الاستغلال السيئ... فى سبيل
اختلاق الأكاذيب، ونشر
الدعوى الباطلة...؟؟
إن الصحيفة «المشوبة» تنهى
تصوراتها المريضة على أساس

بصرامة... أنا لأجد أبداً مبرراً
لما يجرى... سوى أنه تلاعب
رخيص بمشاعر أبنائنا،
والمزايدة على مصالحهم،
ومحاولة غرس بذور الشك فى
نفوسهم إزاء أى عمل يستهدف
حاضرهم، ومستقبلهم.
فى نفس الوقت...
نحن -كشعب- نحى جهود
الوزراء الثلاثة... وهم حسين
كامل بهاء الدين، ومسلو
الشريف، ومحمود شريف
ومعهم عبد المنعم عسرة... وقد
تصدت أن أكرر ذكر اسمائهم...
حتى تقل التبرار مشتتة فى
القلوب السوداء... أكثر وأكثر...
لأنها قلوب جبلت على الظل،
والخلف، والصيد فى الماء
العكس... وممارسة
«المكياج الفيلية»... فى أبشع
صورها...!!

سيد محمد



انهم يتحدون الحكومة . لكي يفتلوا اعلامنا !

على منبر
صحفر بيروز اليوسفي

واحدة ان تكون في مستسوى
المسؤولية الجسيمة حتى ترفع من
كامل هذا الشعب التور والقلق من
قد مظلم كليب.
مطلوب من الحكومة ان تواجه
الامر بحسم اكثر، وان تدرك ان أي
تراخ في مواجهة هذه الصلة
الشريكة للارهابيين ستكون نتاجه
تدمير امن الوطن والمواطن في وقت
واحد . فالمستمر الذي كان يسعى

الى ارض مصر مفتتحا بان مصر
هي الدولة التي تستطيع ان
تحميه . سوف يفكر عشرات الآلاف
قبل ان ياتي . والسائح الذي عرف
في مصر ان امن وامان سوف
يتردد هو الاثر عشرات المرات .
وتلك البنية الانسانية التي صرفنا
عليها مئات الملايين قد تشد ايدي
الغدر اليها لتتوقف عجلة الانتاج .
فانتهبوا ابداء السادة ، فالقضية
لم تصبح كما كنتم تصورونها .
وليس في مجموعة تريد ان تحقق
افكارها . انها حكاية من نوع اخر .
حكاية ابد خفية . تريد تفسير
مجتمع بأكمله في وقت نحن اخرج
ما تكون له الى الاستفراق
والاذا كنا اليوم في حاجة الى
الاستقرار ، فان هذا الاستقرار لن
يتحقق الا اذا وفرنا لاجهزة الامن
في بلدنا كل المعلومات التي يمكن
بها القضاء على هذه الهجمة
الارهابية البشعة . فليس من
المعقول ان يميل جنود بلادنا
معطلة ، وليس من المعقول الا تكون
لدى اجهزة الامن اسلحتنا الخفيفة

تقل اجمع على اذا تبين من قبل الاسلام والمسلمين ، فقد انعم الله علينا ولا تقل
الارباب . المتفكرون وعلماء الدين الافاضل ، المتفكرون والفكر . التي يجمع على
ان الاسلام يرفض القتل والتفكر .
وفيما اذا انشروا انهم لم يسلحوا ، فاعلموا انهم اعلنت رفضها لاسلوب الاقتتال
والقتل بقوة السلاح . فقد كتب الزميل محمد عبدالقوس يقول :

الهدف منها زعزعة الثقة واحداث
هزات في قلب المجتمع المصري
تحقق الذين يرتدون مسوح الدين
اهدائهم في السيطرة وفرض
ارادتهم حتى ولو كان ذلك بالقوة .
فهل باسم الحرية سوف نتركهم
يشعرونها فتاة بين صفوفنا ؟ هل
باسم الحرية نضمت ونحن نرى
رجال الشرطة والفكر ورجال الدين
اصحاب الفكر المستأجر يساقون
اسام اكرهنا بلا ذنب غير شولة
الحق . . . هل سوف نضمت ونحن
نرى ابحاثا من رجال الشرطة الذين
يعانون الامور من اجل حماية هذا
الشعب ، والمحافظة على كاسبه .
هل نضمت ونحن نراهم يتساقطون
صرعى برصاص الفكر الاثم . . .

هل سنظل نلف في سباحة
الانفطار حسني ينتهي الوعاظ
والعشاء من تربية نشر يعرف
قضايا بيعة الحاقضية ويمنع بينها
وبين هؤلاء الذين يفتشون عبادة
الدين سنارا لمركاتبه الاربابية ؟
ان اسلوب الحطب والمواعظ
وهذه الامور ، كل شيئ لم يكن ام
بعد بعيد الا . لا ، من مواجهة
حاسمة لهذا الشيا الرهابي الذي
يستغل امره يوما بعد يوم .
ان الارباب باسم الدين ، والذين
مذه وراء . اصبح غارة خطيرة لا
تستع ان تفاد .
لقد دقت ناقوس التحذير منا زمن
بعيد ، ولكن نضمو بسلامة قد
اصدنا انهم نضمو بسلامة قد
ان الموقف الآن يضعنا امام
خيارات لا مبرر لها .
اما ان نضمر تخفية عانية
تحت بعد اكثر اسرافا في مقابيل
التسلل بخطبة من يدعون الاسلام
كثي واكثر .

والخبر : يسايل الامله . ولا
يكن ان يكون الرصاص هو الرد
عنى التكتلات العبادية فالدين
الاسلامي ترى بمنطقه . وعلى
بمنطقه ويراعيه نى حين ان
الاقتتال سلاح العاجز . ويستمر
الزميل محمد عبدالقوس في فكرة
المسوى ان جسيمة الاخوان
الاساميين تفتتح الى تطبيق الاسلام
في محاسن . وكل مكان محورية
مناقلة مادية . من عاك او سلك
نفسا . ترفض الارباب والعذب
وانلاق الرصاص . وارى انه معوق
لمرئتها . اذا كان هذا هو رأى اقدم
تفتيح اسامى في مصر . ان من
امسكسول عن كل هذه الفتان
والاشيالات التي شهنتها وتشهنتها
مصر .

في تقديري ان ما يحدث الآن هو
هجرة ارهابية تكس عبادة الدين .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٨٢



مجلس شورى الجريمة

أمر مدلل ومؤسف معاً ذلك الذي تكشف في أعقاب اعتقال قيادة الجماعات المتطرفة المعروفة باسم مجلس الشورى، ففوق أنها تضم أرباباً وسودانياً، مما يدل على أنها قد تتعمق تنظيمياً إقليمياً مخرباً، فقد ظهر أنها تخطط لعمليات إرهابية متفجرة للمؤامرة الأصلية بالتحصيل بعض الشخصيات العامة من ذوي التوجهات المختلفة من علماء دين إلى ساسة ومفكرين وقيادة راي إلى فنانين، ومن هذه العمليات ترويع السياح في المساكن الأثرية بإجسادهم بهتجيرات في المواقع والمزارات والمنشآت والاثني عشرية استباحية بهدف ضرب الاقتصاد القومي، مما يؤكد أن عمليات هذه الجماعات لا تستهدف الأفراد فقط بل والأجساد المختلفة، أو حتى تكبير المجتمع لاسباب دينية مزعومة، وأما الهدف الأكبر هو محاولة هدم الوطن وتقويض أركانه لدواعي سياسية ولا يأتى هذه الجريمة إلا الحوة ومن شاكلتهم من العملاء والمجاهدين في الداخل والخارج، الذين ينساقون في التوجه والخطط مع الأعداء الخارجيين وغير المباشرين ومن السخرية حقاً أن يختلص هؤلاء المسجونون الذين ينساقون في عملياتهم الدسوية مع اعترى المجرمين من الاسلام للنقي الذي يرفع قيم المحبة والسماحة والأخوة في الله أحد مسمياته العظمى وأدواته الكبرى أجمع ليقلبوه في أيديهم معنى ومعنى ويجعلوه عتدهم في التماس والقتل وأرتكاب كل جرم محرم ضد أبناء دينهم أو زائري بلادهم، يدعوى أنه المجلس الذي يتشاورون فيه لصالح الإسلام والمسلمين، فما اعتقم جرمهم في حق الدين والوطن، وما أباح مهمتهم التي يدعون لها القدسية وما اتسح من بطونته تحت اجنتهم فيوربون كما يوربون أنفسهم موارد الهلاك في الدنيا والآخرة، ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أو لعنهم يشعرون ويريدون، فما اكبره إنما في حق الله والوطن والدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

١٩٩٢

ووثائق مرفوعة إلى وزارة الأوقاف

سري، قرية مصرية ليست
في البوسنة والهرسك !



المصدر : صباح الخير

الطبعة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجبل شرق الدين

« سريو » قرية مصرية صغيرة لم يظهر اسمها أبداً على الخريطة !
« سريو » لم يسمع بها أحد سوى أهلها البسطاء الذين ينتمون لإداريا إلى محافظة « بنى سويف » .
أهل « سريو » في غاية الحجة والدهشة ولا يعرفون رأسهم من أرجلهم !
حتى فترة قصيرة مضت كان أهل القرية يصلون في المسجد ويعرفون الحلال والحرام ، وفجأة اقيم مسجد لخر بالقوة والعنف بواسطة جماعات التطرف فاجلوا الحرام .. وهرموا الحلال ..
وهذه هي الحكاية بالتفصيل المؤلم نهدبها كاملة لوزارة الأوقاف .

● البداية

أبدأ من حيث يجب أن تكون البداية عزلاً بالحيرة بين الذي تملكه زماناً في القرن الكريم وبين الفناوى التي يشهدها في وجهها أسرار هذا الزمان !
فعل فعل على أن الله تعالى قد يتر على المسلمين صلواتهم بأن يجعل لهم الأرض جميعاً مسجداً وطهوراً ولم يفرق بين مسجد وآخر ولكن جهالة الأعراب لم رأى آخر في هذا الموضوع ، فهم يسمون المساجد لعراطف ويمررون الصلاة في بعضها ويمزونها في البعض الآخر فهناك - وفقاً لقنواهم - « مساجد الفرار » وهي التي تليها الدولة أو الأوقاف أو حتى عامة الناس وحرروا الصلاة فيها بدوى إلتها لأراض خيرية والطائفة الثانية هي ما أطلقوا عليها « المساجد المجهولة » وهي أغلب المساجد المنتشرة في آلاف البلاد على امتدادها ويؤمن أن هناك شكوكاً تنوب كيفية وثية بنائها وموقعها وقد أجازوا الصلاة فيها وأضاقوا ولكنها مكرولة » .
أما الطائفة الثالثة فهي المساجد التي أنشأها الإخوة في خبة القناتين ويتوسل ضامن المصدر وهل رقاب المباد بسطوة البناتق والبناتير وعلى الأراض المنصبة ولتلقوا عليها « مساجد الفتوى » ويعرضون عليها الصلاة القنوة والميادة المستجابة !
لقد شهدت فريق هذه المسألة كاملة في كل مصرها ... وهنا أكتفى القنوة لو جاءت ورائي

حزينة ، لقد بيد لرد الحليوت من أمور ديني ولكن حينما تكون يحدد الكلام من موطن الميلاد ...
ومعه الظنونة وخرجت الصيا . وارى هؤلاء الطغاة الضالين يزحلقون كالجراد على خضرها وماذا فيها لا يهد أن تلى التكتيت مزيجاً من الأمن والحسرة هذه القرية الوجيمة التي تدعى « سريو » وهي مثل آلاف القرى الممتدة في أحضان النيل وكانت دائماً مضمومة ومستورة وقائمة في أقصى الغرب من إحدى ضواحي مدينة جهولة اسمها « مسطا » تتبع محافظة بنى سويف

● لا كنهوت !

في سريو مسجد حقيق مختلف الرواة حول تاريخ بنائه وانتقوا على الشراك المندود جميعاً في إتشاك ، وتكلمت عليه الترميمات من جبل لأخر ، وتراكت ماحله المكتتبات بدءاً من عصر القننى المتهاككة وحتى السجاد القننير ، ومن صاحب الفلز البدائية إلى الترميمات المبهرة ، وكان يقوم على عمله وجبالان أولها حبيب وإمام ، والثاني خادم ومؤلف ...
ينفرا يوماً طلع الميام بل عاشا كيفية أمل القرية دوماً يلمسان القنطرة بلزاً وحرراً ومحمداً جدياً إلى جنب مع هذا الدور الطعوى في المسجد .
وإمام المسجد الشيخ « عبد الحفيظ » فلاح حتى الضاع وإن تعلم بالأزهر قليلاً في مسكن حبه ثم لم يندد المطول وحينئذ أليه ليعتج جلد الدود بعد أن أجهش القننير أحلامه في مواصلة الطريق نحو المحصول على « العنابة » والتي كتبت أهل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادات الأهر في ذلك الزمان... ولكنه استعان بما لديه من ثقافة مينة متواضعة وفطرة سليمة واجتهاد مستمر ليصطب في الناس يوم الجمعة شارباً وواظماً ومذكراً دون أن يسي للسيطرة أو التفتيش في شئ من الناس، وكان يقوم بدور آخر وهو التفرس الخاصة بالوفاء من شغل الجفة ولقها بالكفن والصلاة عليها ثم يقرأ القرآن في المآثم ويصلي الليل الحزينة بصلية عن الاستعانة بالصبر والتذكير بالولت والأعز والأندار، ويتناول حديثه الذي يتناثر وفقاً لأحوال أهل البيت، ويهود حزله لسيطرة في التفتيش بصلية الناس ويتهمة مباشرة لحظه لا يعود منه إلا لصلاة الظهر وبين الظهر والعصر يجلس أمام أحد الدكاكين التي لا تفتح سوى الشيء الأسود، ليشارك الناس حديثهم اليومي عن مراريد الري وأسعار الخياصيل ولحياهم العالم والمشكلات اليومية.

وهكذا تدور الحياة دورها حتى تأتي أيام الحصاد، فيلتم الأهل للرجلين ما ينتاسب ولعزم من لمح وفرة وغيره ليعطياها للرجلان بنفوس راضية قائمة... ولم يذبح والشيخ عيد الحظيظ، يوماً كهتوتاً أو خلافة أو إمارة ولم يحدث أن أتى بكتيرة أحد أو إمداد دم أحد... ومضت الحياة هكذا حتى عرف أبناء «سرو» الطريق إلى المدارس والجامعات، فكتروا يخدمون

جاعات للإقامة في الغرف الفقيرة على أطراف المدن التي يدرسون بها فيحصلون معهم الجاهل والزيد واليخير والبيع والمكايات والمعدات واللمهية ويختصر قطعة صغيرة من التربة تؤنسهم حتى تحين المودة للحقول وحتى هؤلاء الذين اضطرتهم ظروف الدراسة الجندية للإقامة بالقاهرة صلحوا فور انتهاء سنوات الدراسة للعمل بالقراءة وضواحيها كمدربين ومهندسين وأطباء وعلماء إلى جانب زواجة أراضيم التي ورثوها من آباءهم ولا يميز بينها كبره من الشرف أو هي الشرف كله.

● المفاجأة!

ولمحت «سرو» كلها يوماً بفاروق الابن الأكبر للشيخ عيد الحظيظ ولد عام 1302 في بيئة فريفة تختلف عما اعتادوه من قبل انتصافه بكليّة الآداب بالقاهرة... لقد كان حليق الرأس وقد أطلق عليه وصف شارب وراكي زياً فريفاً حيلة من جلباب قصير وسروال طويل وأحد يعضد بخرقة أكثر فريفة وفي أمور لم يتطرق لها أحد من قبل كشرورة تطبيق الحدود الشرعية وإقامة المجتمع الإسلامي الصحيح ويكر بنفوس خاصة في الصلاة ويصلي عن

المصدر:

صباح الخير

التاريخ:

٢٠٩٢

إقامة المآثم وبناء القابر ويهونه لتفهله التراث كالبين تيمية وابن القيم..

ولكنه بالرغم من كل هذا ظل يصل خلف أبيه ولا يسي للاصطدام بأحد مكتتباً بتوجيه دعوه بوجه بشوش وبإستقامة عريضة إغترت أكتة البسطه وجملتهم يلتفون حوله في حلقات الدرس اليومية عقب صلاة العشاء، مؤكداً منهجه في الاجتهاد نحو عدم انصرار جدد يومياً إلى صفوة، إيماناً منه بالهدى من قاعدة الحرم الاجتماعي، وهكذا حتى أتى فاروق دراسة وعاد للقرية ليحصل مدرساً بالمعهد الديني الأزهرى بمدينة مسسطا ويعلم انتباهه للجمعية الشرعية وتحدث ملاحح دعوه وسيل الدعوة التي استعطاها، وتنايكت صلاته بالأهال والتعم بجمعهم وتعليمهم وتزويج إحدى بناتهم وتحتو القرية بدلاً من أن يتبدل حول نواصيا وأمرائها، وكثيراً ما كان يقوم بإقامة المصلين والحلبة ليهم حال غياب والده لآي سبب من الأسباب، وهكذا حتى سائر للعمل بالسعيدية، وظل هناك طيلة أربعة أعوام متصلة وعاد ليجد شيئاً تشاؤوا في أوضاع تشاؤوه وقد أطلقوا خامم واعتلوا أكثر عنوة وتصدروا صفوف المصلين، ووجد أباه وقد دامت الشجوخة للتمتع من دوره التقليدي..

ولم ينجم أحد هؤلاء الشباب وهو مازال طالباً بكليّة دار العلوم، ويصلي «أشرف حافظ» ولكنه يعمل ملاحح متجهمه، ويصدر عنه حديث متصل يهتم فيه القرية وأهلها بالجماعية والابتعاد من روح الإسلام، ويدهو للجهاد ضد الحكام من أهل السويات حتى الخرافة ويصلهم بالطواغيت وشبههم بالقتار، ويشير بإقامة المحلة الإسلامية، دون أن يتطرق لتفاصيل هذه الخلافة ومفوماتها وكأنه يتحدث عن مدينة لافضة، لم يعرفها الكون من قبل ويسلك في سبيل ذلك سوكاً مريباً يجمع الصية ولقوى التاريخ الإجرامى حوله ويغفرهم للقيام بأعمال عدائية ضد بعض الخرافة والعندة وأعمال القرية عن لا يسيرون في تلكه ويذكر الأهال حواراً دار بين أشرف وأحد الأبياء حول حالة مرضي نفسي فسر حالته أشرف على أنه «مس شيطان» فمارضه الطبيب كالآلا:

- مس شيطان! إليه ياتنيخ أشرف.. هي حالة نفسية معروفة للأطباء النفسيين.
- وهل تذكر وجود الشيطان بأى... سبحانه الله!
- المسألة ملهائى دعواً بالتعاين ياتنيخ... هي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

- أراض نسيبة
- تصد إليه بالكلام ؟
 - أتصد إن مسألة الشياطين والكلام به لا صلة لها بالعلم .
 - استغفر الله ... أنت بهذا الكلام تصنع من الكفر وتخرج من ملة الإسلام .
 - لا فائدة !

وحجبت أدرك الطبيب أن حوراً بهذا المتعلق لا فائدة من استمراره وعندها أكر الصمت وانصرف مبشياً في ود مصطنع ، بينما مضي أشرف وجماعته يتجادون في تشايعهم بإطالة الصلوات إلى ساعات دون مراعاة لمريض أو كهل ، ويقيمون الندوات طوال اليوم يصعدون خلالها فتاوى التكفير والجهاد وغيرها ويسمون لاستقطاب المزيد من النسيبة وبسطها للملاحين ، لكنه سلوكه هذا كان قد أثار ربهتهم وجعلهم يتفرون من التباين معه بطرقه الفلاح وحلوه ، فالتصبرت حلالتهم به بداء الصلاة وتقلص عليهم له وبهاجمته وقد أدركوا الفوارق بينهم وبين أسلوب فاروق .

وتحول هذا الجلس إلى ما يشبه المقاطعة لفترة حيل التدخل الصارخ من أشرف وجماعته في شئون القرية وأمرائها ، كمنع إقامة الأعراس والمجود على طقوس الأمان وخروج الفتيات للدراسة في المدارس ، والفتوى بعدم جواز الحجيرة للحد من مشكلاتهم وهاربة تراث القرية بأسره . أما ما حدث في المسجد فقد كان شيئاً آخر من عوالات مستحبة في السيطرة عليه ، فقد كان أشرف يبادر بالصمود المنبر قبل وصوله والشيخ حيد الحظية ، مما يجعل من مسألة التصدي هذا السلوك أمراً لا يحتمل جلال الموقف وهيبة المكان فيظهر الرجل للجلوس صافراً في صفوف المصلين مكرهاً على استماع خطبة تارية الألفاظ من الدولة الكافرة والجنس الجاهل والفرقة الغالية ، ويحرم التعامل مع النصارى ومع الجمعية الزراعية ، والصلاة خلف أئمة الأوقاف وبناء المقابر للموم وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي وبقايا العادات الصورية ، كإقامة الإذكار وقرأة الصحف وحتى أكل الحبوب والبنفسج لا تروى به هذه المهرجانات - في رأيهم - بجمان جنسية ! ويضلل هذا توجهه لأئمة النائب والنبوي والسخرة من أمال القرية وعاداتهم ويبتد إلى التصريح على مقاطعة رموز القرية وإيضاة الأعداء عليهم ، وتستر خطبة أشرف حتى قبل صلاة العصر قبل فصل بالناس ، بينما يلف أحد الإخوة على باب

المسجد حياءً صلتوقاً خشياً لجميع التبرجات لوازرة الجماعة .. وهكذا تصاعدت عمارات أشرف وجماعته إلى حد الإقلمة الدائمة بالمسجد بلا عمل متعللين بالاحتكاك بينما تحمل الأمهات والأخوات اللاتي يعملن بالمحلول طوال اليوم لم الضمان والشراب والملي .

● تبادل الاتهامات !

هكذا كانت تضي الأحوال حيناً عاد فاروق من السعودية وقد استطاع بما توافر لديه من معلومات عليم وما تواتر حرقهم من روايات وما اختزنه ذاكرته من تجارب وبائية في هذا المجال .. استطاع تعيد هوية هذه الجماعة .. ولكن على الرغم من هذا فضل أن ياتفرهم بالمحاور ليحرق هذيان في أي واحد ..

الأول : أن يتأكد من هويتهم تماماً وإلى أي مدى توغلوا في هذا الطريق . والثاني : أن ينزع عنهم أئمة الدين الزائف أمام الأما .. وثالث : اللقادات وتعددت المناقشات وارتفعت حدتها إلى درجة تبادل الاتهامات وارتداد مسالك وحرارة في الجدل المقيم .. وانهمم فاروق بالفلو في فهم الشريعة وتحميل الناس ما لا يليقونه

وصحافة ثقافتهم التقنية بما لا يسمح لهم بالتصدي للفتوى بينما اتهمه أشرف بالفوضى من أحكام التكفير والعمل بالملارس الحكومية وتقلص مرتب من أموال الدولة الحرام ، والمناقض من الجهاد مع السلم به والتشبيث بمتاع الدنيا ، وتعددت التهم لمرحلة الصغرة من شخصه . وهذا يعني الوصول إلى المواجهة الحتمية والطريق المسدود .

وعقد فاروق المزم - على إثر ذلك - بإقامة فرح للجمعية الشريفة في القرية بضم مسجد أوكية ، وقد كان له ما أراد بوصفه أحد مؤسسي فرح الجمعية الشريفة في بني سوف وقد استطاع بحكته أن يجمع حوله أنصاراً ومولدين واستغل حلة جمع التبرعات : بجمع مما قلص عليه الله خلال صومه بالسعودية وتوالت التبرجات من أمال القرية وأحياناً حتى استصدر تصريحاً بإقامة المسجد وقاموا المسجد ، التهم تاركا يده لأشرف وجماعته مؤثراً السلامة والهد من الصراع ، بينما استمرت الجماعة في إصدار فتاوى التكفير التي ابرزت على فاروق صراحة ، وعقد المؤتمرات التي يحضرها غريده لم نفس اللامح يستغلون الدردجات البخارية ، حتى كان يوماً مشهوداً أعدوا العدة ليه لا استقبال أمير بني سوف والشيخ بجدي ، الحارب عالمياً من متبانية



• وأنه يتناول على الجبهة وفكرها بما يضمنه في دار للحرب منهم بموجب الجهاد شبه وبيع إعدام معه

• وأنه مراد يجارب جماعة المسلمين ويجب الضمان من وهكذا تنفذ الحزم على وضع خطة للتخلص من وتكليف ثلاثة منهم لتنفيذها فعلاً .

نرى بما له في الحقول المحيطة بالطريق الزراعي لإحدى إحدى القرى المجاورة وهو يستغل دراجة

ببخارية خلف أحد أمواته في طريقها لإلقاء درس بأحد مساجد هذه القرية . . . وانقضوا عليه وهم مملكون وأرسلوه ضرباً بالمص والجلد ، لم ينجو من قتله إلا مقلوبوه هو ورفيقه واستغاثتهما ، فتراست أصوات الحركة لفر من الفلاحين في الحقول المحيطة وعددت في الجناح عليه اكتشاف أمرهم أو لمشاغبتهم ، ونقل فاروق إثر هذه الحركة مريضاً ملزماً للفرش ما يزيد على شهر ولم يبلغ السلطات رغبة من في كسب ود الأهل من نسبة ونحوها من إيمانهم بالاستشارة بالشرطة وأعداء الله ، وتأكيداً على سلوكه واسع في نفوس القرويين بعدم تحيد النجوة للشرطة .

وقد اكتب بهذا التصرف تعاطف الجميع وأشارت أصابع الاهتمام لأشرف وجامعه ، وتراست آباء هذا الأعداء لشئو الأمن ، تلقى القبض على أشرف ونظر من جماعته ليمثلوا قترا وكلفت وزارة الأوقاف صرافاً من القرية ، تلقى في مستهل حياته تعليماً أزهرياً بإلقاء خطبة الجمعة مقابل مبلغ

ومزى ومنعت الجبهة من ارتداد المسجد وهكذا سارت الأمور حتى أخرج من الأمير وأتباعه لصفادوا للقرية تشد ضراوة وأكثر تحفزاً عما كانوا عليه قبل اعتقالهم واستغلوا نشاطهم الجهادي بالقنوى يمدد جواز الصلاة في مسجد الجمعة الشريعة خلف فاروق لأنه مسجد ضرار أتيم لأقارب الدنيا ، وكرامية الصلاة في للمسجد القديم لذلك في هوته وعدم جواز أن يخطب الصراف في للمسجد وسخرها من واهبهم بالولاء للأوقاف وأكل أموال الربا ومساندة الطواغيت

وعقدوا التي في ضرورة إقامة مسجد خاص بهم يديرون وفقاً لمهجهم ويتصرفون في شئونهم دون منازع ويؤسسونه على القنوى - كما يزعمون - ولجهت أنظارهم - وفقاً لفكرهم صديق ودراسة لاحتلالات المخاطرة - لإحدى قطع الأراضي البور المملوكة لإقطاعي قديم لا يقيم بالقرية ، وانتار ورثته في البلاد ويداروا حلة شرسة لجميع الأموال من الإخوة في القرى المجاورة واشتروا الطوب الأحر

الشرطة والمبادر إلى أعمال العنف وذلك العمل العسكري في كل الأحداث التي شهدتها منذ ولوى بنى سوف ، وأخذ هذا الاستعداد مظمار حدة بدأت بالإحلال المكثف عن هذا اللقاء وتوهم إعدام الروايم ونحر الفخايع وتهديد الطرق وتأمين للمسجد ومسائل القرية ووضع مكبرات الصوت خارج المسجد . . .

وحضر الأمير وألقى خطبة عصباء استخدم فيها برامته الفاتكة على التصريح والإثارة وتكثير المبادر ووصف فاروق « بمسيلة الكذاب » ثم تناول ويراظرو من الجهادين « المقلية » ويدارك خطي أشرف وصحبته واعترف بهم كإدارة لقرية واجتمع بهم متفردين وتتهم بل وحشهم على ضرورة اليده ببرامجه فاروق وكوه المظرد ، وأهم أول يده الأعداء المقلية التي تلتص حوله ثم انصرف ويراظرو المجموعون على دراجاتهم البخارية ليأيه عليه المظمار . . .

● شرعية الإمارة !

وهكذا اكتسب أشرف منصب الإمارة وأشبهت على جماعته شرعية الاعتراف من المستوى الأهل ، وفي الأيام التالية دعاهم لعدد جلس شوري الجبهة في القرية للنظر في أمر فاروق وما يجب عمله . . . وهنا تنوع للشكل للتنظيم لجلس الشوري الذي يرأسه الأمير ، ويتيق من لجان ثلاث هي « اللجنة » و« الدعوة » و« بيت المال » ، وأن القنوى الصادرة من المجلس لا تخضع لتقديم الديمقراطية بالحق المتصرف عليه من سيادة رأى الأخلية بل تسير الأمور وفقاً لوى الأمير ولعصر على وأيه . وخالفته تمنع الكثر والردة وتنحصر مهمة أعضاء المجلس المزمع في مجرد اقتراح الحلول وتزويد بالمعلومات وتنفيذ قراره دون مناقشة في صلب الموضوع بالإضافة لخلق ثوب الفتوى الشرعية على هذا القرار بما يستوجب تفاهة وتأن للألفة التي سبها الأمير الجليبد ضد فاروق على النحو التالي :

- أن فاروق منقطع في علوم الدين ما يضى عنه علم الجاهل بالشرعية .
- وأنه يحمل يمارس حكومية ويتقاضى منها لروالاً حراماً من حصيله الربا .
- وأنه قايى في الجمعية الشرعية للفتة في لجهزة الحكومة الكافرة .
- وأنه يتكر فريضة الجهاد وهي أحد أركان الإسلام عما يجعله مرتدأ .



النشر والخدمات الصحفية والعلومات

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

المصدر :

صباح الخير

ومواد لبناء ووضعوها في الأرض التي استعملوا لإقامة المسجد عليها ، وكان لابد من إتيانهم من وراء ظهر المستوطنين ورغماً عن أنف المعارضين من الأهل وانطلاقاً من هذه الفكرة باقروا بالاعتداء على أحد الخفره النظاميين بالضرب حينما شاهدوه يحوم حول المكان ، بحيث أنه حضر للتجسس عليهم وكانت هذه رسالة موجهة لكل من تسول له نفسه اعتراض طريقهم .

● بالقوة !

وفي توليت مسوب بندقية وحظب صلاة المغرب مباشرة حضرت قرائل من التراجعات البخارية وسيارات النقل المحملة بجحافل من الإخوة المتصون مكبرين مهملين ، وأخذ بعضهم في إهمال البناء وأحرون في مدخل القرية مسلحين بالبنادق والبنائير والسيف ناعياً لأي صدام عمل مع الشرطة أو الأهل .

ومضى العمل على كدم وساق تتخلله الأناشيد الدينية والمخافتات ، بينما وقفت القرية بأسرها بين متدحلي ومتفرج وخائف من هؤلاء الغرياء الفلميين من كل مكان ونوى الوجود المجهمة حتى شهدت خطوط النهر الأولى بناء غريب الملامح ولدت فيه الشعائر والأذان وعطفت عليه لائحة تحمل « مسجد الرحمن » وأقام الغرياء المتحفزون للمذبحة صلاة الفجر لم ترحبوا للأشجار المحيطة بالطريق الزراعي لقطعوها وجعلوا منها سقفاً للمسجد وفرشوا الأرضية بالحصى وزودوه بالمصاحف والكتب الدينية .

وصار الأمر واقعاً لا جدال فيه ولو كانت الوسائل إرهابية والتحويل طعناً فإن أحداً لا يبرؤ على مجرد التفكير في إزالة هذا المبنى وقد أصبح مسجداً واكتسب لقسمة وحرمة بيت الله . وجلبا أصبح في قرنتنا المقصورة ثلاثة مساجد .. وأمر وبجامدون .

— مسجد الجسمة القرعية الذي أسس فاروق بأموال — أتم الله عليه بها — من السعودية وترحات أنصاره ووجهاء القرية ويصل علفه كثيرون من الشباب والشيوخ . والمسجد القديم الذي اختلف الرواة على تاريخ إنشائه وانتقروا على مشاركة الجميع في بنائه وتعاملت عليه أعمال الترميم وفزوات الطميين واستقر على منبره صراف القرية للشئب من الأوقاف لقرأ خطبة الجسمة من وركه ويصل علفه حجاج القرية حافطاً على العهد وولاء للجدود .

ومسجد الرحمن المبنى أقامه أمراء الجنازير وجهلته التكفير في ليلة مظلمة وهل أرض منصبة ويأبى الغرياء وتمويل طامعي المصادر وأطغروا عليه وصف « القرية » ويصل به شرفة من الصبية والمواطنين والمخافين والمخاشين .

ومازلت الحيرة تهب عتول أمالي « سرور » .. فنى أي المسجد يبرز الصلاة ؟

وعلف أي الأئمة تسجيب الدعوات ؟



ملحوظة لشجرة هذه القصة تذكر في الآف القرى المصرية وبغلس السيناريو .



المصدر : **الأمن**

لنشر والخدمات الصحفية والاعلانات : ٢ : ١٩٩٢

بهدوء

بقم إبراهيم نافع

.. ومن اجل شعبنا تمارر

تناولت في الأسبوع الماضي الاتجاهات العامة التي تمثلها الردود على ما كتبت بشأن الجماعات الإرهابية . ومن بين هذه الردود اخترت نموذجاً يعبر عن معظم المفاهيم للزميل جلال كشك . رأيت أن أنشره كاملاً وأعقب عليه . ويمثل رد الزميل جلال كشك على مكتنته آخرها بخصوص الجماعات الإرهابية واساليبها الإجرامية في الاغتيال . نموذجاً جاسعاً لمختلف الردود التي تلقينها من اتجاهات تختلف في بعض منطلقاتها وتختلف معظمها في محاولة تبرير جرائم هذه الجماعات . وعلى جانب الاتفاق أيضاً فانها تتفق في عدة جوانب أبرزها المنطلق الذي تقوم عليه هذه الردود ويمثل في عدم الاعتراف بان القضية الأساسية هي التمرد على سيادة القانون والخروج على قواعده واحكامه . وعلى سلطة الدولة المركزية وشرعية مقمارسه اجهزتها في مجال ضبط الجناة . وقبل أن ابدأ في مناقشة مايمثله هذا الرد من اتجاهات اعود للتأكيد على أهمية الحوار باعتباره أحد أبرز الوسائل لبلورة الاتجاهات السياسية والفكرية ومتطلبات هذا الحوار وشروطه التي اوردنا لها المقال السابق . مؤكداً ان الحوار يفترض ان يتم بين افراد ونيارات لا تعتقد انها تحكر وحدها الحقيقة . ولاسلطة فرض آرائها باسم الدين الاسلامي الحنيف على الآخرين . وان الحوار يتم بين رؤى والفكر ومبادئ انسانية ونسبية . وفي اطار من التسامح العقلي والعقيدى . اما رفع رايات العصيان والتمرد ورفع السلاح في مواجهة البشر والأفكار فليس حواراً بأي صورة من الصور وانما هو حالة صارخة من حالات الخروج على القانون . يتطلب تطبيقه فوراً . وبكل قوة وحسم من خلال اطار من الضمانات القانونية والقضائية . حيث لا يستطيع أحد ان يشك في عدالة ونزاهة القضاء المصري العادل وتطبيقه لهذه الضمانات في كل الأوقات والظروف

كذلك فان هناك سمة أخرى مشتركة بين هذه الآراء والردود هي الميل الشديد للتعميم والتعمية والإحالة الى الجهول وعدم التحديد . فضلاً عن نزعة تبرير السلوك الإجرامي والدموى لهذه الجماعات العاصية التي تحدث كل عرف وقانون في



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ أغسطس ١٩٨٢

بلادنا ، وخرجت على قيم وتقاليد أسرها وعائلاتها ، وانزعج بعض الرادعا سلطة توجيه أمور الأسرة والعائلة والقرية بالكلية والأزعام وأجبار أبائهم وأسراهم على تنفيذ أواميرهم ونواهيهم بدعوى أنها أوامر الدين ونواهيه ، وهو الخراء صريح على أصول الدين وأحكام العقيدة يأباه كل مسلم صحيح الأيمان .

➤ ➤ أيضا فإن هناك خطأ متعمدا للأوراق ومحاولة لقتل أشياء لم أقتلها ، ثم الرد عليها ، أي محاولة لخلق ساحة قتال طواحين هواء ، واستبدال السيف الضخمي بنصال من الكلمات الحادة . وفي مجال الحوار لسنا في ساحة قتال بالكلمات والتشبيهات ، وإنما نحن في معرض لتبادل الآراء والنقاش الهادئ الذي يقوم على أسس من الموضوعية والمقارنة ، وليس الحوار أيضا ساحة للنصر أو الهزيمة إنما

هو ساحة للتسامح والمودة واعلاء فضائل الخلاف والاتفاق .

وعندما نقول إن مقال الأستاذ الكبير جلال كشك هو نموذج وتعبير عن رهود عديدة ، ذلك لأنه احتوى على مجموعة متمسكة من الأفكار ، والافتراضات والاجابات التي يتعين الرد عنها على الرغم من صياغته السليمة والحادة فضلا عن الروح الفكية التي تهيمن على مقالته وكلمته وهي سمة من سمات أسلوبه في الكتابة .

➤ ➤ يبدأ مقال الزميل جلال كشك برسم ساحة قتال بدائية ، يغيب عنها القانون وسلطة الدولة والعرف ، ويتحرك فيها شخصيات منحوشة بدائية لم تعرف الحضارة ، أو هكذا ترسم لنا تصوره لمصر والحياة السياسية والفكرية فيها وضجميع دقات الطبول التي تنطلق من غابة فيها جماعات من أكل لحوم البشر تتكون بالطبع من رجال السياسة والفكر والأعلام الذين يتأدون بالدم والمشايق ويدعون إلى إزالة كافة أشكال التعبير الإسلامي حتى في برامج الاذاعة والتلفزيون .

➤ ➤ والسؤال الذي طرحه هنا على الزميل جلال كشك هل هذا استهلال حسن للمحاورة حيث تبدأ بمخزية سوداء لاظل لها من الفكاهة أو الجد ، ففي مصر حضارة وقانون ، وليست بلادنا غابة ولامشائق ، ولا المتقفون ورجال الفكر والسياسة في مصر من أكل لحوم بشر ، بل هم عقول تسمى بالفكر والابداع والعمل من أجل وطن تسوده الديمقراطية وسيادة القانون . ولاعتقد أن أحدا قد دعا إلى القامة المشائق وأسالة الدماء لمن يخالفه في الرأي سوى هذه الجماعات التي



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والعلو هات التاريخ : **٢٠٠٩**

يعطف عليها ويؤكد نفسه للدفاع عنها. دون وكالة - الزميل جلال كشك . والجميع يعرفون بين حق جميع المصريين المسلمين في حرية ممارسة كافة أشكال التعبير الاسلامي وغيره بالرأى والفكر وممارسة الشعائر ، وبين الارهاب والقتل . والمساجد في مصر مفتوحة لجميع المؤمنين يقولون فيها ما يريدون والمناير تشر اراء كافة المفكرين والعلماء المسلمين دون حصر على رأى او فكرة . ومنها كتب الزميل جلال كشك ، وحتى الشيخ عمر عبد الرحمن ومرافقته امام المحكمة التي كانت تنظر قضية تنظيم الجهاد وايضا شهادة المرحوم الشيخ صلاح ابو اسماعيل - وكلها تطرح في الاسواق ويعاد طبعها دون حصر او منع . وايضا كافة الاحكام القضائية التي نشرت اراء وافكار كافة التنظيمات الاسلامية . إذن هناك نزعة للمغالطة تقوم على افتراض اشياء غير صحيحة أو واقعية ، وتبنى عليها آراء مخالفة دون سند من الواقع .

لقد بدأت بتناول منهج الزميل جلال كشك في الحوار وابداء الرأى منذ بداية مقال والذي يتكرر في شتايه وهو ماسوف نرد عليه تفصيلا . ولكن قيم الخلاف ، ونحن نتنطق من نقطة لاختلاف حولها ، وهي قولك الصريح انه مامن سند من دين أو مصلحة سياسية في الارهاب الفردى وتبريره بأن الرسول قد امر بعملات اغتيال لبعض الأفراد المعادين للإسلام وتأكيد أنه تاويل فاسد والقول جلا الارهاب الجماعى بالاستاذ جلال . وايضا ليس لهؤلاء عصمة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) . وليس من حقهم أو سلطتهم اغتيال الأفراد أو الجماعات بمقولة فاسدة أنهم معادين للإسلام . إذ هل شقوا عن قلوب الناس وقتلوا في عقولهم وسرايرهم حتى يقولوا - ويبنس مايزعمون - أن هذا مسلم ، وذلك معاد للإسلام ؟ ومن اعطى هؤلاء الصبية والشباب هذا الحق في الحكم على الناس بالايان أو الكفر بالإسلام أو معاداته وكل ظواهر الأمور خاطئة يعمق ايمان المصريين وممارساتهم لطقوس دينهم وعقيدتهم ؟

أما السؤال : الى أى مدى ستسمع حرية القول لما تقول وانك تتركها للتجربة . فاعتقد ان التجربة ذاتها وتاريخها يمكن الرد على هذا السؤال وانت تدرك أنه في بعض العهود لم يكن أحد يستطيع التناطق بما يرى أو يعتقد ، وكانت وسائل التعبير كلها مغلوطة الى اعناق اصحابها . وكان الكتائب أو المفكر أو السيسى أو المواطن العادى لا يستطيع الجهر بإرائه وأفكاره . بل ان الهمس سرا كان يجلب الخوف لصاحبه لخشيتيه من أن يعاقب على مجرد الهمس خلسة . ولكن منذ الولاية الأولى للرئيس مبارك وكل المنابر المغلقة . أعيدت لها الحياة والحركة . وكل الأقلام تكتب مقتضاه دون خوف أو خشية من القصف أو المصادرة . وحركة النشر تنامت وانتعشت والقضاء يصدر احكامه في كافة القضايا بحرية ودون ضغوط أو شبهة ضغوط عليه . ويمارس عمله في استقلال ووراء تقاليد وفيه وراثت عريق . ويامن المتقاضون والمتهمون أيا كانوا في حمى القضاء المصرى . وفي ظل ضلالت القضاة وحرية الدفاع التي تمارس كاملة غير منقوصة . وهناك احزاب سياسية تظهر وتمارس نشاطها . لا توجد محظورات . والجميع يتحدثون



المصدر : **الأمر** - رجم

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتبنون ويمارسون ، والذين لا يمارسون مآلاته لهم القانون والشرعية وتجربة الديمقراطية التي يقودها الرئيس مبارك لا يلمون إلا أنفسهم . والعجز هنا ليس عجز الدولة ، وإنما هو ضعف القوى الأخرى التي تصورت العمل السياسي محصوراً في إصدار الجرائد والبيانات وكتابة مقالات النقاد أو الهجاء . وكل ذلك يبدو أن الأستاذ جلال كشك يتجاهله ، أو يغائب عنه ، وهو الكاتب المقتدر الذي لا تقوته شاردة ولا واردة . ونظراً لأن الأستاذ جلال كشك اعتبر نفسه وكبلاً - بالتمتع - عن الجماعات الإرهابية دون وكالة ، فهو يطرح ما يمتنع أن يراهم في القوانين ، أو في الدولة أو لملها رليه هو ويريد أن يعرضه على أنه رأى هذه الجماعات الإرهابية ، وإنما أربابا به أن يكون كذلك لأن ما يقوله في معرض الدعا عن فترهم ينطوي على مغالطات فاحشة . فلو كان أنهم لا يخشون القانون ، أصدره . فممن متى احترمت العناصر التي اتخذت من الإجرام حرفة وشعاراً قواعد القانون .

أما قولك أن سبب عدم خشيتهم من القانون الجديد هو أنهم يعتقدون أنهم لا يمارسون بموجب أي قانون . وإن حقوقهم وماهم تهر ويطلق عليهم الرصاص . وإن القانون يمنع حتى حق بناتهم في تفضلية روسون ، وتحقق زواجهم وأولادهم كرهائن وتقتحم قراهم وتحرق مسكنهم وتهتك أعراسهم .

فإن السؤال الذي نطرحه على الزميل جلال كشك - وإنصار هذه الطريقة في الحوار - هو من الذي قال ذلك . ومتى وأين ؟ وأين هذه النصوص لنرد عليها مباشرة لأن هذه المعلومات الخاطئة التي يتداولها البعض ويريد متكرارها لها أن يحولها إلى حقيقة أمر بالغ الخطورة . لأنه يثير بسطاء الناس . ألا يعد رداً بليفاً على مثل هذه الأقوال المرسلة بلا دليل أو سند ، أحكام القضاء المصري في قضايا تنظيم الجهاد تحديداً والتي حازت - كمهدنا بقضائنا العادل - كل التقدير والاحترام .

ألم تكن أحكام البراءة دلالة على وجود قانون وقضاء وضمانات ، وذلك على الرغم من أن مفكرى هذه الجماعات العنصرية ، فيلسوفون دعوى الخروج على القانون ويجحدون مشروعيته . وشرعية المؤسسات الدستورية التي تسن التشريعات والتي تصدرها ، أما الحديث عن تلك الأعراف ، واعتقال الأبناء والزوجات فهل هذا حديث جد ؟ وهل هذا حوار ؟ أن روح الدعاية لدى الزميل المفضل تصل إلى منتهاها بقوله أن القانون يمنع حتى بناتهم في تفضلية روسون فهل حدث هذا حقاً ؟ وهل هناك مصري مستول أو غير مستول اعترض على وضع الفتاة لفضاء الرأس ؟

● ● ● أن المنطق الذي يتبناه الزميل جلال كشك يقوم على أمور متخيلة . ويفتقر إلى الواقع ويربط بين هذه الأمور غير الصحيحة وبين أمور تناقلها البعض عن ممارسات حمزة البسيوني وشمس بدران في عهد مضي ، وهو محاولة لاستناد ماتم في ذلك العهد إلى عهد الرئيس مبارك ، ويطلب المذر لهم بأن أسلافهم كانوا يقوان لهم أن حمزة البسيوني وشمس بدران قالوا : ربكم مسجون في الزنزانة المجاورة ، والعياذ بالله ، اللهم



نستغفرك ونطلب لهما ولعبادك الرحمة والمغفرة وأنت أرحم
الراحمين .

● ● ● وهكذا يربط جلال كشك بين ممارسات ذلك العهد في
أبرز صورها فظاعة وبين عهد الرئيس مبارك بذكاء الكاتب
المعترف الذي يطرح فكرته في شكل استنكارى وفي صياغة
متحررة ومن استحياء. وهذه محاولة للحقيقة . وتبرير صارخ
لخروج هذه الفتة الضالة عن الدين والقانون .

إن الزميل جلال في موقع الدفاع عن الفكر الجماعات المتطرفة
يتساءل سائرا ومتفكها : أمثل هؤلاء يخشون من قانون جديد ؟
وهي صياغة استنكارية أخرى تعني أنهم لا يخشون مثل هذه
القوانين .

أما القول بأن الدولة من حقها القبض والإعدام لأنها تلتزم
بالقانون حربيا وإذا تخلت عنه أصبحت عصابة أكبر حجما وأكثر
بطشا فأقول أن الدولة المصرية تطبق القانون بغيوره الإجرائية
وضماناته ، وأمام السلطة القضائية المستقلة . وأنت تطالبها
بالتخلي عن القانون والدفاع عن عصابة وقتلة وخارجين عن
أحكامه . إذن مفتضى ماذهب إليه دفاعك عن الخارجين على
القانون هو أن تتحول الدولة إلى عصابة أكبر حجما وأكثر بطشا .
الدولة المصرية المركزية بتقاليدها وتاريخها العريق لم تكن ولن
تكون عصابة كعصابات الحرب الأهلية اللبنانية التي يعرف
الاستاذ جلال كشك بحكم خبرته ومعرفته بتلك الأيام السوداء في
لبنان الشقيق ماأذى قاموا به ، وماهي الإدعاءات والأكاذيب التي
حولها بعض الكتب إلى أيديولوجيات طائفية وحزبية ودفاع عن
أمرام الضوارع والحارات والأحياء الذين يفرضون قانون الجريمة
تحت شعارات سياسية أو دينية أو أيديولوجية زائفة . في حين أن
جنود النزاع والحرب الأهلية مختلفة تماما . ومصر إن تكون
سلحة للخروج على القانون والشرعية والنظام العام وقانون
الإجرام والعصبات المسلحة ، فهي مصر قانون وقضاء ودولة .
أما قول جلال كشك الهكيل - بدون وكالة - عن العصابات

الإرهابية أنه لا يوجد قانون يحظر على الناس الصلاة في
المساجد ، ومع ذلك تشغل الدولة في كل عيد في تنظيم منع هذه
الصلاة .. الخ . فإن هذه مغالطة صريحة إذ قالها بعض من
الطلق عليهم جلال كشك زورا وبهتانا ، الإسلاميين ، لأن الدولة
في مصر لم تمنع إقامة الصلوات على الإطلاق ولا أكرمت أحدا
على الصيام والأضطرار وفق مايفرضه الفتى .

الدولة لاتمنع ، ولتفرق بين المنع وبين تنظيم المساجد ،
والأماكن التي تؤدي فيها الصلوات سواء أكانت في داخل المدن
أم في الصحراء ، فتلك من واجبات الدولة التي من حقها شرعا
أن تمنع الصلاة في أماكن معينة . إذا كان أداء الصلاة فيها قد
يؤدي إلى اضطراب أو فيض أو فتنة خارج ما حدثت من أماكن في
هذا الصدد .

تلك هي وظيفة الدولة ونظامها العام خاصة مع تعدد الحياة
الحديثة بالاستاذ جلال . ومع ذلك فكثير من الجماعات تؤدي
صلاة العيد في أماكن يختارونها هم ولم تمنعهم الدولة ماداموا
يؤدونها دون إثارة للاضطراب أو الفتنة .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - شهر ١٩٩٢

أما قواك بأنه لا يوجد قانون يلزم المصريين بالصيام وفق مايقدره المفتي، نعم يوجد قانون إلهي يلزم المصريين بذلك ، وهو قوله تعالى - جل جلاله - « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » وقول الرسول « صلى الله عليه وسلم ، صوموا لرؤيتي وأفطروا لرؤيتي » ووظيفة قضية المفتي - وهو رجل علم فاضل - أن يحدد ذلك بعد اتخاذ جميع الوسائل الشرعية والطبية التي تجعل بدء الصيام صحيحا ونهايته صحيحة ، وألا فلو ترك الأمر بدون تحديد من المفتي لوقع كثير من الناس في حيرة من أمرهم ، أما مايقدم به بعض هؤلاء الأمراء من تحديد ميعاد الصيام ونهايته وفق أهوائهم وجباير الناس على انتهاه فهو أمر يدفع الناس إلى الاضطراب والاستنكاف جلال كنه بعد عرضه الدعاوي والتفريزي الذي وكل

نفسه عن هذه الجماعات - تطوعا عنهم وتقريبا منهم - يقول إن السؤال حول من الذي بدأ الأهلالي فهو من قضايا الميتافيزيقا ، أو عودة لقصة البيضاء والنجالية ، وأنه جدل جدير بعقالات الصعبد في قضايا الناس .

ونقول ياسيدي لأحوار دون تحديد واضح للأفلاط والمسطلمات وأسنا في مجال المطارحات الفلسفية ولاأراء احدى قضايا الميتافيزيقا كما تقبل متوكفا أو هازلا . نحن إذاء سؤال يمكن رصده من ملفات الدوائر القضائية : من الذي بدأ بالخلق الرصاص في الكلية الفنية العسكرية ، وعلى الشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله ، وعلى الرئيس السادات والدكتور رفعت المحجوب وعلى د . فرج فودة وأيضا على حسن أبو باشا ومكرم محمد أحمد والنبوي اسماعيل ، ومن الذي أطلق النار على الناس العاديين في مجزئة حسبر وعلى رجال الشرطة .

إن ملفات القضايا والأجهزة القضائية واضحة لا ليس فيها ولا غموض ولا ميتافيزيقا . هي حقائق في مواجهة هروب من الأقرار بالولع وتبرير لسك الدماء البريئة . وإذا لم تكن الإجابة عن سؤال من أطلق الرصاص على النفس والموظفين العموميين ورجال الشرطة هي في صلب قضية مدى احترام هؤلاء العصاة للقانون ولعائلاتهم وجيرانهم وإبناء وطنهم فأى حوار مفيد إذن يمكن أن نقوم به ؟

أما القول بأنه جدل جدير بعقالات الصعبد ، فهو محاولة للربط بين مقام الدولة ومؤسساتها ، وبين نزاعات تدور في القرى والأرياف حول قضايا النار . والقول هنا أن الدولة تطبق القانون على المواطنين ، وليست طرفا من أطراف قضايا النار . فالدولة لاتعرف النار إنما تعرف القانون وسيلاته وتطبيقه على الجماعة والمجرمين والخارجين على احكامه .

ولمة تهرب في مقال جلال كنه من السؤال الذي طرحته وهو : هل تقتل الدولة عن سلطاتها الدستورية لأمرأ القرى والمدن ، بالقول أنها ظاهرة تمثل اتجاه المجتمع للبعد عن مؤسسات الدولة وحل مشكلته ذاتيا ، فإن ذلك تأكيد جديد للتهرب من الإجابة عن السؤال المهم وهو من الذي خرج على القانون وأطلق الرصاص ، وفرض الاتوات ، وتهاض سلطة القانون ، ونزع الدولة في اختصاصاتها ، وقتل الناس عمدا وبالإكراه ومع سبق الإصرار والترصد في مذابح جماعية كما حدث في صنبو .



المصدر : الأمام

للتنشر والخدمات الصحفية والبيانات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

ورغم ذلك فتمه خلط للوراء والمفاهيم بين قيام جماعات مسلحة ترغب في فرض سلطتها على البشر والقرى ، والأحياء ، والمدن وبين ظاهرة أخرى لا يختلف حولها أحد وهي اتساع مساحات العمل الاجتماعي والمخني والقلبي في إطار القانون وفي ظل قواعد ، وهذه أمور إيجابية ترحب بها الدولة وكل مواطن شريف . ولكن هذا شيء وإن تصدر قرارات فردية من أمراء الأحياء والقرى والمدن بفرض قانونهم الخاص واتقواهم . فهذا خروج على القانون والشرعية . أما القول إن هؤلاء المصنعة يقدمون خدمات للناس فاني اسأله وهو القاريء الجيد للتاريخ : والفاشية والنازية لم تقدموا ذلك للناس باستثناء جلال ؟ وعلة المجرمين الم يكونوا يقدمون الهيئات لبعض الفقراء ؟ ليكون ذلك مبررا لكي تتنازل لهم الدولة عن سلطتها وعن تطبيق القانون بمقولة أنهم يمنعون الغش ، ويلومون بتوفير مجموعات لتقوية الطلاب .. الخ .

أما سؤالك الاستثنائي أيها الزميل العزيز لماذا ندفع هؤلاء للقتل ؟ فهو غريب لأنه يشير إلى أن الدولة هي المسط وراء المشروعات الإجرامية هؤلاء فاطون ثانويين في مشروع الجريمة ، ألا يمكن ذلك محاولة لتبرير فكر وأسلوب أرماني يهدر دماء أبرياء لا تذب لهم سوى الإعراض عنهم أو مناقشتهم بالرأى والصحة والمنطق .

أما سؤالك هل أتحنا لهذه الشخصيات أن تصل لمجلس المدينة أو القرية بالانتخابات والقول مجلس للشعب أيضا . واعتقد أن الأستاذ جلال كشك يعرف أن الطريق إلى ذلك مفتوح طالما توافرت في المرشح الشروط القانونية ، وحاز على ثقة جمهور الناخبين . ولم يعترضه عارض من عوارض التشريع شأنه في ذلك شأن أي مواطن مصري آخر . ولكن هؤلاء يسيدي يرفضون الدولة ومؤسساتها التشريعية ، ويرفضون العمل في مؤسساتها أو مراقبتها العلمية . ويريدون فرض آرائهم على أنها قوانين ، وقواعد الدين الحنيف . وهو من إلهكم براء .

ومع ذلك فقد دخل الإخوان مجلس الشعب ، وليس هناك منع لأحد كلنا من كان طالما كان ذلك في حدود القانون ولا يوجد فينو ضد أحد أيضا .

أما التساؤل فهل هناك فينو ضد الحل الإسلامي لسؤالك مردود ، فوصف حل بانه إسلامي وأخر بانه ليس كذلك ، يعني اسناد الحق في إطلاق الأحكام باسم الدين الحنيف على طريقة في التفكير . ومنهج في العمل للبعض دون البعض وهو محاولة لإقامة سلطة دينية يديرها بشر مثلنا أعطوا أنفسهم حق إصدار الفتاوى



باسم الاسلام ، بالايمن والكفر ، وباب الانتخابات والترشيح لها
مفتاح امام الجميع ، والاحتكام للشعب مفتوح امامهم . وكل
الحلول التي تهدي بروح الشريعة السمحاء وقيم العدل
والشورى والحق يمكن ان تندرج تحت عبارة الحلول الاسلامية
لمشكل المجتمع . لكن المهم هو من يطبق هذه الحلول ؟ . هل سلطة
الدولة الممثلة لإرادة الجماهير بالطريق النيابي ؟ . أم جماعات
تتفرض الديمقراطية وتريد ان تفرض نفسها فرضا على ارادة
الشعب ؟ هذا هو السؤال .

والعوائق الحقيقية في تقديرى امام مثل هذه الحلول تكمن في
مناهج وطرق التفكير ، والمواقف التي يتبناها الزميل جلال كشك
وموكلاه الذين دافع عنهم وبرر لجرائمهم وأصدر فتاويه وحكامه
على الدولة والحكم والمجتمع لحسابهم .
لقد أدى دور المحامي ، والداعية والمحقق ، ووكيل النيابة ،
والقاضي ، والفني ثم أصدر احكامه .
نقول في النهاية : سمعنا وطاعة لديننا الحنيف العظيم ، وسمعنا
وطاعة للقانون وسيادته وهما فوق الجميع . ولا لاهواء الخارجيين
على القانون ومزاعم مؤيديهم .

توقيع



ومن أجل ضمانات طالب بالحوار

إذا استمنا عن رؤية مقال كوميدي ، بقاؤون ان القانون يحمي حق من يمارس الرضا أو الرضا أو الرضا ، ويمنح حق بلانك من تلقا رؤوسا ، وتعتقل زوجاتهم وأولادهم كرهائن ، ويتقدم فرامم يتضح مساهمتهم ويهتك عرضهم في الصحافة ويهتدون بأشنع الصلوات ... القانون ينسبهم لهم في اجازة ثانية ، بل يظنون انه دخل معهم السجن ، وأعرضهم علىسلامهم كان يقول لهم عزة المسيحية وقسم بدران ، ربما تنطلق في الزلزلة التي جيك ... وحالها انه ان يكون عود مبارك مثل موهوم .

محمد جلال كشك

أما هؤلاء يا استنادا الكبير يشبون من قانون جديد ؟؟ ان الذي يطالب بطلاق جديد للارهاب أسوة بما في بريطانيا وغيرها - هو رجل يشتع بريح تكفيرية حادة في موازاتها !

في تلك الدول لا يمكن ان يطالب المواطن بحمل بطاقة شخصية، ولايقل عنه التهم الا بعد ترحيب الاجرام ، واكثر طبعاً نسبت اسمه كان عن شخص استعد اغتيال الرئيس الامريكى فاقبل موقفاً غير مطب للفوتبول في يوم المباراة الكبرى وللصالحه اكتشفت كاميرات التلفزيون موقعه ، وبعد مدفعه والمطار الموجه الاصابة الرئيس لسطة موهوم ، وبشكل فويل عمل وكان الحال طبعاً هو اصابت برصاصة فخاص ، وكان هذا ممكناً وبمضمونا ، ولكن ثار اعتراضه انه لا يمكن للرئيس ان يطلق النار بدون اذنه وعينه لتسليم نفسه ، ولكن يخفى لو اندرزوه وهو قد اثبت ان يطلق النار فيحدث ذعر في المخرج ويموت نصف مليون من الاكل ، وخلال ساعتين تدور أحداث الفيلم حول اكتشاف سيدة تشمن حماية الحق القانوني للارهابي ، وادواح الجمهور وحياة رئيس الدولة ، هذا هو العالم المتشدد الذي يمتناج للقانون خاص بالارهاب ، اما هنا فيقول الاربابي : قالوا للقرع حيسفوك !

ان الدولة من حقها القبض والاقدام لانها تلزم بالقانون حربياً ، فلما تخلت عنه أصبحت موهوم صباية اكبر حمدا واكثر بطشا . الدولة تصوع باسم القانون فتزعم كل الايدي ، اما اذا قررت الدولة تجسيس الناس طرحة او ، القتل واقتل على تشكده له ، فالفسمية هي الامن والاستقرار والطمأنان الناس بشرعية الدولة . يقول الاسلاميون لا يوجد قانون في مصر يسمح بضمير نائب في البرلمان من قلاء ، وانزاله من الترابيس ، ولايجد قانون يستعمل على الناس الصلاة في الصحراء ! والقاء العمد والزائم كل الاتهام بذلك ولم تدخل الدولة فلما المسلمون ومهم يجب ان يصوروا ويغفروا ويهدوا وفق تعليمات مأمور المركز

□ إلى الاستاذ الكبير إبراهيم ماعق

سيدى احب اولا ان اهنك على الصلة الحسنة التي ستمتها في الصحافة المصرية ، وعلى ان يكون لك اجراما واخر من يهتك فيها الى يوم الحبل الشامل ، لايفضل ذلك من اجورهم ، واعنى لفتك تلوعها على الحوار ، وولوفك في وجه مقلت بطول اكلة لحوم البشر الذين اتفقا بقدوم والمشتاق ودعوا الى ازالة كلمة لفتك للتعبير الاسلامى حتى في برامج الاذاعة والتلفزيون ، اما الى اى مدى تستمتع حرية القول والنشر ، فلتنكرها للتجربة .

وسأقبل دعوتك للمناورة على اساس ابنى مدافع او عاطف من هؤلاء الشباب ؛ ليكن - ان الكريم اذا دعي للذبح اجاب .. وسأحاول ان اشرح وجهة نظري واراد على بعض ما جاء في كلمتك . وكنت اود ان اقول - اننى سأقبل دور محامي الشيطان ، ولكن خشيت ان يظن بي التجرب او الاعتذار ، واسمح لي اولا ان اقول انه ما من سند ديني ولا مصلحة سياسية في الارهاب الفري ، وتبريره بان الرسل قد امر بمحلات اغتيال لبعض الاعدام للمدعين للإسلام ، هو تاول فاسد ، كما ان استنكار نسبية ذلك للرسل هو تاول مريض . فالرسل لم يأمر بمحلات اغتيال واحدة وهو في مكة رغم قسوة ما تعرض له المسلمون من اعتداء وقهر وصل الى حد محاصرتهم في ه الشعب ، وتبريهم في ايشة الموت جوعا ، وكان مع الرسل من المؤمنين من لم يؤمنهم ان يشفوا له قلب ثمة الكفر لما تردوا ولاعجزوا . ولكنه لم يطلع . اما ما حدث في المدينة بعد اعلان الدولة وبخوها في حرب ، فكان الاغتيال هو احدى وسائلها ، ومن اعمال السيادة وفي اطوار امن الدولة . والذين يجارون عن الاسلام واقرعوا ان الرسل لا يمكن ان يأمر بهذا العمل . يتعاملون عن الاغتيالات التي شتمها جميع الدول ، وان اخر ما وصلت اليه الديمقراطية الامريكى في نهاية القرن العشرين هي لشترايت أخذ موافقة الكونجرس قبل اغتيال المخابرات الامريكى لرياسة الدول ، قبل التلصقة السياسية فان الارهاب الفري لم يحقق اى هدف لمعارضه الا تدميرهم في النهاية . والقوة الابرائية ان كانت هي نموذجهم لم تسبقها حادثة اغتيال واحدة ولا قبيلة ولانس بل تمت بالتفكر الشعبى . والذى لايستطيع تحريك الجماهير للاستشهاد هو الذى يلبا للاقتدار ، وإن تخيل بل نعو لحيثما قالوا يبدو انه قد وقع خلط في موالى ، من موهف اخبرين ، فليفتن اننى معارضى لاصدار قانون جديد لكافة الارباب ؛ كما تكرمت وسأقتار قانون تتنازل الدولة عن سلطاتها الدستورية لاراء الفري والمن الذين قاموا سلطة داخل الدولة ؛ وهل سمعت عن دولة مركزية تتنازل عن مبدأ سيادة القانون ؟ وإذا كان في ان امير من وجهة نظر الضعيف بالقانون فاقول : انهم لايعشون قانونا جديدا ، فهم يعتقدون انهم لايعاملون بموجب اى قانون بل هم - كما بقاؤون - فئة اهدرت حقوقهم واهدت مذهبهم يطلق عليهم النار وهم يسيرون في الشوارع ، او يرقوا على باب الجامعة او



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما السؤال حول من الذي بدأ الإرهاب فهو من قضائيا ، المينازيكا ، أو عودة لفصة البيضاء والدجاجة ، هو رجل جدير بمئات الصعدي في حساب قوائم الثائر ، كم قتل هذه العائلة وكم قاتل .. ليست هذه هي القضية ، بل كيف نوقف مسلسل العنف وكيف نزيل غربة المتطرفين

تكررت وسألتني : هل تتنازل الدولة عن سلطاتها الدستورية أمامه الأتراء القوي والمدن الذين القوا سلطة داخل الدولة ؟

والجواب يحتاج لسؤال كيف تمكن هؤلاء من إقامة سلطتهم ؟ لقد قرأت في صحيفة أن أميرا من هؤلاء تمكن من أن يحمل حتى المسيحيين يلجأون إليه لفرض خلافاتهم ، والغريب أن الكاتب على غلشيا : « وهكذا ينتزع سلطة الدولة والعزب » والإعرب أننا نشكاه (كما جاء في أهرام « بياوي » ، وأرثاء منذ سنوات تطعنا مستارا في « الأهرام » عن عين شخص أو الزاوية الصغراء ذكر كاتبه أن هذه الجماعات استطاعت أن تقيم إدارة ذاتية لخصي ، نجحت في خفض الأسعار ومنع اللش ، وقررت العلاج وفتحت على صفحة الدروس الخصوصية بتوفير مجموعات التلوية المجانية ، ومنعت المصدرات ... إلخ ؟ لا ؟ لا ؟ تماثيل فهم ظاهرة اتجاه المجتمع

للبعد من مؤسسات الدولة وهل مشاكله ذاتيا .. إلخ لا تماثيل الاستفاد من هذا الاتجاه .. لماذا هذه العضم للثق ؟ هل اتعنا الفرصة لهذه الشخصيات أن تصل لجلسات المحبة أو الحرية بالانتماءات فإن انتموا كما يفعل الآخريين سلفوا وبسقت دعوتهم وأن هموا القوا اليد حتى لو استغاثت دعوتهم إذا كانوا قد فرضوا سلطتهم بالأزهاب .. كما تقول .. فإن ذلك يعني فشل الدولة في أهم واجباتها ، ولكنني استشهد بما جاء في « الأهرام » للدكتور أنيس أنهم لو كانوا يبرهنون الناس لما تعلقوا معهم ومضوا للتأمين مع الشرطة .

نحن أمام ظاهرة خطيرة تهدد بانتهيار الوطن ، نحن نمضي فعلا حريا أهلية كيف نوقفها ؟ كيف نجعل مصداقها ؟ كيف نضع جميع الأطراف أمام شركاء في هذا الوطن ؟ وأن أفكارهم ويعلمتهم يسمح بالمدح عنها والدعوة لها في ظل القانون ؟

والمشرك على ما تفضلت به على من تعريف ، وأقره على ما ذكرت حول تغيير الحركة الوطنية في شبابتها من الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط ، وأريد أن أضيف أنني اعتمدت جدا ومن وقت مبكر بهذه القضية ، ومن بين الصوريين الأحياء اعتبر صاحب أقدم كتاب عن الفتنة الطائفية وهو كتابي الأول « مصريين » لا طوائف ، الصادر عام ١٩٥٠ والذي رعي عنه الاقباط وأثار ضدي كثرة الكتاب الاسلاميين (عاهمة الشيخ محمد الغزالي ولحقها في كتابه « من هذا نظم ») ورويا أكين - أيضا - مؤلف أحدث كتاب في الفتنة الطائفية وهو « الأي في الفتنة سقطوا » الصادر هذا العام ، وهو الكتاب الذي أريحي - بسند الله - الصنبرين فشر الحرجم فيليب جلاب في جريدة الأهرام نص البرنامج الذي طرحته فيه للوحدة الوطنية ، كما تفضلت بنشره صحيفة « الشعب » منذ أيام ، ومن ثم يعق لي أن الأول في قضية الوحدة الوطنية التي جعلتها انت نقطة البداية ، رغم أن الذين ليس لديهم من العلم ما لدينا ، مستبطلون مسلم قتل مسلما ما علاقة ذلك

بالفتنة الطائفية ووحدة عنصرى الأمة ؟ ! ولكن أنت تعرف وأنا أعرف وجهه صلة متشعبة الأطراف ، ومن ثم استأذنت أن تفتح ملف الوحدة الوطنية ، وعلاقة ذلك بالدعوة إلى الحل الاسلامي والأرهاب والأحداث التي تسمى بالفتنة الطائفية .

كلنا يأسدي ندعي الاهتمام بشعبنا الرقي المكافح ، وثق أن الأزهابى الذى بالمصادفة هو الغرب طيليا مي ومعك أن هذا الشعب الابيى المكافح ، وكلنا نمكد أننا نتحرك من واقع الفرع على مستقبل هذا الشعب الذى يمر في مرحلة تهود الشعب والوطن والتاريخ والهرية ولفناء الكامل ، وكلنا نمكد أننا نمكد الحل .

سبدي إذا شئت متبيلة الحوار لوني ساطرح بحدوى بعضي الاسئلة لكك تجيبني عنها
 السؤال الأول هو : هل يسمح للثيار الاسلامي بأن يروج لفكره ويدعو الشعب لانتخابه لكي يتولى السلطة ، ويقدم حكومة اسلامية بالانتخابات تؤكد هوية مصر الاسلامية ، وتحاول حل مشاكل مصر من يحي تعليم الاسلام ؟ لم أن هناك فيتر أو أكثر من « فيتر » ضد الحل الاسلامي من ناحية الجدا ؟ ! وإذا كان هناك « فيتر » فمن ؟ وما هو السبيل الآن أمام المؤمنين بالحل الاسلامي للاحتكام للشعب ؟ !

أن شئت أن نواصل الحديث ونفتح لك الجروح ، أمامك الا لتسط وأن كتب من رغبة ولا تلبية ، فما دمت أنت قد قبلت أن تتصل بشجاعة مستوية البشر فعار علينا أن نضلك ..
 أجهوا اجيبني هل من حق الاسلامي الوصول للسلطة سلميا ؟



كلمة حب

●● بيني وبين وزراء الداخلية عائلة طيبة دائما .. أساسها الخوف والثقة من جانبي .. فقد تعلمنا من الصغر أن نخاف من أي شرطة .. وأصبحت عادة .. كما أنني أتقن تماما في أن الشرطة المصرية إذا أرادت فلتت .. وأنها قادرة دائما على السيطرة على أي مؤلف .. ولأن الخسوف والثقة يظهران في كل تصرفاتي فإن وزراء الداخلية يأمنون تماما من جهتي .. خصوصا وإن مافي لثني على لساني ..

●● ولذلك كنت دائما الأمن بهيبة الشرطة والعدل .. وكنت أطلب دائما بأن تحصل الداخلية والعدل على كل احتياجاتهما من الميزانية .. لأن الداخلية تمثل هبة الدولة .. ولأن العدل أساس الملك .. ولأن شيع فرقة الشرطة خلق الهبة .. وإذا كانت مبادئ الشرطة وسائرنا ففئة فافرة أشاعت الهبة في نفوس المتعاملين معها .. كذلك العدل .. إذا تعلمنا في أبنية المحاكم وأجهزة المحاكم واحتراما هبة القضاء وأحكام المحاكم ..

●● لذلك فإن هناك ملاحظات صغرة .. تحتاج إلى توضيح من الشرطة والداخلية .. أولاً: هل هناك فئة طائفية بمعنى أن القبطي يفرى المسلم على تغيير دينه وأن المسلم يهجر القبطي على تغيير دينه .. أم أن الأمر زويدة معصودة من بعض الناس لتحقيق مكاسب معينة على حساب الإسلام .. ومن المؤكد أن مصر لم تشهد أبدا في أي عصر أي فئة طائفية .. وحاليا هناك شهادات بذلك من مسئولين .. إذن لماذا لم نكل الداخلية صراحة أنه لا توجد فئة حتى نطلق باب الفتنة ؟؟

●● ثانيا: ألهمت مصر حتى الآن أكثر دول العالم أمنا .. وأن العنف فيها لم يصل إلى العنف في دول أخرى .. وأن التطرف في مصر من جهتين: من الحكومة ومن المتطرفين أنفسهم .. أن العنف مرفوض في كل زمان ومكان .. وكنت الوحيد الذي أدان بشدة أحداث لوس أنجلوس وطلبت من الشرطة أن تضرب بيد من حديد ضد مروجي العنف .. ومع ذلك هل يهجر العنف ضد التطرف أن ترتاب في كل مسلم .. وأن تشك في كل مسلمة .. وأن تطارد شيئا ليس له جريمة إلا أنه قال: لا إله إلا الله وأن تطارد أي فئة محبة .. وتحرمها من حظها في القرية لمجرد أنها محبة .. وكنت مرة: مطلوب منبهة محبة واحدة تخرى عين المتطرفين .. ولم أسمع ردا .. بل أن الحكومة أحيانا ترفض حولا إسلامية يدعو عدم الخضوع للجماعات الإسلامية .. وكان الإسلام حكر عليهم .. مع أنه واجب على الحكومة بحكم الدستور ●● ثالثا: أحيانا تنك للشرطة عن أضيائها باسم قلب نظام الحكم .. مع أنها أضيائها ليلية وتافهة .. ولكن الشرطة تحب المبالغة أحيانا .. ولا تترى أن الناس تصحك .. فهل معقول أن يتم قلب نظام الحكم بالكمبيوتر .. وهل معقول أن ألف شخص يمكن أن يلعنوا ذلك في دولة جيشها وبوليسها بهذا الحد .. لقد ضحك الناس كثيرا أيام عبدالناصر عندما أقاموا حسين توفيق بهذه التهمة .. وضبطوا معه ٣ مسجونين

إن جريمة قلب نظام الحكم جريمة خطيرة لا يجوز أن ترددها على اللغز والمليان .. بمناسبة وبدون مناسبة .. إنها جريمة مرفوضة تماما .. ولم يفكر فيها أحد .. ولاتمم بهذه الوسائل السالفة التي تتحدث عنها الشرطة ●● أخيرا .. برغم كل ماقلت إلا أنني مازلت كما أنا .. أخالف تماما من الشرطة وأتقن تماما فيها .. فلاداعي لأن نبأ في جرائم تافهة ؟

محمد الحويان



كلمة حب

● ● قال الزميل محمد سلمان
لصحيفة صوت الكويت .. ان السلطة
عزلت المتكلمين عن الشارع للمصلحة
المطردون .. وهو كلام صحيح
٢١٠٠ .. وان كنا نختلف في
التفسير .. صحيح ان الحوار يلغي
التكبر .. وصحيح ان حرية الكلمة
تمنع الحوار بالمتساويين .. وصحيح انه
إذا كان من هناك ان تقول ما تشاء فذلك
ان تفكر في العنف على الإطلاق ..
● ● ونبدأ من البداية .. مثلاً لم يكن
هناك تطرف قبل الثورة .. لأن كل
الأراء كانت في الشارع والصنف حرة
ومفتوحة لكل الأراء .. للصنفين
المعتزفين والبهوأة والقراء .. وبعض
الصنفين مثل الصحافة من خلال
المراسلة .. ولم يكن هناك قيد على
فكر .. ولا وصف لمكلف .. وكانت
هناك مجلات للأخوان وللشعبيين ..
ولذلك لم يفكروا في إصدار
مشورات ..

وأغلقت المجلات بعد الثورة .. وحسن
عبد القاصر الشعبيين .. وعزل
الأخوان على المشايخ .. ولم يعرف سر
هذه التفرقة إلا فيما بعد !!

● ● بعد الثورة بدأ تقسيم المتكلمين ..
هنا معاً يمكن ان يكتب ما يقوله نحن
وما نريده .. وهذا ضيق .. فهو ممنوع
من الكتابة حتى لو كتب ما يهلهنا ..
وهجرت صحافة الرأي الواحد ..
وأصبح هناك فكر رسمي يقال في
الصحف وفكر سرى يقال في الشارع
وفى المنشورات .. وعرفت مصر
الثقافة السياسية .. واتشأت الدائبة
جهنماً لقياس الرأي العام لأن الرأي
العام لم يعد موضوعاً في الصحف ..
ولكنه في السر .. وبهت المواطن عن
وسيلة يعبر بها عن نفسه فلم يجد ..
تصرف عن الانتخابات لأنها لا تعبر
عنه .. وتعمل من الإذاعة إلى إذاعات

لغير لاته لم يعد وصق الإذاعة ..
وقد نكته فيما يقوله الصحف .. إذا
كانت بمن قال شمال .. حتى الأراء
الصحفية تصور ان لها أغراضاً
سياسية .. إذا قال الإطباء ان لكل قسم
بشر الجسم فليسوا لأن الحكومة
لا تستطيع ان تقرر اللحم .. وهجرت
هناك جهود خطيرة بين ما يهلهنا
المواطن وما يقوله الصحف .. بل ان
أفلام الصحفيين تعرضت لمعاملة
خطيرة .. بل ما يكون رضا الحكومة
عن القلم يكون مسقط الشعب عليه ..
والحسن صحيح ..

● ● احتل الشيوعيون الإعلام بعد
٦٤ .. وضربوا كل الأفكار الأخرى ..
ولغاصم سماعات طوال السبعينات
خارج مصر .. واستبدلوا من المطالعة
العربية لمصر .. تحولوا إلى نجوم في
الصحافة العربية السعيدة لمصر .. ثم
عادوا مرة أخرى للسيطرة على
الثقافة .. بل سيطرت الحكومة بعضهم
لتهجوم على الأرباب فانتهزوها
فرصة لتهجوم على الإسلام نفسه ..
● ● لقد اسبب الزميل محمد
سلمان تماماً فيما قال .. والمثل الذي
يطلب به الجميع هو فتح باب الحوار
لكل الأراء والاتجاهات .. والا يقتصر
الرأي على ما يهلهنا الحكومة وحدها ..
وعند اختلاف الرأي سوف تصود
الثقة .. وعندما يعتقد ان تقول رأيك ان
تلقا للعمل السرى .. ولكن واقع الأمر
انه إذا أردت ان تقول رأيك لابد ان
تصحب الحكومة !

محمد الحيوان



لا .. للمواقف المتناقضة ولا .. لتسميع القضايا

بسم الله الرحمن الرحيم

هناك بعض الذين ينتمون لمهنة الصحافة تستهويهم عندما يكتبون العبارات المشقة التي لا هدف لها سوى الإبتزاز والتهويل والتحويل بعيدا عن المنطق والإقناع . هذا الأسلوب في الكتابة الذي يستخدمه بعض كتاب المعارضة ليس سوى بالون متفوخ على الفاضي بلا مضمون أو معنى .. ولا هدف له سوى جذب الانتظار وإسالة الأعصاب .

اكتشفت هذه الحقيقة عندما تناولت في مقالين نشرنا - بالأخبار - ما كتبه صديقنا رئيس تحرير الصحيفة المعارضة الذي قرر أن يخفي وراء عبادة الإسلام بعد أن طلع طلقة لبنين الماركسية التي أخفى رأسه بداخلها الخلفية سنوات عمره .

ولأيهما من هذا الاسر باعتبارنا مسلمين وموحدين بالله سوى أن تكون نويته من ايديولوجية الإلحاد الحقيقية خاصة أنها كانت سببا في ضياع سنوات طويلة من عمره قضاه في السجن خلال فترة الحكم الشمولي في الستينات رغم أنه مازال يسبح بحمده حتى الآن !! أن هذا مادعني الى القول بأنه ينطبق عليه المثل الذي يقول القط يحب خفافه !!

● ● ●

لقد كنت اتوقع من كتاب المعارضة الذي ملازت مصر على عدم ذكر اسمه واسم صحيفته - حتى لا اعطيها فرصة الخروج من دائرة المنشورات بما تحويه من كتابات الى دائرة الصحافة الحقيقية المعلنه - أن يكون موضوعا في رده على كل النقاط التي ذكرتها في المقالين

لقد كان كلامي اليه محددا فيما يتعلق بما جاء في مقاله حول مشكلة ارض حلايب المصرية التي طالب بصورة غير مباشرة الا تهتم مصر باستعادتها من أجل عيون نظام التراشي الحكم في السودان والذي يتبنى الارهاب والعنف لتأسيس الإسلام مستهدلا الوثوب على عرش الحكم في كل الدول العربية والإسلامية . ومن المؤكد أن التراشي قد اعطى اتباعه في مصر وعدا بأن يكون لهم نصيب من الأسلاب عندما ينتج مخططه

● ● ●



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ شهر ١٩٩٢

لقد قلت للسيد رئيس تحرير الصحيفة المعارضة : ان موقفه من جلايب المصرية يعارض تماما والانتماء الوطني لمصر ..
وانه لا يوجد مصري واحد مهما كان انتماءه السياسي يوافق على ان تتنازل مصر عن شبر واحد من ارضها لأي بلد كان . مهما بلغ احترامنا وتقديرنا للعلاقات والملاقات التاريخية التي تربطنا بها

وبدلا من ان ينفي عن نفسه هذا الاتهام ... عاد الى اللف والدوران والحديث عن التاريخ والجغرافيا والمصالح بين الشعبين المصري والسوداني التي لا يختلف عليها احد . زاعما ان مصر تستند لتوجيه ضربة عسكرية الى السودان .
ذكراني هذا الاسلوب بما كان يحدث في العصر الذهبي للشيوعية في مصر والذي كان هو فتنة احد معلمي البارزة .
لقد كان يكتب المقالات الايديولوجية الشيوعية في « الاخبار » - بعد ان سلمها النظام الشمولي لجماعة الشيوعيين - يهاجم فيها العناصر الوطنية المصرية . بل لم يكن يفجل من الدفاع عن مصالح الاقتصاد السوفيتي حتى ولو تعارضت مع المصالح المصرية .



المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زبانية التعذيب

ولعل ما يثير الشكوك حول هذه الاتهامات أن بعض المسؤولين عن رفع شعارات حقوق الإنسان بمصر في الوقت الحال هم أنفسهم الذين قادوا حملات انتهاك حقوق الإنسان خلال الحكم الشمولي كما سبق وذكر.

لقد أصبح زبانية التعذيب في الستينات .. خلفاء اليوم لرئيس تحرير الصحيفة المعارضة الذي سبق أن اعترف أنه كان أحد ضحاياهم . سبحانه الله

كم كنت اتشئ أن أرا السيد رئيس التحرير مقالا وأحدا بعد الإفراج عنه في مصر الشمولي حول العمليات غير الإنسانية - التي تتناقض مع كل مبادئ حقوق الإنسان - التي تعرض لها هو وزملاؤه والألاف من أبناء مصر!

إن التحرير الوحيد لموقف هذه الفيات الزائلة لمنظمات حقوق الإنسان هو أنهم يريدون أن يخدعوا مرة أخرى أبناء مصر الذين تعرضوا لكل أنواع التعذيب والسجن والأهراق في عهدهم أنهم يريدون التغطية على جرائمهم على غير حق بأنهم تقوا إلى الله ويريدون الكثير عما ارتكبوه

أنه نفس الأسلوب الذي لجأ إليه صديقنا كاتب الصحيفة المعارضة الذي أعلن في مقالته - أن الله قد أكرمهم وتاب عليه من اعتناق الشيوعية التي كان مؤمنا بها في السابق - أيضا - كوسيلة للخدمة الوطنية !

ضريبة على الكادحين

بقي بعد ذلك ما جاء في مقال رئيس تحرير الصحيفة المعارضة ردا على اتهامي له بالخنق فيما يدعو إليه من قيم ومبادئ مثيرة ويراها يحرس على تغليفها باتهام الكثير به من عبد الله بالتهب والسرقه .

لقد اشرت في مقال ان الى السيد رئيس التحرير مازال يعمل محررا بجريدة .. الأخبـار - يتقاضى منها مرتبا شهريا دون أن يقدم مقابلته أي عمل . وبدلا من أن يعترف أن هذا سلوك غير سليم . وجدناه يدافع عن موقفه بقراءة أن هذا

حقه وضرورية يجب أن يدفعها الكادحون الصامدون في « الأخبـار » لسيدته .. من أجل عيون الديمقراطية التي أصبحت معبرا لارتكاب الجرائم ضد القيم والمبادئ . بل وضد الديمقراطية نفسها

أنني أسأله لماذا التمييز بينه وبين غيره من المواطنين الذين يضطرون إلى أخذ اجازة بدون مرتب للعمل في مكان آخر يجده فيه نفسه ويتقاضى أجرا مقابل عمل حقيقي كما تقضى بذلك كل الأديان السماوية وعلى رأسها الإسلام

ولا يمكن أن ننسى دفاعه هو وجماعته عن الوجود العسكري السوفيتي على الأرض المصرية .. بالإضافة إلى تعدد الصمت عندما مُنِع وزير الدفاع المصري - في بداية السبعينيات - من دخول إحدى القواعد العسكرية في الاسكندرية . وهو الحادث الذي كان من اسباب طرد اسدات للخبراء السوفيت قبل حرب أكتوبر المجيدة .

أستد أن صديقنا رئيس تحرير الصحيفة المعارضة يعلم تماما أن الإسلام لايعنى أبدا التخلي عن الإيمان الوطني !!

وجريا وراء الأثره واللعب بعواطف الجدمير التي يروج فيها بحكم ماضيهم الأيديولوجي .. لجأوا إلى الكتابة المثيرة والصراخ مطالبين بحماية حقوق الإنسان التي يزعمون أنها مهددة في مصر

وإذا كان أحدنا لا يستطيع أن يوافق على اهدار حقوق الإنسان فإن أحدنا أيضا لايفعل أبدا التخلي وراء الإسلام دين الحق والسلمة والمبادئ السامية لممارسة القتل والأهراق الجسدي والنفسي . إلى جانب الكذب والتضليل

وأرجو ألا يفهم كلامي بأنني أربط بين انتهاك حقوق الإنسان وبين عمليات الأهراق التي تستهدف ترويع الشارع المصري وهي ممارسات تحظى بالتأييد غير المباشر من الصحيفة المعارضة التي يرأس تحريرها صديقنا الكاتب والذي يتفق في « لوى » الحقائق للدفع بنا إلى دواية من التماثل تغطية على أهدافه الحقيقية .

شهادة صادقة

وبجنا عن الحقيقة حول اهدار حقوق أحد محرري الصحيفة المعارضة الذي ألقى القبض عليه بتهمة احراز منشورات ممنوعة في منزله وليس مكتبه - سالت أحد أعضاء مجلس نقابة الصحفيين الذين زاروه في السجن عما تعرض له من تعذيب . ويقل الصدق والأمانة المشهود بها لعوض مجلس النقابة . قال لي أنه لم يشاهد أي آثار للتعذيب باستثناء بعض العلاجات التي تسبب فيها « الكليش » الذي وضع في معصميه عند القبض عليه

أستد أعوذ لأؤكد راعي لأي انتهاك لحقوق الإنسان . ولكن على أساس أن تكون هناك شواهد وإثباتات حقيقية حول هذه الممارسات . والا يكون سندنا اللجوء إلى الشهادات الكاذبة المضطلة المدلاة بهدف التشهير بمصر ونظام الحكم فيها لأسباب ومصالح شخصية



اليس غريبا أن يصنف السيد رئيس التحرير تقاضيه لمرتبه من « الأخبار » دون أن يقدم مقابلة أى عمل - بأنه تنفيذ لمعنى ديمقراطى ثبيل لقرره الرئيس الواحل أنور السادات . الذى تعرض ويتعرض لكل أنواع الاهتات من نفس الصحيفة المعارضة وكتبها !

اننى باصديقى العزيز لا اهدف ان اسره إلى زملائى العاملين في صحف المعارضة ولكننى اريد ان اقول فقط ان المبادئ لا تتجزأ . وانها لايمكن ان تكون تفصيلا ل لغة مختلفة دون لغة أخرى من عباد الله !!

رفض الاحتكار الإسلامى

لقد قلت في مقال الاسبوع الماضى تعليقا على ما ذكره رئيس تحرير الصحيفة المعارضة - اننى لا اسمى الى مهارات صحفية او الدخول في مساجلات هدفها تجميع قضية الانتماء الوطنى باستخدام الشعارات المضللة

ومرة أخرى اقول - ان ما للزنى ودفعنى الى ان ارد على رئيس تحرير الصحيفة المعارضة .. هو حرصى على مصريتى ووطنيتى .. ورفضنا لكل محاولة تدعو بغير وجه حق إلى احتكار الانتماء الإسلامى بمبادئه السياسية السمحة التى تدعو الى الحب والإخاء والموعظة الحسنة

ان الإسلام لم يكن قط وقفا على فئة معينة من امة الإسلام تسعى بالمنف والارهاب والاختفاء وراء رأيته العاقبة لهن استقرار المجتمع وركوب الموجة لتحقيق اهداف ومصالح سياسية ذاتية .. لا علاقة لها بمصالح الشعب او الإسلام .

واخيرا اقول - لا للارهاب - لا للابتزاز .. لا لاسلوب الكلف والدوران الذى لا يخدم أى قضية او مصلحة عامة . ومرة أخرى الا اتقوا الله في دينكم ووطنكم واعملوا على حماية حقوق شعبكم .. هداكم الله .



الحزب .. والتطرف

التطرف في الحزب .. المرأة أم لا ؟

بينما نحن نرى كل المرأة - وهو مسموح به شرعا بالمناسبة - وهي تخطف فستانا في ورشة ملابس أو تمسك بانبوب اختصار في معمل بوزارة الصحة .. أو تكتب طباشير في مدرسة ثانوية موسى .. هذه هي المرأة التي نعرفها .. ونريدها لكن هناك امرأة أخرى - لا نعرفها ولا نريدها - نراها ونقرأ عنها وإليها عند الجماعات المتطرفة . المسألة بين المراتين ... هي موضوع هذه السطور القادمة .

إبراهيم عيسى

أشارك المتطرفين الاهتمام بالمشاء المرأة تستحق هذا ... وأكثر ... تستحق الحديث والكلام والمناقشة والاهتمام والهم والانشغال والتسائل والاندھاش والاستغراب والإعجاب .. وأكثر ... لكن الفارق - غير الوحيد - بيني وبين المتطرفين أنني أهتم بالنساء لكنهم يهتمون بنساء الهوى .. نشعر وانت تتابع أراءهم وكتبهم ومنتقواهم وشرائطهم أنهم لا يتحدثون عن المرأة ...

إنهم مشغولون - حتى أطراف لحامهم - بالمرأة في الديسكوتيك .. أو في شقة مفروشة بالمعجزة أو في بيت متعة في كلوت بك ...

لا ترى - في سطورهم - المرأة المصرية .. الفارق الحقيقي ..

إنهم يرون سيقان السيدات ويرفضونها ويلعنونها ويحاركون هداية والقصات شارع الهرم !



المصدر: روزاليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - شهر - ١٩٩٢

لم يؤرخون - الآن - امام الشقاق في بعض
احياء القاهرة ككتيبات عن المرأة وحجبها
ونقلها .
وهذا الكتيب الاخف قدم إلينا من الخارج
مكذا يقول غلاله الذي يحمل عنوان « ٤٠
نصيحة لإصلاح البيوت » - وهذا يفترض طبعها
لنفا غير منصلحة - اما المؤلف فاسمه محمد
صلاح المنجد - ولا نعرف عنه أى شيء آخر -
والغريب أن هذا الكتيب ينصاحه الأربعة
وصفحاته أنه « ينتشر كالنار في الهشيم
ويصبح بدارتهم الهائلة على التوزيع اليومي
مفروضا على البيوت المصرية ، هذا فضلا عن
عشرات الكتب والكتيبات الأخرى التي تتناول
نفس القضية (المرأة) وتتشارك في ذات الأفكار
وتنشر معها أن الأمر كله اتفاق مكتوب وسرى

بدأت الجماعات المتطرفة منذ فترة فضلا عن
حكوماتها في اسبوط والصعيد مرحلة جديدة من
نشاطها فقد بخلت مصر الاتحاد المظني ، ما
هو شريط كسيت يصرخ بالعقائد والتعذيب ...
والطريف في مسجد تحت الإنشاء بموقف
الويجسات شبرا الخيمة دون أن يعطيه أحد !!
وها هي الآلات خضراء تحمل لأحدث ثوبية
أجنبية تعلق فوق أعمدة الإنارة بشوارع قصر
العيني ولا ينزعها أحد ولا يفكر مسئول أن
يقول لهم كنت الثلاثة كام (بالانجليزية قلت
الثلاثة كام في هذا الزمن) !!
لم ها هم يلتحمون العمارات والبيوت
فيكتبون على مدخلها وسلاتها تهديدات واضحة
لكل امرأة لا ترتدي الحجاب وتحذرهما بقلوب بعد
العقاب الديني (من صالحيه ١١) .

□ الحجاب
قنبلة أفغانية

□ كتيب يدعولواد
البنات موديل ١٤١٣



المصدر : روزگار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ شهر ١٩٩٢

فتاوى عن القصاص شارع الهرم

اتهام جامعات مصر بالزنا

هبل عميل المراة فحشاء؟

وعلم على نشر هذه الدعوى والتركيز على
المراة بقوة ومثاقفة ومثاقفة وبخطة مدروسة
وحرص على راحات ستمت ...
الفراسة التي صارت أهم وسائلهم في الجهر
والدعوة لارتدائهم فلتج ذلك ...
ولقد اكتفوا من القالب والحجاب وتلف
ذلك ...
ومستغفرتهم ومثاقفهم ومثاقفهم
اليومية لوجد ذلك ...
أما ذلك فما نتحدث عنه ...
□ □ □
مجرد أن صدر الإعلان الأصوليون إلى الحكم
فرموا الحجاب على نساء افغانستان ...
ولهم لثنا لحكم - وثري - الذين نساء علانيا
جدييات لطيرات وثبات الشمس - لثنا - يفتي

ويستمر لم أن نساء كتيول لم يحدن إلى
التأويل - أصلاً - منذ تولي الأصوليين
الحكم ...
لكن الحقيقة أن افغانستان أن تطول وأن
تتقدم برفض الحجاب وأن تصبح قنبلة ذرية
بظهور أمين النساء هذا ...
الحقيقة أن الحجاب - مع منع الموسيقى
وتحريم المسينا - ليس بديلاً على أن افغانستان
تسير في طريق الإسلام الذي يؤدي إلى النهضة
والجد ورضا الله ...
بجامعة أو بجامعات - أن يرفض على
حكيتار وأحد شاه مستود ومجدي وجميعهم
وهم يتكلمون ويستفزون البقاء ويثيرون
المروءات الأخوية للحصول على مراكز أو مناصب
أو لإحكام موقعهم من الحكم بينما انقلبوا جميعاً

على فرض الحجاب وهو العمل النهي الفلج
النهائي ...
اختلوا على ملحق إمام وأهم ...
ووضوا سناهم في البيوت
وأخرجوا مدافعهم الرينة ...
منوا التيارات والسينما والبناء ...
ولقدوا البنية المسكونة والأفان الجديدة
والبيانات المخذلة والمثاقفات المخذلة ...
أفغانستان تليق على أن ما يطوله كتيب
إصلاح البيوت ، أو الكتاب المصغر - لا يقل
أهمية وخطورة - الذي يدخل عنوان - النبي
والبيات ، للتبليغ عبد المرحط ، وما جاء في
كتاب - مودة إلى الإسلام من جديد ، لأبي
مصعب الحارثي ، وما بلغ عليه وتليت وزاده
شيوخ وخشيانه شرائط الشرف (استع من



(وهي مسألة شكلية بلا أي شك) ورغم ذلك لم تر عندهم تقديم ولا حضرة ولا تطوراً ولم تظهرهم مقتدين على أنفسهم معلمين للغرب مستلغين عن أوروبا ومصانعها وأسريرها وشركاتها ومفكراتها (١١) .

□ □ □

إنهم يرون المرأة - كده على بعضها - هورة !! بداية من صونها وانتهاء بعملها ... ويعتمدون على نصوص ثابتة فكتكر في كل كتاباتهم ودعواهم ...

وإذا كان في أن الفتح أطول وأهم جملة اعتراضية في هذا الإطار فهي التأكيد على أنني لست ضد الحجاب ولا لذلك ولا أتمنى أن تكون ضده لكن للمشكلة أنهم يخطئون - مع صديق الإصرار والترصد - بين الشغل والضمون إلى حد يلج الزرع من إلقاء أنهم على غير المحجبات وحل مشكل الدنيا بمجرد ارتداء حجاب .. ومن ثم فلا نقوى - أبداً - المنحول في معرفة فقهية لأي غرض .. ولتكني نقوى - للأبد - أن لغرض واتكلم ..

فهم مثلاً يعتمدون على هذه الآية في تقويم صل المرأة وتسمع ما يقوله كاتب «إصلاح البيوت» :

شرائع الإسلام يكمل بعضها بعضاً . وعندما امر الله النساء بقوله : ﴿ وَارْتَدِيْ بِرِجْلَيْكِ مِنْ حُجْرٍ لَّهِنَّ مِنْ يَنْفَقَ عَلَيْهِنَ وَجُوباً كَأَلْبَابِ وَالزَّوْجِ . وَالْأَصْلُ أَنْ الرَّأْسَ لَا تَعْمَلْ خَارِجَ الْبَيْتِ إِلَّا لِحَاجَةٍ . كَمَا رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . بَلَّتِي الرَّجُلَ لِلصَّالِحِ عَلَى لَهَاءِ قُدُودَانِ غَنَمُهُمَا تَتَخَفَرَانِ فَسَالَهُمَا ﴿ مَا تَصْنَعَانِ قَالَا لَا نَسِيْ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَأَبْرَأَا شَيْخَ كَبِيرٍ ﴾ فَاصْطَرَفَا حَالاً مِنْ

خروجهما لسقي الغنم لأن القوي لا يستطيع العمل لكبر سنه . ولذا صدر التحريم على التخصص من العمل خارج البيت حالاً تسنح الفرصة ﴿ قلت إنهما بآيات أسطيره إن خير من أسطيرت القوي الأربع ﴾ فبينت هذه المرأة بجوارتها وأجبتها في الرجوع إلى بيتها لصحية نفسها من التلذذ والآذي الذي لا تتعرض له بالعمل خارج البيت .

وهذه الحلقة فكتكر أيضاً مع جميع القضب التي قدحو إلى المفهوم الموحد ﴿ ترت في يرتكن ﴾ وإلى عدم صل المرأة ..

إذا كان المقصود - الوحيد - بآية ﴿ ترت في يرتكن ﴾ هو معانها الذي يطرعه ويؤكده فهذه

مصر وجدى غنيم ومحمد حسن ومن السعودية أي واحد !! .

□ □ □

إنهم يلهون للحجاب على طريقة نعمت مختار .

لكن من هي نعمت مختار ؟

إنها راقصة ممثلة انتجت يوماً فليماً بضوان المرأة التي غلبت الشيطان ، وهو فيلم قلم وكليب ، لكن أهم ما فيه هو فهم التوبة والعودة إلى الإسلام . إنه مجرد إرداء الحجاب والجلوس على سجادة صلاة .. وكافية ..

الحقيقة أن الإسلام ليس مجرد حجاب امرأة .. فليس صحيحاً أن قراراً سودانياً - مثلاً - بإرصاد الحجاب على مواضعات السودان يعني أن حركة الحياة السياسية والاقتصادية ستلتحق وتلتزم في السودان .. وإن تصمو السودان - ولو بعد عشرين عاماً من فرض الحجاب - لتزى كل شيء إلى الخلف ، لليزول خرج من الأرض بمعمل تكريه . والأرض زهت فصاعاً وفرق مات (..)

□ □ □

إنهم يرون عدم ارتداء الحجاب دليل انحلال وانحراف وفساد المجتمع . وأن المرأة تضي فلتح الشهوة والفتنة ..

والحقيقة أن هناك - بالفعل - فساداً وانحلالاً وانحرافاً لكن الحقيقة المؤكدة أن عدم ارتداء الحجاب أو ارتدائه لن يولر - على الإطلاق - في كمية ونوعية هذا الانحراف .. لا دخل للمديني حبيب أو الخليل بانحراف لمة أو تعلق مجتمع أو فساد بلد .. لا سخل ولا أهمية لذلك ..

فالمجتمع الأوربي والأمريكي ينتج القضية الملائس لكبر قدر من الحرية . ومع ذلك فإنه مجتمع متقدم متطور ناكل نحن من مزارعه وثقيس من مصانعهم ونقل بعضها من مخازن أسلحتهم (١٢) ليس كذلك الأسلحة التي قتل بها المحجوب وأرج عودة ولهمها هل كتكت مستنوعة في مكة أو كثرول (١٣) .

ثم إن المجتمع - في بعض مناطق أفريقيا - لا يصر الزنى أي اهتمام .. ويعيش البدائية في الملائس كما في أي شيء . وإن يعني أبداً أن ارتدى نسائه الحطية يحوس أنه سيقتل أو يثلع .

ثم إننا نرى على مبدعة ساحل البحر الأحمر كتكر الخلفاء التزاماً بمسألة الحجاب والتقلب



بين قيس وأبي مثنى ، فاشتهرة عاتية ولايمكن
أن تضع النار بجوار البترول وأوى بالشباب أن
ينصرفوا لدراساتهم حتى يكملوا المرحلة
العلمية ويستعدوا بعد ذلك للزواج على

أساس سليم وعلاقة نظيفة .

إن هذه الأفكار تصلح لقط المجتمع هلال
وليس المجتمع سليم معال محترم .

ما معنى - يا شطيم - الشك في مكتب
بمصلحة أو شركة به رجل وامرأة .. وإنه
أسود .. هل هذا اتهام للمعلمين والمعلمات في
مصر بأن بينهم شيطاناً وإن الخلوة - في عمل
أو مكتب أو غرفة مستثنى - اتهام محقق على
راقب الناس (١) .

ثم إذا كان الشيطان نقموا فلماذا لا يكون
الضحية رابعهما .

ثم إن الشيطان موجود أيضاً مع المرأة
الوحيدة في البيت ومع الرجل الذي لا ير امرأة
في حياته أصلاً ..

وإذا كان لدى المطربين الآن كومبيوتر
ومراكز بحث ومتخصصون وهم غنى فإننا
نُدعوم لبحث أمين حول جرائم قتل الأزواج في
مصر . وإنعرف هل كانت هذه الزوجات من
العائلات ثم من الجاسات في الشقة ينتظرن
عودة الزوج من القرية (٢) .

أما الكلام عن الجامعة والحب العذري فهو
كلام مفر . لا يورث أبداً عن جامعة القاهرة أو
عن شمس أو الزلزلي أو غيرها من جامعات مصر
الطبية . إنه كلام يابق بجامعة ليلهاء ..

إن في جامعات مصر بعض الصعقات
والانحرافات لكن الاختلاف ليس مسلولاً عنها أو
على الأقل ليس المسئول الوحيد (هل كليات
الأمر للبنات وكليات البنين جنة الله له
الأرض (٣) . (ثم سؤال آخر هل إذا لم يسمح
لأحد .. لم يمكن أن نتحدث عن الشؤون الجنسية
في بعض البلدان التي تمتع بالاختلاف)

مدارسها (٤) .

الحب العذري يراه الشيخ عبد المحسن خطيب
شعر موجود .

هو حر .. نحن نراه موجوداً ..
ويمكن المطربين كثيراً بحيث الشئ الله
الذي قال : « أو امرأت أهدأ أن يسجد لأحد
لامرأة إلا أن تسجد لزوجها من عظم حقه
عليها . ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي
حق زوجها » .

الطرف . فليسمعوا لما أن تتعامل للآلام تلزم
السيدة عائشة لم المؤمنتين وزوجة النبي ﷺ
وأعظم نساء المسلمين على وجه الأرض بهذا
المفهوم لئلا ترون في يديكم ...

السيدة عائشة قالت - في يوم من الأيام -
هل جعل في قلب مفركة محكمة . فيها دماء
وسيوف وصدمات وصراعات . وسيمت المعركة
لشهرتها ولأهمية مشرفة السيدة عائشة لهما
بعدم مؤلعة . الجعل ، ضد على بن أبي طالب ،
وحتى نساء هذا : معنى الشورى التي يراها
كلها الطرف في خروج السيدة عائشة من بيتها
(وهي السيدة التي لا تخشى أبداً ويرهاها الله
من خلف سبع سموات) ومعنى الشورى أصلاً
في انتماسها في صراع سياسي على سدة الحكم ..
نحن نلقى أن السيدة عائشة فعلت الأمر
الصحيح بينما لا تلقى في لتسعيهم (٥) .
ثم تلقى إلى قصة موسى وبنات الرجل
الصالح . لنسأل بداية : إذا كان المقصود منها

أن خروج المرأة للعمل لأمر ضروري . وأن
القاعدة بالأمم في المنزل . فلا لا لم يستأجر
الرجل الصالح من البداية شخصاً لسقاية الغنم
طالما يبدأ الاستئجار موجود (٦) .

ثم لماذا لا يتناقص تحد حول شرعية الحوار
بين موسى والبنات . رغم أنهن أجنبيات عنه
ولا يصح الكلام - بمنطق المطربين فقط - بينهم
حيث أنه ما المجتمع رجل وامرأة إلا كان الشيطان
ثقلهما .

ويعتسب الشيطان ..

فهناك إحساس سائد ومقولات ثابتة في حكاية
الخلوة بالرجل في العمل تستحق أن نقرأها
معاً . يقول كتيب « إصلاح البيوت » :
أما سفيت عمل المرأة خرج البيت لفتها
مليح كثيراً من أنواع المفكرات الشرعية
كالاختلاط بالرجال . والتعرف بهم والخلوة
الحرة والتعامل لهم . وإهداء الزينة للرجال
وهي تكون المنهية هي الفحشاء .

وفي كتاب « الفتي والبنات » نقرا
ونحن نلاحظ وخاصة في المرحلة الجامعية
الفتيان يصنفون الفتيات باسم الزمالة ثم
يتحول الأمر إلى رغبة مسعورة . فإذا استجابت
الفتاة للفتي مرت نفسها . وفقدت شرفها ولهذا
يحرم الإسلام أي اختلاط بين الاثنين دون محرم
(ماخلى رجل وامرأة إلا كان الشيطان
ثقلهما) .. ونحن لا ننسى أن في زمناً جيا
عقياً . أو كما كان يطلق عليه الحب العذري



المصدر: **روز اليوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩٢

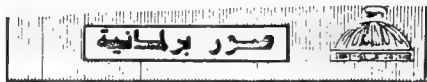
ونحن ان نناقش صحة ونسبة هذا الحديث للنبي ﷺ لنتأكد نسأل فقط: هل هذا الشريف الذي يُمنح للزوج مجرد ان يوقع على ورقة الزواج (!!) .
ملعى صقلت هذا الزوج الذي يمكن ان تسجد له امرأة ؟
الا يشترط فيه امور وضائل ومواقف حتى يستحق كل هذا الشرف وليس مجرد انه منح لقب زوج او رجل !!
والى يمكن ان تعتبر هذا الزوج هو نفسه الزوج الذي يعمل بالنصيحة ولم ٢٥ في كتاب « إصلاح البيوت » التي تدعو الى تعليق كرباج فوق الحائط في مكان بارز حتى يراه اهل البيت وهم يستندون في ذلك الى حديث نبوي يقول : « عللوا السموت حتى يراه اهل البيت فإنه كذب لهم » .

ماريكم إذن في بيت يسكن فيه رجل وزوجة .. وكرباج !!

إنهم يرفضون ان تخرج المرأة الى العمل . يرفضون ان تجلس امام التلفزيون ، ان تقرأ رواية ، ان تقرأ وتشترك وتعلن رأيها وتسمى لظهورها .. إنهم ينتفرون للمرأة على انها كانت مع مكمل الفتو . يحتاج الى « ضمانة » تعده بالوفاء . والمخاض حتى يعطى !! أو ملهى . أو مدلى .. أو ..

إنها دعوة الى ود البنات من جديد .. هذه المرأة ليس جسد البنات الذي يواريه الحجاب لكن قنارها وعملها وثقلاتها وخزائنها سيوارىها الحجاب والغطى .. والفتاوى :
واد البنات القديم كان بيد صليبي الجاهلية .. بدون كتب وبدون لشرعة كاسيت ومغفرتات ونصائح إصلاح بيوت .. لكن الواد الجديد

لشطر والدح ...
ويضع ما فيه انه يعمل صفة الاسلام واسمه ولحيته ... !! ■ إبراهيم عيسى



يعتبرا : سامي متولي

مواجهة الأرباب .. مسئولية الجميع !!

الاجتزاع الذي لحقنا عبر خلال السنوات الأخيرة ، هو بكل المعايير ظاهرة جديدة ، ما كان يمكن أن تتخالف دون مشاركة المجتمع ومبادرات الحزب ، في مناخ مستقر آمن . أعد القلة للجميع ، ولحق كل الأرباب دون عائق أمام كل مستثمر جاد ، وعيها كل الفرص من يريد أن يسهم أو يشارك .

ولأننا أن زبانا لمخبرات الوطنية في البنوك المصرية ، والأرباح المشروعة في جميع الاستثمارات ، والتميز المتزايد في معاملة الأرض والعمالة ، والمطابقة العالية التي تشهدها صناعة السياحة ، كل ذلك ما كان يمكن أن يتحقق لولا مناخ الاستقرار ، الذي جعل كل مواطن مستثمرا وكل مستثمر آمن على قدميه وولده وماله .

وفي الاستقرار يمكن أول أسباب التقدم ، وبدونه مستقر المجتمع كله في سباته وليس مخرج يولد أو الطريق الصحيح ، لا استثمار ولا زراعة ولا صناعة ولا سياحة ، ولا فرص عمل جديدة دون استقرار آمن . يحظر الجميع على المشاركة والبناء

أن دماء الأرباب يربوون ويرون الوجهة مشرقة إلى استقرار الوطن ورياحته حتى لا يرون خلف استقرار ولا إنتاج ، وحتى تنفص الصناعة والزراعة وتوقف السياحة وتنتشر فرص العمل أمام الملايين من أبناء هذا البلد الأمين ، وشعور مرة أخرى إلى الحياة المرفهة ، تنفتح نفس المواطن وتتشوب الاستثمارات ، واستثمار الأنشطة الاقتصادية وتكتم البنية التحتية .

نسمح بموتها لأنها تملك تحديا مقلدا لكل ما شجرة خصبا الفلاح يهرع ويدومعه ومعلماته ، وما حلقه بتضحيات جسيمة . ولأننا أن مواجهة هذه الظاهرة التنازل ، فالحق خروج فئة من أبناء مصر ، بحيث في الأرباب هدايا وتروع الإنساني . ولكن الناس التي حرم الله قلبها وتحاول أن تكتم الآراء وتختفي الآراء وتصنع

الحزب وتخرق القانون والأعراف ، وتعمل على تحميم شعيرة الناس في دولة ذات هي الرائدة والمسيلة في القلة مجتمع الخير والعمل . مواجهة هذه الظاهرة تشكل مسؤولية تشترك فيها جميعا ، يصرح الناصر عن مواطننا . وإذا كان رجال الشرطة يتحملون فيها نصيبا أول حكم مسؤوليتهم من صون الأمن ونشر الأمن

فالمواجهة لا تنتهي عند إجراءات تاسيسية أو اعتراضية تقوم بها قوات الشرطة ، بل هي بتبنيها عملية شاملة متعددة الجوانب ، يتحمل فيها كل مواطن جانيا من المسؤولية ، ونصيبا من الحركة النشطة المارة في التعامل مع الموقف بما يتعلمه من الجوانب .

الحزب والمبادرة والإقدام على الفعل بدلا من القنوع براه الفعل . ولأننا أن جانيا كبيرا من هذه المسؤولية يقع على التكتيفات السياسية القائمة للقوى والأحزاب السياسية تستلزم أن تقوم بدور حركي نشط يبرز نفسه على الشارع المصري في القرية والريفية وفي أقصى الأماكن النائية لأن المجتمعات كل في هذه الواقع يمكن أن تشكل مقلدا متبعا ضد منطق الأرباب وانتشله وإفله ، بدلا من أن تكون مسرحا لأفعاله التخريبية المدمرة .

ولا يمكن أن يتحمل هذه المسؤولية حزب دون آخر ، لكل الأحزاب التي حرم الله قلبها وتحاول أن تكتم الآراء وتختفي الآراء وتصنع الحزب وتخرق القانون والأعراف ، وتعمل على تحميم شعيرة الناس في دولة ذات هي الرائدة والمسيلة في القلة مجتمع الخير والعمل . مواجهة هذه الظاهرة تشكل مسؤولية تشترك فيها جميعا ، يصرح الناصر عن مواطننا . وإذا كان رجال الشرطة يتحملون فيها نصيبا أول حكم مسؤوليتهم من صون الأمن ونشر الأمن

فالمواجهة لا تنتهي عند إجراءات تاسيسية أو اعتراضية تقوم بها قوات الشرطة ، بل هي بتبنيها عملية شاملة متعددة الجوانب ، يتحمل فيها كل مواطن جانيا من المسؤولية ، ونصيبا من الحركة النشطة المارة في التعامل مع الموقف بما يتعلمه من الجوانب .

الحزب والمبادرة والإقدام على الفعل بدلا من القنوع براه الفعل . ولأننا أن جانيا كبيرا من هذه المسؤولية يقع على التكتيفات السياسية القائمة للقوى والأحزاب السياسية تستلزم أن تقوم بدور حركي نشط يبرز نفسه على الشارع المصري في القرية والريفية وفي أقصى الأماكن النائية لأن المجتمعات كل في هذه الواقع يمكن أن تشكل مقلدا متبعا ضد منطق الأرباب وانتشله وإفله ، بدلا من أن تكون مسرحا لأفعاله التخريبية المدمرة .

ولا يمكن أن يتحمل هذه المسؤولية حزب دون آخر ، لكل الأحزاب التي حرم الله قلبها وتحاول أن تكتم الآراء وتختفي الآراء وتصنع الحزب وتخرق القانون والأعراف ، وتعمل على تحميم شعيرة الناس في دولة ذات هي الرائدة والمسيلة في القلة مجتمع الخير والعمل . مواجهة هذه الظاهرة تشكل مسؤولية تشترك فيها جميعا ، يصرح الناصر عن مواطننا . وإذا كان رجال الشرطة يتحملون فيها نصيبا أول حكم مسؤوليتهم من صون الأمن ونشر الأمن

فالمواجهة لا تنتهي عند إجراءات تاسيسية أو اعتراضية تقوم بها قوات الشرطة ، بل هي بتبنيها عملية شاملة متعددة الجوانب ، يتحمل فيها كل مواطن جانيا من المسؤولية ، ونصيبا من الحركة النشطة المارة في التعامل مع الموقف بما يتعلمه من الجوانب .

الحزب والمبادرة والإقدام على الفعل بدلا من القنوع براه الفعل . ولأننا أن جانيا كبيرا من هذه المسؤولية يقع على التكتيفات السياسية القائمة للقوى والأحزاب السياسية تستلزم أن تقوم بدور حركي نشط يبرز نفسه على الشارع المصري في القرية والريفية وفي أقصى الأماكن النائية لأن المجتمعات كل في هذه الواقع يمكن أن تشكل مقلدا متبعا ضد منطق الأرباب وانتشله وإفله ، بدلا من أن تكون مسرحا لأفعاله التخريبية المدمرة .

ولا يمكن أن يتحمل هذه المسؤولية حزب دون آخر ، لكل الأحزاب التي حرم الله قلبها وتحاول أن تكتم الآراء وتختفي الآراء وتصنع الحزب وتخرق القانون والأعراف ، وتعمل على تحميم شعيرة الناس في دولة ذات هي الرائدة والمسيلة في القلة مجتمع الخير والعمل . مواجهة هذه الظاهرة تشكل مسؤولية تشترك فيها جميعا ، يصرح الناصر عن مواطننا . وإذا كان رجال الشرطة يتحملون فيها نصيبا أول حكم مسؤوليتهم من صون الأمن ونشر الأمن



د. فتحي سرور ، عبد العظيم موسى ، د. يوسف والي

لعبت على أساس اعطيتنا للقيام بدور في توجيه الحركة السياسية في البلاد . بهدف حماية الدستور والقانون والحفاظ على النظام العام ، والتعود من أمن الوطن في الداخل والخارج وتأمين مسيرة العمل العام ضد جميع الأخطار .. وإذا كانت جميع الأحزاب السياسية تطالب بعلها في لتفكير في صنع السياسة ، فإن عليها أن تتحمل نصيبها من المسؤولية .

كلنا فإن مسؤولية هذه الظاهرة هي مسؤولية وسائل الاعلام المختلفة التي هي أداة التواصل للتحرك على الحقائق واستخلاص النتائج ، وهي الذين التي يرى بها كثيرا من الأمور والحقائق التي يتشكل بها وجدانه ويتأثر به . كل أب وأسرته وهي مسؤولية كل الأحزاب وكل الملتحقين في مسؤولية الوطن بأكمله كما أعلن الرئيس حسني مبارك في خطبته للشعب ، لأنه خير بين التقدم والخراب ، ولأننا بين الديمقراطية والفسوق ، ولأننا بين الله شريعة وصالح لتجميع الوطني

لأننا نجابه موقفا يتطلب بطلان الفهم ، ويتطلب الإرادة الواوي لملء هذه الفتنة ويتطلب شعاعة الصمد ، طاقنا كل مسئول الوطن وصالحه الملقا .



المصدر : **حريري**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ جابر الأحمد الصباح تفوت إلى مراكز لتخليط القرآن في أجازة الصيف

الشيخ جابر :

تفخرج على يدى أطباء، ومهندسون

بمسراحة.. أطفال الريف أكثر التسز اما

صلاح كامل :

لا ندفع للمشايع أكثر من معروفات الانتقال

ونستظر مساهمات حقيقية.. من الأزهر والأوقاف



المصدر :

حريز

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

مساجد القاهرة تحولت الى مكتاتب لتحفيظ القرآن الكريم للتلاميذ المدارس طوال الاجازة الصيفية.. التجربة تمير بنجاح كبير حتى الان.. ويمكن ان تلمس هذا النجاح بسهولة عندما تلاحظ تزايد الاهمال على حلقات حفظ القرآن وتلاوته يوما بعد يوم .

تعليق :

حاتم هلال

تمسير :

عليان عطفي

القرآن الكريم للأطفال منذ أكثر من ثلاثين عاما .. وقد تخرج من تحت يدي أطباء ومهندسون .. ولكن تحفيظ القرآن من خلال «لكتاتيب» ينتشر بصورة أكبر في الريف ذلك لأن أولياء الأمور هناك يهتمون بذلك كثيرا ويعتبرون تحفيظ القرآن لأولادهم من أولويات تعليمهم بمبادئ ديننا الحنيف .. وقد سعى إلى العمل في قرية «شلقان» بالقنوبية ، كنت أذهب إلى هناك يوميا ، وكان الأهالي شديدا لدرجة أن أطفالا لا يتعدى أعمارهم عشر سنوات كانوا أكثر التزاما .. وكانوا يحفظون القرآن كله.

مارست العمل في «شلقان» حوالي خمس سنوات إلى أن تم أربعة من الأولاد حفظ القرآن الكريم كله وتركت لهم مهمة تحفيظ الأجيال المتعاقبة من أطفال بلدتهم.. هذا عكس ما نشاهده في القاهرة ففي المنطقة قتي أسكن فيها بيت عتيه أولياء الأمور يحضرون أولادهم لحفظ القرآن بعد أن تكثر الشكاوى منهم نتيجة لضعفهم في الشارع طوال اليوم وما ينتج من ذلك من خلافات أومضابقات للسكان .. والقليل في هذه الحالة يأتي إلى حلقة تحفيظ القرآن وهو غاف وفي أذهنه أن

علينا في المنهج بصوت عال والتلاميذ يرددون ظلي وهذا يسعني .
إيمان معوض « ١٠ سنوات »
تقول : والدي يشجعني دائما على حفظ القرآن .. ويحرص على حضوري في المواعيد المقررة في المسجد وكل يوم يسألني عما قرأته وحفظته .. ولو حدث وتخلت عن الحضور مرة واحدة ينضب مني بشدة .

حفظت من القرآن « أجزاء » وبعد كل جزء حفظته أخذت عليه جائزة من مسجد «الفران» وهي عادة تكون مجموعة من الكتب القيمة أومصحفا كبيرا .

أبناء الريف

الشيوخ صابر فرج أحد المحفظين بمسجد الفران يقول : أقوم بتحفيظ

لم بعد التلاميذ .. اومركز الشباب .. هما عنصر الجذب الوحيد للتلاميذ في الصيف .. ولكن المسجد دخل منافسا قويا .. بعد أن دبت فيه روح الحياة وأخذ يمارس دوره في التطعيم والتكليف .. وأحيانا في النشاط الرياضي .

يؤكد أعضاء الجمعيات الدينية التي تشرف على كتاتيب المساجد أن هدفهم الأساسي هو ربط الشباب والأطفال بالقرآن وتلميزه عن طريق المتخصصين وذلك لمحاربة التفرغ الناتج عن سوء الفهم لأيات القرآن .. أو عن ترك أبائنا فريسة للأفسار المتطرفين .

في مسجد الفران بالمهندسين تبدأ الكتاتيب في استقبال التلاميذ بعد صلاة العصر أربعة أيام في الأسبوع : السبت والتلاوة للتلاميذ الأعداء فما فوق .. والاحد والأربعاء للأطفال .

يجلس الشيخ أمام التلاميذ ويبدأ «بتسميع» ماتم حفظه .. ثم يقوم بقراءة الجزء التالي .. والأطفال يرددون وراءه .

٣ أجزاء

يقول محبت جلال « ١٣ سنة » : أحضر إلى المسجد منذ ٤ سنوات وقد حفظت حتى الآن ٣ أجزاء هي «دم» و «تبارك» و «قد سمع» .. وذلك خلال الإجازات الصيفية فقط لأنني لا أحضر أيام الدراسة .. وأقتصر على حفظ السور القصيرة المقررة علينا في مادة التربية الدينية .

مروان علي الأفندي « ٨ سنوات » يقول : منزلي قريب من المسجد ولهذا أواظب على الحضور طوال العام من الصغر .. وأحفظ الآن ٦ أجزاء من القرآن الكريم .. وفسي الصلوة المعلمة تعرف أنني أحفظ القرآن .. وتطلب مني أن أقرأ السور المقررة



انصهر :

حرارة

٢٢ العدد ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

في المهندسين :

يقدمون للتلاميذ الكتب والمصاحف

وفي المطرية :

دوري لخدمة القوم !!

الدارسي كان عاملاً مهماً في تحفيظ القرآن الكريم .. فحين نظم حب الأطفال للعب الكرة .. ولهذا نقمنا لهم « دوري » تبدأ مبارياته عقب صلاة الفجر .. ثم بعد ذلك تجلس للقراءة وتعلمهم قواعد التجويد وتسميع ما حفظوه من آيات .

وفي مسجد « الرحمة » بدقائق القبة تجربة أخرى مضيئة .. تبدأ في التاسعة صباحاً وتنتهي مع أذان الظهر .

يقول تاجي عبد الملمع « ١١ سنة » منذ صغري وأنا أحفظ القرآن على يد فضيلة الشيخ إبراهيم .. وفي هذا تعويض لدور المدرسة .. لأن كتاب التربية الدينية لا يحتوي إلا على بعض السور القصية .. لذلك حرص والدي على إحضاري إلى المسجد وأن أقطع من المراجعة حتى أحفظ القرآن كله إن شاء الله ..

وتقول سامية صان « ١٠ سنوات » هناك فوائد أخرى كثيرة تحفيظ القرآن بالمسجد .. وهي أننا نداوم على صلاة الظهر كل يوم جماعة في المسجد .. وفي كثير من الأحيان تجلس بعد الصلاة لتسمع الدروس الفقهية التي تليها .. ولتعود على دخول المسجد في حد ذاته فائدة كبيرة .. هذا الذي جانب حفظ القرآن الكريم .

الأجر .. لا يكفي

الشيخ إبراهيم عزب أحد محفظي مسجد « الرحمة » يقول : رغم أهمية وظيفة المحفظ للقرآن إلا أن الأجر الذي نحصل عليه لا يكفي لأحتياجاتنا .. ونحن نعتبر أننا لنفسد الإسلام والمسلمين .. ولكن هناك من المحفظين من ليس لهم أي وظيفة أخرى غير تحفيظ القرآن .. فإذا يظنون !!

بعد المغرب

وكانت آخر جولتنا في مسجد « الملكاوي » بالمهندسين الذي تختلف تجربته عن كل ما عرضناه .. حيث إن المسجد يستقبل الأطفال بعد صلاة المغرب يومين فقط في الأسبوع .

وعامل .. وهذا يتم من خلال تبرعات واشتراكات الأعضاء الشهريه ويطلب صلاح كامل المسولون في الأجر والأوقاف بالاهتمام بالقرآن الكريم والمساهمة بصورة أكثر فاعلية في تحفيظه .. وأن تصرف الدولة على فكرة « كتاب المساجد » حتى تنتشر وتتم ويصبح القرآن في متناول أيدينا .. وهو بلا شك المصم الأول لهم من الانحراف أو الوقوع في شباك التطرف .

في المطرية

وفي مسجد « التقوى » بالمطرية تجربة أخرى يستقبل المسجد الأطفال كل يوم .. ويبدأ العمل من الساعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً . ويقول ساسي عبد العزيز « ١٠ سنوات » قبل نخولي المدرسة كانت تصطحبني إلى المسجد شقيقتي الكبرى التي حفلت حتى الآن مايقرب من ٢٠ جزءاً .. من يومها وأنا أحفظ على

المصطفى في المسجد .. وحفظت لي الآن ٩ أجزاء

محمود خير « ١٥ سنة » يقول : أحفظ من كتاب الله ٧٠ جزءاً ولنظم كل لغوتي يحفظون القرآن والفصح يرجع للشيخ إبراهيم والوالدي الذي يحرص على التأكد من حسن حفظي وتلاوتي لما حفظت .. وفي المنزل يمحون أن يثقلوني على اسم الشيخ محمود .

كرة القدم

الشيخ إبراهيم سعيد أحد المحفظين بمسجد التقوى يقول : جذب الأطفال في فترة الصيف وبعد إنتهاء المام

هذه عقوبة يقضيا ويكون دائما غير راغب في الاستمرار في حفظ القرآن وكان دوري أن أحبب إليه حفظ القرآن وأبدأ في جذبهم للقرآن وربطه بالمسجد حتى يكمل المشوار معي .

اضاف : مثل هذه المزايا غير موجودة في مسجد الفجران .. فمن يحضر يكون يتشجيع من البيت .. ولهذا فالطفل يكون عنده استعداد أكثر

للحفظ والتركيز والتفوق .

أهل الخير

صلاح كامل أحد المسولون في جمعية الفجران الخيرية .. التي تكف ورام هذا المشروع في المسجد يقول : الفكرة بدأت منذ « سنوات عندما فكر أهل الخير من المسولون وأعضاء الجمعية في استغلال وقت فراغ

الأطفال فيما يفيدهم وحتى ندمهم ولو قليلاً عن بعض مايسرفونه والتفزيون من برامج ومسلطات تصد العقول والفلوب .

اضاف : كل من يعمل في هذا المشروع لا يتقاضى اجرا اللهم الا مجرد مصروفات الانتقال وهذه تتكفل بها الجمعية المشهورة والتي تضم ١٠٠ عضو علاوة على جواز الأطفال الذين يتمون حفظ جزء من القرآن وعادة ما تكون هذه الجوائز كتباً ومصاحف .. والجمعية قائمة لخدمة المسجد من حيث الإصلاحات والتوسعة وتوفير إمام وخطيب



حسين

الصدر :

٢٠٢٠ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسمه على ١٧ سنة « تقول :
قبل دخول المسجد تم طمس من
« كتاب » المسجد حروف الهجاء
وأسماء الله الحسنى وبعض قصار
السور .. وعندما دخلت المدرسة بدأت
أحفظ السور الكبيرة .. حتى حفظت
الآن ٣٠ جزءاً من القرآن .. ولتبدأ
الدراسة أحفظ ولكن تقريباً جزءين
طوال العام الدراسي .. أما في الاجازة
الصيفية فأنا أحفظ جزءاً كل شهرين
تقريباً .. ولا توجد أي مشكلة في أن
مواعيد المسجد بعد صلاة المغرب ..
لأننا جميعاً نمكّن بجوار المسجد
وأطفالنا أصغر منا سناً .. يلعبون في
الشوارع حتى العاشرة مساءً ..

بسمه محمد جمال ١٠
سئلت : « هذا العام أنتمت حفظ ١٧
جزءاً بشكل جيد وسليم ولأنك الشيخ
من إهانتني لأحكام القراءة سمع لي بأن
أسأله في تسميع « الماضي » لبعض
الأطفال أو تحفيظهم أيضاً .. وهذا
جائز متولفاً في دروس خاصة اللغة
العربية التي أحصل فيها على أعلى
الدرجات .. وأتمنى أن أوصل الحفظ
بهذه المهمة .. حتى أتم القرآن كله .

جوائز

الشيخ محمد عبد الرحمن
« حفظ » يقول : أقوم بحفظ القرآن
في المسجد منذ أكثر من ١٠ سنوات
طوال العام على أن تزيد المدة التي
تخصني في الثلاثة أشهر الدراسية
الصيفية .. فلتبدأ الدراسة تسرّع
الأطفال يذكرون دروسهم ويتفهمون
بجسدية واحدة لتلاوة القرآن
أسرعاً .. أما في الاجازة فتكون
الجلسات يومياً .. وهناك جوائز مادية
وعينية لكل من يتقدم في حفظ القرآن
الكريم .



كلمة حب

● هل يحتاج الأمر إلى حذف وإزالة مادة وتغريب حتى تتحرك الحكومة لإصلاح أحوال الناس .. الحكومة حوت عشرات الألوف من الجنود في قرية كعد بالفيوم .. لايتها قرية أرهاب .. ونهبت إلى أن تقوم لهم المنح والهدايا .. بعد أن ضرب الأمان والشرطة معظم مافي شكو .. وهكذا .. الحكومة لا تتحرك إلا إذا حدث خوف .. وتغريب .. وهذا فيه خطر .. لأنه يشجع الناس على أن تطلب حقوقها بالمعاقبة .. لأن الظروف أن تصل الحقوق لكل مواطن دون حاجة إلى شرب .. أو خوف .. والظروف أيضا أن يمتنع المواطن في هذه إذا عرض لظلم أو تصف .. والاحتجاج لهذه له أبواب .. ولذا أغلق اسمه كل هذه الأبواب ..

● ولو تصورنا أننا نرضي الناس بهذا الأسلوب نكون قد وفينا في المنظور .. ونحصل كل مطلب للناس إلى حطب وتغريب وأرهاب وتطرف .. وهذا في تصور الطغاة متنهس الاستعجال من الحكومة .. لأن الحظ لا يمتنع بالخطأ .. فإذا كانت الحكومة أو الأمان قد ارتكبوا جريمة تغريب فلا يمتنع أن يكون رد الفعل عند الحكومة هو مضايقة الخدمات وغلق الأبواب .. صحيح أن الحكومة وعدت بمحاسبة المسئول .. ولكن الظروف أن يتم ذلك بسرعة .. قبل أن نسفحوا للناس بالخدمات والتكسبات والزيارات ..

● ويمتد للتشويش أن ما حدث في أكو كان طبيعيا .. لأننا الحقنا أمام الناس كل أبواب الشكوى والمعارضة .. ولرفضنا على الناس حولا .. ولأننا ليس في الأنكاد يدع مما كان .. وعلى المواطن أن يظل يده وجها وقهرا .. لأن الحكومة موجودة وقائمة بالعمل سواء رضى الناس أم لم يرضوا والظروف أن هناك أبوابا لمشاركة الناس في الحكم وسع ذلك فالتشكيات بالكتابة المسجلة ومزيرة .. وبذلك أغلقنا على المواطن فرصة التعبير بالطريق الديمقراطي .. والمزينا له من ممشه .. ومن يتكلم في شؤنه .. كما أننا نرضى التغيير الإداري .. حتى لو فاحت راحة الأجهزة المحلية .. وفهرت

عزوتها .. وأدرك الناس جميعا أن هذه الأجهزة المحلية تقدم أصحاب المصالح فقط .. وأن الناس عندما يستأجرو شيئا .. ولمعنا تقدم الحكومات بالتغيير لإرضاء الناس فقط .. ولكن حكومتنا تقدم .. وتقول أنا نأيت على كهل الناس .. أنا على كهلنا ١٩ ..

● وإذا لمأ المواطن للضياء .. لم تقف الحكومة لتكلم للضياء .. أما نهريا أو استبداديا .. ولتسم في مجلس الشعب أسود .. أنه لا يعترف للضياء على جميع درجاته .. لا القضاء الإداري ولا الأمن .. وإذا لمأ المواطن للتعبية وجد التعبية مضاعفة للسلطة برغم استقلالها .. وورغم حصانتها .. وورغم أنها درجة من درجات رد الحقوق لأصحابها .. فإذا ذهب المواطن لأعزب المعارضة وجدها مشلولة .. لا يمكنها أن تقف أمامها مناقشة أخطائها المتسلطة إلا بعد أن للشرطة .. وفي مكان مطلق .. ولا يمكن للمعارضة أن تسير منشورا أو تنظم مسيرة .. لأن ذلك كله ضد قانون الطوارئ ..

● المواطن مظلوم لأن أبواب الرحمة مغلقة أمامه أبواب الشكوى مغلقة .. وليس له إلا الألفاظ وتلفظ المواطن وعندما فقط تكلم الحكومة إليه تسترخصه .. حل هذا هو الحل .. أخذك أنه حل مؤت .. لا يشفى جرحها ولا يملأ جرحها .. ويظل النداء في مكته .. ملاحق الانتكاشات غير قادرة على التغيير .. وملاحق الحكومة لا تذب التغيير لأنها تعاند المواطن .. وملاحق فرصة المواطن في الاعتراض معوضة .. وفرضه للمشاركة في الحكم صفر ١١

محمد الحيوان



المصدر : **المجلة**

التاريخ : **٢٨ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشاورس الحوار .. وأشاورس الحقام

على نيات السحر
محمود السعداني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

والعبد لله لا يعني أن نحمد نشاط الحزب حتى ينتهي من استكمال هيكله التنظيمي . ولكن ما نكسده هو حجب الاشتراك في هذا المؤتمر بالذات ، الذي سيكون بكتأكيد موضع خلاف شديد إذا عرض للمناقشة داخل الحزب الناصري . لأن موضوع الحوار مع التنظيمات المسيحية والإسلامية ليس موضوعا غيرا . ولكنه قد يصبح نقطة تحول خطيرة في مسيرة الحزب ، لأن العبدلله يعتقد أن الناصريين لو

بصرامة وبدون مجاملة لم يعيدني موقف الحزب الناصري الذي سمح لبعض أعضائه بالاشتراك في المؤتمر الذي انعقد أخيرا بطرابلس الغرب .. وعدم إعجابي لا يتعلق بمكان المؤتمر لأنه لا بأس من حضور أي مؤتمر في ليبيا . باعتبار أن ليبيا دولة صديقة والعلاقات بينها وبين مصر في الوقت الحاضر .. سمن على صلب .. ولكن هذا للمؤتمر بالذات ، ما كان ينبغي للحزب الناصري حضوره لأنه كان مؤتمرا للحوار بين التنظيمات الإسلامية والتنظيمات القومية . وبمبلغ علم العبدلله أن هذا الحوار مقطوع ، لا سبيل إلى اتصاله . لأن التنظيمات الإسلامية لديها رؤية لكيفية في الثأر من التنظيمات القومية . ليس في مصر وحدها . ولكن في مصر وسوريا والعراق والجزائر أيضا .

وفي مصر بالذات لا تخفى جماعة الإخوان المسلمين مواقفها من الناصريين بالذات وهناك كلام كثير جرى على قسمة عدد من قيادات الإخوان بأن الحوار مع الناصريين ممكن إذا تبرا الناصريون من عبدالناصر ، واعتنوا بكرههم بالاشتراكية . وإنيأوا ذمهم وسلمهم واستنكارهم لما جرى لجماعة الإخوان على يد الطغمة الحاكمة في زمن الطغافوت .. وهو الاسم الحركي لجمال عبدالناصر في مؤامرات جماعة الإخوان : قبل وأقبل الحزب الناصري على الاشتراك في مؤتمر الحوار على أسس هذه الشروط ؟ أم أنه اشترك لجس الذئب شهيدا للحصول على شروط أفضل لبدء الحوار مع التيار الإسلامي . وقد يقول قائل أن للذي اشترك في المؤتمر إياه هو الإسلام / فريد عبدالكريم . وهو يمثل تيارا داخل الحزب الناصري ، هو تيار الأقلية . واتجاه هذا التيار لا ترضى عنه الأغلبية المسلمة في الحزب . وهذا الكلام مردود عليه بأن الذي حدث كان عكس هذا الكلام . لأن الإسلام / فريد عبدالكريم لم يشترك وحده في المؤتمر . ولكن حضر المؤتمر أيضا الإسلام / عبدالعظيم المفارسي مندوبا عن الحزب الناصري ومودافا من قيادته . وهنا ينبغي أن نتوقف ونتمسك من معنى هذا الاشتراك وعن الهدف من وراءه ؟ خصوصا وأن الحزب الناصري كان يجب عليه أن يتنازل حتى ينتهي من استكمال هيكله التنظيمية قبل الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات .

الغيتهم ليس لديهم استعداد الكثير من عبدالناصر . أو الخلق من الإنجازات للعبارة التي حقلها الناصرية على أرض الواقع . وليس لديهم رؤية لإهداء للحد أو إعلان الأسف على ما جرى لتنظيم الإخوان السري الذي أراد فرض رأيه على شعب مصر بالمقدافع الرشاقة . وأصبح التنشيط والعريضة الملمومة .

كما أن مسألة الحوار بين التنظيمات القومية والتنظيمات الإسلامية ، هي في الحقيقة مسألة لهم ما تكون بجماديت شريهان في مسلسل ألف ليلة وليلة . لأن حزب الدعوة العراقي وصف موقف صدام حسين في منشور له صدر أثناء الحرب العراقية الإيرانية بأنه امتداد لمواقف عبدالناصر من الإخوان المسلمين في مصر . والجبهة الإسلامية في الجزائر اتهمت جبهة التحرير الجزائرية بأنها جزء من مخطط استعماري لتصفية جماعة المسلمين لصالح أعداء الأمة . وأن المخطط يراه بدأ تنفيذه على يد جمال عبدالناصر ! الإخوان المسلمون في سوريا يتهمون حافظ الأسد - القومي - بأنه ارتكب مجزرة حماة تنفيذا لتعليمات السكة في عواصم الغرب الكبرى . كما أن المجزرة هي استمرار للمؤامرة التي بدأها عبدالناصر بتصفية الإخوان المسلمين في مصر ! ومؤتمر العمل الإسلامي الذي عقد في طهران إبرام التوميني لهم زعماء التيار القلاوي بأنهم فصلوا قضية فلسطين عن العالم الإسلامي . وجعلوا منها قضية عربية مما ضيق مسحة الصراع وجعل القضية فيها العنصر الإسرائيلي ووصفوا هذا العمل بأنه مؤامرة ضد الإسلام لمصلحة اليهود والحرقة الصهيونية ! مع أن عبدالناصر منذ رفع شعار القومية العربية كانت إيران المسلمة في عهد الشاه



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

تتقبل السفارة مع إسرائيل، ولقد إسرائيل بكل محتاجته من بطرول ومشكلته. والآن تقوم تركيا المسلحة بنقض الدور الذي اشتهر به في المنطقة؟
والجواب لا يعطى بعض الدول الإسلامية على موقفها من قضية فلسطين، باعتبار أن الدول ترى مصالحها أولاً أي شيء آخر بعد ذلك... ولكن أسأل السيد ضياء الدين داود بلذات، والسيد لله يعلم مدى التزامه والزمته بالقضايا العربية، أسأله هو بلذات... هل هناك أي أمل وراء أي حوار يجري على الساحة العربية بين أي تنظيم قوى وتنظيم إسلامي؟ وإذا كان جوابه بقلبي... وأنا أعلم أنه كذلك، فكيف وافق الحزب على أبداً مندوبه إلى مؤتمر الحوار بين التنظيمات القومية والتنظيمات الإسلامية؟
ولكنني أن يجيب الأستاذ/ ضياء الدين داود من سؤاله يبين بوضوح فيه موقف الحزب من هذه القضية، ويسر مسأله أشارك الحزب

بمندوب في هذا المؤتمر، وهي مسألة ضرورية للغاية في هذه الظروف التي يمر بها العالم العربي، والتي تشكلت فيها الآسوان، وتدخلت فيها الأقطاب والأضواء، وتحوط السياسة التي شيء أشبه بشخصية مين؟ خشية حبشي.. حبشي مين؟ صاحب القضية!!

هذه القصة مهاد إلى السيد الفريق/ حسين طنطاوي وزير الدفاع والمندوب لله يهدي له هذه القصة للكتيبي الشعبية في نواحه وفي هلالته، ولا اعتدلي للسيد أنه رجل نوغري ومستقيم ولا يعجبه التلمذ.
والحكاية بسيدية الوزير أن عرب مطروح وبالتحديد عرب الحمام وعمدتها الشيخ عبدالسلام طوانس وهو عضو مجلس إمة مطرح ومعه ما يقرب من ٢٠٠ عربيي الأغنياء من قبيلة الرحيعات. كانوا في منزلي السنداجة عندما صعدوا لسماعة أن كل الناس لحرار في تعمير الأراضي الصحراوية، أن كل من يزرع لهما من البرل يخلل الجنة وعلى رأسه أقنيل وقيل قنيلان؟

المهم بسيدية الوزير أن هؤلاء العرب الساج قاموا بوضع أيديهم على مسلمات شاسعة من الأراضي الصحراوية تبلغ مساحتها حوالي أربعة آلاف فدان، وقاموا بفرض لشجار للذين فيها حتى ارتفعت والمرت واصبحت جنات تجري من تحتها الأنهار، ثم قاموا ببناء منزل لهم، ولعللهم بجوار هذه المزارع،

وبعد مرور ثلثي سنوات فوجيء العرب الساج بحملة استهدفت مزارعهم ومسكنهم ونجحت الحملة في اقتلاع أشجار التين العذرة وعدم البيوت التي كانت عذرة، ولم تقدر الحملة صحراء مطروح إلا بعد أن تآكلت أن كل شيء هلك إلى أصله. ومن المزارع والحدائق تحولت بفضل الحملة إلى صحراء صفراء من غير سوء!

المهم أن اصحاب المزارع والسكان ولاتهم من الإعراب الساج، قصروا أن لاختريب الذي حدث فخلته أياك مجهولة وأن السلطات المصرية لا ترى شيئاً حول هذا الموضوع. ذهب للمعدي عبدالسلام طوانس ومعه بعض المواطنين إلى مجلس مدينة الحمام لرفع شكواهم إلى السلطات المختصة، ولكنهم فوجئوا بأن الحملة التي مدت منزلهم واقتلعت أشجار التين من أراضيهم هي حملة رسمية يدعى أن هذه المنطقة هي من أملاك الدولة. وكانت تسفلها وحدات عسكرية وأن العرب استولوا عليها بعد تحرره هذه القوات إلى حفر الباطن في السعودية لئلا العنوان الخرافي على الكويت.

وبطبع عندما يهدى نور من الناس على أملاك الدولة تقوم الدولة بإزالة هذه التمديدات... خصوصاً إذا كانت هذه الإنكلاء

تستخدم في الإغراض العسكرية.

كان هذا هو الجواب الذي تلقاه الإقليمي من مجلس مدينة الحقام، وكان هذا الجواب نفسه سبباً في زحف عرب الحمام لأن القوات العسكرية المصرية سافرت في حفر الباطن في نهاية عام ١٩٩٠، أي منذ سنتين على وجه التخميد.

ولكن أشجار التين التي اقتلعت من الأرض بعضها يحمل صرة إلى ٨ سنوات والبعض الآخر ٥ سنوات، وذلك حسب "تقرير معلية" وضعته لجنة فنية تضم مدير الإدارة المركزية، ومدير الإدارة الزراعية، ومدير إدارة الأملاك ومدير الشؤون القانونية بمجلس مدينة الحمام. والجمعية نفسها صلت في شهر أغسطس ١٩٩١، أي قبل انتهاء مشكلة الكويت وبعد مرور أشهر قليلة من وجوب القوات المصرية في حفر الباطن.

كثير تنمو شجرة عمرها ٨ سنوات في فترة أقل من ٦ أشهر؟ وكيف تم بناء مائة منزل ومائة خزان للشرب في هذه الفترة التي لا تكفي لبناء عشرة فراع؟



المصدر :

البيان

التاريخ :

٢١ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهم وسيادة الوزير إن عرب مركز الحماة
وأنشأ موجة الأزمة في مكتب محافظة مطروح
ممن أن يحصلوا على جواب وإلزام لهم أن الأمر
كله يتعلق بوزارة الدفاع والآن وسيادة
الوزير : مسير هؤلاء الأعراب ومصلحتهم رغم
بتحليل سريع يقوم به مندوبكم بوضع التكتيد
فوق الحروب . فإذا كان هؤلاء الأعراب حتى في
هذه الأراضي خصوصاً بعد أن صرخوا
وزرعوها وجعلوا منها جنة وسط الصحراء .
فلماذا يقضي بإعادة هذا الحق اليهم ؟
والجواب : لأنك مستفيد اليهم . أما إذا
كانت الأرض مملوكة للدولة . وتستخدم فعلاً
لأغراض عسكرية . وإن عرب الصحراء استولوا
عليها بعد أن اضطرت القوات إلى السفر خارج
الحدود في مهمة الترميم ووطنية ثم جاء هؤلاء
الأعراب لغرسوا فيها أشجار كين صرخوا لعلى
سنوات . وألقوا بها عائلة بيت وعائلة خزان
للعياد . فمن حقنا ومن حق مصر اقتراع الأرض
من أيديهم وهم الممسكين على رؤوسهم . وكل ما
أرجوه وسيادة الوزير هو تشكيل لجنة على
أعلى مستوى من وزارة الدفاع للوصول إلى
الحقيقة . وعرب الصحراء صيرفون بمكسك
والنفس أيضاً والعهد لله معهم . وكما نصر الله
رجلك في معركة التكوين نسال الله أن يوفق
رجلك في معركة الأرض التي كانت صحراء ثم
تحولت إلى جنة ثم عادت مرة أخرى فاصبحت
صحراء بفضل حملة مجبولة أشبه بحملة
الإنشوس على دولة الكويت .. والفرق بين
الحملتين أن الأولى قام بها الإنشوس في
أغسطس ١٩٩٠ بينما الحملة الثانية قام بها
الإنشوس في أغسطس ١٩٩١ .
اللهم قد بلغت اللهم فاشهد !



حري

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسم الله

الدكتور مولاد حنا نموذج للمفكر الذي عاد إلى قواعده « الدينية » سالماً بعد انهيار النظرية الشيوعية .. وهذه العودة - في رأيي - تنسب له لا عليه .. خصوصاً إذا تجنب الغوض في قضايا إسلامية قد لا يكون ملماً بكل جوانبها ..

أما الشيوعيون المبلعون .. فقد تفرقت بهم السبل في طريق العودة بعد انهيار الشيوعية .. ربما تكون هناك فئة نادرة منهم قد عادت إلى دينها سالمة - كما فعل الدكتور مولاد - دون أن يشعر بهم أحد ، أما الأغلبية فقد أثرت أن تعود فوق نفس الشوك الذي سارت عليه وهي في طريق الذهاب .. فكانت رحلة السوداء مصحوبة بالضحج والصراخ والفجار ..

البعض من هؤلاء تأسلم .. لكنه لم يرض أن يكون مسلماً بيسن المسلمين .. بل أصر أن يكون زعيماً « إسلامياً » .. وقال لأب نفس الدور « المتضالي » الذي لعبه أيام أن كان شيوعياً .. ونفس الوسائل والحيل .. ولكن تحت لافتة إسلامية هذه المرة . وبقيت الكثرة من الشيوعيين العائنين ترفع لواء التمسك ضد الفكر الإسلامي في تبجح وسفور .. وقد وجدت « ستاراً » مغولات تخفي وراءه هو « ستار » الطمأنينة » .. وفصل الدين عن الدولة ..

وهين تبكت عن الأسباب الموضوعية لمداء هؤلاء العائنين لقواعدهم الدينية الإسلامية مستجد عجباً .. فمنهم من يعارض الفكر الإسلامي من أجل زجاجة خمر .. لا يرى في نفسه المفسدة عيسى مغادرتها .. ومنهم من يعارض .. ومحارب لآله لا يستطيع التخلف عن سهرات « البوكر » و « البريتة » .. وأحياناً « الشقوة » .. وما خفي كان أعظم .

ولا شك أن الأخطاء القاتلة التي يقوم بها أعضاء الجماعات المتطرفة تطغى هؤلاء مبرراً قريباً لتصعيد هجماتهم ضد الفكر الإسلامي القويم .. وتجعلهم يتحججون في القنن القسي يشرونها بين الحين والآخر . الغريب لهم يرفضون حتى الحوار الإيجابي .. لانهم يدركون أن الحوار سيكشف بضاعتهم الفاسدة .. وادعاءاتهم الكاذبة ضد الإسلام . إزاء ذلك .. لا نملك إلا أن نذهب لهم بالهداية « إنك لا تهدي من أحببت .. ولكن الله يهدي من يشاء » صلى الله العظيم .

البيان



المصدر : الزمان للسلامة

٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مواجهة الارهاب والتطرف منولية الجميع

لا شك ان التطرف الذي يؤدي الى الارهاب هو خطر ينبغي مواجهته بكل الطرق والأساليب مهما يكن نوع التطرف الذي يرفعها وحتى لو ارتدى عباءة الدين وحاول ان يكسب لنفسه شرعية في نفوس الناس من خلال ادعاء القديين .

وإيرى البعض ان التطرف في حد ذاته ليس خطرا .. فالتطرف في الدين او التطرف في الوطنية لا يرقى الى مرتبة الخطر الا اذا استخدم شعيرات الدين والوطنية لكي ينتقل الى مرحلة الارهاب واستخدام القوة المسلحة وضرب القلة بقرصاصة والمقتيل الكلمة بالفضير .. ولكننا نرى ان التطرف يشكل عام خطرا وهناك طبيعة شعبنا الوسطية ومثاف حتى لقول انه تعالى . وجملائكم امة وسطا . لذلك فإننا ندعو الى نبذ التطرف بشكل عام وفي كل نواحي الحياة والاتجاه الى الوسط الذهني باعتباره المعادلة الصحيحة للحياة .

وعلى أية حال فإن التطرف في حد ذاته وما لم يتحول الى الارهاب هو امر يجب مواجهته بالحوار وبالمسكة والموعظة الحسنة فهو عموما يعبر عن نوع من عدم النضوج ويعكس انشغالات وحماسات الشباب وهي انشغالات وحماسات جديرة بان تتفهمها وتتجاوز معها ونسعي الى توظيفها لصالح المجتمع .. اما التطرف الذي ينطلق الى ارهاب فلا حوار معه ولا يجزئون انما يجب ان نواجهه بنفس اسلحته أسلحة القمع والاستئصال من هوية ملتطرف الذي يؤدي الى الارهاب خطر على حاضر الشعب ومستقبله خطر على الاستقرار الضروري من أجل تشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية بهدف دفع عملية التنمية الى الامام ورفع مستوى معيشة الشعب وتوفير فرص العمل لشبابه المتعطش وهو ايضا خطر على السليخة التي لا تزهر الا في مجتمع امن يوفر لها الامن والقدرة على الاستماع بما لدى هذه الدولة من كنوز ثرية لا مثيل لها في أي مكان آخر من العالم .

الارهاب انن هو اثر وخيمة على الاستقرار والاستثمار والسليخة وعلى مجيل الوضع الاقتصادي بالبلاد انن يضر بكون شك بكل فئات الشعب دون استثناء ويؤخر خروج مصر من علق الزجاجة الاقتصادي ويشوه سميت الإصلاح ويجرف جهود التنمية ويسلم البلاد في النهاية - اذا ما تركناه طليفا - لمخرب والدمار .



المصدر : **الصحف المصرية**

٢ سطر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وأذا كانت الحكومة والحزب الحاكم يتحملان مسؤولية مركزية في مواجهة عناصر الإرهاب والتطرف فإن هذه المواجهة ليست نصرا على الحكومة وحدها وإنما هي مسؤولية مشتركة لجميع الأطراف التي يهجمها سلامة الأمن القومي المصري.

نعم الحكومة مسئولة ومعها الحزب الحاكم .. ولكن أحزاب المعارضة أيضا مسئولة وعناصر التطوير من السخية المثقلة المصرية مسئولة مهما تكن اتجاهاتها عن التصدي للتطرف والإرهاب.

فلو كانت لم يعد وقت اللعب على الحبال ومسئولة إرضاء جميع الأطراف .. الوقت هو وقت الحسم .. وقت الاختيار الواضح بين المصلحة القومية المصرية والأمن القومي المصري وبين عناصر التخريب والدمار.

كذلك فإن كل مؤسسات المجتمع مسئولة عن مواجهة الإرهاب واستكمال جوارحه من التعليم المدرسي والمسجد مسئولة بطرس الفكر الديني الصحيح لدى أبنائها من تلاميذ المدارس والجامعة مسئولة بنفس المقدار عن الشباب الذي يتعلم فيها . والمسجد مسئولي والقياديون مسئولي .. وكل أجهزة صنع الوعي لابد أن يكون لها دور واضح ومحدد في مواجهة الإرهاب والتطرف . كذلك يجب ألا ننسى أن للإرهاب وجهة اقتصادية فالفكر والبطالة يخلق البيئة الصالحة لتفريق الإرهاب فالإنسان المحروم أو المتهمل عن العمل يسوق استهوائه واجتهاده إلى أوكار الإرهاب والتطرف لذلك فإن رجال الأعمال أيضا مسئولون عن مناصرة الإرهاب عن طريق دورهم المرموق في محاربة الفقر والبطالة وزيادة الإنتاج وزيادة الاستثمار وزيادة فرص العمل .

وفي حوار أول أمس مع قادة الحزب الوطني والعمل السياسي بمحاضرة الاستغندية كان الرئيس مبارك واضحا وهو يجعل الجميع المسئولية في هذا الصدد حيث قال إن مواجهة التطرف هي مسؤولية كل مواطن وكل مؤسسة وأحزاب المجتمع مشيراً إلى أن لكل له دور وعليه واجب ومسئولية في توعية المجتمع وتصحيح الفكر والتصدي لمحاولات تفتيل الشعب

المحذر



المصدر: أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٤

هؤلاء الأرمهيون .. ماذا يدور في الكواليس المظلمة لتنظيماتهم
السرية الخارجة عن حظيرة المجتمع ؟!

كيف اشتطت المكارم وتاهوا في دهاليز التطرف ؟!

وأسئلة كثيرة الفضل من يجيب عليها .. شاهد من اهلهم .
يكتف في هذا اللقاء المختصر أسراراً لم تنشر من قبل حول تنظيم
التكفير والهجرة ، المكارم وأسلوبهم في التعامل !

وأهمية ما يقوله الشاهد لا ترجع فقط الى أنه كان امراً للتنظيم
في سوريا .. ولا أنه كان .. عديلاً ، لشكري مصطفى أمير الجماعة ..
ولقيل الشيخ الذهبي .. ولكن لأنه الآن يمارس عملاً عاماً ونقائياً
ويتعامل مع الآلاف من الناس . بعد أن خرج منذ سنوات من ظلام
التطرف .. الى نور الحياة !



بالبعد عن التطرف
وان يفهموا الدين



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢ شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واستمرت المحكمة يومين كاملين ، وانتهت
بإصدار أمر لي بتطبيق امرائي كعقوبة لي ،
وابعادى عن الجماعة ، ووقف نشاطي لعين
الالتزام بالسمع والطاعة الصياء .

وكان اطرف ما وجه الي من امر كشرط
للرضاء عنى ، عدم الاطلاع في الكتب التي كان
يسميتها كتب الضلال ، مثل مؤلفات الامام
البخارى وابن كثير ، وابن تيمية ، وابن القيم
الجهوزية ، والقرطبي وصحيح مسلم والامام
التنوي .. وكل الذين يعتبرهم ائمة الضلال ،
فلم يكن يذكر الامام التنوي مثلا الا ويقول
عليه لعنة الله !!

وهل اثر المصاحمة ، ورفض لتطبيق

زوجتي ، خطفها هو واتباعه ، ومعها ابني
محمد البالغ من العمر ثمانية اشهر فقط ،
وقد تمكنت من اعادتهم بالخطف ايضا بعد
٤٧ يوما وكانت مغامرة من اصعب ما واجهته
في حياتي .

علاقتي مع شكرى

● لماذا اصدر ضدك هذا الحكم الغريب ؟

الحقيقة ان شكرى مصطفى رحمه الله
عميل .. وكانت وجهة نظره .. ان عديله
لايخلفه ، علاوة على ان هذا الحكم كان شائعا
في الجماعة ، فما اختلف مع احد الامره
متطابق زوجته لينزوجها لمن هم في طاعته ، ولقد
اكتشفت بعد هذه الواقعة اننا في حاجة الى فكر
مستقر .. فزيد الاسلام الصحيح المبني على
الحكمة والموعظة الحسنة وعلينا ان نقرأ
ونستفيد من القران الكريم احاديث الرسول
الكريم .

● ● ●

والشيخ حسن البنا وغيرهم من ائمة الفكر
ولم نكن نقرأ اى كتب تتصل بالحديث او
العلم .

وحيثما سافرت او هاجرت بمفهوم الجماعة
الى سوريا .. اتبعت لي هناك فرصة للاطلاع في
علوم الحديث واصول الفقه ، والاختلاط

بالعلماء المتخصصين في هذه العلوم .. الامر
الذي كشف ان الفكر الذي نعمله لايجوز هن
كونه فكر طائفة الخوارج ، التي حذر منها
النبي صلى الله عليه وسلم .

وثناء وجودي في سوريا .. كنت اميرا
للجماعة هناك وكنت ارسل شكرى مصطفى
وابين له ان الاحاديث التي نعتد عليها في
فكرنا ، كثير منها غير صحيح ، وبعضها بل
اكثرها تاويله غير صحيح ، وبعضها نذكر
نصفه ، وبقيته الحديث يؤدي الى الفهم
الصحيح .

فما كان من شكرى ان رفض كل هذا ،
واستدعاني الى مصر . وهاكمنى في منزل من
منازل الجماعة بمنطقة منشية الصدر .

محاكمة في القاهرة

● ماذا حدث في المحكمة التي اجريت لك في
القاهرة بعد استدعائك من سوريا ؟

طبعا كانت محاكمة كلها تضليل ، قام بها
هو وامراء الجماعة ومجموعة من لاعبي
الكاراويه المنضمين للجماعة ، وكانت كلها
باطلا وتشويها ، وتشويشا على ما اقول .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢ شهر ١٣٩٢

وأبلى أن تلتقط الصور للحاج محمود شكر مصطفى ..

سألة : هل يضايك التقاط الصور .. وهل ترى أن التصوير حرام ؟

فرد الرجل بسؤال استكباري : من الذي قال أن التصوير حرام ؟

وأضاف قائلا : نحن نعيش في مجتمع مليء بالمصالح الحيوية ، ولابد من أن تكون للوزارة أو الوثيقة التي تصدر عن الدولة مصداقية الإثبات . والصور عنصر من عناصر الإثبات

وهذا ليس فقط حق للدولة لكنه بالدرجة الأولى حق المواطن .

● سألته : وما هو صلك الآن ؟

قال : أنا نائب رئيس اتحاد عمال الاسكندرية ، ورئيس نقابة العاملين بالنقل البري .

رغم أنك من تنظيمات نقابية والجميع يعرف أنك عدل شكري مصطفى .. هل هناك محاذير وأجهتها ؟

أنا بطبعي رجل وحيث نفسي للخدمة العامة ، ومجتهد في أمور الدين ولكن العمل في تنظيمات غير شرعية غير وارد فانا متفرغ لخدمة قاعدتي العمالية وحملت انجازات كثيرة .

وشهادة حق أقولها أنني أجد كل معارضة من المستولين في إطار الخدمات للحركة العمالية .

● وسألته : هل تضيف شيئا في نهاية الحديث ؟

أجاب : أريد من شياطينا أن يعرفوا أمور دينهم من منطلق الفهم الصحيح ، وأن يعملوا من أجل مجتمعهم لأن البلد في حاجة إلى جهد كل مواطن أيا كان موقعه .



المصدر : الأمانة العامة

٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ندى جديد للأجانب التطرف

بوضوحه المعروف طريق الرئيس مبارك في تلكه بقيادة العرب الوطني بالاستمرارية قبل أيام إلى مختلف القضايا السياسية على المستويين الداخلي والخارجي . التي يبدى أية غيوم ويزيل أي الشكس ويضع النقط فوق الحروف .

وإن تحدث الرئيس مبارك بكل الصراحة والحسم عن مشكلة التطرف مؤكدا أن هذه ليست مشكلة الحكومة أو أجهزة الأمن وإنما هي قضية الوطن بأسره . وأن مسئولية لمواجهة تلك على عاتق الجميع بدءا من أصغر مواطن ومرورا بكل الأحزاب والمؤسسات التي يشتمل عليها أن تدرك دورها في التوعية وتصحيح الفكر والتصدى لكل محاولات الدجل والتشليل التي تستهدف عقول الشعب .

والأمر المؤكد أن الرئيس مبارك استهدف من هذه التطبيقات للخدمة أن ينيه الجميع إلى أن التطرف يمثل بآفة الأخطار الذي هو أخطر مقيم أن يهدد حافض هذا الشعب ومستقبله .

أن الخطر المرتبط بالأخطار يمثل خطرا على الاستقرار الذي نشده والذي هو أساس أي تنمية ورخبرة أي استكمال تنحدره على طريقه من أجل أنجاز هدف الإصلاح الاقتصادي .

ومع التأكيد على مسئولية الحكومة ولجهازها عن مواجهة عناصر الأخطار والتطرف فإن هذه المواجهة ليست مقصورة على الحكومة وحدها وإنما هي مسئولية مشتركة لكل من يحمل هوية وشرف الانتماء للوطن لأن مسئولية الحكومة والحزب الحاكم لا يمكن أن تكون مسئولية الأحزاب والتفقيات والجمعيات الفاعلة في الشارع السياسي بكل ممتلكته هذه الأحزاب والتفقيات والجمعيات من ناحية مسئولية تقدر على حمل رسالة التنوير اللازمة لمواجهة الأخطار والتطرف .

بوضوح شديد نقول : إن الوقت لم يهدد يحتل سياسة اللعب على الحبل وتصور إمكانية إرضاء كل الأطراف بمواصلة الطرق لجساعات التطرف التي أن غرق بين مؤيد ومعارض ولأنها بطبيعة تكوينها الدموى فرفض الحوار وتعدى الديمقراطية .

إن الدعوة التي أطلقها الرئيس مبارك ينبغي على كافة مؤسسات الدولة أن تصدق بها جيدا وأن يبدأ الجميع في تحديد دوره ومسئوليته في مهمة مواجهة الأخطار واستئصال جذور التطرف .

ونحسب أن متوجا جيدا للعمل والتنوير ينبغي إعداده على وجه السرعة لكي يكون في متناول أبنائنا من تلاميذ المدارس والجامعات وأن يطبق هذا المنهج الجديد مع هؤلاء من فوق منابر المسجد ومليمت به عبر ميكروفونات الأذاعة وشبكات التليفزيون .

هل نحن نلظون ... هذا هو السؤال ؟ ... وهذا هو التحدي الحقيقي !



المصدر : **الخبر**

٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

الشيبة المصيرية

اخيرا هزمت الدولة الطريق الصحيح لمواجهة الشكوف !

للدولة ظلت طوال الفترة الطويلة الماضية تقاوم الشكوف بالصف والاعتقال . ومن يقبض عليه مرة واحدة او حتى جاء اسمه في تحريات المباحث هل ان له صلة بالمخطفين .. يسجل على انه مخطف .. ويظل طول عمره مطورا من الشرطة وموصوما بهذه التهمة مهما اعلن انه ابتعد عن المخطفين .. او انه اكتشف انصرافهم !!

اما الاتجاه الجديد الذي بدأت الدولة تطبيقه بفتح باب التوبة امام الشكوف .. لمعظم هؤلاء الشكوف خدمتهم عناصر مدربة على اختيار الشخصيات التي يسهل خداعها .. والتقاطيع وعمل تسلي مع لهم ليؤمنوا بالمعالم والمعتقدات المنحرفة البعيدة تماما عن تعاليم الدين الصحيح

وهؤلاء الشكوف المذبذبون غالبا ضليعون بعد فترة ويرجعون الى الحق ويتكلمون انهم كانوا ضحية مجرمين ونصبيين . ولكن الدولة كانت تودد امامهم باب التوبة ونشد كل الطرق للرجوع الى الحق فكان زعماء وامراء الجماعات يستغلون ذلك في اجبار الشكوف ان يظلوا في شبكاتهم ويأثمرون باسمهم ويتغنون اغراضهم !

وفتح باب التوبة والصفح لسجل الشكوف الذي خدع يرشد عن المصبيين الذين يتخصصون في لقاء شبكاتهم لاستبعاد الشكوف الشر البريء وبذلك تتخلص من هذه العناصر المجرمة .. كما ان التجربة هؤلاء الشكوف التائب مع المخطفين يمكن ان يصح شيئا من الوقوع فريسة سهلة في شباك هؤلاء المصبيين المبرزين لاصد شيئا وتدمر مجتمعتنا والتقصينا .

ومن الغريب ان الدولة لم تلتفت الا اخيرا جدا بهذه الفكرة .. وهذا التناحر هو احد اسباب استمرار المخطف لان الشكوف الذي يقع او يترافق كان يكتب عليه ان يظل طوال عمره مخطورا .. بينما الذين يسمح

بالقوة والمغفرة ولكن يجب على الدولة ان تلتفت في المعاملة بين شبك بريء خدع ويريد ان يمان توبته عن السعي في ذلك الطريق المنحرف .. وبين صبر يستغل الذين كسرت لاصد الشكوف وهز استقرار المجتمع وتدمر التقصينا هؤلاء لا يجب ان تتهمون الدولة في مواجهتهم بالصف والاعتقال حتى يتخلص المجتمع من شرهم .

نبيل اباضة



تحت المجهر

● عندما تعارب المفسدات تبحث عن سلة من اللبن .. وعندما تعارب الفساد تجد أن الحل في القنوين .. وعندما تقوم بحملة انتظام للتسل نتجه أيضاً إلى القنوين .. وهناك أكثر من رأي نقوله أجهزة الإعلام وتقولها الحكومة إن التربية الدينية هي الخلاص من فسادها المجتمع .. وإن التمسك بالدين يمكن أن يرفع الإنتاج ويؤدي إلى تحسين الانتاج .. فإننا نسمح للناس هذا الكلام وصعدوا الحكومة وتكبسوا وجدوا أنفسهم موضع شك وإتهام من الحكومة ومن أعداء الدين .. وهم يزعمون وتقول لهم الحكومة كل الفرص .. تتصور أنها يمكن أن تعارب التعطيل بهم .. والواقع أن ما يؤولونه ضد الأتيان يحول التمكن المادي إلى مفكر .. يكفر بكثرة !!

● نحن نقدم حملات مهاجمة للحجاب والقضاء المحجبة والفتنة المعتزلة التي ارتكبت الحجاب .. ولم نسمع عن حملة مماثلة لتطهير الشواطئ من المايوه البكيني مثلاً .. أو حملة تصح القتيات بضمم ليس البنطلونات بالبتيه .. وبعض الهبات ترتدى من الملابس ما يقال عنه تكاسيات الماريات .. التي تعد معالم الفتنة .. وكأنها تفصيل للشباب .. الغصيني من فسادك أو لتعرق غطاء وكذا وكذا .. ولم نسمع عن حملة تعد النساء الشمطيات بأن الحشمة أفضل من جليس السود .. وبعض النساء تعدى الستين .. وترهلت

لسماته وعشاته .. وولفت أسنانه .. ومازال يتسكك بالموضة .. ويكشف ما حرم الله أن يكشف .. خصوصاً وأنه لا يستحق أن يكشف .. الأيجوز أن نضرب ذلك كله عينا .. أم أن العيب فقط في حجاب الهبات .

● وفي العالم شركات طيران لا تقدم الفطور وتكسب .. وفي مصر فنادق لا تقدم الفطور وتكسب .. وترتطم بالسباح .. لأن السباح جاء إلى مصر للفحشاء .. ولم يحضر ليمسك .. ومع ذلك إذا كنا مضطرين لأباحتهم من أجل السياحة فللمفروض أن نسمح بها في الفنادق .. نجوم فقط .. محالمة للسباح .. مع أنه لا يجوز أن نجامل أحد على حساب الله .. ومع ذلك هل يجوز أن نسمح بالخمر في الأحياء الشعبية وفي المحلات العامة .. وفي كل مكان . ثم نطالب الشباب بالأقرب المحذرات لأنها حرام .. هل يصديقاً الشباب .. وهل جعلت الخمر في كل هذه المحلات للسباح .. أم للمصريين .. قد يقال أن منع الخمر يفتح فرصة للتخريب .. فهل نسمح بالمحذرات لنفسي على تخريبها .. وقد يقال أن التخريب يرفع سعرها .. وهل الحكومة مطالبة بأن تدعم الخمر والسجائر .. ● ولاشك أن القنوين يمكن أن يصل كثرنا من فضولنا .. بخطر أن نلغز القضية أولاً بشكل جاد .. ولكننا بشكل كامل .. يعني لاناخذ ما يهيجنا وتركه مالا يهيجنا .. لأن القنوين ظاهرة متكاملة في البيت والمدرسة والصل والملاذات بين الجميع .. والقنوين بذلك مسؤولية المواطن أولاً ثم الحكومة ثانياً .. بأن تشجع الحكومة كل من يتسكك ببنه ولا تشجع عليه ولا تهتم ولا تحرمه من حقوقه .

محمد الحيوان



صوت الكويت

المصدر :

٩ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

رصاص الإرهاب: السرطان الذي يهدد استقرار الشعوب

ليس بوسع أحد أن ينكر خطورة استخدام الرصاص كوسيلة من وسائل التخاطب ونقل الرسائل داخل المجتمعات، وقد أبدع الإرهابيون تلك الكلفة في محاولة لبث الرعب والإحاطة بإرادة ضحاياهم حتى يستتب لهم الأمر ويسهل عليهم اختلاس السلطة وممارسة ألوان التحكم في عباد الله والمظهر حقاً أن يلجأ المخربون إلى إطلاق الرصاص لإفساد اقتصاد المجتمعات بانفراج ديمقراطي أو تطوير في هذا الاتجاه أو فتح الأبواب والتوافد لمزيد من الحريات، ولا يغيب عن فطنة الرأي العام المستنير أن لغة الرصاص تتم عن ضعف المنطق والحجة وربما إلى أعدائها وخاصة حين يكون الضحية هو الشعب الذي ينتمي إليه المخربون، أو الوطن الذي يعيشون فيه.

ويبدو أن استخدام العنف والرغبة في إحداث جو من الخلق وعدم الاستقرار هو نوع من السرطان البصير الذي ينتشر في اقاليم متعددة من العالم، ولم يواجهه حتى الآن على المستوى الدولي بما يجب أن يواجهه به من اهتمام. وبغري هؤلاء المخربين باستخدام العنف والإرهاب نماذج معينة من الحكم القائم على القمع الشديد كما يحدث

في العراق إذ تعتمد السلطات على القمع والإرهاب في تخويف الشعب ومنعه من مجرد التفكير في التمرد عليها والمطالبة بحقوقه المشروعة ومن سوء الطالع أن تتحول حرب التحرير في أفغانستان مثلاً إلى صراع وعشي على السلطة يستخدم فيه حلفاء الأمن مختلف أنواع البعش والقصف العشوائي لتصفية بعضهم بعضاً، ويمكن الاستدلال أيضاً بما يجري في البلقان وعمليات التطهير العرقي البشعة التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك كدليل على تلك النزعة الوحشية للوصول إلى أهداف معينة.. والأمثلة كثيرة ومتعددة وكلها تشير إلى موجة سرطانية من العنف والإرهاب بدأت تغزو مختلف الأقاليم وترسم أبعاد إشكالية ثقافية خطيرة لا تصلح



بقلم : محمود التهامي *

المجوديات القريبية في الإحاطة بها ومعالجتها.



المصدر : صوت الخمسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

والاشكالية هنا هي ظهور المزاج النفسي وتأثيره على السلوك لدى البعض مما يدفعهم إلى اللجوء إلى الإرهاب كوسيلة لتحقيق الأهداف عنوة ورغمًا عن إرادة المجتمعات التي ينتمون إليها. والأكثر إثارة للانتباه محاولة عناصر التخريب والإرهاب تصدير بضاعتهم إلى دول آمنة ومستقرة في علاقاتها الاجتماعية، وجذب الجميع إلى المستنقع وتلك كنسمة خطيرة للحريات والديمقراطيات واعتداء صارخ على التوجه إلى الحرية والديمقراطية في بعض دول العالم الثالث. إن قوى التخريب والإرهاب تسعى إلى تكفير الشعوب بالحرية والديمقراطية وهي دعوة صريحة إلى استفزاز السلطات لرد عليها بمزيد من العنف والقسوة لتتمتع الثورة وتترايد الهوة فيهم الاضطراب وعدم الاستقرار. ولا يمكن لهذا الاتجاه - بالطبع - أن يسود وينجح وإنما هو يستغل الظروف الطارئة التي تمر بها بعض المجتمعات في تحويلها إلى نظام اقتصادي جديد أكثر حرية أو نظام سياسي أكثر ديمقراطية في الميث بصمات الأمن في تلك المجتمعات.. وعلى سبيل المثال ماذا قضى عمليات الإرهاب والتخريب المتفرقة التي حدثت بالكويت وهي على مشارف إجراء انتخابات جديدة تحدد موعدا في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وبدأت عمليات الترشح لها. ماذا يعني إطلاق الرصاص هنا أو هناك إلا رغبة قوى التخريب والإرهاب في إجهاد عملية ديمقراطية ضرورية اتفاق الحاكم والشعب عليها إن تأمل هذه العمليات ويثير الدهشة حقا ويدفع إلى مزيد من الإحساس بضخورة ترك تلك الفئات الشاذة نمعت في الأرض فسادا، وهي في الوقت نفسه تشير إلى ضرورة أن تكاليف الجهود وتضاريف لأجساد نوع من التنسيق بين الدول المعنية بالمحافظة على استقرارها من أجل مصاصرة تلك العناصر وحصر منافذ تصديرها حقا لا يمكن ترك تلك العناصر دون عذاب رادع ودون إغلاق الطريق عليها من المبع إذا أمكن ذلك

إن تصدير الإرهاب أصبح سمة لا يمكن تجاهلها في الواقع الدولي. وإذا كانت الدول الكبرى تتحرك لمصير هذا الاتجاه حين تستشعر الخطر على مصالحها فإن الدول على المستوى الإقليمي يجب أن يكون لها موقف حازم أيضا تجاه عمليات تصدير الإرهاب وأفضل الوسائل لمقاومة ذلك هي إجهاد الإرهاب ومنعه في مصابه الأصلية. ولست اعتقد أن ما نعتبت إليه غير قابل للتطبيق أو مستحيل التحامل عليه في الواقع، بل إنني أعتقد أنه لا مفر من التنسيق الكامل للأعضاء على تلك الظاهرة الخطيرة المتواصلة رغم اختلاف مبادئها. ولا أظن أن أحدا يستطيع إنكار أن إطلاق النار يفرض الإرهاب في مصر يختلف عنه في الكويت أو في تونس أو الجزائر... إن الإرهاب سرطان يلتهم استقرار الشعوب ويغرض عليها تفويض إرادتها ولابد من محاصرتها وإبادته مهما كان الثمن.

* رئيس تحرير مجلة دروز اليوسف المصرية



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ - ٩ - ١٩٩٢

هتق لاتنتحول أسيوط..إلى إدكو جديدة!!

البنية دون التاجرة أرة فرصة للحوار وتقليص صوت العقل أو لقد تزيق الدماء ... من جاتها أعلنت الجماعات القومية أن شعارها في تلك المواجهة ... الرصاص بالرصاص كساحس ... بينما أعلنت قوات الأمن في المحافظة ... أن مهمتها المواجهة وليس الحوار ...

الوضع في محافظة أسيوط يتطلب التنازل السريع أو قلق مسلسل العنف ... الذي يتزايد منذ شهر مارس الماضي باستمرار دون أن تنبؤ هناك نهاية لأسسسل العنف والعنف المتبادل ...

لقد تحول الموقف في مركزى ديروط والقلمسية التي تواجهها بين الأمن والجماعات

وإذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن في ديروط وخبرها من مبان وكبرى محافظة أسيوط وغيرها من محافظات الصعيد الأخرى ... ليست وحسبك حملات وأخبار الوضع وتسلول الصمود كله إلى ... فكلو ... كثرة وصعب التكوين بما يمكن أن تتشكل إليه ...

والخطر في الأمر بالنسبة لمحافظة أسيوط ... أن المواجهة والصراع لا تقتصر فقط على المواجهة بين الأمن والجماعات القومية المتعارفة ... بل إن هذه المواجهة هي المواجهة التي تخلق وراءها قلق من السراعات الخطيرة التي تهدد استقرار هذه المحافظة ... والصراعات الموجودة في أسيوط لم تعد سر وألم تعد تدور في الخفاء بعد أن تتوكلتها بعض الأقسام في الأوقية الأخيرة أن هناك منافسا وشائرا بين كل السلطات الشرعية في أسيوط ... الحكم المحلى ... الأمن ... التنمية ... الحزب القومى أو بعض اصح قيادة الحزب القومى في أسيوط - وهذا التناقض وصل إلى الحد الذي يؤثر على الأمن والاستقرار في المحافظة ... ويؤثر



عضو مجلس النواب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ سبتمبر ١٩٩٢

المصدر:

بورية

حدث هجوم بالرصاص على مقر النيابة في ديروط في أثناء التحقيق في أحداث « صنبو » ومنشأة ناصر ..

اعلان مدير الامن في بيان للصحفيين انه لم يحدث أي إطلاق للرصاص على مبنى محكمة ديروط، مؤكداً تصريحات المحامي العام الذي قام بدوره بإطلاق الصحفيين على آثار طلقات الرصاص على جدران غرفة التحقيق... وتكررت بعد ذلك البيانات المتناقضة بوسن تصريحات الشرطة وتحقيقات النيابة فثبثوا ما أعلنت الشرطة عن القبض على المتهمين عن أحداث صنبو .. ثم تأتي النهاية بعد أيام لتعلن أننا لم نحقق أصلاً مع أي منهم في تلك الأحداث لأن الشرطة لم تقدم لها أي منهم .

وفي حادث مقتل سبعة من الشباب في قرية حلفايه .. طلبت أجهزة الامن سرعة التصريح بالدفن .. ولكن النيابة طلبت تحديد شخصية كل جثة من الجثث بواسطة أهالي المتوفين بعد أن هجر رجال المباحث عن التعرف على شخصيات القتلى .

إن كل تلك الظواهر جعلت المواطنين في اسبوط يشعرون باليأس من أي خطوة للإصلاح مما دفع بعدد من أعضاء الحزب الوطني في قرى ومراكز اسبوط لتشكيل جبهة خاصة بهم تقدمت بمذكرة إلى إدارة الحزب الوطني في القاهرة .. والتي كل المسؤولين في الدولة للتدخل وإعادة الأمور إلى نصابها .

ومنشأة ناصر لتقلب الأوضاع وتجدد من يستغلها لبيع سياسة المحافظ بالفشل في مواجهة التطرف .

ومن خلال الأحداث الأخيرة .. برزت التناقضات الموجودة في اسبوط بشكل واضح .. فقد اختلفت وجهات النظر بين المحافظة والجهات الأمنية وقيادات الحزب الوطني في أسلوب معالجة الموقف .. أبعد حظر التجول في ديروط .. صارت موجة من عدم لرضا بين الجماهير التي لاعلاقة لها بالارهاب أو التطرف مما جعل رئيس المجلس المحلي في ديروط يوجه مذكرة إلى المسؤولين يعبر فيها عن توالف النشاط الاقتصادي لعدم استناعة المواطنين التوجه إلى أعماله أو فتح محالهم أو رعاية زراعاتهم !! وقد أدى التطرف في تطبيق بعض أفراد الشرطة لحظر التجول وأهانهم لبعض المواطنين لحدوث حالة من عدم الرضا بل والتناقض مع أعضاء الجماعات وهو ما كادت الجماعات تسمى له باستمرار .

لقد طلب محافظ اسبوط تخفيف إجراءات حظر التجول وفتح مركز الشباب حتى يجد شباب ديروط متناسلاً لهم .. ولكن كانت قرارات مدير الامن هي مد فترة حظر التجول لتهدد من ثنائية عشرة ظهراً بدلاً من الخامسة مساءً .. كما أمر باحتلال مصفحات الامن المركزي لمركز الشباب .

من جانب آخر .. ظهر التناقض بوضوح بين أجهزة الامن والسلطة القضائية ممثلة في النيابة العامة .. فعندما أعلن المحامي العام لثوابات اسبوط المستشار محمد حسن اليمنى،

على شكل لمواجهة بين أجهزة الامن وأعضاء الجماعات .. بل إن الحديث يدور عن استغلال بعض اطراف الصراع مشكلة التطرف لتحقيق مكاسب لها في هذا الصراع الدائر .

لقد كانت الخلافات بين الأتربة المحلية ممثلة في المحافظ محمد حسن الألفي وبين الحزب الوطني ممثلاً في امين الحزب محمد عبدالمحسن صالح والمختلف نظرة كل منهما وأسلوبه في معالجة الأمور وفي مقدماتها مشكلة التطرف في اسبوط سبباً في تفاقم الوضع القائم .

كانت رؤية المحافظ لمواجهة التطرف تتلخص في مواجهة أسبابه .. البطالة بين الشباب والاحساس بالاهمال من جانب الدولة مما يشع روح اليأس بينهم لشعور كل منهم بأن المصوبية والرشوة هي الطريق الوحيد لإنهاء أي تعامل مع أجهزة الدولة .. وبدأ المحافظ العمل لتلافي من تلك الرؤية .. نشأ معهد الدراسات الوطنية ليستكمل ١٥٠ شالاً كل اسبوع يتم توصيتهما سياسياً ودينياً .. ويتم توفير احوال مؤقتة أو دائمة لهم عن طريق اشتراكهم في تمويل المعينة وفي شل الطرق فيها مقابل اجر ٣ جنيهات في اليوم .

وظهرت نتائج السياسة الجديدة بسرعة .. فجماعات اسبوط التي اشتهرت بنصف مظاهراتها الطلابية .. لم تشهد خلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ أية مظاهرات .. وبعت الحالة - بالنسبة للتطرف - الفضل مما كانت عليه .

ولكن جاءت أحداث قريتي صنبو



الدين الإسلامي

زئير.. الألفية «العاشرة» !

بسم الله الرحمن الرحيم

في احتفالنا بذكرى المولد النبوي الشريف ، تحدث الرئيس حسني مبارك عن آمال وآلام الأمة الإسلامية بكل الوضوح والصرامة . تحدث الرئيس عن الحركات والجماعات الرافعة لراية الاسلام ودعاها الى التخل عن نزاعات الفتنة العقيدية ونبذ الارهاب والكف عن محاولات فرض الراى على جماعة المسلمين ، والتحل بروح الوحدة الاسلامية الحلقة التي لا يفضاء فيها ولا عداء ولا قهر ولا إملاء .

الأمة الإسلامية في قارات الدنيا الفس . لقد كان الرئيس واضحا عندما تحدث عن رؤوس الفتنة التي تطل من جهورها ، منقذة الفرصة لتخفق روح الحرية والفرس لتليها المسومة وترفع الوحدة الوطنية وترفع المواطنين وترفعهم للقضاء على الأمن والأمان . كل هذا بإسناد الثورة الإسلامية ! والمحن - كما قل

واستعرض الرئيس حسني مبارك هموم الشعوب الإسلامية الغريبة منا والبعيدة عنا . سمعناه يتحدث عن الصراع الدموي في أفغانستان بين الذين جاهدوا - على مدى السنوات الطويلة الماضية - من أجل استقلال بلادهم وتحرير أرضهم ، وحين ظفروا بهذا الاستقلال وحققوا هذا التحرير تحول نضالهم الذي كان ضد عدوهم الى صراع بين أنفسهم . وكانت الفتنة : ضياع الاستقرار . وفقد ثمرة الجهاد . وسقوط العديد من القتلى وإزالة دماء المسلمين بأيدي المسلمين !

الرئيس - إن هذه العناصر تستمر يستمر الدين ، وتدعى أنها ترتكب هذا الجرم باسم الاسلام .

بهذه الكلمات الواضحة ، والصرحة ، أراد الرئيس حسني مبارك أن ينبهنا - في عصر - الى الخطر الجاهل الذي أصبحنا عرضة له في نفس الوقت الذي نتجاهله - كإغلبية صامتة - وتتسلح مع عنصره الإرهابية التي تحول أن تعيننا الى عصور ما قبل التاريخ !

أتنا في مصر نتعرض لمؤامرة أن الأوان - الآن - لواجبنا بكل الجدية وبكل الشجاعة . فلماذا حدث أننا - كإغلبية صامتة - تركنا هؤلاء الإرهابيين لتجوال واسعا وفتحنا أمامهم لفرص جهلهم . وفرص وحشيتهم . وفرص ابتليتهم . وفرص إرهابهم . ليس فقط على المواطنين البسطاء . وإنما فرضوا - أيضا - على الذين يحكم مناصبهم وسلطاتهم يمكنون الرفض والفضح والردع في نفس الوقت ! وتاريخنا مع هؤلاء الجهاد الإرهابيين لم يبدأ اليوم أو بالأس القريب . وإنما يرجع هذا التاريخ الى سنوات السبعينات عندما

وتحدث الرئيس مبارك عن الصومال وكيف أنها تعاني - حاليا - من الصراع القبلي الذي تحول الى حرب أهلية كان نتيجتها توالف الحياة . وشبح المجاعة . ونقص الأراض ، وموت الآلاف يوميا . وانتظر الملايين لنورهم في الموت جوعا أو مرضا إن إخطاهم لسلح الطائش !

وتحدث الرئيس مبارك - يزيد من الأسف والمحن - عن الصراع العراقي في البلقان وكيف يتعرض المسلمون في البوسنة والهرسك الى خطر القتل والتجويد والتخريب . وأكد الرئيس أن هذه الأوضاع لا تليها ولا يمكن التساهل إزائها . وكيف أن مصر لا تدخر جهدا للعمل مع شركتنا في الأسرة الدولية على تغييرها بكافة الوسائل المتاحة . وتوفر الحماية لأولئك الذين يتعرضون لحرب إبادة بربرية لم نشهد لها مثيلا في النصف الثاني من القرن العشرين !

ولم يكتف الرئيس حسني مبارك بذلك . وإنما وضع يده على الخطر الحالي الذي مهدد



المصدر : أخبار : الزعيم

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصورنا أن الشرائع الشيوعية يمكن أن تهدد أمن واستقرار مصر ، فأنشأنا « مستشارو السوء » بضرورة تشجيع بقايا الإخوان المسلمين المنحطين - قلوبنا - على مواجهة الاتحاد ووثنية كارل ماركس ومنع انتشارهم . وتحجيم تأثيرهم على طبقة العمال والفلاحين . وكان هذا بداية الخطر الذي سألنا إليه « مستشارو السوء » الذين ميزال بعضهم يعيش بيتنا ويعاني كما تعاني من نتائج هذه « المشورة » السوداء ! فصرخنا ما ربح بقايا الإخوان المسلمين المنحطين فلنؤنا بهذه الميافرة التي كانت بمثابة طوق النجاة الذي أعادهم إلى السطح بعد أن كانوا قد تشبثوا في مشارق الأرض ومغاربها وعاشوا هناك بجموع المال بكل وسيلة شريفة أو غير شريفة !

استقبلنا العودة بكل الترحيب وبكل الأمل

المجودة على تواجدهم ، وتأييدهم ، وصالحهم للنظام ! اتحنا لهم الفرصة ليقولوا كلمتهم المشبوهة والمنشورة في صفحات صحفنا ومجلاتنا : تركنا لهم الإذاعات وشبكة التلفزيون ليجذبوا ويبيروا المستمعين والمبشرين بالكفر الغريب ، ويمظفروهم الأكثر غربة ، وبالقصاص والروايات الخيالية التي نسبوها إلى الإسلام إيلسا منهم بأنه لا أحد سيهتم بالتحقيق في حقيقتها أو في زيفها !

بعد أخرى وبقايا جماعة الإخوان المسلمين المنحلة - مصففة - قلنونا تغفل ، وتنتشر بالآراء الفكرى - مرة - وبالل الوفر - مرات ومرات - والأغلبية الصامتة ساكنة ، لا مبالية . وكان الأمر لا يمتحنها أو كأنه لا خطر من أناس يطلقون العنان لصلهم ويستخدمون آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في كلامهم وأحاديثهم ! وانتهم قادة هذه الجماعة - الفرصة الذهبية التي أتتحت لهم - على غير توقع أو انتظار - وبدلوا يكشون عن أنبيهم وأنفهم .

رايناهم يفرضون جهلهم على الإعلام المصرى . رايناهم يتدخلون فيما يذاع وفيما يعرض : رايناهم يرمون الرقابة على المستندات الفنية لتفرض كل ما لا يتفق مع أفكارهم وأهليهم وجاهليتهم من نصوص مسرحية أو سينمائية أو تلفزيونية أو إذاعية : رايناهم يتدخلون فيما لا يمتحنهم . وأن كانوا قد نجحوا في أن يستقلوا الغالبية العظمى من العاملين في الرقابة على المستندات الفنية فأصبح لهم اليد الطولى في أن يفرضوا رأيهم . ولا يسمحوا إلا بما يتفق مع جهلهم وعنجهيتهم سواء بكلمة الطبوعة ، أو بكلمة المسوعة . أو بالصورة المرئية ! رايناهم كيف فرضوا على المسؤولين عن الإعلام المصرى - المسوع والغرى - أن يلتزموا برأيهم . وأن يتفقدوا أوامرهم ! وما أعجب وأغرب ما نجحوا في تحقيقه . إعلانات التلفزيون تظهر فتيات بملايس غير لائقة . ويقال فلان منع هذه الاباحية . وعلى الفور يوافق المسؤولون عن التلفزيون على هذا القرار ! الإعلام الذي يعرضها التلفزيون بعيدة - كما يزعمون - عن ، الإسلام - ويقال لابد من بتر معظم مشاهدتها . وعلى الفور يوافق المسؤولون عن التلفزيون على هذا البتر ! المسلسلات الأجنبية العالية - مثل مسلسل « دالاس » وغيره - لا تتفق من



وجهة نظر علماء وعمليات الجماعات المتطرفة في الرقعة على ما يسمع وينشر ويعرض على أكثر من ٥٥ مليون مصري ، وبالتالي لا بد من وقف وحظر عرضها ، وعلى الفور يوافق المسئولون عن التليفزيون على هذا الموقف ، وهذا المنع ترضية لأراء عشرات وهدد رغبة الملايين : الدرامج الرياضية التي تظهر فيها الرياضيات بالثبوت . . . لا بد من منعها لأنها تثير غرائز الشباب ، وعلى الفور يوافق المسئولون عن التليفزيون على هذا الرأي وينبهون مقدمي هذه البرامج للإقلال من عرض الثبوت الحريري إن استحال عرضه بالمرّة ، وعلاء الجماعة من بين أعضاء مجلس الشعب تركوا مصطلح ومشكل لبيتة دوائرهم الذين جاؤوا بأصواتهم إلى الجلوس تحت القبة . ونظروا للمطالبة والإصرار على تنفيذ ما يصلهم من أوامر ومن قرارات تسلب من الإعلام المصري حرية حركته وحرية استقلاله ؛ فما أكثر الجلسات الخاصة التي دعا إليها هؤلاء وحضرها المسئولون عن الإعلام المصري وفرض الداعون إلى هذه الجلسات أراهم على أولئك المسئولين الذين غادروا القاعة مشيعين بالقبح والتعديس تعويضا لهم عن سحق ولعنات وغضب عشرات الملايين من المشاهدين الذين يشكون لطوب الأرض من الانفلام الإعلامي الذي فرض نفسه على كل ما يعرضه التليفزيون ويتزايد انفلاسه يوما بعد يوم !

ولا أعرف حقيقة لماذا هذا الخوف وهذا التخاذل وهذا الجبن من السادة المسئولين عن الإدارة والتليفزيون ؟! ماذا تمتلك الجماعات المتطرفة - القائمة لرؤية الإسلام - من قوة ومن بطش حتى يخشاه هؤلاء المسئولون ؟! أن الذين أسندت إليهم مسئولية إدارة وقيادة التليفزيون المصري يجب أن يكون ولاؤهم الوحيد للأغلبية العظمى من المشاهدين وليس لعدا لقلّة ثقافة وشناعة وتنسب إلى جماعة إسلامية منحلة بحكم القانون . ولكن الواقع أن هؤلاء السادة يتجاهلون الأغلبية الصامتة من شعب مصر - استنادا إلى صمتها - ويرتعدون خوفا وفرعا من اقلية لا تملك غير الشعارات وغير الأوهام وغير الصوت العالي ! كنت أتوقع من المسئولين عن الإعلام - المسموع والمرئي - أن

يتحلوا بالشجاعة التي تدعها لهم الأغلبية الكاسحة من الشعب المصري ، ويلفوا موقفًا حازما ضد الأقلية الإرهابية وترفض الهكراها وجهلها وإبتيازها . ولكن المأساة أن المسئول الإعلامي - كبيرا أو صغيرا - لا يلقى في نفسه ، ولا يلقى في الأغلبية الصامتة التي تدعمه وتقف إلى جانبه . وهم كلّه أن يحظى بصمت ورضا الأقلية الإرهابية القادرة على التشهير به ويتصرفاته إلى صحتها وإلى اجتماعاتها وإلى ندواتها !

هذه الحقيقة هي ما يفرغني وما يثير غضبي . فالجلوس على قمة الإعلام المصري هو صغوت الشريف . ومعرفتي بهذا المسئول الكبير والخير المنعزل في الإعلام تجعلني أدرك من موقفه من الإبتزاز ومن الإرهاب المنسوب إلى جماعة منحلة بحكم القانون أنني انتظر منه وقفة حلوسة مع العاملين تحت رئاسته والذين شاموا أم أبوا لا يتحركون ولا يتصرفون إلا بأوامر من تلك الجماعات الإرهابية المنحلة ! يجب أن يفلل بابه أمام مستشاري السوء الذين يتصنعون باللهفة مع الجماعات المتطرفة . يجب أن يرفض



المشاركة - بمنسوب عنه - في حضور جلسات مشبوهة يدعو إليها عملاء هذه الجماعات في مجلس الشعب الذي يرأسه فتحى سرور الذى هو آخر من يعلم بذلك إنه يترك لهؤلاء الفرصة لعقد جلسات ونوبات لا هدف منها غير تقييد حرية الفرد وفرض ما يرضاه ! يجب أن يترك لخبواء الإعلام في الإذاعات والتلفزيون الحرية الكاملة في التجديد والتطوير بعيداً عن عملاء تلك الجماعات الإرهابية واعتماداً على تأييد ودعم الغالبية العظمى من المشاهدين المصريين . يجب أن يعد النظر في عناصر الرقابة على الإذاعات والتلفزيون بحيث لا ينسب إليها إلا من ينتمى إلى الغالبية العظمى الصامتة وليس إلى الأقلية تافهة تحتم عليها إرثاء - الحجاب - كدليل على إسلام من ترتديه ، وكمبرر للإفلام الذى تحاول أن تنشره بالفكر الضمط وبارتباطها وإرتباطها المشبوهة !

لست ضد ارتداء الحجاب . لست - أيضاً - ضد ارتداء النقاب باعتبار أن من ترتدي هذا أو ذاك تمارس حريتها الشخصية في أن ترتدي ما يحجبها حتى إن لم يحجب الناس من حولها . ولكننى ضد أن يتحول هذا الحجاب أو هذا النقاب إلى وسيلة للإرهاب والابتزاز وفرض ما يرضاه ولا تقيله ! وهذه المناسبة لغنى لرفض أن تمنع مقدمة برامج من الظهور لأنها ارتدت الحجاب . لنتركها تظهر بأزى الذى تحبسه له ففرض هو آخر شيء يحجب مقدمة البرامج أو يحجب عليها . المهم هو ماذا ستقدمه هذه المقدمة المحجبة أو المنقبة - إذا كانت تريد أن تقدم برامج تعيدنا إلى عصر الجاهلية ، فأسأله في حاجة إلى المزيد من الجهد والجاهلية . أما إذا كانت تريد أن تقدم برامج طبيعية ومتطورة مع العصر الذى نعيش فيه .. فلا بأس من تشجيعها واتاحة الفرصة أصلاً . واعتقد أن من تريد أن تظهر فوق الشاشة بالحجاب أو بالنقاب سيكون هدفها تقديم برامج تزيد من انغلاقنا - طوعاً أو كرهاً - ويقتلح فإن من حق المسؤولين عن تلفزيوننا أن يرفضوا هذه البرامج الإعلامية دون الحاجة إلى الإعلان عن رفض الحجاب أو النقاب كزى لمقدمة هذه البرامج . عندئذ لن يفترض أحد ، وإن تجد أبواب الجماعات الإرهابية فرصة للهجوم على المسؤولين عن التلفزيون بحجة أنهم يرفضون ظهور مقدمات تلفزيون يرتدين الحجاب أو النقاب ! فإلهم ماذا ستقدمه مقدمة البرامج من الفكر وليس المهم ماذا سترتديه وتظهر به أمام المشاهدين

وما يقلل عن الإعلام المصرى الذى تراجع ، وتخاذل ، وتقهقر أمام أرباب الجماعات الإرهابية . يقل مثله - وأكثر منه - بالنسبة لباقى المسؤولين - في القطاعات الأخرى - وكلهم من المذوعين والمرتبطين والمرتجفين .

وزير الداخلية - على سبيل المثال - يجب أن يكون أكثر صرامة وأكثر حسماً تجاه الجماعات الإرهابية التى تهدد أمن واستقرار مصر . أن وزير الداخلية لا ينتظر من وراء تعيينه في هذا المنصب غير أن يكون شجاعاً ، حاسماً ، وقوياً . أن ما يقل عن أمن وأمان مصر - أصبح - الآن - يترك للتسنى .. كما يقول المثل الفرنسي ' لا يمر يوم واحد دون أن نطلقنا الصحف عن تشاغل للجماعات الإرهابية في هذه المدينة أو تلك القرية !

حقيقة أن ضباط وجنود الداخلية يحاولون - بقدر طاقتهم وفي حدود إمكاناتهم - لتصدى لهذه الجرائم الإرهابية . ولكننى اعتقد أن هيئة الدولة مازالت غائبة وغير مهتمة من جانب هؤلاء الإرهابيين .. بدليل تزايد هذه الجرائم . وبدليل تضاعف هذه



المصدر : **أخبار اليوم**

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوادث الإرهابية - لا بد من الضرب بيد من حديد - لا بد من القوة التي تدمر قوتهم وتزهد أركانهم - ان الدستور والفنون يلقان الى جانب لجهزة الأمن في ضرورة فرض الأمن والاستقرار في ربوع مصر - فعلاً ينتظر وزير الداخلية أكثر من هذا التلويح وتلك الصلاحيات

فلذا ينتظر وزير الداخلية حتى يوجه كل قواته - وكل تطلعاته - وكل امكاناته - من اجل ولد الإرهاب - وبتر الضمير - وضرب الناس - والبش يعملوا العراق وإيران والسودان وغيرها ؟ ان شيخ العرب - الذي يلو في قيادة وزارة الداخلية - يجب ان يغير صفته ويجب ان يظهر بمظهر غير الذي يظهر به - فريده ان يكون مهلبا ومخيفا وراعبا - فريده ان يضع حدا لما نسمعه عن التساهل - غير المقول - الذي تحظى به رموز الضمير في السجون المصرية !

لقد سمعنا عن سطوة وبطش هذه الرموز داخل سجوننا المصرية ! سمعنا عن امراء جماعات متطرفة متحفظ عليهم داخل سجوننا ويديرونها كما يحلو لهم ويموافقة وخوف وجبن مأموري هذه السجون ! سمعنا عن متطرفين مسجونين يستغلون زوجاتهم ويختلون بهن داخل زنائزلهم تحت سماع وبصر ضباط السجن الذين يرتجلون خوفا ورعبا من هؤلاء الإرهابيين ! سمعنا عن - سملحة - شيخ العرب الذي لا يحرم الإرهابيين من حقهم في تدبير المؤامرات وتخطيط الاغتيالات من داخل أسوار السجون ! سمعنا عن - شعلانية - وزير الداخلية الذي يسمح بحرق بعضهم زفاف ابنه او ابنته او بنت خالته !

سمعنا عن هذا كله .. وغيره - ومع احترامى لما يفعله - شيخ العرب - الا اننى لا اتفق مع سياسته ولا مع ما يعلنه وينشر منسوباً اليه - فلنسا في حاجة الى - شيخ عرب - كما يجب ان يقال عنه - وانما نحن في حاجة الى رجل امن حاسم - حازم - لا يهدهن في امن وامان الشعب المصري - يجب ان يكون لوزير الداخلية الهبة والقوة والحسم والجزم بمجرد ذكر اسمه - ويجب - ايضا - ان يتزامن التصدي للإرهاب مع التصدي للجرائم العادية في نفس الوقت - لقد انتشرت جرائم السرقة والقتل والاعتداء على المواطنين - في هذه الفترة - بشكل لم نعرفه من قبل - ومن حق المواطن على وزير الداخلية ان يطالبه بتأمين حياته وحريته وممتلكاته - تماما كما يطالبه بمطاردة الارهاب وبتر رموزه - وبك اوكاره وباختصار شديد - اسنا في حاجة حقيقية الى - شيخ عرب - - بقدر حاجتنا الى وزير داخلية يرهب الإرهابيين - ويلزع المخربين - ويرعب النصوص ويأبى الدور - الآن - على الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم -

هذا الحزب - الذي فرضت رئاسته على الرئيس حسنى مبارك - يجب ان يتعرض لهزة كبرى تعيد كواثره وقبائله الى الواقع بدلا من هذا الغي الذي يسجون فيه ويتخيلون انه ليس في الامكان أبعد مما كان ! لقد فشل هذا الحزب في ان يكون له وجود في الشارع المصري ! فشل في ان يثبت تواجده في أية نقلة من النقابات المهنية التي سيطرت عليها الجماعات المتطرفة لا شيء الا الآن الحزب الحاكم الذي يحتل باصوات الأغلبية الصامتة لم يستطع ان يستثمر ويوظف هذه الأغلبية لتصوت لصالح انصاره



المصدر : **أخبار اليوم**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 12 سبتمبر 1992

لقد استطاعت الجماعات المتطرفة أن تستغل نتائج فشل السياسة التعليمية ، وفشل اكنوتية مجانية التعليم ، وفشل تخرج عشرات الآلاف من الجامعات دون ايجاد الوظائف لهذه الأعداد الهائلة ، في السيطرة على الغالبية العظمى من مجالس ادارات هذه النقابات وباصوات الغالبية العظمى من الأعضاء الذين يعانون من البطالة . ويحاول ما فعلته هذه المجالس في ادارتها لمخلف هذه النقابات التي خضعت - بالكليل - لآراء وأفكار من جاء بها .

في نقابة الأطباء تجاهل المجلس القوي المخيف في أداء الأطباء وتفرغ لقضايا تكلله تسيء الى المهنة ولا تقدم بها ' سمعنا عن رغبة مجلس النقابة في فرض مزاولة علوم الطب باللغة العربية ' وعندما كتبت مهاجما هذا الاقتراح الذي سيحرم أطباء اللد من متابعة كل جديد يطرأ على علوم الطب ثلث النقابة ورفضت قضية تشهير وإذاف ضدي بسبب ما كتبت ' وسمعنا - أيضا - من هذا الطبيب ، الذي لا يستحق - في تصوري - أن يحمل هذه الصفة والذي جأسته لم تجعل ابنها الذي يترزق من جراحه نتيجة هفت ، فرفض هذا الطبيب ، علاجه إلا إذا تحجبت والدته !

لقد تصورت أن نقابة الأطباء سوف تقوم ولاتعقد الا بعد أن تصدر قرارا بشطب اسم هذا ، الا طبيب ، من سجلاتها وتحرمه من شرف مزاولة هذه المهنة الإنسانية نتيجة لجبهه وتحجيره وتذافهته ، ولكنني فوجئت بالصمت والخرس من جانب أعضاء مجلس ادارة نقابة الأطباء الذين نولا نوعيه هذا ، الطبيب ، لما وصل واحد منهم الى مقعده !

في نقابة المحامين بتفريخها الحائل في الدعوة الى فرض سيادة القانون واحترام حرية الانسان ، تعرضت هي الأخرى الى

هجوم ، النثار ، من الجماعات المتطرفة الذين استغلوا بطالة الآلاف من شباب خريجي كليات الحقوق - نتيجة اكنوتية مجانية التعليم - ووعدهم بما لا يتسطيع - بالقطع - تحقيقه لهم املا في كسب اصواتهم والفوز بها بمقاعد مجلس ادارة النقابة .

لقد نشرت الصحف بعض ما جاء في منشورات الدعاه لاحتل هذه الجماعات المتطرفة ، وجاء في بعضها أن المجلس القديم - في حالة فوز اصحاب هذه المنشورات - لن يسمح لمحامي بالتمواجد في قاعة المحكمة الا إذا ارتدت الحجاب ' لقد صعدت عند قرايتي لهذا المنشور ، ولكنني سرعان ما سعدت به كدليل على مصداقية ضرورة التصدي لهذا التيار الجاهل الذي زحفت جحظه على معظم نقابتنا المهنية تحت سمع وبصر حزبنا الوطني الديمقراطي الحاكم : تلكم ان الألوان - الآن - ليست حزب الأغلبية حقيقة أنه يمثل الغالبية العظمى من الشعب ، عن طريق فضح جهل وجاهلية هذه العناصر التي تريد إعادة مصر الى عصور ما قبل التاريخ ، من جهة . وإسقاطنا - تنفيذنا لمخطط خارجي شيطاني - في نفس الهولبة التي سقطت فيها الجزائر وتونس والسودان ومن قبلها .. إيران !

وبمناسبة الحديث عن الجزائر .. فكلنا نتذكر أن التيار المتطرف الذي كان أن يطيح بديمقراطية وبحرية الانسان في



المصدر : **أخبار اليوم**

١١ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزائر بدأ مشواره بنفس الأسلوب الذي يسير عليه - الآن - التيار المتطرف في مصر . لقد عمل الحزب الحاكم الجزائري انتخبات البلديات وتصور أن نجاحه فيها هو مجرد تحصيل حاصل . وعندما أجريت هذه الانتخابات فوجئ الحزب الحاكم باكتساح ممثل التيار المتطرف لها والفوز بمعظم وأهم دوائرها وكل ما اتسناه - ونحن في صدد خوض معركة انتخابات المحلية خلال الأسابيع القليلة القادمة - أن يكتسب حزب الأغلبية المصري إلى هذا الخطر . فيهمت بهذه الانتخابات ويهتم أكثر بتوعية المرشحين الذين سيخوضون المعركة باسمه حتى لا يتكرر ما حدث في الجزائر أو في شعوبها .

□ □ □

أن الألوان - كما قلت - للتصديق لهذا المزحف الجاهل الذي لقد تركناه - للأسف الشديد - ينتشر ويستشري وأصبح له عملاء لتيار أجنبي يكره أن يكون مصر أمناً أو استقرار . وأصبح له - أيضاً - أحزاب ولواقي ونشرات وصحف أسبوعية وشهرية لاهم لأصحابها غير إعادة مصر إلى عصور ما قبل التاريخ .

إن من حق هؤلاء العملاء - للعراق أو ليران أو للسودان - أن يقولوا ويفعلوا ويتحركوا كما يحلو لهم . ويناسب المنطق فإن من حق الأغلبية الصامتة أن تتخلى - هذه الأيام - عن صمتها . وتبادر وتعلن رفضها لهذا الجهل وهذه الجاهلية . وتعارض على السادة المسؤولين في حكومتهم أن يكونوا أكثر شجاعة . وأكثر حسماً . وأكثر ردعاً . وأكثر رفضاً لكل ما يطالب الجاهلون به من منع . وبشر . وحجب لكل ما ارتضاه شعب مصر أسلوباً لحيلته اليوم .. وغدا .. وبعد غد .

أما إذا استمر بعض المسؤولين الحاليين في تسامحهم مع الإرهاب . وفي خنوعهم للضغط . وفي محاولتهم لكسب الأقلية على حساب حاضر ومستقبل الأغلبية . فلا مفر من أن يبعد هؤلاء عن مواقعهم ليأتي غيرهم ويكونوا أكثر إخلاصاً . وأكثر وفاء . وأكثر شجاعة . ممن سبقوهم .

التصديق لأرهاب الأقلية الجاهلة - التي تريد أعدائنا إلى أن عصور ما قبل التاريخ - هو أن تصوري القضية الأساسية التي لا تقبل - في مواجهتها والتصديق لها - أي تأجيل أو تسويق أو مهادنة

إبراهيم سعده



بسم الله ..

الاصولية .. غير التصب .. والتصب
غير التطرف .. والتطرف غير الارهاب ..
وسمع هذا فإن وسائل الاعلام الغربية
نجمت - لالتصب - في ان تربط بين هذه
المصطلحات دون اي تمييز .. وان تخلع
عليها مئذولا سلبيا واحدا .. جعلت منه
مرادفا للتسلط .. وساعدها على ذلك -
لالتصب - عاملان اساسيان :

● العامل الاول يتعلق بالتصرفات
والممارسات غير المسئولة وغير الواعية
من بعض ممن يتسمون بالاسلام ،
وهؤلاء يجتهدون بأقوالهم وأفعالهم في
تشويه صورة الاسلام وهم يحسون انهم
يحسون صنفا .. فهم يكتفون .. ويخطئون
الرهائن والطائرات ، ويمسحون على
السياح ، ويطلقون البعثات العنصرية ضد
كل من يخالفهم في الرأي .. ثم يطلقون كل
ذلك في راية الاسلام .

● والعامل الثاني يتعلق بالتصرفات
والممارسات التي اذنتها المخابرات للقرب
على حساب دينهم وعقيدتهم .. اولئك
الذين بهرتهم بضاعة الاستشراق الاوربي
الامريكي ، فلم يختلفوا أمامها بتوازنهم ،
حتى اصبحوا اسرى لكل ما يلقون من

التمال .
وهذان العاملان يؤثران لطفا واضطرابا
شديدين في مجتمعاتنا الاسلامية .. وهذا
يقلل على طرفي نقيض .. لكن - والحمد
له - بينهما بحر واسع من الجماهير
العريضة الموعظة السوية .. التي تعرف

دينها بحر تميز ولا تتطعم .. وهذه
الجماهير هي التي تحاول ان تلصق عليها
وسائل الاعلام الغربي بألوات ونسبون
حنيئة وخطيرة لزعزعتها عن الثوابت
الراسخة التي تتسك بها .

لقد صنع الاعلام الغربي «كشبهات»
او «التمساح جاذبة» من التهميرات
والتسميات يحاول بها ان يغير مفاهيمنا
وليقلنا ويربطنا بمفاهيمه وقيمه .

فالاصولية عندنا تعبير ايجابي .. يعنى
العودة لمناهج الاسلام الاولى ، وعلمائنا
يعرفون «علم الاصول» .. بل ان الكثير
الشعبي «ابن الاصول» استلهم وجدلته له
مقراء من كلمة «اصل» .

والتصب عندنا ليس شرأ كله .. بل إننا
مأمورون بأن نتصب لظروفنا ولرؤسنا
ولانصرف فيها .. والتصب لا يكون مغلوفا
إلا إذا تعلق بالرأى .. أما إذا تعلق بالشرف
والعق والوطن والدين .. فيكون التزاما ..
والتطرف .. موقف عقلى .. يرتبط
بالرأى .. والرأى الآخر .. ومن التصب
تحميد من المتطرف إلا إذا انقلبا على لطفة
«مركز» .. يكون الاقتراف او التطرف فهنا
عليها .

أما الارهاب .. فهذا هو السفيران
الدميين .. وهو أس البلاد كله .. لأنه هو
الذي يعطى العدو مبررا لتشويه كل ما هو
جميل عندنا .

لقد أبرأنا الله سبحانه ان نرهب الاعلام
باعداد القسا .. او بقتلهم في ميدان
الحرب .. وليس بالاضيق والقليل ..
شئان ما بين هذا وذلك .

الحياة



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والذخ مات الصفية والمعلو مات

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

سكينة فؤاد

صحة للإسلام القوى لا للصنف والارهاب

□ لا أعرف هل لم تكن مسلمين قبل ما يطلقون عليه الصحة الإسلامية .. ١٢ وهل كنا قبلها شيئا آخر .. !!

وهل في سقوط مئة ألف شهيد ومليون لاجئ ومشرد من مسلمي البوسنة والهرسك .. والصراع في الفلستين والموت والجوع والحصار في الصومال .. وهل في انفاق او تبيد ٦٢٠ مليار دولار في تكليف حرب الخليج بدلا من انفاقها على العمار والعلم والتعليم والتشيد والملاج وحل مشكلات الشيب وهل في خسائر الكويت التي وصلت نتيجة لأحراق ايلر بقولها ونسف شبكة الطرق والمباني والمصانع ١٦٠ مليار دولار وفي خسائر العراق التي وصلت الى ١٩٠ مليار دولار ومعها ما لا يحصى بغيريين ما خسرت الامة العربية كلها بخسارة وتحطيم قوة العراق من قوة عسكرية كان يجب ان تكون عدة وقوة للوطن كله - وهل فيما تفعله اسرائيل مع أبناء فلسطين - ومع العرب في ملفوضات السلام من تلاعب وسبيلية في الردود والمواقف وسحب للمواقف والتصريحات - وكل ما يهدد ملفوضات السلام بالتوقف الآن مالم تستسلم الاطراف العربية للمشيئة الإسرائيلية .. !!

هل في كل هذا ما يقدم صورة مشرقة للامة الإسلامية تدعو للابتهاج والتفاؤل بالمستقبل القام .. وهل كل هذه الاخطار التي تتهددها وتقتل وتشرد الملايين من ابناءها يصبح الحل لها هو ان نتنقل ونتنقل الاتهامات بدلا من وقفة واحدة يستدعيها حجم الاخطار والتحديات والاهوال التي تحيط بالامة وتقتضي ان يشارك كل قلم وكل فكر مؤثر حتى وهو يختلف في الرؤية وينقد ويعارض في سبب اسباب الخلاف والتمزيق والتفريات والتي لا غنى فيها إلا اعداء هذه الامة المتريصين بأرضها وحاضرها ومستقبلها والذين خططوا ببراعة ليستخدوا الدين اداة للتمزيق .. وليتسوا لول والقوى اسباب قوة وتوحد هذه الامة .. لقد كنا نياهي دائما بربوالمات التاريخ واللغة والدم والجوار والمصير المشترك - وكان الدين يتقدم عوامل الترابط والقوة .. ولأنهم يعرفون انه الورقة الرابحة وسط شعوب ايمانية لا تقبل في المقدسات جدلا ولا مناقشة فقد خططوا ليصبح ما يطلق عليه البعض صحة وسيلة للتمزيق والتمزيق بين اخوة الكلمة والكتب الواحد .

● وهذا التخطيط - لاستخدام قوة الدين لاشغالها نارا لا تبلى على



أرضنا ولا في نفوسنا أخضر- ملئت في كتب حكماء صهيون .. فلاحظ الاستراتيجي للاستعمار العلمي الجديد لا يحارب الصحوة الإسلامية ولكن يملقها ويفجر داخلها عناصر التفتيت والتمزيق والتشكيك والخلاف وتبطل الاتهامات وانقسام المجتمع الواحد ما بين مؤمنين وكفرة وعبيد وشياطين ويحول الصحوة والدعوة من قوة تجمع وينبئ وتشد وتطلق طاقات وأبداعات وثورات أبناء هذه الأمة وتصحح الأخطاء وتعالج العيوب وتصنع المجتمع الإسلامي المحب المتراحم المحلق والمتسلسل فوق الخلافات والقاب بقرته العقلية والروحية على أن يقدم الحلول ويصنع المواقف الصحيحة - هذا المجتمع الذي لم يكن غريبا أبدا علينا - بل كان دائما القلب الحافظ للروح والشخصية المصرية .

● والدعوة لصحوة تعني أنه كان هناك موات إسلامي .. لأن علي ماذا عاشت عشرات الملايين من نملاج العمل المشرقة والمؤمنة والعارفة بالله والتي يشكل الدين تسج وجدانها وأسس وجودها والمنطلقة في لفاق العلم والعمل والنجاح مستندة إلى مفاهيم مستنيرة للدين .. ولا يعني هذا التهوئين من قدر أخطاء وتجاوزات كثيرة أوصلتنا إلى أحوال لا يمكن أن يرضى عنها منصف - ولكنه تراكمت عشرات السنوات من التلطيفات والشعرات السياسية المدفوعة بحماس لا يملك حكمة التجربة - فلهلوى نظام قديم لم يكن كله خطأ - ولم يكن كله صحيحا - وفي المقابل لم يرتفع بناء جديد .. وانعكس الاضطراب والانهيار على الاقتصاد والفكر والإبداع والفنون والرياضة .. ولم يكن الأمر أبدا فراغا أو نوما دينيا يحتاج إلى صحوة .. والذين يقولونها ينسون أن الدين والتوحيد كان أساسا في التكوين الاصيل للشخصية المصرية والتي بحثت عن الإله الواحد قبل أن يهديها إليه التزليل الحكيم .

● مرحبا بصحوة تجمع ولا تفرق .. تبني ولا تهدم .. تبحث عن حلول لمشكلات شياطين وتهدى أرواحهم وتؤمن أيامهم .. صحوة واعية للاستراتيجية الاستعمارية التي لا تحارب الصحوة الإسلامية .. ولكنها تريدنا فتنة وتلقى إليها بكل ما يوغر العقول ويملقها نارا تأكل بعضها وتصنع بها إسلاما متشددا يمتلك قلبه وفعله بالعنف والسوء ويفتقد قدرة الإسلام الذي تعلمناه عن قرآننا ورسولنا الكريم من رحمة ومحبة : دافع بالتي هي أحسن فلما الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم . صدق الله العظيم

● مرحبا بصحوة تختلف وتعرض وهي في سفينته الوطن الواحد الذي يتهدهد خطر واحد وعو واحد - ولا يتحول أبدا باسم اعلم ما منح الإنسان عدوا لبعضه .

● إنها دعوة لتقلها عن كل المصريين بمختلف التوجهات - تذرهم هذه الوقائع الغريبة على الشارع المصري .. أن يفلد اسمه .. وأن يتجاوز ابتلاءه بالرقاص .. وأن يشك في إيمانيته .. وأن تستغل ظواهر مرضية لإدانة الواقع كله ولجعل الموت والتخريب علاجا وانتقاذا للحياة !! بدلا من تلاقي الأيدي والعقول والقدرات والطاقات الخلاقة والمتميزة - انقلبا وخلافا - للمواجهة والبحث والحل وبناء الوطن



المصدر : الأمانة والمليّنون

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٩٢ هـ

القوى القدر على مولجة المارق الذي يولجه المالم باسم النظم
المعلمي الجديد - والعدو النكيب كينه وقواء في الجسد العربي ولا
يمكن ان تكون الصحوة الإسلامية ان تتلحر وتتلفل وتتلفل الاتهات
ونهديههم المزيد من اسباب القدرة والتمكن الا اذا كانت صحوة تنفذ عن
وعى او لا وعى مخطط خبيث يريد ان يجهز على البقية الباقية من قوى
هذه الأمة .. اما الصحوة الإسلامية الحقيقية فهي اندفاع بالقوى
الطاقات الايمانية للعمل والادعاء والتوحد والتصحيح والغلق المنفذ
والاسباب وفي مقدمتها التشكيك وتلفل الاتهات وانقسام الصف
المؤمن الولحد الى فئات وكل ما يجعل المؤمن والمسلم في حصاره
بالموت والجوع والتشريد على حاله الذي يحدث الآن والذي لا يمكن ان
يكون الا محنة وماساة كان لا يمكن ان تحدث والمسلمون في صحوة
حقيقية تجمعهم ولا تفرقهم وتدفعهم عبر جواهر دينهم للأخذ بأسباب
القوة من علم وعمل وفاعلية واجابية ومسئولية عن توجيه دفة الحياة
واملاك قدرة التأثير في الانظمة العالمية سواء كانت قديمة او جديدة او
مستحدثة - ويعلم الله ماذا يلي عندهم لتشتيت وتمزيق الشعوب - هذه
المخططات التي مهما بلغ جيرونها لابد ان يهزمها استدعاء واستنهاض
القوى الذاتية والروحية والايمانية والعقلية لكل شعب وأمة .



المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢١ سبتمبر ١٩٩٢



تحركات تدبرها .. فالعزة مفترقة لكل شباب مصر !

بكتبتها محمد باتنا

● قال التلميذ كما أن بلادنا لا يمكن أبدا أن تتحمل توقف حركة التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي مع مثل هذه المواقف والأحداث .

● قال الأستاذ هناك مقولة اقتصادية شهيرة تصفها خبراء الاقتصاد والمال بأنها قاعدة ذهبية في علم الاقتصاد والمال والسوق تقول إن رأس المال جبان يهرب دائما من حالة عدم الاستقرار وليس من شك في أن العنف والإرهاب يتسببان في حالة عدم الاستقرار وبالتالي في هروب رأس المال من أي مجتمع ولتوقف حركة الاستثمار والتنمية فإن أي مستثمر أجنبي وجد أن هناك عدم استقرار في

البلد الذي يستثمر فيه أمواله سوف يسريه وأعماله على الفور إلى بلد آخر يتمتع بالاستقرار ولذا في تجارب العالم مليؤ ذلك فهناك دول جنوب شرق آسيا مثلا تعيش حالة استقرار ولهذا نجد أن رأس مال العالم كله يتجه إليها بينما أدى عدم الاستقرار والحرب التي تحدث في يوجوسلافيا وباتيلاند والعديد من بلاد العالم الناشأت إلى هروب رأس المال منها ولذا في منطقة الخليج والشرق الأوسط نصدح أفرح حينما نأمنل فيها الحروب لقد توقف الاستثمار فيها على الفور .

● قال التلميذ وهكذا يتسبب الإرهاب والعنف في تعطيش رؤوس الأموال من البلاد وبالتالي توقف حركة التنمية وتطور هذه المجتمعات ويمكن ذلك بطبيعة الحال على أحوال معيشة أبناء هذه المجتمعات وهذا مايفرضه بالفعل أنما وأمثال من شباب مصر

● قال الأستاذ ومعكم كل الحق في هذه المخاوف لكن دعني أقول لك بصرامة أن عليكم أنتم الشباب أيضا مهمة مسئولية في مواجهة هذه الحال

● قال التلميذ كيف ؟
● قال الأستاذ : إذا افترضنا أن لنا اقتنع عليك بيتك ليسرق أموالك واحتياجاتك لسرقة ماذا أنت فاعل ؟
● قال التلميذ : أواجهه على الفور لكي أضمن من هصفه

● قال التلميذ لاستفلاء : الآن وبعد أن أصبح بين أيدي أجهزة الدولة قسطنون لمسلحة الإرهاب .. ما الذي نتوقعه للقضاء على هذه الخلايا السرطانية للعنف والإرهاب القبي

تهدد المجتمع واستقراره ؟
● قال الأستاذ لقد سبق أن قلت لك أنه ليس بالقانون وحده تقضي على هذه الخلايا السرطانية للعنف والإرهاب - نعم أخيرا لهذا الوصف سوف تذكر أنني قلت أنه لابد من سياسة قومية تتشارك فيها كل أجهزة الدولة والنوى السياسية في تنفيذها

● قال التلميذ : نعم أنذكر ذلك . لكن للأسف للشباب لا أنكر أنني سمعت ولا قرأت شيئا يؤكد أن هناك استجابة لذلك .. فالعركة التي تدور وتنبو على الساحة لم تتغير صورتها ، أجهزة الأمن تقوم بدورها المنوط بها وقسواقل الدعوة التي تنظمها وزارة الأوقاف ومشيخة الأزهر تواصل لقاءاتها بالشباب والقيادات الدينية . وكفى الله المؤمنين

الفتال

● قال الأستاذ وهذه هي المشكلة .. بل العصية ولكني حازلت أذكر أني ذلك ومازلت أصر على هذه الدعوة ومازلت أطالب الأحزاب كافة وجميع القوى السياسية أن تتحرك قبل أن تتصاحب أحجام هذه الخلايا السرطانية وتصيب جسد الأمة كله لآدر الله

● قال التلميذ بصوت مملوء بنبرات حزينة يعلو أصغله أن مايعتد من أحداث وحوادث العنف والإرهاب تدعو إلى الخوف من المستقبل ، الذي نطفر إليه بسلم في ظل الاستقرار الذي نعيشه والتطور والتنمية التي نبل فيها جهودا مخلصه لتجاوز كل مشاكلنا

● قال الأستاذ لك حق في مخاوفك إذا استمرت الحال على ما هي عليه فلا يمكن أبدا الاستقرار والتطور والتنمية أن تستمر في أي مجتمع مع أحداث وحوادث العنف والإرهاب



حفاظا على ممتلكات الأسرة ؟

● قال الأستاذ : أليس معنى أن يرتكب أحدنا جرائم الإرهاب تؤدي إلى هذه النتيجة ؟ وكما قلت أنت من قبل إن الإرهاب والعنف يتسببان في تعطيش رؤوس الأموال من البلاد وتوقف حركة التنمية وتطوير المجتمع وينعكس ذلك كما قلت أنت أيضا .. على أحوال معيشة أبناء هذا المجتمع

● ويستطرد الأستاذ قائلا :

ولك أن تتصور مثلا حالنا أثناء فترات الحروب لقد توقفت حركة السياحة وضاع علينا الدخل الذي كانت تدره . وتوقفت عجلة الإنتاج بالصورة المثل لأن أدواته فقدت الكثير من كفاءتها بسبب تجنيد عمليات الإصلاح والتجديد وتوقفت المألة في القناة وفقدنا ما كنا نحصل عليه من رسوم وبخاصة توقفت كل مشروعات أسس أوجه وأنشطة الحياة من مرافق وغيرها .. الأمر الذي أدى في النهاية إلى تراكم المشكلات والى الشكوى المريرة من كل شيء بداية من ركوب وسيلة المواصلات وسرور يضرب كروب مياه نقى .. إضافة لمية كهرباء دون انقطاع للتسليم أو حتى استخدام التلويين كوسيلة للاتصال بالآخرين وانتفاء برصاف أو نظافة شارع نمشي فيه .. ولم يته الأمر

عند هذا الحد بل أن توقفت تنفيذ مشروعات جديدة أدى إلى تقليص فرص تشغيل الشباب وانتشار البطالة بينهم وأصبح لدينا جيش من العاطلين لا يمكن أيدا أن نترك انتشار البطالة قد يكون أحد الأسباب الرئيسية في فقدان الأمل لمواطني هذا المجتمع . وقد أدت هذه الحالة إلى اتجاه أعداد كبيرة من هؤلاء الشباب العاطلين إلى ساحة العنف والإرهاب والجريمة والمضدرات بل الأكثر من ذلك أن عدم استقرار أي مجتمع يقلل من فرص إنباته في العمل داخل دول أخرى إذا كان من مجتمعات الكثيفة الأيدي العاملة مثل بلادنا ذلك لأن فرص العمل تنسحب عليهم بامتناع الدول التي تتوفر فيها فرص العمل عن استخدام الأيدي العاملة من الدول غير المستقرة .

قال التلميذ إلى هذا الحد نسمع مشاكلنا بأيدنا .

● قال الأستاذ : بل أكثر من ذلك نجد أن عدم الاستقرار والأمان في أية دولة ينعكس بالسلب في حجم تعاون دول العالم كله معها فلا اتفاقيات ولعمرات ولا منح وغير ذلك من مظاهر التعاون بين الدول . من الذي يلقى بأمواله وخبراته وامكانياته في بلد غفوس في عدم الاستقرار ؟ إن أرض هذا البلد تكون بمثابة رمال متحركة

لا يمكن البناء عليه أبدا .

● قال التلميذ : صدقت .. لكن أعود إلى سؤالك ماذا علينا أن نفعل ككتاب ؟

● قال الأستاذ الكثير الكثير

● نشاط التلميذ مثل ماذا ؟

● رد الأستاذ عليكم أولا أن تموا جيدا أخطار

الإرهاب والعنف وتآثيرهما على مستقبلكم - كما

أولمضا - وعلكم شائنا أن تتولوا تسوية زملاتكم

وأفواتكم بذلك وعلكم ثلثا أن تستقلوا أوقات فراغكم بما

يلتكم ويفيد المجتمع . ويستفلال الاسكانيات التي

تتيحها أجهزة الدولة رغم اعتراف بقلةا وعلكم رابعا أن

تستقلوا قواكم وجهودكم الذاتية في تحسين بيئته

مجتمعتكم وهنا عليكم خامسا أن تفرضوا وجودكم بهذا

الجيد الذاتي على أجهزة الحكومة لكي تعاونكم على أية

احتياجات وامكانيات تملكون إليها وتعجزون عن

تدبيرها .

● وفي هذه قال الأستاذ مستطردا : إن على الشباب

الكثير الذي يجب أن يقوموا به لكنه يحتاج منهم إلى الحركة

حتى إذا كانت أجهزة الدولة تعجز عن الوصول إليهم

جميعا . تمركزوا انتم إلى مجالات ومواقع هذه الأنشطة

وافرضوا وجودكم في هذه الأجورة في أياضا من كسا

لائهوا عن الحركة مرة في مكتبة وأخرى في مركز شباب

وثالثة في مسكر كشافة أو شباب وراية في ندوة ثقافية ..

والحق أننا نطمحنا الكثير من كل هذه الحركة وهذا

النشاط بل دسى أعترف لك أننا اكتسبنا ثقافتنا ونما وهينا

واستعدنا عن اغرامات الاعراف وهي كثيرة بسبب شغل

أوقات فراغنا . وحتى لاتتصور أنت وغيرك من شبابنا أننا

كنا في كل الأوقات نجد المسؤولين عس هذه الأنشطة

يسدون بمركتنا ونشاطنا لكن إصرارنا على استغلال كل

موقع كان وراء فرض وجودنا عليهم وكانت الفائدة التي

عادت علينا . وباختصار شديد عليكم مسؤولية بالغة في

تحقيق الاستقرار للمجتمع فأنتم أصلا المصلحة الأولى

في المستقبل القموا بأنشطتكم مراكز . باب وأندسته

وحولوها إلى شعة من النشاط والحياة . اجعلوا من

المكتبات مصدرا هاما للتثقيف والترفيه وبناء العقول

ادهبوا إلى مفاخر العرب الذي تنتمون إليه وحولوا صمته

وسكونه إلى حياة وحركة ونشاط سطخوا قواكم تسوية

متخصصة في مجالات تنظيم الأسرة وحماية البيئة والنظافة



المصدر : **الأمر الإلهي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

وغيرها في كل مكان على أرض بلادنا ..
 ● قال التلميذ : وهل نجد من يسمح لنا بكل ذلك .
 ● قال الأستاذ : أنا على ثقة أنكم سوف تجدون للأسف بعض المصاعب في البداية لكن بالاصرار والحوار حول أهدافكم الوطنية سوف تفتح لكم كل الأبواب ..
 سوف تخرجون هؤلاء المستوطنين الذين يريدون دائما أننا على استعداد لاستقبال الشباب والاستفادة من قواهم في خدمة المجتمع رغم أنني مدرك تماما أن المفروض أنهم هم أنفسهم عليهم السعي اليكم .
 ● قال التلميذ : هذا ما كنت أود بالفعل أن أقوله ؟
 ● قال الأستاذ يهدوء بالغ : وهذا ماكنت أنا بالفعل أخاف أن تقول .. ولهذا أرجوك أن تستعيد كلمات حوارنا هذا مرة أخرى .. لعل ونسى أن تجد الاجابة التي تمنناها .. وأنشأها .
 ● قال التلميذ : أشفي أن أكون قد أزعجتك بمشأولي .
 ● قال الأستاذ : يا بني الخوف في الحق ضعف وأنتم الشباب أصحاب الحق في المستقبل وعليكم أن تستفيدوا من دعوة القيادة السياسية والدولة كلها الى الاسهام في بناء المجتمع بجهودكم .
 المهم أن تتحركوا .. تتقدموا فالدعوة مفتوحة لكل الشباب في مصر .

آخر مصريات

قال تعالى :
 « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
 ومن يباط الخيل تهيمون به عدو الله
 وعدوكم » .
 صدق الله العظيم



يونيو ١٩٩٢

« ليتكم تعرفون أن قوى الشر في الخارج لا تريد لمصر أمناً أو تنمية أو استقراراً »

المخدرات والأرهاب !!

نضع أحيانا على مكاتب العدوان في المدينة الباكستانية .

●●●
القول هذا للأبناء المدعومين
القول هذا لأشباص مصر الطغيان
القول .. أن مصر .. عاينست

مصالاة .. لاتعرف الارباب والعنف ..
وابناء مصر يهرسون المصالح من
الهرام .. وما يعلو قلة هو الهرام
بعينه . ليس الارباب حراما ؟ ليس
التزويج حراما ؟ البهت يحاول عدم
الان والانتظار حراما ؟
ليتكم تعرفون أن قوى الشر في
الخارج لا تريد لمصر أمناً أو تنمية
أو استقراراً . ان قوى الشر يلزمها
رايات مصر المربوعة . فلا تحلقوا
لقوى الشر ما تشاءه مصر العتكانة .

حوار المؤمنين حول الارهاب

في جلسة شمت جموعهم من الرجال
هذه سائهم :
●● انهم يبينون بقله ورسوله وكتابه
●● ان كلا منهم يظف على حصة
انجازات بلطية
●● ان كلا منهم طارد لعداء مصر
سواء كانوا صهيونية او فلسطيني في
ارض مصر .
●● ان كلا منهم غامر بجهالة
واقترن من الموت في سبيل هذا
الوطن .

●● ان كلا منهم طاهر .. نظيف ..
يخشى ان يرى مصر امة مستقرة .
●● ان كلا منهم مازال - كل في
موقعه - بطائر البسك والمسدن .
كانت تضم .. الدكتور عدل الهامى
محافظ القليوبية ، وهر محافظ عريف
عنه من واجهته الحامسة للصادق ، لذلك
فهم محبوب جدا من جماهير الشعب
للعدوة في محافظته . كرهف بشدة
صعوبات المخدرات والاستيلاء على
الارض والمال الهام والزخوسة
والصادق .

كانت تضم اللواء احمد رجائي
طية .. الذي شاد عمليات فدائية
داخل اسرائيل عام ١٩٦٧ . ثم قاد
منظمة سبناه العربية لتناهز حرب
الاستنزاف ، ثم واحد من أبطال
العميد عام ١٩٧٢ .
كانت تضم العميد هشام طية ..

ومورا بعد التصويب الى ارباطهم للقيام
باعتقالات سياسية ، بالإضافة الى
العمليات الارهابية الأخرى ، ولهم قلب
الدين حكمتار بالفتاح مكاتب الصلال
في مدينة بيشاور الباكستانية ، تكون
مهمة - في البداية - استقبال
المتولين العرب في صفوف المقاومة
الافغانية . وتم الفتاح أكثر من مكتب
الاتصال في هذه المدينة الباكستانية ،
ويرأس هذه المكاتب قيادات من جماعة
الجهاد الاسلامي من مصر . كما اقام
مركزا لتدريب افراد هذه الجماعات
على طريقة من لفيفة بالإضافة الى
مسكرات لشرى داخل افغانستان ،
وتضم هذه المكاتب والمسكرات افرادا
من مصر ولبنان وفلسطين وتونس
والجزائر والاراب . ويتم في داخل هذه
المسكرات للتخيل للبل النسله

الحكم العربية لكي تقع في ايدي هذه
الجماعات . كما تقوم هذه المكاتب
بإصدار الكتب والشرارات التي تثير
بغير سيطرة هذه الجماعات على كافة
أنظمة الحكم العربية .
قلب الدين حكمتار ينفق بسخاء -
من عائدات التهريب والافسوين
والتمشيش - على هذه المكاتب . سواء
للتدريب ، او للتخطيط ، او لتوفير
السلاح . كما انه يدعم ماليًا - من
عائدات المخدرات - الجماعات
الارهابية باسم الدين في كثير من الدول
العربية والاسلامية . ويعتبر دعم
عائدات المخدرات لهذه الجماعات هو
أهم دعم يحصل اليها ، بخلاف
ما يأتيها من مساعدات الاخوان
المسلمين التي اتفقت ألمانيا الغربية
مقرا لها . يمدع هروبيها من حكم
عبد الناصر في الخمسينات والستينات .

●●●

لذلك ..
أرى ضرورة الاتصال بالحكومة
الباكستانية . لكي تعالج اطلاق مكاتب
العدوان على مصر والدول العربية
الاسلامية . وان كتماننا علنا لوقف
تدريب مخدرات قلب الدين حكمتار ،
وبيت الدول العربية تساعد حكومة
كابول للسيطرة على كل افغانستان
وطردت والمهادت تاجر المخدرات
العالي . قلب الدين حكمتار .. وان

عندما سيطر الجامعون الافغان
على جانب كبير من افغانستان ، كانوا
في حاجة الى دعم مالي كبير لتكوين
جيش الزحف على كابول ، واختار
الرئيس حكمتار زعامة المخدرات
وتصديروها الى دول الشرق الاوسط
وأوروبا ليشتري بشنها السلاح
والذخيرة ، وينفق على جيش
الجامعين ، ثم توسع بشكل كبير في
زعامة ذوات المشغاشي المفسد الذي
يستخرج منه الابوين ، بعد الارباب -
الطائفة من الابوين القام صناعة
المخدرات انتشالية وعلى رأس هذه
المخدرات من افغانستان الى باكستان
في حواصة مضفة ، ومنها الى الشرق
الايوسط ولوريا ، ولم تمكن باكستان -
وهم وجوه زبانية بها لكافة المخدرات
على قمتها وزير - ان تمنع شحن
المخدرات الافغانية من موانئها .

وقد حاول حكمتار أن يجعل من
سبناه ، بالتعاون مع بعض رجال
سبناه . « ارض تراثيت » لتوزيع
المخدرات وخاصة الهيروين على دول
العالم . ومن صوة هذه ، سلطت اول
سبينة مصلة بالمخدرات في ايدي رجال
الكافة المصرية ، وهي السبينة
« ودي سبشار » وام يتكن رجال
الكافة من مصرلة صالة حكمتار في
سبناه . لتشكل البحرية الاسرائيلية في
خليج العيلة اثناء مراهقة السبينة من
رجال الكافة المصريين ، مما وضع
علاوة استهداف كبيرة حول علاقة
البحرية الاسرائيلية بمخدرات
حكمتار !!

●●●

والسؤال الآن .. ما علاقة قلب
الدين حكمتار بالجماعات الارهابية
باسم الاسلام ؟
لقد اتفقت معه ايران ، على تدريب
افراد هذه الجماعات على الارض
الافغانية التي يسيطر عليها ، لكي



المصدر : الأعيان

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٢ - شهر ١٩٩٢

العلمية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انتهت رسالة تنظيم الجهاد لي ..
وانا على استعداد أن أقوم بتنظيم
جوار معكم حول كل القضايا التي
تأخر عنها . وضع أسسكم الملائم
العلمية معكم ، ونشر اليكم هؤلاء
الذين يريدون قمع معر بأيديكم
مرة أخرى .. أملا بغير

بعد كان لي شرف المشاركة في أكثر
من ندوة ، وأكثر من جلسة حوار حول
هذا الموضوع الذي يلقى كموطن
أحب هذا الوطن ، ولم أجد لدى
الصحافيين .. سوى اللق .. مما
تقومون به تطبيقا لأهداف أعداء
عصر .. لم أجد سوى الخوف عليكم في
هذا الطريق الظلم السدود .. لم أجد
سوى الرفض السلوكيكم .. والفكركم
القمية .. والتي أن تضر سوى وإن
ننسى أن نعيش فيه أمسين ..
مستقرين .
أشركوا العنف .. وتصلوا نبي
عصر .

نعم .. أملا بالحوار معكم

تلك رسالة .. منذ فترة .. كانت قد
لقدت مني ، ووجدتها هذا الأسبوع .
الرسالة مؤلفة بأسم الجماعة
الإسلامية بمصر . المعزلة إعلاميا
بتنظيم الجهاد .. تقول الرسالة دين

حذف كلمة منها .
الاستاذ الفاضل : وجهه أبو بكر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ونحن إذ نشرف بتهنئة شخصكم
الكرام بعيد الأعيان المبارك نستغل
هذه الفرصة لكي نبوح اليك ببعض
ما يبيت في صدورنا ذلك لأننا نعرف
جيدا أنك من الذين لا يرضون بكظم
وأناك من الصالحين على نصره الحق
والدفاع عن الحرية والعدل .. ونحن
نقول لك بأسيدي أننا دائما نكون
الطرف الظالم من معظم الأجهزة
والجهات الرسمية وغير الرسمية وذلك
في أغلب القضايا والأمور الخاصة بنا
سواء من الناحية الواقعية أو القانونية
الإعلامية والأستاذ على ذلك كثيرة ولكن
لأجل ذلك نذكرها الآن .

لذا نطلب من سيادتك التكرم
بسماع رأينا في أي موضوع نطرقه
يكون خاصا بنا ونحن على استعداد
لأن نتصرف ونبلغكم بحقيقة الأمور
بعين حوارية أو ترابيد بالإدلة
والبراهين .. وأملنا في الله .. ثم نعلم
كبر لأن نتهم حقيقة فضيلتنا والمساءة
التي نعيشها داخل وخارج
السجون .. وذلك لانه إذا صرفت
الحقيقة ولم تتأخرا فعل الأقل أن
نكون ضدنا .. نصيب كلك ولانزكي
عن الله أحدا ونسأل الله لنا ولك

واحد من الذين طاردوا الفساد من
خلال الرقابة الإدارية .. وبإل كشف
قضايا فساد مازالت حديث مصر .
كانت تضم الكاتبة الإسلامي
المستتر حامد سليمان ، صاحب كاتبة
الدفاع عن المصريح الظهورين في
الخارج ، وصاحب أكبر كمية من
المخالفات التي تدافع عن المصريحين
وتطارد الفساد .
كانت تضم نبيل الدودي .. وهو
واحد من الجنود المجهولين الذين
واجهوا العدو الإسرائيلي في خلال
عمله في جهاز المخابرات العامة في
الستينات .

كما كانت تضم أيضا مجموعة من
شباب الصحافيين أذكر منهم محمد
عبد الغفار ومسي عبد الرحمن .

لمت الحوار أكثر من ساعتين ،
وكان موضوعه .. الأزمات بأسم
الدين ، وأصبح للصحافيين على
مجموعة حقائق :

- أن الدين الإسلامي .. وكل
الأمور شرطت العنف والأزواج
ويصرح على التسامح .
- أن الدين الإسلامي .. يرفض
اغتيال الإبرياء مهما كانت الأسباب .
- أن جماعات التطرف بأسم الدين

ليست وصية على المجتمع ، وأن طمنا
أن تطالب بالتفكير بكل الوسائل
السلامية .. وليس بكرة السلاح .
● أن أعضاء مصر يقعون خلف هذه
الجماعات المتطرفة ، دعنا مالينا ،
وأبيدا ، وتدرينا ، وأن هؤلاء الذين
يدعون هذه الجماعات لا يريدون قمع
استقرارنا في أي نظام سياسي .
● أن هؤلاء الذين يدعون هذه
الجماعات ليسوا فوق مستوى
التشبهات .. وتحدثنا عن المال الجرام
الذي يرسلونه إلى هذه الجماعات ،
وتحدثنا عن السلوك الشخصي لبعض

هؤلاء .. كالتربا مالا .. ولا استطع
أن أصف هذا السلوك حتى لا أفسد
به حياة القاري .

- وأجمنا على حقائق أخرى :
- ضرورة إقامة حوار مع هؤلاء
المتطرفين .
- ضرورة الإعلان عن مصاريف
الفساد .
- ضرورة سرعة البت في قضايا
الزنا العام
- ضرورة إدخال مادة الدين بشكل
مستتر في مراحل المدارس المختلفة .
- ضرورة كشف أهداف قيادات
العمل الإرهابي أمام الرأي العام .
- ضرورة المواجهة لهم فكريا وأصليا
وتشريحي .
- وفي النهاية .. أقول لهؤلاء الإتياء
المتدعين .. فعملوا للسلاح ، وأرادوا
لصير لهم .. أقول لهم :



المتطرفون.. والأغلبية..

ليست.. براءة تنظيم..

انها.. نوضى الاغلبية!!

بقلم: محنرظ الأنصاري

قد يقول البعض .. « أن حديثك اليوم - إذا كنت تريد الحديث عن العنف والتطرف والإرهاب باسم الدين - حديث في غير مكان أو زمان .. » !!
لقد انحصرت موجة العنف والمواجهة ، وتراجع « المتطرفون .. » وتواروا .. ولم يبق منهم ، إلا « محاولات يائسة .. » ، لاثبات الوجود ، ووقف تهويل الصفوف ، وطمأنة الاتباع ..
وهذا التوصيف والتقسيم لوضع « الاسارات .. » والجماعات .. ، وأجهزة التنصتة والاعتقالات .. ، داخل هذا التيار بجميع شرائحه ، وتصيراته وممارساته .. ، توصيف ، وتقييم صحيح ، إلى حد بعيد .
لكن .. هل هذا التراجع ، والانسحاب ، « والتوارى .. » عن الصيرون ، وتجنب المواجهة والاستنزاف ، نهاية - « لتتار .. » ، وقضاء تام على توجه واستتصال لواء ، « باللكسر .. » وبالأجر .. ، و« بالتخريط الآثم المتأمر .. » !!

لم أن الأمر . ليس أكثر من تسعاب ، تكتيكى - في حالة ضغط - وتراجع مؤقت - من أجل إعادة ترتيب الصفوف - استعداداً لمواجهة جديدة بالتطرف والعنف !!

● ● ● ● ●

لا خلاف على أن التطرف والعنف ليس هو طبيعة الأثباء والأمور في حياة الشعوب والمجتمعات التطرف والعنف ، نتيجة لأصل



هما مظهر لواقع أو انعكاس وتفسير عن انحراف فكر أو تشوه في فهم وليس أبدا جوهر عقيدة ، أو مضامين وتعبير رسالة أو دعوة سوية وسماوية وبالتالي إذا كنا قد تعاملنا مع المظاهر . ومع الممارسات « الانعكاسية » ، التقنية إذا كنا تعاملنا مع النتائج فتم احتواء الخطير منها والمسيطر على مراكز تجمعها وإطلاقها . « وكسر شوكة .. » المفنيين .. « الحاملين ، للآي » « والطبقة .. » ، « والناسف .. » التي جانب المنفعة والجزير ..

إذا كنا قد تعاملنا وحسمنا الأمر مع هذه « النتائج .. » وأشكال تعبيراتها وممارساتها المختلفة دون أن نتعامل أو نتناول ، الأصول ، والأسباب والجوهر فالمنطق يقول في هذه الحالة ، أن ماتوقف اليوم لابد وأن يعود شدا أو بعد غد .

وهذا ما يجب التنبيه له ، وتقدير حساباته ..

- ليس تعاملنا مع النتائج والقواهر .. كما حدث وحدث في مواجهة « الموجة .. » ، التي شنها المتطرفون في السنوات الأخيرة ، وما زالوا يحاولون .

- وليس نصف يتجاوز الحدود والأصول التي يجب أن تظل الدولة بمعنى عنها لأن هذا « شئوع من المنف » المنفاتي فيه جريمة والدولة هي حمية القانون المنفذة لأحكامه . المتصدية لكل من يحاول أن ينتهك شرائع الأرض وشرائع السماء الدولة هي الرادع والمانع للجريمة وللمجرمين

وأظنني عند هذه النقطة قد اقتربت من المنطقة التي أريد أن أركز عليها في حديث اليوم عن هذا الموضوع .. التطرف والجماعات .. ثم المجتمع المنفي كما يسمونه ، أو يقولون وهو جمهور الخلق ، خارج ..



المتطرفون .. والأغلبية :

ليست .. براءة تنظيم .. إنما .. نرفض الأغلبية !!

والاجتهادات بممارساتها المتعددة دائمة مفتوحة ومباحة ..

هكذا بدأت «الجماعة الأم ..» .. وهكذا استمر الامر وتواصل .. والمتغير قد يكون مرة في الحجم .. وقد يكون في الشكل .. لكن جواهر الاشياء وأصولها ثابتة وقائمة ..

وظلت ازدواجية الممارسة .. «بالسياسة الدينية ..» .. «وبالعنف والجريمة الدينية ..» .. هي كما بدأت ، ولكل منهما تنظيمه وقيادته .. ولهما معا مظلة واحدة وقيادة عامة واحدة ..

الجديد اليوم .. أو المتطور بشكل اكبر .. هو هذا النوع «فوق المحلي ..» .. بل «فوق الاقليمي ..» ، الذي طرا على هذه التنظيمات والجماعات .. واتخذ شكل العالمية في كل شيء ..

في ارتباطه .. بمن لا يصح الارتباط بهم .. - وقسى تواجده ، حيث لا توجد قضية اسلام او مسلمين .. من امريكا ، الى كندا الى اسرائيل الى اسيا ، الى كل مكان ..

- هذا الجديد ، فاء ، بما تجاوز حدود السلطات المحلية ، هنا في مصر اذا مارسوا نشاطهم المدمر ، وهناك في أي مكان يختاروه مسرحا .. وتصلح ظروفه الداخلية ، «وخميرته ..» الوطنية ، ان يكون منطقا لمواجهة ، وبداية لميطرة .. كما حدث في الجزائر ، وفي تونس ، والسودان والخليج ، كل حسب درجته هذا النشاط ونوعه ..

دقة التنظيم .. :

وفي هذا الصدد احب ان اتوقف عند هذا التوصيف والتقييم لهذه الجماعات ، من جانب بعض أجهزة

بقية المنشور

تجمع «الامارات والجماعات والفصائل ..» التي تحدث باسم الدين ، وتنت مظلة ، الفاعلة للشرعية وللأهلية ..

جمهور «الخلق ..» .. المدني .. بأفراده ومؤسساته وتجمعاته السياسية ، والمهنية ، والحزبية ، والفنية ، والحكومية كذلك ..

أول ما يستوقف النظر هذه الأيام ، عند المتابعة والقراءة ، لما يخص هذه الظواهر ، التطرفية ، أو الارهابية ، ومن يلق وراءهم من «تنظيمات ..» ، «وحركات ..» :

● هو هذا «الابهار ..» والاعجاب الشديد بدقة التنظيم واحكامه عند الجماعات الاسلامية ، وفروعها ، الاجتماعية ، والسياسية ، والعسكرية ، والمهنية ..

● بلغت النظر أيضا وبشدة ، وهو نتيجة ، للقدرة التنظيمية التي يصفونها بها .. القدرة على الاقتناع ، والقدرة على النفاذ ، والقدرة على التنفيذ ، وبالتالي القدرة على التنفيذ الدقيق والنظيف .. !! ..

● بلغت النظر أيضا .. هذه الحيرة «الفلسفية ..» عند البعض ، عندما يحاول البحث ، عما اذا كانت ثمة علاقة بين «مسلمى المنجبة والآل ..» .. وبين «مسلمى الفكرة والقلم ..» .. من «المتنسين ..» في جماعات شرعية ، أو غير شرعية .. !! .. في حين ان المسألة لا تحتاج الى كل هذا الضعاء .. فالتمنج والأصل دائما موجودان ..



عند تأمل هذه القضية .. قضية « دقة التنظيم » ، يجب علينا ، أن ننأملها من خلال مجموعة من الحقائق والضوابط ..

اولها .. ماهو مقياس الدقة والعظمة والقوة لهذا التنظيم الدقيق الذي « يبهتنا » ؟؟

هل هو دقيق ومنظم وحكم ، بالمواصفات ، والمعايير العلمية والفنية المطلوبة .. والتي تصلح قياسا عاما « للتنظيم والادارة » .. بصرف النظر عن المجال الذي يستخدم فيه ، والوظيفة التي يؤديها .. ؟؟

هل المقارنة والقياس ، ثم الاتيها ، أساسه اوضاعنا ، وتنظيماتنا ومنظماتنا الأخرى .. من احزاب ، ونقابات مهنية ، واتحادات طلابية وعسائية ، ومحليسات ، وبيروقراطية حكومية .. ثم حزب اغلبية .. ؟؟

ام هي مقارنة وقياس على تنظيمات ، ومنظمات عالمية ، مشهود لها بالقدرة والكفاءة ..

الاجابة المباشرة والسريعة ..

الاجابة الصحيحة والواقعية والحقيقية .. هي ..

.. ان الدقة في التنظيم التي يرونها ويتحدثون عنها ، عند « الجماعات » باتيها .. هي « مجرد مشروع

تنظيم » ، في مواجهة « اللا تنظيم » .. ؟؟

.. وان النشاط والنفاذ ، والنجاح في الوصول إلى الناس في احيانهم الفقيرة ، وفي مدارسهم أو جامعاتهم .. هذا النشاط .. ناجح .. وقاهر .. لغياي أي نشاط اخر موجود على الساحة ، متصل بالناس ، متفاعل مع همومهم ، محاولا حل مشاكلهم ..

.. وأن الفوز في النقابات والاتحادات ، والنوادي ، من أهل الصفاة والنخبة .. لا يمكن اجماعا ، أو اغلبية مقتنعة بهؤلاء .. رجال « الجماعات » أو المتعاطفين معهم ، والتأذين إلى ساحة المعركة تحت رايتهم ..

.. إنما يمكن هذا الفوز في الواقع .. أكثر من حقيقة ..

.. تتكلم .. وتترش الآخرين من رجال حزب الاغلبية ، وممثل التيارات المدنية الديموقراطية ..

.. اصراهم وتشبيهم من ناحية .. ولاتصرف الآخرين ولا مبالاةهم من ناحية أخرى ..

الدولة ، وبعض قطاعات الرأي العام المتكسف والنخبوي ..

النكل مجمع على دقة تنظيم هذه الجماعات ، وكفائتها في العمل ، وسيطرتها ، وتخطيطها المحكم في كل ما تنصده له .. :

● سواء وهي تخوض المعارك الانتخابية المهنية والسياسية في اتحادات الطلبة ..

أو النقابات المهنية ، كالمهندسين والمحامين والاطباء ، ونوادي هينات التدريس .. وغيرها ..

● أو وهي تمارس نشاطها الاجتماعي ، مع الطلبة من ومع الأهالي في الأحياء الشعبية ، بتسيير الحصول على حصص من المواد التموينية ، أو علاج للمرضى ، أو دواء لمن لم يستطع شراؤه ، أو تدبير مسكن لطلاب .. وزيجة ، لمن عجزت قدراتهم وحالت ظروفهم ، دون انجاز « نصف الدين » ..

● ثالثا .. أو وهم يقومون برفع السلاح ، وتبوير الاغتيالات وتصفية « الخصوم » .. ؟؟

سواء كان الخصم « مارقا مسلما » .. ؟؟

أو كان « كافرا مسيحيا » .. ؟؟

أو « عاصيا حكوميا » .. ؟؟ .. ولربما كان أوضاعا أو جنديا .. ؟؟

« والخذ .. هنا قدر نافذ على العباد .. طفلا كان العبد ، أو امرأة ، أو شيئا ..

« حد .. نافذ ، سواء كان « الضحية » .. مطلوباً أو غير مطلوب .. متلما كان الحال مع الدكتور رفعت المحجوب ..

« حد » نافذ .. سواء كان « الضحية » بريئا لا يعلم ولا يشارك ، ولا يقدر على أي نوع من المشاركة ، كاطفال دبروط واسبوط وغيرهم ..

هذا الوهم المبالغ فيه بالنسبة لدقة التنظيم .. واحكام التخطيط .. وهمن التفيذ والاداء ..

.. في إطار من السرية « عند المنابع » ، حيث التبوير والتأمر ..

.. أو في إطار من العلنية .. « عند المواجهة » الاستعراضية إذا كان المطلوب « مقاهرة » وإعلاتا يقول « نحن هنا » ..

.. وفي إطار التكمون .. « عند الانسحاب » ، بعد التنفيذ واتجار المهام ..



المصدر : **الجمهورية**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

.. الإصرار على عدم تبويس المجتمع المعنى .. في حين أنه مواجهه « بتحد سياسي حقيقي » ..
.. ساع للسيطرة على الحكم .. وليس مجرد الفوز بأغلبية في هذه النقابة أو تلك .. أو بمقاعد المحليات أو غير ذلك .. لأن الهدف هو كرمي السلطة ومقررات الوطن ..

ولست أرى منطقاً أو سبباً ، لهذا التغييب السياسي .. وهذا الانصراف السياسي ، للأحزاب السياسية
.. أغلبية ومعارضة ، وللقيوى الأخرى المهتمة بالسياسة وبالوطن ، كلاماً ونقداً ، وبعض الأحيان تجريحاً ، لكننا أبداً لا نعمل ولا نشارك ، ولا تواجه هذا التحدي الصعب الذي تفرضه هذه الجماعات ..
بتظيمها « الميهر » ، للخاملين اللادين ..
« البداني » ، بكل قياس أو معيار علمي وعلمي ..

●●●●●●●●●●

وإذا كان من الصعب استكمال بالي الحديث اليوم .. إلا أن الضرورة تفرض وضع هذه الملاحظة قبل النهاية وتكون محور حديث قائم ..
الملاحظة هي .. أن الجماعات المتطرفة التي تبهرنا بدقة واحكام تنظيمها وممارساتها .. ليست أكثر من حركة « غريزية » تلقائية ، تعمل بها كل جماعات وجماعات « الأقليات » أينما وجدت ..
حس « الأقلية » ، يفرض مجموعة من « القوتين !!! » أو الاعراف ، بها تحافظ الأقلية على بقائها ..

فإذا كان مجموع الناس وأغبيبتهم يستطيعون العيش بلا تنظيم ..
فضرورة الوجود .. وغريزة البقاء ، تفرض التنظيم على الأقلية ..
المرية أيضاً .. صمة لازمة وملزمة للأقليات وعلمهم وتصرفاتهم ..

النشاط الاجتماعي والخمسي .. أيضاً سلوك مصاحب لوجود الأقليات ، وفي بذر وبينات محددة ، تمثل لها الحاضن والأمان ..
وهذا موضوع مفتوح نعود إليه .. لكن نظل حقيقة .. أن تبهارنا ، بدقة تنظيمهم .. هو انبهار ناقص ، أو ساذج .. انبهار القاديين .. والعاجزين ، من فاقدي القدرة على « الرؤية للصحيحة » .. والعمل الجاد ..
هو انبهار فاقدي الإيمان بقضية ، أو وطن .. حتى وإن كانوا « بالاسم » من أهل الأغلبية .. « صامتة كانت !! » .. « أو متكلمة !!! » ..

محفوظة الانتصاري



المصدر: الوفاء

النشر والتذمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ١٩٩٤/٩/٢٤



بصراحة أكشركم

الى انصراف الناس عن الامور العامة والشؤون السياسية والقومية . وتجاهل الناس ملقنين واميين ، يائسين من جدوى الكلام والشكوى والتذمر ، لانهم يعتقدون ان السلطة لا تعيرهم اهتماما ، وانها لا تستمع الى مظلومين ، ولا تترحمهم في البحث والدراسة والنقاد القراء .

والواقع يؤكد بل كلمة مما ذكرناه : ان الاغلبية الصامتة تركت الميدان للثأر الاسلامي لكي يصول ويجول ويحتل المواقع الاستراتيجية التي يريد احتلالها . وكان هذا واضحا من فترة في انتخابات نواى هيئات التدريس بالجامعات . فقد سيطر الاسلاميون السيسيون على الاغلبية الساحقة في انتخابات هذه النواى وهذا ماحدث ايضا في انتخابات القضاة المدنية الهامة . وكان اخرها انتخابات نقابة المحامين وقد كان للفلاح هذه الانتخابات بقدرة وقمع شديد الاثر على نفوس الحكامين والمحققين الذين بداوا يميلون من النعم العميق فالحامون هم اكثر فلت الشعب اهتماما بالقضايا العامة وحقوق الانسان والحقوق السياسية . وكانت كليات الحقوق في الزمن الليبرالي قبل حركة يوليو هي التي تخرج الوزراء ورجال الحكم من مختلف الانساب المصرية . وكان رجال القانون يتبعون المبدأ القائل بان الوزير

كانت اعتقد ان الزمانيين الذين يحملون السلاح ، ويركبون الدونوسكلات ، ويهاجمون البيوت والمصالحات ، وينهبون الذهب بطبيعة الحال ، ان ينفروا النظام ويحكموا البلاد ، ويلبضوا علينا ماضون بالاحسانات او المبادئ الآلية والجنائز والمطوى ومن ثم فلا خوف ، ولا مدعاة للقلق . ولا مير للانعاج . ولا اساس للظن بان ملادنا في خطر . انها محنة سوف تزول قريباً . وسوف يقل مع الايام عدد المتحمسين الذين يظنون الذر على رجال الشرطة . لان الحركة غير متكافئة . كان هذا هو الظن . الا اني تنبئت الى حقيقة كانت خفية . وهي ان الخطر ليس مقصورا على استخدام السلاح . بل يتعداه الى استخدام سلاح آخر هو سلاح الديمقراطية .

الديمقراطية النقصية هي السلاح . واستخدامها يتم بطريقة بسيطة غير مكلفة وغير مزعجة للسلطات . ومن الصعب مقاومتها او شجبها وإدانتها الديمقراطية النقصية تقيد السلطة الحاكمة في المدى القصير . وتشر السلطة الحاكمة في المدى الطويل . الديمقراطية النقصية هي التي تؤدي الى الفجوة العميقة بين الشعب والسلطة الحاكمة وتؤدي

الموضوع الذي ساكتب فيه . والذي يتلوه اكبر من الصراحة . هو الموضوع المسيطر للفكر والاهتمام العام . موضوع الإسلاميه المشغلة بالسياسة على اختلاف الواسع . وكنت الى وقت قريب . استنهي بما طرأ على حياتنا من ظواهر جديدة . كنت اعتقد ان اهمها هو ذلك الارهاب السياسي الملقب بالدين او ذلك الارهاب الذي يمارسه المتحمسون باسم الاسلام . تحليفا لاغراض سياسية . كنت استنهي بما يحدث . معتقد ان هذا الارهاب ليس في بدايته . ولكنه في نهجته .

اي انني كنت اعتقد ان الظاهرة ان تمتد وتنتشر وتعمق . بل ان مالها القريب هو الإخفاء او الإنزواء او الإنتهاء . فالف من الإرهابيين المستهينين بحياتهم الدنيوية المستخدمين للسلاح في التعبير عن وجهة نظرهم ورائهم . حتى لو أدى ذلك الى قتل الابرياء . من المدنيين او من رجال الشرطة . الف هؤلاء او اكثر او قل . ان يصعدوا اصارمرصاص البوليس فبوليس اكثر عددا وعدة . وإذا لم يكن كفيا . فنجيش موجود باسلحته

ودبائته وطلقاته . الهلوكوتر وغيرها . اني احدث عما هو كائن لا عما ينبغي ان يكون . اني استعرض مايجتث الآن . بغض النظر عن رأيي فيه فقد يجيء الرأي عليلا او لاجلا المهم ان تعرف مايجتث في بلدنا . ومن حولنا . وفي العالم المهم ان تكون على وعي بالاحداث . وبوقاسات والاهداف . والا تضلنا بعض التسمعات . والا نتخذ بالظواهر والسطحيات وان نغرق بالعشيط ملا يراد بنا . وملا يحدث للوصول الى المراد . حتى لا نفلجا بما ليس في حسابنا الآن



المصدر : الوفاء

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

بقلم : محمود عبد الحليم مراد

رجل سياسة لا رجل اختصاص
مهنى أو تقنى ، فالاختصاص من
همة وعلاء الوزارة الدائم وكبار
الموظفين أما الوزراء فهم يتولون
مناصب سياسية بدرجة الأول ،
فلم يكن شروفاً أن يكون وزير
الصحة طبيباً ووزير الداخلية
ضابط شرطة ووزير الدفاع أو
الجربية ضابط جيش ووزير المالية
رجل اقتصاد وكانت كل هذه
مناصب تشغل برجال القانون . ولم
يكن هناك أى اعتراض أو غمضة
على ذلك ، لأن الوزراء كانوا يحكمون
فعلاً ولو في مجال القرار السياسى
الداخلى وعندما جاءت حركة يوليو ،

لقد هذا التقليد واستمر الوضع
بصورة ما حتى الآن . فالوزراء ليس
رجل سياسة ، ولا يمكن اتخاذ قرار
هام الوزير الآن رجل قس ، ينظر
السياسة المعالة عليه . ولهذا
أصبح وزير الصحة طبيباً ووزير
الدفاع ضابطاً عسكرياً ، ووزير الاقتصاد
اقتصادياً ووزير الزراعة زراعياً
ووزير الصناعة مهندساً إلى آخر
قائمة الوزراء المهم أن رجل
القانون كانوا في العهد الماضى هم
الوزراء ورجل السياسة في معظم
الأحوال . وكان ولا يزال المحامون
مستقلين في مواردهم المالية عن
الحكومة ، يتكسبون رزقهم من
عملهم الخاص . وكان المحامون ولا
يزالون هم قشر المواطنين اهتماماً
بأقضايا الوطن . وأنشأ فلا يشتون
العلاء كعقيد يمكن أن يحدث هذا
الذى حدث في ثقافة المحامين ، الذين
يبلغ عددهم حوالى ١٥٠ ألف محام ،
وإرثهم القليل لفظ ، ويتر من
انتخابات النيابية ١٣ ألفاً . وصلى
ذلك أن أقل من عشرة في المائة من
المحامين كانوا بأصواتهم في هذه
الانتخابات . ومعناه أيضاً أن
الإسلاميين السياسيين يملكون هذا
الوضع ويستغلونونه أحسن
استغلال . وهم عراة وجروهم
كثيراً من قبل ، لا في نوايا هيئات
التدريس الجامعية خصب . ولكن
في انتخابات نقابات المهندسين
والأطباء والعلميين وإعطاء الأستات
والصناعة وغيرها من القلث بل
إن تجارب الإسلاميين السياسيين في
لحمة الانتخابات قلقت التصور .
عندما استطاع الأطباء أخيراً أن

أسلبيهم والياته أحدهما مسرح
العمل العنيف والمواجعة المسلحة
والقتل والنهب والسرقة وإتباعه
الربح والغزو والخلق والتوتر وعدم
الاستقرار . وهذا مستقيم به
الجماعات المسلحة بالناظره وهذه
الجماعات كما سبق أن قلت في أول
المقال ، تنفذ مهمتها التى تقتصر على
شلل أجهزة النظام وجذب اهتمام
الجمهور وتحويل مقرر السلطات
إليها ، لئلا يكون في مخططاتها
الوصول إلى السلطة طيس من
المعقول أن يعمل قلب شخص أو
يضعه الآف من الإبراهيميين المسلمين
بفعل على إسقاط النظام مباشرة
وهم مفروقون على مسلحات واسعة
من الأرض ، وغير حزينين لمعطف
الجمهور أو تعاونها معهم . أما
المنسح الذى للمعطلات فهو العمل
السياسى الديمقراطى الذى
لا تستطيع أن تشجبه أو تشاخصه
السلطات الحكمة وحزبها الوطنى
الديمقراطى . بينما هو يزحف -
يبطه ولكن ببطء ونجاح - يرفح
نحو السلطة بطريقة التى تتجها
الديمقراطية النافضة وقل ضعف
حزبها البدى في كل المناسبات .
وهذا يبدو الموقف في غاية
الخطورة السياسية . لأن
الديمقراطية النافضة ، هي التى
تؤدى إلى وجود الأغلبية الصامتة .
وهذه بدورها تؤدى إلى سيطرة
الأقلية الإسلامية السياسية ،
المنظمة والواعية والمدرية والغزوة
والشعرات الطويلة ، والبراعة التى لا تقاوم وإذا كان من
ليل نواجيه شعراهم القليل بأن
الإسلام هو الحل ، فاشعر الآخر
الذى يقول إن الديمقراطية هي
الحل ، فإن ذلك لم يحقق نجاح
الديمقراطية ، في كل معارك

بسطوا الدكتور إبراهيم بدران في
انتخابات النقيب . ويمكن الدكتور
حمدي السيد من الفوز . وغير خلاف
على أحد أن الدكتور إبراهيم بدران
كثير ميلا ونعاطفا مع الإسلام
السياسى من الدكتور حمدي السيد
وغير خلاف على أحد أيضاً أن الإسلام
السياسى لا يهدف إلى الحصول على
مقعد رئيس النقابة ، بل يهدف
مرحلياً إلى الحصول على الأغلبية من
أعضاء مجلس الإدارة ، ولأن في
انتخابات نقيب الأطباء سلك مسلكاً
آخر قد يبدو فيه شيء من التنقض .
ولذلك بمنافسة الدكتور حمدي
السيد الذى لا يزال ينتسب إلى

الحزب الوطنى الحكيم . والذى
يعتبر أقل ميلاً إلى الاتجاه السياسى
الدينى . ولكن هذا التنقض يفسره
أن الحزب الوطنى ورجاله ، كانوا
يهدفون إلى إسقاط الدكتور حمدي
السيد لأسباب

حزبية ويناصرون
الدكتور إبراهيم
بدران رغم ميوله
الدينية . فقلت جماعة الإسلام
السياسى باستعراض القوة . نتج
واضفر عن سقوط الدكتور بدران
رغم كل المساعرات الحية والعنيفة
التي تلقاها من الحزب الحكيم
وبعد ذلك جاءت انتخابات نقابة
المحامين . ولأول مرة في التاريخ
يسيطر على أغلبية مقاعد مجلس
النقابة . محامون مرشحون من
الأخوان المسلمين في قائمة تحت
بفخائل رغم أن عدداً كبيراً منها
شخصيات جديدة لم يسمي لها
الظهور على مسرح النشاط
النقابة . وهذا تين الجميع .
ونحن منهم . في خطورة هذه
الظاهرة المتمثلة في السيطرة
الإسلامية على النقابات المهنية
ونوايا هيئات التدريس . واعتبار
ذلك مقبلاً لما سوف يحدث في
انتخابات المحليات . وهي الأهم
والأخطر والأكثر اتصالاً بالجمهور
العريضة سواء في المدن الكبرى أو
الأقاليم والقرى والمدن الصغيرة
وهذا يمكن القول بأن الإسلام
السياسى يناضل في مسرحين له
العمليات . كل مسرح منهما له



المصدر : الفرصة

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

والاستقلالية تقع على الجماهير التي أدركها اليأس والإحباط وتركت الأمور تجري على اعتها دون تدخل أو مشاركة . وصحيح أنها مغلوقة على امرها تحلّى من الإمية والعنقر وضيق الأفق وقلة الفرص وعدم موائمة الظروف السياسية الملانة للتعجير عن نفسها . ولكنها مع كل ذلك . كان يمكنها أن تفعل الكثير في مجال الحصول على حقوقها التي ينبغي أن تؤخذ بالكفاح لا بفتح من أجل

وعلى أية حال . فإن من واجب المؤمنين الحقيقيين . بالديمقراطية الحقيقية الكاملة أن تكون لديهم الجدية والتشجاعة لشرح طبيعة السلبية وعدم اليقظة والانتهاز . وماجره كل ذلك من تمكين للأغلبية من فرض سيطرتها على الأغلبية وهي قادرة في ظل الديمقراطية الناقصة . أن تفرض هذه السيطرة . لا بفسلاح والإرهاب والقتل . ولكن بالديمقراطية الناقصة . بالحضور وحدها إلى مقر الاقتراع . والتصويت وحدها على مقتضاها . فيما الباقون جميعا صامتون . فكانت مستسلمون . غلبون

الانتخابات النيابية التي جرت حتى الآن . لسبب واحد . هو أن الديمقراطية تكون هي الحل . لو أنها كانت ديمقراطية كاملة وكلنا مسئولون عن هذا الوضع الشاذ الذي يشتمل في أن تستطيع الأقلية فرض كلمتها وسيطرتها على الأغلبية الصامتة . دون عكف أو قهر . ولكن بالوسيلة الديمقراطية التي يراعيها النظام نفسه كلما مسئولون مدرجة أو بأخرى . وإن كان العبد الأول والأخير من المسئولية يقع على عاتق الحزب الوطني الحاكم . إذا كان هو الحاكم بالفعل . سواء من حيث وضع النظام السياسي وبقاء الدستور والقوانين المخلفة له على ما هي عليه . وبخاصة طريقة الانتخابات وممارسة الأساليب المعروفة للتأثير فيها . وإجرائاتها بنظام اللوائح المطلقة التي فلتت فيها المحكمة الدستورية العليا كلمتها . وما أدى إليه ذلك كله من غياب الديمقراطية الحقيقية الكاملة أو شبه الكاملة المؤكدة لسيادة الشعب وحكم الأغلبية وضمان حقوق الأقلية . ونزاهة الانتخابات وخيرية الناخبين الكاملة في الإذلاء بأصواتهم وإقيام نظام التعددية الحزبية ثم إن الناس لا يفتقون الثقة

المطلوبة في حكومة ترعى مصالحهم وتحدث باسمهم . ولا في حزب يفترض أنه هو الذي يخرج الوزراء من بين صفوفه . ولا في أعضاء المجالس التشريعية المنتخبة إلى هذا الحزب . والناس أدركوا بنواياهم وبماضيهم وحاضريهم ووافهمهم أن الوصول إلى المجالس التشريعية . ووسائلهم التي يستخدمونها لتحقيق ذلك

والاستقلالية تقع على الأحزاب المعارضة الأخرى كما تقع على الحزب الوطني الديمقراطي في المقام الأول . إن المسألة ليست كثرية عدية . تنتمى بها أمام الناس ونقول إن لدينا أحد عشر أو اثني عشر حزبا للأغلبية من هذه الأحزاب مجهولة نتمنا للناس . لا يعرفون عنها وعن لغتها وقواعدها شيئا على الإطلاق . ولا يحاول حزب منها أن يتفاعل مع الجماهير ويبرز إلى صفوفها أو يقوم بأي نشاط سياسي أو اجتماعي ملموس



الشمس عكس

النجوم الثابتة

اشهر ان المعركة التي تخوضها مصر حاليا مع التطرف بكل اشكاله. هي من اهم معاركنا علي الاطلاق للحفاظ علي تماسك مصر وحماية المستقبل.. وينصهر الكثيرون اننا سنكتسب المعركة علي التطرف بتصفية الجناح العسكري فقط بوبالرغم من اهمية ذلك. فان الميدان الحقيقي مع التطرف سيكون في الشارع. من خلال خلق ونمو ثقافة مصرية جديدة ليست مستوردة من الغرب او من دول مختلفة. وهذه الثقافة لن يصنعها الا ظهور نجوم جديدة وقيادات غامضة في شتى بواحي الحياة. يبرزها المجتمع المدني بكل فئاته في القرية والمدينة والشارع والجامعات والنقابات والجمعيات والمؤسسات الخاصة

فهذا الغياب المتعمد للنجوم والقيادات جعل مصر في فراغ وبلا نجوم حقيقية.. ساعد علي ذلك ان وسائل الاعلام من تلفزيون وداعية وصحافة. ركزت جهودها في ترسيخ مفهوم ان النجوم يمحضرون في الوزراء والمستوئين الكبار في مؤسسات الحكم. ثم في لاعبي كرة القدم والفنانين في حين ان مصر مليئة بالنجوم وصناع الاحداث والفكر والعمل في كل مجال ومكان. ويمثلون علي كل المستويات ولكن في صمت. وهم النجوم الحقيقيون الذين يشكلون حائط الصد وجسر الحماية به نبر من فكر التطرف ومناع التخلف. وبه يحفظ التماسك وتنقل من الفراغ الثقافي والسيادي الذي يريد التطرف ان يملأه علي نظرية قديمة في مصر اسمها وضع اليد. والتي جاءت لغايها القانون وعدم القدرة علي تنفيذها. فلا تحملوا غياب القيادات والمثقفين ونجوم مصر الحقيقيين وسيلة يستخدمونها لتطرف لكي يفرش بشاغته الفاسدة مستغلا الدين وسماحة المصريين المنفيين.

واهموا التطرف بفكر المصريين واعيدوا لنجوم مصر الحقيقيين اعتبارهم في وطنهم.

أسامة سرايا



مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية .. أدور الألفية الصائفة لمراجعة الأفكار المتطرفة

كل ما لا يتفق مع أفكار الجماعات التي تحاول أن تفرض وصايتها على المجتمع بالأفكار أو القوة أو العنف . واستطيع من موقعي يا صديقي العزيز أن أجزم لك أن الألفية العظمى من العاملين بقرا ألية لانتداف مع هذه الأفكار المتطرفة بل على العكس فثنا تدعو من خلال التبدلات التي تطالب في بعض المصنفات الي التفكير على نيد الفكر المتطرف والعنف والتأثر الشخصي . كما وافقا على العديد من سيناريوهات الافلام التي تتألف هذا الفكر بصراحة ثمة وتدين الفعالة التي لايفهم دين او عقل او منطق لتساهم هذه الافلام في توير الفكر والسياس الذين يابروهم بطقية المخطط الذي يستهدف أمن واستقرار مصر وجاراتها .

والطبع يا صديقي العزيز فذكر انني لم يمتنع قلبي ووافقت لسيادتك على تصوير موضوع ، فقبله ، الذي كتبه بقلمك الجريء وشاركه المؤلف لوجين الرمح في صحافة السينمائي والحوار . هذا الفيلم السينمائي وفيه كنا ننظر من شركات الانتاج السينمائي المبادرة الي تنفيذها منذ فترة . لتساهم السينما مع كل الجهود التي تبذلها الافلام الشريفة والوطنية في مصر ، في توير الفكر والسياس بالمخاطر التي تهدد حاضر الوطن وحضارته وآمنه واستقراره ، والتي تتمثل في استخدام هيامة الدين لفرض الرأي بالقوة بدلا من الحوار ، ختماء ، لايسمعي الي ان اكبر لك اعزازي وتقديري ، وارجو ان تكون مقالاتك القادمة دعوة الي كل القوى الوطنية . على اختلاف انتماءاتها السياسية ، والثقافات الفنية ، ومراكز البحوث والهيئات الدينية والشبابية والفنانين والكتاب ، والتي كل الاغلبية الصائفة .. لتتحرك وتساهم مع الدولة وسلطاتها لمواجهة هذه الأفكار التي تهدد الوطن الذي يشترك جميعا في حبه والانتماة له .

حمدي سرور
المدير العام

للقابة على المصنفات الفنية

ابراهيم سفدة
ظلمت مفكر الاسبوعي الذي يتسم بالحرارة والشجاعة بالعديد من المصنفات الفنية التي لايفهم دين او عقل او منطق لتساهم هذه الافلام في توير الفكر والسياس الذين يابروهم بطقية المخطط الذي يستهدف أمن واستقرار مصر وجاراتها .

ذات الطابع الديني الا تعبيراً عن فكر وشاعة النظام المصري بحق المبدعين والفنانين في حرية التعبير وفيه . الا ما يرفضه الضمير الوطني من اعمال فنية لاتهدف عن غير عمد الا لتشهير بسعة أبناء وبنات مصر او لرضاء القريب او البعيد على حد سواء . كما ان لقرارات الرقابة في السنوات الاخيرة تلزم ايضا بالتعبير من ارادة كل المصريين في المحافظة على القيم الدينية والاخلاقية مع الاخذ في الاعتبار ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية التي جعلت من العالم كله قرية اعلامية وثقافية واحدة من طريق البث والتلفزيوني بواسطة الاقمار الصناعية ولجهره الاستقبال الاتاعي والتلفزيوني التي تتيح لكل مشاهد في منزله ان يسمع أو يرى ما يشاء بغير رقيب سوى ما يسمعه في جدرانته من قيم خاصة تلقى أو تختلف طبقا لما يسمعه من جذور حضارية ودينية واجتماعية .

وتبقى ملاحظة اخيرة - وهامة - تتعلق بما أسميته اربابا للرقابة ليرفض

والفني يا عزيزي لست في حاجة الى ان اتوه الى ان قرار الرقابة الى الرافض او التمديل الذي يصدر بشأن اي مصنف فني (سعي أو سعي مصري) مرجعه اولاً - وثانياً هذا الجهاز الذي يقدم من خلال تقارير الرقابة ملاحسة القرار في كل حالة على حدة للظروف والمناخ السياسي والاقتصادي في البلاد وهو ما يجعله على تسميته ، المصلحة العامة ، التي يجب ان يتوخاها اي قرار اداري . كما ان هذه القرارات يصدر النظام منها لامة رعية ومصلحة السبوي يصدر قرار بتشكيلها من السيد / وزير الثقافة اصلاً لحكم القانون الذي ينظم عمل وسلطات الرقابة على المصنفات الفنية ، وانما يتولى القضاء المختص رقابة مشروعية القرارات التي تصدر من هذه السلطة واحكامها النهائية في هذا السند واجبة التنفيذ بصورة مطلقة ، ثم يأتي الرأي العام ممثلاً في صحافته الوطنية مبعراً عن نيش المجتمع اراء الاعمال الفنية (السينمائية والاشريفة والفغائية) التي تعرض على الجماهير ، حيث تمسك الصحافة راء الناس في داخل وخارج مصر ليكون هذا الرأي هادياً ومرشداً للرقابة في قراراتها .

وأسحب لهما الصديق العزيز انك اكدت منذ اسابيع ياخذ الافلام السينمائية التي عرضت مؤخراً والتي تعتبر مثالا لروية الرقابة .. في ظل مناخ الديمقراطية الذي اتاح قدراً هائلاً من الحريات التي لم تنعم بها مصر منذ سنوات او بصور طوية . ولم تكن مواقف الرقابة على عرض هذا الفيلم يكافئه ، وفيه من الافلام السينمائية ، والمسرحيات والاعمال



المصدر : أخبار اليوم

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢ ٢٤ ١٩٩٢

تهنئة بالتغراف

نهنئكم على ملقكم . زنج
الأغنية الصلابة . في مواجهة
ارهاب الاقلية التي تحاول ان تقهر
صوت الاقلية بالارهاب باسم
الدين

عبدالحى اديب
عضو نقابة السينمائيين
رئيس لجنة الحريات



المصدر: المساء

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

هذا مسأ. جديد

فمالة فرية .. لم يبن لادنيا !!
إذا كانت أموال السياحة
وتنذ السريس والبتول .. حراً ..
كيف نشترى رغيف الخبز .. !!
إذا كنتم مسلمين .. بحت ..
فلكم في رمل الله أمة حسنة

السياحة

أى صحافة هذه التي تعبر عن فكر سليم .. ونزعات مريضة
شاذة .. !!

وأى حزبية تلك .. التي تطعن مصالح الوطن والمواطنين
بخناجر مسمومة .. وتضرب آمالهم ، وتطلعاتهم ، ومستقبل
الأجيال القادمة في مقتل .. !!

والى ذلك الحد .. أصبح « الدين الحنيف » .. مشاراً
للمزادة ، والاتجار الرخيص .. !!

● ● ●

لقد خرج علينا منذ أيام رئيس تحرير إحدى الصحف الحزبية
المتطرفة بهاجم مؤتمر « الأستا » السياحي الذي عقد بالقاهرة
والذي انبهر العالم من دقة اعداده ، وروعة ترتيبه والذي
سيكون فاتحة خير لنا بإذن الله على مدى السنوات القادمة .
لقد وصف هذا الكاتب المؤتمر بأنه جزء من الاحتلال
الصهيوني لمصر .. وأن موارد الدولة التي تأتي عن طريق
السياحة .. حرام .. !!



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠٠٤ - ١٩٩٢

إن شعوب الدنيا تبذل قصارى جهدها من أجل إيجاد مناطق
جذب سياحية جديدة ، وإقامة الفنادق ، وتدريب كافة
التسهيلات في الموانئ والمطارات .. لأن الدخل القادم من
هذا المجال يفيد كثيراً في تلبية احتياجات المواطنين ، وإيجاد
فرص العمل لهم ، وتغطية احتياجات الاستيراد .
من هنا .. عندما يخرج من بيننا من يطالب الحكومة
بالاستفتاء عن هذا الدخل .. فأما أنه ينتمي إلى عصر غير
العصر .. وزمان غير الزمان .. أو أن لديه « تصوراً
اقتصادياً » .. على مستوى عالٍ نستطيع من خلاله ..
تعويض ما نلقدده !!!

ولأننا متأكدون .. أن هناك فجوة شاسعة بين الكاتب (إداوين)
التفكير العلمي السديد .. فنحن نقول .. إن أمثال هؤلاء
الحزبيين يسيلون إلى أنفسهم قبل أن يسيلوا للآخرين .. بل أن
ما يبذونه من آراء يعتبر بمثابة دليل اتهام يؤكد أنهم وراء
المحاولات الإرهابية التي توجه ضد السياحة .. ووراء
البيانات التي تهدد بضرب تلك الصناعة المتطورة .. وليس
مستبعداً .. أن يظهر من التحقيقات التي تجريها حالياً نيابة
أمن الدولة العليا .. تورط بعض « رؤوس الفتنة » .. ممن
يتخفون من العمل الحزبي ، وصحافته .. ستارا يستغلونه
أسوأ استغلال لممارسة أعمالهم المشبوهة !!!

● ● ●

المهم .. لم يكتف رئيس تحرير الصحيفة الحزبية
« المتطرفة » .. بالاتهامات الماذجة التي وجهها
للسياحة .. بل لقد اعتبر أيضاً رسوم العبور في قناة
الموسى ، واخلنا من البترول أموالاً غير نظيفة .. لاسيما تأتي
عن طريق التعامل مع الأمريكان ، والصهاينة !!!
أى مطلوب منا .. أن نغلق القناة .. وأن نمتنع من تصدير
البترول .. وبعد ذلك نبحث عن رغيف الخبز فلا نجد .. لأننا
لن نستطيع سداده ثمنه !!!

وقد نرى هذا الكاتب - للأسف - أن الاسلام .. هو دين
العمل ، وتشجيع الانتاج .. ولم نسمع يوماً أن المرسل عليه
الصلاة والسلام .. أمر المسلمين بأن يقصروا عمليات البيع ،
والشراء عليهم وحدهم .. وأبلغ دليل على ذلك أن يوم ديا باعه



المصدر : _____

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

بيعا إلى أجل فجاءه قبل الأجل بتقاضاه ثمنه .. فقال أنرسول :
لم يحل الأجل ، قال اليهودي : إنكم لمطل يابني عبدالمطلب ،
فهم به بعض الصحابة فنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ،
ولم يزد قول اليهودي إلا حلماً .. فقال اليهودي : كل شيء قد
عرفته من محمد كان من علامات النبوة لكن بقيت واحدة وهي
أنه لا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً .. فأرمت أن أعرفها ، ثم
أسلم اليهودي .

• • •

وفي النهاية.. ينور سؤالاتهم

إن الحزب الذي أصبح يسيطر عليه رئيس تحرير الصحيفة
المتحدثة باسمه ومجموعة من بطائنه وأقاربه . قد حاول أن
يقيم « تحالفا » مع بقية الأحزاب .. لخوض معركة انتخابات
المحليات معا .. لكن الجميع رفض الانضمام إليه لأنهم
يدركون مسبقاً حقيقة ما يطلقه من شعارات ، وماينادي به من
أفكار ، ومايقوم به من ممارسات تتنافى تماماً وسلامة
المجتمع التي تحرص كل الاتجاهات السياسية عليها أشد
الحرص .. فمن بغامر إذن .. ويختار مرشحيه .. لكي يمثلوه
على أي مستوى من المستويات ؟؟



المصدر : الأهرام الأسبوعي

للنشر والخذ مات الصحفية وإلهلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ٥

أوراق من المعارضة



محمد المظلم درويش

حصان طروادة

تمشى جماعات الإسلام السياسي والتيارات الدينية .. فيما بنجاح في تنفيذ مخططاتها - للبروز على سطح .. الرسمية - في مصر بأوراق أعضاء لها نصوص القنلات التي تحظر عليهم

ذلك ..

ويخطط أعضاء هذه الجماعات وفلسا الاستراتيجيات الجديدة - لإحكام قبضتهم على التنظيمات الديمقراطية أملا في إمكان السيطرة على الأحزاب السياسية وبخاصة الهادئة الصغيرة أو تلك التي تنتظر ترخيصا من جبهة لجنة الأحزاب السياسية الموكل إليها قانونا حق حظر أو السماح بتأسيس لحزاب جديدة ..

وتبذر الشق الأول من مخطط أعضاء هذه الجماعات بسيطرتهم على التنظيمات الديمقراطية - انقلابات المهينة - فيما جرى قبل نحو أسبوعين في نقابة المحامين التي كانت إلى وقت قريب نقابة .. وهدية يسيطر على مقاعدها أعضاء في حزب الوفد إلا أن دينيين نجحوا في إزاحة معظم مناصبيهم من مختلف التيارات السياسية وأسكن سيطرتهم على ١٩ مقعد من مقاعد مجلس النقابة البالغة ٢٤ مقعدا ..

وعلى رغم خروج منسوب نقيب المحامين الذي شغله النقيب السابق ولخامس مرة على التوالى المعاصي الشهير أحمد الخوارج - من قبضة السيديين إلا أن نجاح الخوارج في حد ذاته يتسق مع استراتيجية هذه الجماعات على رسم مناهضته لتوجيهاتهم لا أن استراتيجية تعتمد على التركيز على مقاعد مجلس النقابات من دون الصراع على منصب النقيب تجنبا لحدوث صدام مباشر مع الحكومة أو الحزب الوطني الذي يعد مقعد النقيب رمزا لسيطرتهم على النقابة المهينة ونشر نفوذه فيها على عكس الواقع الذي يؤكد أن مقاعد المعارضة أكثر فاعلية في التأثير على توجيهات النقابة المهينة

وبات واضحا أمام كافة المهتمين برصد تحركات الدينيين أنهم ايقنوا تماما أن الطريق إلى الشرعية الرسمية بات يمر من خلال سيطرتهم على التنظيمات الديمقراطية المختلفة والتي تأتي للمجالس الشعبية المحلية هدف قال لهم بعد الانتخابات المهينة

الشارع السياسي



التي سيطروا على معظم مقاعد مجالسها المهندسين الأطباء الصيادلة .. إلى درجة
بلت معها نقابة الأطباء أقرب إلى حزب سياسي يعبر عن توجهات المينيين أكثر من
كونها تنظيم نقابي مهني

وسعى أعضاء جماعات الإسلام السياسي الذين يحظر نظام الانتخابات التي
سيجوز على أساسه تشكيل المجالس الشعبية المحلية نظام القائمة الحزبية المعلقة
التقدم إلى هذه الانتخابات تكراراً في السيطرة على معظم قوائم حزب العمل المصري
المعارض في الانتخابات المحلية مثلما حدث في الانتخابات البرلمانية التي جرت في
العام ١٩٨٧ عندما تصدروا أكثر من ٦٠ ٪ من مقاعد القوائم بينما اكتفى حزب
العمل بأن يتصدر مرشحوه ٣٠ ٪ من هذه القوائم بينما لم تتجاوز نسبة مرشحي حزب
الاحرار في قوائم الحزب التي عرفت مطلقاً باسم قوائم التحالف الاسلامي ..

ويبدو انظمة حكم المحكمة الادارية بملع جماعة الإخوان المسلمين المظفر
نشاطها رسمياً منذ عام ١٩٥٤ - في العودة إلى استئناف نشاطها من جديد إذ رفضت
المحكمة قبول طعنا قدمت الجماعة على قرار مجلس قيادة ثورة يوليو في العام ١٩٥٤ .
بعدت القبول في محاولة لقتحام حزب التكافل . قيد التأسيس . بعد أن فشلت
الجماعة في اقتناص أي من أحزاب الرفد والاحرار والعمل بسبب اصرار أعضاء بهذه

الأحزاب على الظروف امام محاولات الجماعة لقتناص أحزابهم من خلال حركات
انشقاق متتالية جاءت احتجاجاً على تنامي نفوذ الجماعة في هذه الأحزاب ..
ويعد حزب التكافل . قيد التأسيس . الذي يرأسه مؤسسة الدكتور أسامة شلتوت
وهو ضمن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة للممثل امام لجنة الأحزاب خلال أيام
لما نشطه في برنامج حزبي الذي قدمه إلى اللجنة أحد بديلين امام أعضاء الجماعات
الدينية إلى سبلح الرسمية بعد لغزائهم نصوص الدفون الذي يحظر تأسيس أي
حزب سياسي على أساس ديني أو طائفي

والمتمتع لنشاط الجماعات الدينية سوف يلتصق أن مخططهم السابق بالسيطرة على
الأحزاب السياسية بصورة مباشرة أصطدم أكثر من مرة بعقبات إذ سبق فشل
مخططهم في السيطرة على حزب الوفد عندما تحالفوا معه في عام ١٩٨٤ وقت
الانتخابات البرلمانية التي جرت وقتها والتي نتج ٦ من نوابهم في الوصول إلى مقاعد
البرلمان كيرتفع صوت جماعة الإخوان المسلمين تحت قبة البرلمان لأول مرة بعد نحو
٣٠ عاماً من حصرهم داخل مقر مجلة الدعوة بمنطقة التوفيقية بقلب القاهرة .. غيس
أن الخلافات التي انشأها نواب الإخوان ومحاولتهم السيطرة على « حزب السود »
كانت أسباباً كافية تماماً لرفض رئيس حزب الوفد فؤاد الدين تكرار تجسره
تحالف حزبه مع رموز الإخوان المسلمين في الانتخابات التالية التي جرت في عام

١٩٨٧ .
بإبرام تحالف جديد مع حزبي العمل والاحرار في عام ١٩٨٧ وتحديدًا في فبراير
قبل شهرين من إجراء الانتخابات البرلمانية التي جرت في أبريل لتشكيل البرلمان

الذي جرى حله قبل عامين
ولم يترك للشقاق بقايا الاشتراكيين في حزب العمل بقيادة نائب رئيس الحزب أحمد
مجاهد أي فرصة للأخوان إلا غرادر بحزب العمل لإكمال اقتراعه تماماً بعد أن خسر
مجاهد بالنتائج من المهندس شكرى وأعلن تنصيب نفسه رئيساً لحزب الدول موازن
له حزب العمل برعاية شكرى

تماماً إنكشاف مخططهم هذا لم يجد الدينيين دليلاً جديداً سوى البحث عن أي
حزب قيد التأسيس للسيطرة عليه فعلى صعيد محاولاتهم الجديدة للسيطرة على حزب
التكافل . قيد التأسيس . ينظر الدينيين حصول الحزب على ترشيحي بمصارعة
العمل الرسمي للفرز عليه .



المصدر : **الحرارة الاقتصادية**

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٢-٩٩ ٥

ولم يجد ، الإخوان ، امام فشل مخططهم في الاستيلاء على حزب الوفد سوى السعي للاستيلاء على حزب الاحرار الذي فتح رئيسه مصطفى كامل مراد ابوابه امامهم سعياً وراء تحقيق شعبية للحزب بعد أن فقدوا ويلات واهمية تصلوا بسبب تناقضات مواقف السياسية الحارة .

ومجد رموز الاخوان والاصوليين في السيطرة على كافة المواقع الحزبية البارزة في حزب الاحرار بدرجة بات معها الراحل الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائباً لرئيس الحزب وأصبح مؤسس جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ يوسف البدرى وكلاً للحزب الا ان قيادات الحزب رفضت ذلك وخرجت مجموعة من الانتسقات الحزبية لمواجهة رئيس الحزب مصطفى كامل مراد مصالمة ايذاء بضرورة اعلان انسلاخ الحزب عن هؤلاء الاصوليين وهو ما رفضه مراد الامر الذي دفع الامين العام للحزب محمد عبد الشاق الى هجر الحزب وعلان استقالته منه .

ولم يسجل تحقيق مخططهم سارع الاخوان المسلمون في مواجهة الاتباء التي ترددت حول مخطط جماعات الاسلام السياسي للاستيلاء على التكاثل ، نفى نائب المرشد العام بجماعة الاخوان المسلمين اي علاقة بمؤسس الحزب الدكتور شلثون فهوليس عضواً بالجماعة ولا يمت لنا باي صلة ونحس لامت له ايضا باي صلة هكذا قال الدكتور المبط .

ويستهدف الدكتور المبط من نفيه هذا تجنب اعتراض لجنة الاحزاب على تأسيس حزب التكاثل املاً في الترخيص له ليصبح محبوا عن جماعته اذ يدعو الحزب الى تطبيق فكرة التكاثل الاجتماعي على اساس ما ورد في الشريعة الاسلامية على حد تفسير برنامجه .

ويعد حزب الصعوة الذي ينتظر مؤسسه الشيخ يوسف البدرى حكماً قضائياً من جانب المحكمة الادارية للفصل في الطعن الذي قدمه على اعتراف لجنة الاحزاب على تأسيسه قبل نحو عامين البديل الثاني امام الاصوليين للبروز على سطح الرسمية . ويعد برنامج الصعوة الى اسلمه كافة مناهي الحياة في مصر بدءاً من المناهج الدراسية وانتهاء بكافة الوظائف الادارية في الدولة اذ ايل برنامج حزبه مناصب رؤساء اللجان النوعية بالحزب بمناصب ولاء ، الولايات المختلفة .. والى المال والالاقتصاد .. وهو مليكتف عن طبيعته الدينية الصرفة التي تتيج فرصة كاملة امام القيمين في السيطرة على الحزب فهل تتحول تطورات التعددية السياسية الى ضمان طرواده ؟ سؤال ينتظر الاجابة .



المصدر: الزمان (الرياض)

النشر والتد مات الصحفية والهلو مات التاريخ: ٢٠١٩ ٢٠١٩



ليزنا مصريين .. وليزنا مصريين !

هؤلاء الذين إرتكبوا جريمة القتل صباح أمس ليسوا مصريين وليسوا مسلمين .. إنهم نبت شيطاني مدسوس على الوطن وعلى الدين معا .. بل هم مخلفي الشيطان التي يهت بها أسفدا في الأرض .. يخرب ما تهب الشعب في تعميره .. ويقتل الأرواح للبريئة غير حليمة بمصير أو مستقبل.

الله راح ضحية هذا الحادث ثلاثة قتل وعشرة مصابين وكان يمكن أن تكون قائمة الضحايا أكبر من ذلك كثيرا وأوسع مدى . فقد صرح مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية بأن أحد القتل الثلاثة من العناصر المتطرفة وهو الذي كان يحمل العبوة التي انفجرت فيه أثناء محاولته القاءها على الحصة من مورة مياه القطار .. ولما أن تنصور لو أنه نجح بالفعل في إلقاء العبوة النافسة على الحصة المتفجرة بالمسافرين من ديروط إلى القاهرة في هذه الساعة المفكرة من الصباح .. فكم كان سيصبح عدد الضحايا ؟! .. ولكن قدر الله وما شاء فعل .. فقد انفجرت فيه العبوة لتودي بحياته هو أولا وللناخذ في طريقها أقل عدد من الضحايا بعد أن فشل في إلقاءها على الأبرياء الذين كانوا ينتظرون القطار فوق رصيف المحطة .

واسف ان يتخذني الانفعال للشروع لأقول انهم ليسوا مصريين وليسوا مسلمين فلكم هي حليقتهم التي يحاولون اخفائها .. انفس تجربوا من كل مشاعر الولا للوطن بأمر ما تجربوا من كل خدوع الأيمل بالدين .. ليرتكبوا جرائمهم دون أن يفكر لهم طرف لو كانوا مسلمين حقا لإرتكبوها ما يهمله الإسلام من قيم سلمية وذليلة لمنع قتل النفس التي حرم الله ألا بالحق .. ولتراجعوا عن مثل هذه الأعمال الطفلة التي تروح ضحيتها نفوس بريئة .. فما ذنب الأم التي طارت رأس وابنها وهو في حضنها وخز زوجها أمامها مضجعا إلى دمه .. ماذا فعلت لهم أو ماذا جنت عليهم ؟!

لو كانوا مسلمين حقا لإرتكبوها إن المال العام الذي يخرّبونه هو ملك الشعب يدفعه من قوت يومه ليوفر لنفسه وسيلة مواصلات مأمونة وعصرية وإن تخريب المال العام من هذا هو نوع من الفساد في الأرض الذي يحتم تطبيق حد الحرابة عليهم . ولو كانوا مصريين حقا لما حاولوا إيداء مصر في يوم عيدها .. مصر التي كانت تحتفل أمس بإعاز انتصارها خلال التاريخ الحديث والمعاصر أراد لها هؤلاء المارقون أن يستغلّوا على هول بدلا من أن تستغلّوا على فرحة .. ولكن الله كان لهم بالمرصاد فجعل المستغلّين المارقين حتى لا ينجحوا في الفساد هذا العيد المصري الكبير . لو كانوا مصريين حقا لإرتكبوها أنه في مثل هذا اليوم منذ ١٩ سنة خرج هناك شباب مصري مثلهم ليلقي قتله على العدو ويأدي أرضه ووطنه وشعبه بطروح والدم .. وشغل بين هذا الشباب المارق المارقون المجرمون وبين شباب السفس من أكتوبر الذي عبر والقتل وحرر الأرض وحمل العرش تحت شعار الله أكبر .. الله أكبر .



المصدر : الزمان أسبوع

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ - ١٩٩٢

لارثوا ايها المصريون بين شباب اكثوير العظيم وبين هذه
الطفة المارقة من الشباب المخرف وسجنون ان هؤلاء المخرفين
ليسوا مصريين وليسوا مسلمين .. وان انفعال في موضعه ..
انفعال غضب واشفاق على شعبنا الصابر ووطننا الصاعد العظيم ..
ونحن من هذا الخير نطلب الامن المصري بمزيد من القصدى
لهذه الطفة الضالة من الشباب المخرف الذين اعطوا قلوبهم لخير
الله والوطن .. وعدوا اينهم ان اعداء مصر ليقتلوا منهم لمن ما
يرتكبونه في حقها من جرائم .. ونطلب على الاحزاب دون استثناء ..
وكل الجماعات السياسية دون استثناء بان تقول لنا رايها صراحة
وعلنا في مثل هذه الاعمال التي سيطر عليها الشيطان .. هل هذا
يرضى الله ورسوله ؟ هل قتل الابرياء يرضى الله ورسوله ؟ هل
تخريب المال العام يرضى الله ورسوله ؟ هل محاولة القس عرس
مصر في يوم عيدها يرضى الله ورسوله ؟
اما نحن فإنتنا نؤكد مرة اخرى انهم ليسوا مصريين وليسوا
مسلمين .. وانهم على مصر والاسلام معا مهما تكن دعوياهم ..
ومهما يكن ما يتسترون به من الفكر .

المحرر



المصدر : أعرسة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢ ١٩٩٢

تعليم واحد : وإصباح

• السبوعيات

• حلمى سلام



ما تضمنته رسالة المتفعل . حسن دوح . وإن كان كل ما تضمنته تلك الرسالة جديراً بموافور التقدير .. وعظيم الاحترام . نعم .

.. فلم واحد .. وإصمغان . هكذا ينبغي أن تكون رسالتنا . نحن الكتب جميعا . مهما اختلفت عقائدنا وتبيلت مواليدنا . فالفئة التي تتحول - جاهدة - أن تكون هذا « الوثن » الذي هو - بلا أدنى شك - « وطن الجميع » .. وليس وطن فئة دون فئة - هذه الفئة - نطرح عليها . نحن الكتب جميعا . أن تكون على هذه الصورة النبيلة والعظيمة التي يتبناها حسن دوح .

.. فلم واحد . وإصمغان . وثلاثة . ورابعة . وعاشرة . نعم مرة ثانية . وثلاثة . ورابعة . وعاشرة . نعم واحد .. وإصمغان . فهذا هو « الطريق الأحدث » . وهو « الطريق الأفضل والأمل » .. لمواجهة هذه « النار » التي تتحول أن تشتعل لكي تكون « وطن الجميع » .. لكي تكوننا . نحن جميعا .. بفكر تفرقة واحدة .. وبفكر استثناء واحد . فلكل هي « طبيعة النار » حين تشتعل تحرق كل شيء . وتلتهم كل شيء . فلا يبقى .. ولا تدرك .

● ● ●

● « إن الدين .. والوطن للجميع » . هذه « حقيقة قرآنية ثابتة » .. ما ينبغي لأحد فكثنا من كان . أن يفككت عليها .. ولا أن يجعل فيها .. ولا أن يدور حولها . وإذا كان من نصيب « التيار الإسلامي المستنير » - ممثلاً في جماعة الإخوان المسلمين - أن تكون له « الحقيقة العظمى » في مجالس إدارات النقابات المهنية . فليس هذا - كما قل حسن دوح - « ذنب الجماعة » . وإنما هو - أيضاً كما قل - « قربة على فئة هذه الفئات المظلمة في الفكر المعلن » لهذه الجماعة .

ومن الواضح أن « الشعار » من هذا « الفكر » . يدعى العنف . ويدعى الإرهاب بشتى صوره . ووسلته . والونه . وادائه - في السابق - على أسنان المرشد الأول لهذه الجماعة : « الشهيد حسن البنا » في بيانه الأثري الذي جعل عنوانه : (ليسوا إخواناً .. وليسوا مسلمين) . والذي أصدره في أغلب أيام شباب محسوبين على الجماعة باعتقال المستشار أحمد الخازندار الذي كان رئيساً لمحكمة جنائز حكمت بضامن شباب الجماعة الذين باعوا عنف افترافها . ولم يرض آخرون من هؤلاء الشباب عما أصروته « دائرة الخازندار » من أحكام .. فلفقوا باعتقابه عقاباً له على ما فعل !!

● هزنتي . من الأصناف . كلمة نكية .. مخلصه .. بعث بها الكاتب الإسلامي المتفعل « حسن دوح » إلى الكاتب الصغير المصيق « سعيد سنبل » . تعليماً على كلمة سبق له نشرها في عموده المتوخع يوماً على صفحات شقيقاتنا « الأخبار » .. حول الانتخبات التي جرت - مؤخراً - في نقابة المحامين . ولما فيها « مرشحو التيار الإسلامي المستنير » بأغلبية ساحقة ومن أجل ما جاء في رسالة المتفعل « حسن دوح » إلى المصيق « سعيد سنبل » قوله .

« أولاً : لشركك القول بأن استئثار « تيار معين » بالسلطة . في أي مواقع . أمر مرفوض بالنسبة للإخوان » . وفيه الإخوان .. لأنه يدعو إلى التفرد بالرأي والقرار . ولينأ تطبيق هذه القاعدة على « الحزب الوطني » . وعلى المجالس النيابية التي يستحوذ هذا « الحزب » على معظم مقاعدها ثانياً : ما ذنب « جماعة معينة » . كما ذكرت في كلمتك - إن أن تكسب فئة النقابات المهنية من مهندسين .. وأطباء . ومحامين .. » . في ذات الوقت . على فئة هذه الفئات المظلمة في الفكر المعلن لهذه الجماعة . والذي تحرض على إعلانه .. كما ذكرت .

« ولا يعني هذا أنه من حق هذه الجماعة » أن يكون لها وجود قانوني . ومفظة شرعية تعبر . من خلالهما . عن فكرها .. ويأخذ للنقد . في ذات الوقت . أن يوجهوها بأخطائها .

أخي الأستاذ سعيد ..

● « إن واجبك أن تكلف الدعوة لزعامة .. وحماية الديمقراطية » . لكي نمشي سداً في كتفها . ونحمي بها من لقي الديكتاتورية التي عصفنا بها . ولأي أمل فيه - باعتباره من « عائلة مسيحية عريقة الأصالة » - أن تشهد قلبك لمواجهة « الفئة الطائفية » التي تهدد كيان امتنا . ولكم يكون عظيم ما لو أسكتنا « فلما واحدا » . - « إصمغان » .. ولنطلقاً بهذا « القلم » .. ننشر . وندعو المسلمين .. والمسيحيين .. ليتجاوزوا هذه « الفئة العارضة » . ويجهنوا إلى « المودة » وإلى المحبة التي لوصفت بها مسافتنا : « النسيج » .. و « مصعد » .. عليها السلام . (ولتجسد الربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصرارى . ذلك بأن منهم مضمين وربهم) وأنهم لا يستكبرون .

● ● ●

.. فلم واحد .. وإصمغان .

« هذه هي « الملية » التي هزنتي . من الأصناف . أكثر من غيرها .. ولقد من غيرها .. في كل



القومي .. في ذلك الحين .. لما كنا .. فقد كنت تشغل منصب رئيس تحرير مجلة «التحرير» .. وهي أول مجلة أسبوعية أصدرتها «ثورة يوليو» .. وقد كان لهذا الخلاف في الرأي ، وفي الرؤية ، الذي وقع بيني وبين «صديقي الحميم» .. الصانع صلاح سالم .. حكاية طويلة أوردتها .. بحدائقها .. في كتابي .. أنا .. ولتوار يوليو .. ومن ثم .. لا أرى داعياً لتكرارها هنا

لما في صدام سنة ١٩٦٥ .. فقد كنت مستبعداً .. أيضاً .. من «السلطة الصحفية» .. وفي هذه المرة .. ثم استبعدني بقرار شخصي .. وأقوى .. من «الرئيس عبدالناصر» .. نفسه .. نتيجة .. «وإني» .. صغيرة .. وحظيرة .. من شخص برع .. وإلى أبعد حدود البراعة .. في نسج السيلسلس .. والوشايات .. لكل من يريد أن يزيحهم عن طريقه .. لكي يبقى هو في هذا الطريق .. «الواحد» .. الأعد .. واستغلار «أرب العالمين» .. حتى أسلفته الذين صنعوه على أعينهم .. وجعلوا منه «شيلة» مثقورا .. ولا يعلمون من إزاء .. ولا من سمومه .. وقد استمر استبعادني هذا .. من سنة ١٩٦٥ .. حتى سنة ١٩٨٢ .. حين إنهاء الرئيس مبارك بقرار كريم منه ..

وهكذا .. في كلا الصدامين المريرين اللذين ولعا بين «الإخوان المسلمين» و «الثورة» .. وضعتني «الأفراد» في «موقف» .. لا أجد نفسي فيه محمولا على أن أكتب شيئا لا يرضي عنه ضميمي .. ولا يقلل به عاقل .. فعل الرغم من أنني .. كما ذكرت .. كنت .. «ولم أزل» .. «ألف» مع «توار يوليو» .. في خندق ولحد .. إلا أن هذه «الوقفة» .. في هذا «الخندق» .. «الواحد» .. لم تكن بقلعة .. على أن تجعلني «أهلي» عاقل .. وأقبل الخوالة التي أصبحت .. في صدام سنة ١٩٦٥ .. بين «الإخوان المسلمين» .. وكيف ألهم كانوا يخطفون لنفس «السيد المال» .. «وفاطمة» محمد علي .. و «مبنى الإذاعة والتليفزيون» .. و «عدد مهول» من «السجون» .. والكبرى .. «فكيف» .. والصدام .. في كلتا المرتين .. كان منشأه .. «الصراع على السلطة» .. كيف يخطط «الإخوان المسلمون» لتحويل البلد الذي يريدون أن يحكموه إلى كومة من القرب والالتفاف .. ١٢ .. إنها «مقولة» تتناول .. في رأيي الشخص .. و «ألف» بآء «المال» .. ومن ثم .. كان لابد لعلي أن يرفضها على الرغم من أنني كنت .. «ولم أزل» .. «ألف» مع «توار يوليو» .. في خندق ولحد ..

● «إدراك» «العلن» .. من «فكر» هذه الجماعة .. «الخط» «والإرهاب» .. في السليق أيضا .. على لسان مرشدنا «الذي» .. المرحوم المستشار حسن الهضيبي .. في بيته الشهير الذي جعل عوانته (نحن دعاة .. لا لفظة) .. يعني أنهم ليسوا لفظة مخلوقين بإصدار أحكام ضد أحد من الناس .. وإنما هم (دعاة) وحسب ..

كذلك «إدراك» «العلن» .. من هذا «الفكر» .. «إدراك» «الخط» «والإرهاب» .. في اللاحق .. على لسان مرشدي الجماعة اللذين تليا للشهيد حسن البنا .. والمرحوم المستشار حسن الهضيبي .. وهما المرحوم الأستاذ عمر التلمساني والأستاذ حمد أبو النصر .. مرشدهما الحال ..

ذلك هو «العلن» .. من «فكر» جماعة الإخوان المسلمين .. وأحسب أنه ليس من «العدل» .. في شيء أن نتجاوز «العلن» .. من «فكر» جملة ما أو من «فكر» شخص ما .. ونحاسبها أو نحاسبه .. على ما قد نتصور نحن أنه «مخبر» في «السرائر» .. «فليس سوى الله» وحده .. الذي يعلم خلقته الأعين .. وما تخفي الصدور ..

● ● ●

لقد كنت .. «ولم أزل» .. «ألف» في «خندق» «توار يوليو» .. اللذين يخل معهم «الإخوان المسلمون» .. في صدامين مريرين .. ذهب ضحية لهما «الخط» «مروغون» .. من لركان الجماعة .. لأنه مهما كانت «قوة» الجماعة .. «فإن» «السلطة» .. كانت أقوى .. ولم يكن هناك من سبب .. سوى «الصراع على السلطة» .. «وراء» هذين الصدامين المريرين اللذين وقع أولهما في سنة ١٩٥٤ إثر قيام شب مصسوب على «الإخوان» بمحاولة اغتيال الرئيس الراحل «جمال عبدالناصر» .. أثناء إلقاء خطابا في ميدان الخشبية بالإسكندرية .. ووقع «الصدام الثاني» .. في سنة ١٩٦٥ .. وكانت الجماعة قد استرخت كثيرا من «علاقتها» .. التي عقدتها في «الصدام الأول» .. إثر تجد «الصراع على السلطة» بين «الفرعانيين» .. «الثورة» .. و «الجماعة» .. وفي هذه المرة .. كان كل من «الفرعانيين» أكثر نصيبا من الآخر على السبق إلى نصفيته خصمه ..

● ● ●

وفي كلا هذين الصدامين المريرين اللذين ولعا بين «ثورة يوليو» .. و «جماعة الإخوان المسلمين» .. لم أكن موجودا .. بـ «السلطة» «الصحفية» .. «حين» وقع «الصدام الأول» .. بين «الفرعانيين» .. كنت أعيش «إجازة مفتوحة» .. امتدت إلى عشرة شهور .. نتيجة لخلاف في الرأي .. وفي الرؤية .. وقع بيني وبين «الصانع صلاح سالم» .. عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الإرشاد



٥٥ يا معلم .. يا هوو ؟

● في الأسبوع الماضي - توليت ولادة حرم الأستاذ منصور حسين وزير التربية والتعليم . وتلقيب المعلمين .. سابقا .. وعلى مدى ثلاثة أو أربعة أيام لاحقة لنشر ثوبا الوفاة بزميلتنا : « الأهرام » ، لم اقرأ « مطرا واحدا » .. من أي كان .. عزاء للرجل في مصيفه (١) .

اه .. لو كانت هذه « الوفاة » ، قد حدثت والرجل مازال يشغل « منصبه السعدي » ، إذن .. لكنت « صفحات الوفيات » بزميلتنا الكبرى ، قد امتلأت عن لغيرها .. ولادة طيرة أليم (على الأقل) ..

بعبارة الأصف ، والأي ، والتماري من كل مدير تعليم .. ومن كل نظير .. ومن كل مدرس في مدرسة من مدارس القطر . بداية من « مطروح » حتى اسوان (٢)

لمشي يا معلم .. يا هوو .. تتعامل مع « الرجال » وليس مع « المناصب » .. مع « القيمة » وليس مع « الكراسي » . ١٠

مضى .. ١١



كلمات

كلما وقع حادث مؤسف . من تلك الحوادث التي يرتكبها المتهوسون من الإرهابيين المقتلين اليائسين من الحياة . قلت انه سيكون آخر هذه الحوادث . وقد سقطت ذات مرة عن رأيي فيها فقلت انها ليست في بدايتها كما يقول البعض ولكنها في نهايتها ومع ذلك ومع اني لا زلت عند رأيي هذا . فإن كل حادث يقع يتبعه حادث آخر . وقد يكون أكثر عنفاً وأكثر استهانة بالأمن ورجائه وبحياة الناس واستقرار أحوال البلد .

ولا يمكن ان يكون هؤلاء الإرهابيون المتهوسون المقتلون اليائسون من الحياة . لا يمكن ان يكونوا طامعين في الوصول الى السلطة بأشخاصهم لانهم بلا جدال . سوف يكون مصيرهم السجن أو الإعدام أو القتل والسلطة ليست لعبة صغار يقوم بشولها جهل مرضي أنهم لا يصلحون للذهب والسلب وقتل الأبرياء بغير حق . ثم يلاعنون جزاعهم في الدنيا وفي الآخرة .

ولآخر حادث لقوا به هو تفجير شحنة متفجرات كانت في قطار الصعيد وأختلف الأقوال عن الهدف الذي كان مقصودا بتفجيرها وكان الضحية الأولى لهذا التفجير هو حاملها ومفجرها . والحادث يشع بكل معنى الإشاعة لا انسانية فيه ولا رحمة ولا تفكير ولا حكمة . غير اني لا زلت أقول الذي قلته من قبل . من ان الخطر الحقيقي ليس كلنا في أحداث الإرهاب والقتل وإطلاق الرصاص على الشرطة والمدنيين فالإرهابيون

لو جمعتمهم كلهم ومعهم كل أسلحتهم ورضاصهم . لما زالوا عن قوة كتبه واحدة من الجيش أو من رجال الأمن المركزي . وسوف يتسلط القتل واحد بعد آخر ثم أن الرأي العام كله يقع ضدهم . سواء غير عن ذلك . أم لم يغير . خوفاً أو انصرافاً عن أداء الواجب . ابتكاراً للسلامة وعدم التعرض لفتناب ليس الإرهابيون خطراً إلا من حيث تصوير المجتمع المصري أو الدولة على أن امنها غير مستقر . وإحواها مضطربة . ثم خسران في الأموال والأرواح . وفيما عدا ذلك . لا يوجد خطر حقيقي يستحق ان نحسب له الحساب الأول والحساب الحقيقي هو الذي يتعلق بالسياسة . واستغلال سلبية الجماهير ونقصها عن أداء واجبها الانتخابي . وهو ما تمكن الاقلية بسببه من الوصول الى الهيمنة والسيطرة . بالوسائل الديمقراطية الفاسدة . والشرعية . والتي لا يعترض عليها أحد من الناحية القانونية ان هذه السيطرة يتم الآن في التكتلات المهنية المختلفة . وأخرها وأخطرها . بقلة الحامين التي كنا نطلق اسمها القمة في الوعي السياسي والتفكير بالديمقراطية والفنون . ثم في الانتخابات النيابية والبرلمانية . وشواذ هيئات التدريس بالجامعات . ثم ان الدور قد جاء لحلوله ذلك أيضاً في انتخابات المحليات فلما حدث ان يبقى اسمنا سوى انتخابات مجلس الشعب . وقد أعذر من نذر

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأخبـار

للنشر والخد مات الصحفية والعلوم مات

التاريخ : ١١ ٥١ ١٩٩٢

كلمات

إذا كان البيان الذي وزع على الصحف ، صحديها وصفتها بفعل من الجماعة الإرهابية التي تصف نفسها بأنها جماعة إسلامية ، فإن البشعة لابد أن تصيب الكثيرين ، من اجراء هذه الجماعة أني تنسب إلى الإسلام ، على الاعتراف بمسؤوليتها عن حداث تطهير الشبهة الناسفة في قطار الصعيد ، وكذلك حداث اطلاق الرصاص على المسيرة المسماة في منطقة ديروط .

وليس البشعة من مجرد الاجراء على الاعتراف بارتكاب هذه الاعمال الوحشية الجنوبية ، ولكنها ايضا بسبب ملود في البيان من تهديد ، يضرب القطاع السيلحي ، وهو الذي اصبح من اهم مصادر الدخل القومي وتزويد خزائن الدولة بالمعاملات الأجنبية ، اشالة الى ماحمله ازدهار السيلحة في مصر من علو شان البلاد ، ولغة الاجنب في امنه واستقراره .

وما تجد الاشارة اليه ان كل الاعمال الإرهابية السابقة لم تصدر عنها بيانات بدعي اصحابها انهم مسئولون عنها ، فذلك هي المرة الاولى التي تصدر فيها بيان من الجماعة المسماة بالإسلامية تعلن فيه مسئوليتها عن هذه الحوادث إن الجماعة وضعت ثلاثة شروط لوضع حد لعنفاتها الإرهابية ولولها هو الشرط العجيب الذي لا يمكن لدولة تحترم نفسها أن تستجيب له وهو الإفراج الفوري عن أعضاء الجماعة المعتقلين ، والمعروف انهم معتقلون لصلتهم بأعمال إرهابية سابقة يعاقب عليها القانون ويأثم عليه فإن الإفراج عن كافة المنهين في

هذه الحوادث مناهم التسليم دون قيد او شرط من الحكومة للجماعات الإرهابية وهذا يطالبون أن تمنحهم الدولة حق ارتكاب الجرائم التي يبرهنون ارتكابها بلا حبيب ولا رقيب ، أما الشرط الثاني فهو وقف التمييز في السجون وربما يكون هذا الطلب معقولا ، لولا انه مسبق بطلب الإفراج الفوري عنهم فالإفراج يجعل الطلب الذاتي لاجل له ، ولا أحد يدافع عن التمييز والقانون الساري المعمول به يعاقب عليه ، أما الطلب الثالث فهو السماح للجماعة الإسلامية بحرية نشر الدعوة الإسلامية والدعوة إلى الإسلام والإيمان بعقيدته والعمل بشريعته والتخلق بأخلاقه ، دعوة مفتوحة يمارسها من يشاء من علماء المسلمين ، في المساجد وفي الأديعة وفي الكتباتيون وعلى صفحات الصحف والمجلات والدولة لاتمنع هذه الدعوة ، بل تسمح بها ، وتسمحها وتنطق عليها الاموال الطائلة وقد اصبح في كل مكان بلادن والقرى مسجد لا يكاد يبعد من المسجد الآخر سوى أمثال قليلة .

وفي موسم الحج ، تيزل الجهود المكثفة الحكومية والإقليمية ، لتمكين أكبر عدد من وأخي الحج من أداء الفريضة والعودة بسلام ، دون حاجة من أحد لتجسير الحكومة بواجبها في هذا الصدد ، أما القتل والنهب والتدمير والسرقة والنهب ، فذلك أعمال لا يمكن أن توصف بأنها من قبيل الدعوة الإسلامية .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ - ٤ - ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والهلع مات

محبوه التهامي

المهم لأنه شعور شخصي على أية حال قد يشترك فيه آخرون معي وقد لا يشتركون ، ولكن مع ذلك علويت قراءتها بالصدفة في الأسبوع الماضي . لم استطع متابعة عنوان أسود يتحدث عن السياحة والإسلام والحلال والحرام . ويقول : ماهو الموقف الإسلامي والوطني من السياحة ؟ وهل دخلها حال ؟ وشرعت في قراءة المقال فلم أجد فيه إلا هجوما على القيادة المصرية والسياسات المصرية . والمجتمع المصري بدءا مما اسماء الحل المفرد بعد حرب أكتوبر ٧٣ ومرورا بأمريكا وإسرائيل . والسياسة ومؤتمر الأستاذ الذي انعقد في القاهرة وتحليلات غريبة للدخل والمخزرف . وقراءة منحرفة لبعض السلوك الشاذ أو المخرف أو غير المألوف في المجتمع . انحسرت بعد قراءتي للمقال بارتفاع في ضغط الدم والآم في رقبة المدة واضطرابات في المرأة لتت إلى شيق في التنفس . ولدت ساجيرب علاجيا جديدا لقلته الفضل وانجح من الامتناع عن القراءة . سامعك القم واكتب احتجاجي على برنامج تسفيه العقل . وسياسة الضغط بضغط سياسي مريض على الرأي العام الذي تقوم به تلك الجريدة التي تعبر رسميا عن حزب العمل المعارض ، وأرى - شخصيا - أنها ليست كذلك وإنما هي تعبر عن التيار المناهض للحياة المدنية والمجتمع المدني . التيار الذي يخلق بين المطلق الذي لا نقاش فيه أو حوله وبين ماهو من صنع البشر لغزا أو ثقافة أو سياسة أو صناعة ليخلق مساحة من الوهم أشبه بمهليات التكوين المغناطيسي تخلط المطلق بالحدوث

تولفت لفترة طويلة عن قراءة صحيفة « الشعب » المائلة بلسان حزب العمل رسميا . والحقيقة أنني لا أفضل - أبدا - هذا الاتجاه في العلاج . ولكنه كان قرار الطبيب الذي نصحني بالامتناع عن قراءتها لأنها تسبب ارتفاعا في ضغط الدم واضطرابات في رقبة المدة . ولما بحثت في أسباب الارتباط بين الجريفة والمريض وجدت أنها تضطهد العقل وتشتت به وتقدم له منطقا فاسدا ، وخطابا سياسيا مشوها وخلقا غريبا في الأوراق كلاعبي الثلاث ورقات الذين يصطادون الزيلائن في الأماكن المزججة وفي غلظة من الوعي والإدراك . ولم أكن لتصور أن القراءة يمكن أن تؤدي إلى المرض . ولكن تجربتي الشخصية أكدت لي أن هذا ممكن . وأن الإنسان حين يتعرض لاضطهاد عقله ، وتسيفه منطقته ، ومحاوله خنق دماغه بالفكر عبثية لا محولة والإصرار على ذلك بداء غريب فإنه يتعرض للإصابة بالمرض احتجاجيا على مايدخل الدماغ من الفكار غير مقبولة . ويخيل لي أن الأمر لا يختلف في حالتنا هذه عن تعرض الجسم لميكروبات أو فيروسات تدخل إليه فتستغل كافة وسائل الدفاع الداخلية وتنقض عليها كرات الدم البيضاء لتؤلف تأثيرها السلبى .



اصحاب مصلحة غير مصريين . ولكننا بالطبع نرفضها تماماً كمصريين .. كان نقول مثلاً إن الأرض المصرية استردناها من الاحتلال خطأ . بل كان ينبغي تركها محتلة .. وهو بالطبع لم يقل ذلك صراحة . ولكنه يتوارى خلف فكرة أن الصلح مفكره . وأن مصر تركت العرب في العراق وذلك يتناقض مع الحقيقة . فإذا لم تواصل مصر الحرب بالسلام وتحقق اتفاقها مع إسرائيل لما أمكن استرداد الأرض .

ولكن نقول ذلك لأن ؟ قد يفهم من يترك عقله مفتوحاً للشعس والهواء . ولكن من يفلتون عقولهم تقول لهم : هذا ثور يقولون لك : احليه

ولا يترك الكاتب الفرصة تلتوت فيعرض بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي يسعى لاستخلاص حقوق بلاده وأرضها من أيدي

المحتل الإسرائيلي . وراي ان الظروف الدولية والإقليمية تقتضي مشاركته في عملية السلام . يقول عنه الكاتب إن المؤشرات تقجه إلى أنه بدأ يدخل المصيدة . أي مصيدة ؟ .. الكاتب يعتبر الجنوح إلى السلام مصيدة دخلت فيها مصر من قبل . والآن تدخل فيها سوريا . وأن السلام هو خضوع لأمريكا وإسرائيل .. حصناً .. لا داعي للسلام فيها الأخ الكريم ولتتحول بلادنا مرة أخرى إلى اليوسنة والهرست أو الصومال .. صحيح لماذا . دوشة الدماغ ؟ هذه التي نعيشها ؟ لماذا تصرف الآلاف الملايين على التنمية والإصلاح وإعادة بناء المجتمع ؟ لماذا الجدل والتفكير السياسي الحاد بدور حول توفير فرص العمل للشباب . وتكثف ذلك وتولج الموارد اللازمة ؟ .. لماذا الإصلاح السياسي وحرية التعبير .. اسهل بكثير ان يقولنا الكاتب

فتوحى بأن صفات المطلق تنسحب على الحادث . وتعملى لرؤية البشر ووجهات نظرهم وأرائهم وتفسيراتهم للأشياء فدية حقائق الدين المنزلة من السماء . ويعين بعضهم نفسه متحدثاً باسم الدين ومدافعاً عنه ثم يخلط ذاته بذات الدين والعيال بالله .. واللعبة مفهومة تماماً نعرف بداياتها . اما نهايتها المأساوية اذلك ما لانعرفه على وجه اليقين

وقد شرحت في مقال سابق وجهة نظري حول المطلق والحادث وهي ليست من اختراعي - بالطبع - وإنما هي دراسات مطولة وعميقة ولها أساتذتها الذين تعلمناها على أيديهم في معرض تعليمنا كيفية استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .. تعلمنا ذلك على يد أساتذة كبار نتمنى ان يواصلوا عناهم في هذا المجال لأن ما نقتله حقيقة هو : استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .

وأعود إلى مقال جريدة الشعب فلا أجد فيه منطفاً ولا عقلاً مستقيماً ولا منهجاً سليماً وليس هذا اغتراف مني على أحد وإنما أرى أن مقال الجريدة ما هو إلا فتاعات شخصية تُفرض علينا كسلطات كان يقرر الكاتب مثلاً أن موارد الاقتصاد كلها أصبحت في يد أمريكا وإسرائيل . ويتجاهل فكرة المصلح المشتركة ويسقطها من الحساب تماماً رغم أنها أساسية في العلاقات الدولية .

ويقرر حسد التوجه السياسي المصري تقليباً لفكر غير وطني ونفكرة قد نقبلها من



المسلمين وبين غير المسلمين لأن مثل تلك القضايا الدورية ولا تحسم .. وبالتالي تظل هناك قضية نضالية مستمرة تحفظ المناضلين بوجه النضال ويستمررون في نضال متصل لا ينقطع ويتحول كل شيء إلى نضال حتى النفس سوف تاكل النضال وتشربه وتنام فيه .. المهم أن يكون إخواننا النضال .. أي نضال والسلام

ومن أجل النضال .. وخلق عمل نضالي فلا مانع من تشويه المصريين وروى قيادتهم بكل أنواع الأوصاف المؤذية .. واعتبار أن سياساتهم خطأ وخطيئة .. ثم حرام ..

وسماتة حرام هذه أيضا من البذع المبكرة في عالم السياسة والاقتصاد ..

فالكتاب يرى أن دخل السياحة .. حرام ..

ولم لا يكون دخل قناة السويس .. حراما ..

إن المراكب التي تمر لا شك أنها تحمل المراكب ..

ولم لا يكون عمل المصريين لدى الأجانب ..

حراما .. عليك أن تطلب من صاحب العمل

الذي يعمل لديه أن يقدم لك البراهين على أنه

لا يرتكب إلما .. ولا مصيبة .. وإلا كان ماله

حراما .. وكان اجره منه حراما ..

وبالتبع فإن الافتراض من المصارف

الأجنبية حرام .. والتعامل مع صندوق النقد

والبنك الدولي حرام .. والاتفاق مع الجهات

الأجنبية لتبادل المقاتع حرام .. تستطيع

ببساطة أن تقول حراما على أي شيء

لا يعجبنا .. ولكن ما تعلمه أن الكلمة لها

احترامها ولا ينبغي فرضها المتداول بهذه

الطريقة حتى تظل مقدسة .. والدرايسون

للذين يعرفون عن يقين أن الحرام ورد على

سبيل الحصر ويمكن القياس عليه .. ولكن

بشروط غاية في الصسوة لأنه لا يجوز التوسع

في تحريم ما أحل الله .. ومن شروط القياس أن

يلزم به علماء الفاضل مشهود لهم ببرجاجة

الحق وسلامة المنطق واستقلالة الحياة

واللتفكير ..

يعني ليس من حق كل من هب ودب أن

يتحدث في الحلال والحرام ..

بتياره المناهض للحياة المدنية إلى الحرب .. بالنيابية والخناجر والسنج .. فمن الذي سيعطيك سلاحا لتجارب أولا : ثم من أين تأتي بالقرارد الباهظة للحرب ثانيا : ثم ثالثا لهذا نضحي بأولادنا في حرب .. داحس وغيره جديدة ..

الم أقل لكم إن المشكلة هي في عقول بعض الناس الذين يطمنون للقسوة وهم يرتدون ثوب الرحمة .. ويشغلون لدم وهم يسبحون باسم الله .. والعيال ياه ..

إن السلام والحرب قرار سياسي اقتصادي اجتماعي تتخذة القيادة عادة ليس بناء على رغبة شخصية في اصطفاغ بطولة أو السباحة في دم المقتلتين .. ولكنه قرار خطير له أبعاده وزواياه .. التي ينبغي حسابها بدقة ..

لقد استطاعت مصر أن تخرج من « حفرة عميقة » هي حالة الحرب المستمرة دون أية حسابات واقعية .. وكان لإنهاء حالة الحرب في مصر أثر بالغ في تصحيح علاقتها الدولية لأنها ببساطة خرجت من دائرة الاستقطاب والتحالفات غير المبنية على مصلحة وطنية مقدمة على أي شيء ..

ولعل الكتاب حين يفترض التبعية المصرية لأمريكا يظن أو يعتقد أنه لا بد أن تكون مصر تابعة لأحد .. فمما كانت في فترة تدور في تلك الاتحاد السوفيتي وخرجت منه قبل أن ينهار فهي بالضرورة لا بد أن تدخل في ذلك الأمريكان ..

وإذا كان الكتاب غير راض عن أمريكا ، واعتقد أن ذلك غير صحيح .. فعلى مصر أن تتبع إيران أو غيرها .. المهم ألا تكون للمصلحة المصرية أولوية مطلقا ..

فلا مانع من أن تترك أرضا مصرية لغير المصريين لجرد أنهم يشجعون التيار المناهض للحياة المدنية في مصر .. ولا مانع من أن تدخل حربا لإحداث عدم استقرار واسع في منطقة الشرق الأوسط حتى ولو كان ثمن ذلك هو انشعب المصري ذاته .. ولا مانع من اختلاق عدو والافتراض تتناقص حال بين



المدنية إن أراهم والقارع لا ياتياها الباطل من خلفها أو من بين يديها . لقد وقعوا في الخطا العظيم . وإذا كانت تفسيراتهم للدين من وجهة نظرهم لا تحتمل الخطا فقد وضعوا انفسهم في مأزق حرج لأن ذلك معناه افتراض الكمال في عقولهم وتفكيرهم وتفسيرهم وهو مالا يمكن وصف البشر به فالكمال لله وحده .

لقد استطردت في الحديث واطالت ولكني قلت في البداية إن مثل هذا الحديث ينبغي من ضغط الدم وقرحة المعدة واضطراب المرارة بسبب قراءة جريدة الشعب . ولو تأملنا ما حولنا فسنجد انشا بخير حقيقة .. ولا يجوز خلط النقد أو حتى الهجوم على السياسات بفرض تحسينها أو حتى تبخيرها بالأفضل . وبين شرب اسلُس الخمية وعمودها الفكري لشعار فوق الجميع .. إن عبث الذين يتهافسون المجتمع المدني لا يفرهم فقط . ولكنه دعوة إلى الانعزال والاستبداد واستخدام سلاح التحريم ومن يستخدم التحريم اليوم لا يمتنع شيء من استخدام التحليل أيضا كذلك الفتوى المريضة التي أبلعت أشياء يندى لها العبدان بما فيها قتل النفس والاستيلاء على الأموال والأعراض .

المعارضة جناح من أجنحة المجتمع المدني لها حقوق وعليها واجبات . وعلينا كمجتمع مدني متحضر خطا بالفعل خطوات واسعة في طريق الإصلاح .. أقول علينا أن نصوغ الحقوق والواجبات بين جناحي النظام صياغة وطنية بسيطة واضحة .. ولو استعملنا - وإنه ممكن - لسوف يتخلى كثير من الأمراض الاجتماعية . وتشكل الدفعة الثالثة القوية للاقتصاد فلا تصبح الشائعة هي الرائد والموجه ..

بإيدينا يمكن أن نضع مجرى الاقتصاد الوطني فلا يصبح معرضا للانكسار أو الاهتزاز بسبب رأى خاطيء أو وجهة نظر مغايرة . أو معالجة متحرلة . ■

محمود التهامي

يمكننا أن نتحدث فيما هو خطأ أو صواب لأن ذلك هو ما في إمكاننا نحن البشر .. أما الحلال والحرام فيتعلق . بالمطلق . وعلينا أن نكون حذرين في الاقتراب منه . والتعامل مع ذات المطلق محفوف بالمخاطر . وإرادة الله سبحانه وتعالى ليست كإرادة البشر يمكن توجيهها والتأثير عليها . هاتنا لله . بل هو القادر على إنفلا مشيئته سبحانه ﴿ إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . سبحانه الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ .

علي أية حال لقد أثبت مقال جريدة الشعب ما ذهبنا إليه من أن التطرف وجماعته التي تطلق الرصاص وتهدد مصادر الدخل القومي بما فيها السياحة هو جزء لا يتجزأ من التيار المناهض للمجتمع المختلج وراء حزب شرعي .. ولعل البيانات الغامضة التي خرجت إلى وسائل الأنباء تهدد السياحة وتذلل السياح قد الفصح المقال عن مصدرها الحقيقي .

الاستثمار .. السياحة .. نظريات الإدارة .. العمليات الاقتصادية بالغة التعقيد . معاملات البنوك .. الصناعة .. تطورها العلمي ووسائل التمويل وطرقه وأساليبه . كل هذه أعمال البشر . يجتهدون فيها ويخطئون ويصيبون وتخضع اجتهاداتهم للقواعد التجريبية .. أما الدين فليس خلاا للتجارب بل يجب علينا أن نأخذه بالقطرة السليمة .

ولو رأى المخزون للتغير المناهض للحياة



على باب الله:

مكتبة محمد السعيد

إرهاب .. ولكن هناك فرق !

لتفصيل الحدث بعد لحظة من واقع
وعندما التول بعد لحظة فلما اعني بعد
لحظة ولا تستعمل الكلمة بقصد العبارة أو
للإشارة والتوبيخ . فما أن يصل الخبر إلى
الطابع حتى يلعبه مباشرة على الجماهير
ويطعمها بما تيسر له من تفصيل . وفي
عدة في البلاد الديمقراطية . لأن الطابع
منهم ليس محتكيا ولا مطوبا منه أو
يعرض الخبر قبل إنلعه على السيد مدير
الإعلام والسيد مدير البرامج والسيد مدير
التنسيق والسيد مراقب الإنتاج والسيد
رئيس لجنة الاستماع والسيد مفتي عام
الكلام والسيد وكيل إدارة القيم .. وفي
المتنصبي التي توجد لها طيل في البلاد
الخفية مثل بريطانيا وفرنسا والسويد .
وبعد إذاعة خبر الإنجليز وتصليد الضوء
عليه ووضع مكان الحدث تحت
الكثيرات . لكي يرى الشعب بعينه
محدث بالتمام والكمال . وحتى لا يكون
هناك مجال للتخمين أو سوء التكدير والقطع
خط الرجعة على هواة الفكرة ومحتري
نشر الشائعات . بعد هذا .. لا حسن ولا خير
ولا إغفة ولا زفة ولا إلهاء للبرامج

المصليات الإرهابية في لندن على
وبنه . والانجارات في الشوارع في
كل وقت . وفي الأماكن المخصصة التي تؤلم
كثيرا . وإذا كانت العاصمة البريطانية
تشهد كل يوم هذا من الجرحى . في
ليرتدأ بسط كل يوم عدة قتلى لطيفهم من
رجال الجيش ومن الشرطة ولينا من
رجال الدين .

بريطانيا المظلمة .. أو التي كانت
عظسى . تعاني ملكا من الإرهاب . إلى
درجة أن الجيش وليس الشرطة هو الذي
يواجه الإرهابيين في الشوارع . واستخدام
الجيش ضد حركات إرهابية عمل لا يلحق
بالدولة لأن الجيش لا تستخدم إلا ضد
جيشي ولا تشترك إلا في حروب حقيقية .
وكان حكومة بريطانيا انقضت إلى
استخدام الجيش . وإراده يتخللون
أنفسهم مواقع مظلمة داخل المدن
الإيرلندية . ليس منذ بداية هذا العمل أو
منذ العام الماضي . ولكن منذ عشرة أعوام
كاملة . وهو الأمر الذي لم يحدث في مصر
والحمد لله . وهذا الذي يجري في
بريطانيا ويجري مثله في الجزائر دليل
على أننا لسنا في الهم شرق فقط ولكننا في
الهم شرق وغرب على السواء . وإذا كنا في
الهم شرق وغرب . فهناك اختلاف شديد في
رد الفعل . ففي لندن يلعب الكليزيون



بين الناس .. تنس مع الإرهاب وتنس
شده ! ولا يتوكل السيد المتكلم الذي يبدأ
مكلمته بكلمة بالمخبرة التاريخية . في
الواقع ، ثم تبحث بعد ذلك عن الواقع
الذي يتحدث عنه الاستاذ الواقعي .
فتكتشف أن كل ما تغياه السيد المتكلم
ليس أكثر من خطبة انتحالية بليغة تليق

بخطاب في المرحلة الانتقالية . ولا تليق
بمفكر يكون اسمه مسبوقة بعدة قلب .
وتصحب الحمية في بلادنا بتوتر شديد .
ليس يصيب القنبلة التي تقذف أو
الرمحاصة التي انطلقت ، أو القتل الذي
مسطر . ولكن يصيب خطاب الوعظ
ومحاضرات الانتشاء .

لما في لندن فتنتهي المسألة كلها بإذاعة
الخبر ، فلا وعظ ولا شوات ولا محاضرات ،
ولا تصريحات من مصدر مسؤول بأن
الفضل كل الفضل يعود إلى السيد اللواء
المصدر الذي أمر بتصيب الكائن . وهي
الكائن التي لشرفه في تصيبها السيد
المعيد والمعيد العلي والمعيد المقدم
والمعيد النقيب والمعيد الصول والسيد
المصري . وإن كان الفضل في الحقيقة
يعود إلى رؤساء السيد المتكلم والسيد
رئيس المدينة والسيد رئيس الطرغ
والسيد رئيس الحارة .

لأنه في لندن تصريحات من هذا
النوع ولا محاضرات من هذا النوع ولا
خطب . ومحاضرات من هذا النوع . ولكن
عودة إلى البرنامج المسمى تشيلا وإسما
وغناء وريفة .. وكان شيئا لم يحدث على
الإطلاق ..

ولي اعتقد السيد أنه في هذا الأسلوب
الانجليزى الفضل لأنه يضع الإرهاب في
حجمه الطبيعي . ويصيب الإرهابيين
بالاحسان لأنه .. لا شيء يفسد الإرهاب إلا
تجاهله واستنكاره وإهماله . لما الاهتمام
الشديد به فهو الذي يشجع الإرهاب على
الاستمرار في إرهابه . ويبدو أن الانجليز
كتشفوا هذه الحقيقة . فإقراهم من صف
الإرهاب وشراوته في بريطانيا . فلا تصيب
هبة والتوتر غير موجود والصيحة على
يدنه والسهر في البيكيني وفي العي

الضفدعة في الصليبة . ولكن كل شيء
يتمشى في طريقه المتكلم . لأنها هكذا
الحمية فيها الحسن والمسيء وفيها النور
والظلام وفيها الفن والإرهاب .

وخير مناذج القنبلة في محطة مترو أوفي
بنائية من البنائيات . يذاع بنفس الطريقة
التي يذاع بها خير اصطدام طرزين . أو
للقاب سيرة في ترعة أبو جوس .
فقرم من أن هجمات الإرهابيين تستهدف
متنقلة وسط البلد والأماكن السياحية
والغرض لا يخفى على أحد . ولكن في بلدنا
الامر يختلف . أولا إذا وقع الحادث بعد
التفكير فلا يذاع الخبر بالتلفزيون إلا في
خسرة لا يخلو منتصف الليل . وبين وقوع
الحادث وإذاعته يكون الحادث قد انتقل من
مدينة إلى أخرى . ومن محافظة إلى
أخرى . بعد أن يكون الهوس والهمس قد
انضاف إليه من شياطين البهيم ومن تشهير
البهيم ما يلقى الرعب ويغري الفرع لدى
قطاع عريض من الناس .. واتصال عن
السبب في تأخير إذاعة الخبر بالتلفزيون
على الناس . ويأتيه الجواب بأن الخبر
لا بد من عرضه على لجنة الصليبة . وعلى
لجنة التنسيق وعلى لجنة التحقيق . وعلى
مدير عام التحقيق . لأن الأخبار التي من هذا
النوع لا بد أن تمر أولاً عبر المجلس الأعلى
للإذاعة والتلفزيون . ثم يمر بعد ذلك على
المجلس الأوسط ثم يعرض بعد ذلك على
المجلس الأعلى . ويظل ينتقل بعد ذلك من
لوحى إلى لوحى قبل أن يسمح بإذاعته
على الشاشة لحرية من المواطنين .
وبعد إذاعة الخبر تنتقل أجهزة الإعلام
بالحلقة وتستعين ببعض رجال الأمن
الأفضل لوعظ الجماهير التي هي ضحية
الإرهاب . ولحد الإرهابيين على الابتعاد
عن طريق العنف . وكان جماعات الإرهاب
التي تنسب وتقتل . كان زعماءها في انتظار
وعظ الوعظ لكي يتوبوا إلى الله ويعلموا
عن إرهابهم ويحلوا بمكارم الأخلاق
ويصنعوا بالولادة على لخلق القرية .

ثم يأتي بعد ذلك دور بعض المتكلمين
المتحدثين الذين تستضيفهم أجهزة
الإعلام بعد الحادث . هات يا محاضرات
عن مستوى الإرهاب . وكان هناك خلافا



المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والعلمو مات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٦ - ١٩

الصينى وفى الطرف الآخر حتى الصباح ،
فالإرهاب موجود والحيلة مستمرة . لهذا
هى الحيلة ، ما رفيعكم دلم فطعمكم لو جريتكم
هذا الأسلوب ؟

● ● ●

ليس من حق أحد أن يعترض على
تشكيله للفريق القومى . كما أنه ليس من
حق أحد أن يشير على الجوهري بغيره
فلان أو عز فلان . لأن الجوهري له
مهمة هو مسئول عنها ومطلوب منه تقديم
كل ما حسب عن هذه المهمة فى نهاية
المشوار . ومهمة محمود الجوهري الأولى
والأخيرة هى الوصول باريقتنا إلى نهائيات
كأس العالم المقبلة بباريقتنا عام ١٩٩٤ .

الجوهري ليست معارة فى التراجع
وليس لها بالكتوب ولكنها أيضا لينة
بنية عالية وسرعة ولا سرعة التعلم .
وهى مجرد ملاحظة اعتمد أن معظم
المتكلمين لا يحفظوها ولا أعرف ما هو
المعاج لمواجهه مثل هذه الحالة للفرقة
ولا أنهم كيف تلقوا هذا الطوق الهائل فى
الليلة بين منتخبنا والمنتخبات
الأفريقية . مع أن مسئولنا للصين
والعميشى والفدائلى فضل والفرح .
وتجولا بملذات خرجت من الحرب الأهلية
وهى حرب إلى انقضى مائة منها إلى
الدولة . وستلقى بالكلية فى تجولا تمنى
من الجوع . ونصف الشعب يعانى من
اليفطة والمرضى يكثر بالقدس فى تجولا
لبدء الحرب وانتهاء بالإيمان . كيف حقق
المنتخب الأنجولى هذا المستوى العالى
من الصعة ؟ وكيف فطنا نحن فى بناء
منتخب القومى على هذا المستوى من
التيارة ؟ وهو سؤال صعب ومخرج ومضجل
أيضا . ولكن على التكتلين الجوهري أن
يجيب عن هذا السؤال . ليس بالكلية ولكن
بأن يشهد فى الملعب متدينا مصرى لا
يجيد التراجع فقط . ولكن تريد منتخبنا
قويا القراء فى قوة الضرايت وفى راحة
القدس وفى سرعة التراجع . ويطلب بعد ذلك
اللى مع التكتور الجوهري حتى نهاية
المشوار . وهناك .. فى نهاية المشوار .
حيث يكرم المرء أو (.....) أسأل الله أن
يكرم الجوهري ومنتخبه الهائل !

وفقطه مشكور وعمله مبرور إذا استطاع
الوصول بنا إلى كأس العالم بباريقتنا
وبأى طريقة لعب . وعلى الجميع أن
يتكلموا حتى نهاية المشوار . فإذا نجح
الجوهري فى الوصول بنا إلى كأس
العالم .. شكرناه . وإذا فشل .. نعتناه
وإذا كان عمله عقال ماله فى الخير . هذا
حق الجوهري عليه . وهذا حقنا عليه .
واللى قوله شرط لفرقة نور . ولكن ليسمح
للى التكتور الجوهري أن يبدى له
مشاعري . وهى مشاعر متخرج ومحب
ومشجع للفريق القومى .. لا تكثر ولا قل ..
مسئولى الفريق القومى الذى شغلته دلم
تجولا لا يطمأن على الإطلاق . لا الحمد
طبعاً المستوى الذى أو الهوى . فمنا
الجوهري أعظم بهذه الناحية من أى أحد
آخر . ولكن ما الصعة هو مستوى اللياقة
شعير لتجولا إذا جمعوا كانوا كالأسود
إذا جروا أصبحوا كالفراخ فإذا ارتدوا كان
الارتداد خطية وتنظام ولا جيش ورميل لكنه
الانتعاش . والفكرة كما يعلم هذا



المصدر : الجمهورية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ / ١ / ٢١

في علاج المأساة :-

إننا.. «الفتنة»!!
ليست ديناً.. ولا حرية..

في التفسير

- ليست شريرة المعبدة .. ولا انتصارا للدين الحنيف السمح ..
- ليست حرية في القول .. أو تعقدا في الاجتهاد والرأي .. ولا حقا
- جامعا مطلقا في التعبير ..
- ليست انفعالا مخلصا .. ولا تجاوبا تلقائيا صادقيا .. مع حدث
- « كالأززال .. » .. بل هو الزلزال نفسه ..
- إما هي « الفتنة » ..
- « الفتنة أشد من القتل .. » .. صدق الله العظيم ..
- إن ما نتابعه ، ونشاهده ، ونفسره هذه الأيام ، من بعض
- الجماعات ، وبعض الأفراد ، وبعض الأقلام - وليسوا جميعهم من
- كتب المعارضة - .. بضعا أمام تصاول كبير
- ماذا يريد هؤلاء ..

- بالشتمات !!!
- وبالمسموم التي ينفثونها في نفوس وعقول البسطاء من
- الناس !!!
- بالوقفة والتحريض !!!
- « بالبلابات الكاذبة » ؟! ، « التي تتخذ شكل « المقال » ،
- أو التعليق !!!

- هل هي حيلة شريرة على الدين والمعبدة ؟..
- هل هي فرط ولاء وإتماء للشعب والوطن ؟..
- هل هي الديموقراطية ، وحرية الرأي ، وحق التعبير ؟..
- ولكن .. هي ليست هذا ولأنك ..
- إما هي « الفتنة » .. « الفتنة التي حذر الله سبحانه وتعالى
- منها .. لأنها أشد من القتل ..



للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ / ٢١ / ١٢

انما هو الفتنة.. فتنة تسكب الزيت على النار فتشعلها وتؤججها..
فتنة، تشرم الحقد في النفوس فتجهر..
فتنة حاقدة، جاحدة، مدمرة..
فتنة بلا عقل، ولا رشد، ولا ضمير..
فتنة، في الدين فاضلت أهله عن الطريق القويم، من أجل ان يخرج الناس على بعضهم البعض.. على معتكاتهم، وعلى وجودهم وحياتهم.. يقتلون ويحرقون ويديرون..
وقد غاب العقل.. ونام الضمير.. وتاهت الحقائق وتداخلت..

وسادت الكراهية والباس والاحتياط..
تلك بعينها الفتنة، التي تعدت عنها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ثلاثين مرة..

● ● ● ● ●

إن هذه الفتنة.. التي يسعون لاشتعالها باسم الدين، وباسم الوطنية، وباسم الحقيقة..

- لا تترك امرا الا وشكت فيه وافسده..
- اذا تحدث أحد بالحق، ودغم حديثه، بالبيان والحجة، من أجل الاصلاح.. من أجل تعديل المنهج من الامور..

اذا حدث هذا.. سارعوا باستخدام هذه الحقائق ضد.. سارعوا بتحريف معناها مولوي.. اهداف التي نكرت من اجلها..

سارعوا، بصياغتها.. «بلغا...!!»، «موجها، للسلطات...!!»، «لايجاد وقعة وفتنة...!!»

- إذا تكلم الرئيس.. وهو في الحقيقة رئيس الجهاز التنفيذي، الجالس بحكم الدستور والنظام الرئاسي على رأس الدولة والحكومة..

إذا تكلم الرئيس بالخير.. بالاجاب.. بكل النوايا الطيبة.. بكل الحرص على هذا الوطن وأبنائه..

اذا تكلم مبارك، لاصلاح ٧٥٠٠ مدرسة - سبعة الالف وخمسمائة مدرسة - واعند المرحلة الاولى في العلم الماضي مائة مليون جنيه، مضافا اليها خمسون مليوناً جعلتها السيدة سوزان مبارك من اهل الخير، لاصلاح المدارس المهتدة بالسقوط.. والمدارس التي ليس بها دورة مياه، يقضي فيها التلاميذ حاجتهم.. او ليس ليضف فصولها أسفل..

او التي لا يتواجد بها قاعات للدرس فيها مقعد يجلس عليه التلميذ..

إذا تكلم مبارك.. وهو رئيس السلطة التنفيذية بحكم الدستور.. وقرر اعتمادا استثنائيا إلى جانب الاعتماد المقرر العادي ٢٠٠ مليون - لاتخاذ التلاميذ، وتلقا المدارس - وهو ما تم في العلم الماضي وافت ٧٥٠٠ مدرسة..

وإذا تكلم بعد الزلزال.. وقرر اعتماد خمسين مليوناً جديدة استثنائية.. إلى جانب الاعتمادات العادية.. وإلى جانب التبرعات..

● فالقتل.. حالة أوألمة تنتهي، باتنهاها، أو ارتكابها.. بالحق.. أو بالظلم..

□ بينما « الفتنة » ..

- تقرير بالظلم ..

- قلب للحقائق ..

- إزاعة للأبصار وللنفوس ..

الفتنة.. تضليل، وإتسان للبيوت من ظهورها.. والتعرف على الحقائق والوقائع بمعكوساتها..

« ليس البر بأن تتلوا البيوت من ظهورها.. ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها.. واتقوا الله لعنكم تفلحون .. » « ولا تمتدوا إن الله لا يحب المعتدين .. الفتنة أشد من القتل .. »

صدق الله العظيم ..

● ● ● ● ●

لأريد صيدا في ماء عكر ..
ولأريد أن « أشد .. » على من هم في شدة ..

أو بالأحرى .. على من يبهتون عن « شدة .. »
تصنع لهم بطولية .. أو « تزين .. » لهم مجدا ..

إنما أريد أن أذكر بكلام بدأت به حديثاً مع الكارثة المأساة .. وهو « انه في المصائب التي تحمل بالوطنان، وبالشعوب وبالأفراد ..

تظهر القلوب مما طفق بهما من أيران أو رواسب ..

● وتصلو النفوس ساعية إلى الخير ..

● متخلصة في سعيها من التناؤ ..

● مبتعدة عن لمعايرة ..

● خالية من الشماطة ..

● صافية طاهرة من الانتهازية ..

● « مغلقة .. » وبالتلانة .. الفش بالسياسة ..

والفش بالدين ..

● ملتصقة بالحق والحقيقة .. عاملة لهما ..

والا صدق عليهم قول الله سبحانه وتعالى ..

«فاما الذين في قلوبهم زيغ، فيتبعون ما تشابه منه، ابتغاء الفتنة، وابتغاء تأويله.. وما يعلم تأويله إلا الله...»

«والراشخون في العلم يقولون انما به، كل من عند ربنا.. وما يذكر إلا أولوا الاباب...»

«اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة...»

«واعلموا أن الله شديد العقاب...»

صدق الله العظيم..

هذا «الزيغ».. الذي يملأ القلوب.. وهذا التاويل

والتحريف، لما تشابه منه.. هو الفتنة بعينها..

ليس رأيا.. وليس ديناً.. وليس حفا..

وليس عدلاً..



خمسون مليوناً كدفعة أولى.. تتبعها خمسون مليوناً أخرى..

إذا فعل ذلك.. يكون هذا في رأيهم .. دليلاً على ضياع الحدود بين المسؤوليات المختلفة... أو يكون دليلاً - عندهم على «أن الثقة في رئيس الحكومة وفي حسن تصرفه معدومة»...

والغريب أن «الأستاذ عادل حسين».. الذي استنتج كل هذا الكلام.. والذي أزعجه تدخل الرئيس بالخير... هو الذي كان يدعو الرئيس للثقة!

فإذا تكلم.. مبارك بالخير.. غضب عادل حسين.. وإذا أحرز الرئيس أحكام القضاء.. واحترم متطلبات الديمقراطية.. عاب عليه الأستاذ عادل عدم التدخل.. فهل تسمح لنا، صديقنا العزيز.. أن نسمي هذا فتنة..؟

أم أي اسم تحب أن نطلقه على مثل هذا التصرف والسوء.. إذ المطلوب من الكاتب، أو المفكر، أو السياسي حينما يخاطب جماهير الناس، من خلال جريدة أو منبر أو منصة محاضر.. أن تكون كلماته متسقة وتصرفاته.. وأن تتسم مواقفهم بالسلامة والاستمرار.. لا بالتقلب والمراوغة..

● ● ● ● ●

وإذا كان لي أن ألقب عند موضوع المدارس.. عند أبنائنا وأطفالنا للتلاميذ.. فالمؤكد أن ما أصاب مدارسنا - لـ ٢٦ ألف مدرسة - المنتشرة فوق تراب هذا البلد..

ليس مسئولية حكومة فقط.. وليس مسئولية نظام بعبته..

● إنما هي في الأساس مسئولية مجتمع.. وهي كذلك مسئولية بالثأركم يتحمل تبعاتها كل عهود الحكم..

فالمجتمع الذي يسمح لنفسه أن تسقط جدران أو أسقف، مدارس وضع فيها «الذات الأكباد»..

هذا المجتمع لابد وأن يكون قد أصابه خلل.. فدارسنا، بكل ما أصابها من تخلف ومن دمار

ومن تصدع.. قبل الزلزال وبعده.. ليست «أوكرارا».. في الخفاء.. ليست «بيوتا سرية».. إنما هي رافق

لدور العبادة.. موجودة في كل شارع وكل حارة.. في كل حي وكل منطقة.. في كل قرية ونجع..

وهي بهذا التواجد القريب والحميم.. وهي بما تحتضنه من عزيز.. لا تملك سرا..

إنما كل شيء معروف ومذاع.. ولم تكن حادثة الزلزال هي المناسبة الأولى التي تحدثنا فيها عن المدارس وحالتها.. أو التي دعونا فيها الحكومة وأهل الخير.. بل والمجتمع كله، للتدخل والملاج.. إنما هي قضيتنا.. نعيش معها ونعيش مصاً.. ربما لم يسمع بها هذا البعض إلا بمناسبة ما كتبنا.. وكان التطبيق «اصطيداً في ماء عكر»..

أو كان لوما.. ليس في محله.. أو كان بلاغاً مفتوحاً.. قضية المدارس والتلاميذ.. قضية قضية.. يجري عليها.. قضية مجتمع، أدرك البعض منه.. البعض من أهل الخير والمروءة، فداخه المسئولية، ونبل الهدف، فحركوا.. والدليل أن ٣٥٠ مليون جنيه قد تم صرفها في العام الماضي لإصلاح ٧٥٠٠ مدرسة..

ويؤسفني أن أعود مرة أخرى إلى المفاتر القديمة.. وأقول..

إذا كان «بأطرفة».. الاقتصاد الإسلامي من أمثال الريان.. والمهد، وأبو حسين وغيرهم..

إذا كان هؤلاء الذين أطاحت بهم «المؤامرة الصهيونية الأمريكية»!! كما قالت جريدة الشعب عنهم يوماً، في معرض الدفاع.. وهم الذين أكلوا أموال اليتامى، وحرقوا قلوب الفلابة على حريق الألبام، «وحوشية العمر»..

إذا كان هؤلاء.. بدلي أن يصرفوا على الغائبات وعلى المخدرات، وعلى مستشفيات «الأجهاض».. والمعايرة الحرام..

إذا كانوا قد أصلحوا المدارس ورمموها أو بنوها لكان للمدافعين عنهم، حق في أن يذكروهم بالمعروف.. ولكن لهم الحق في أن «يلهبوا»..

ظهر الحكومة بالهجوم والنقد..

● ● ● ● ●

في المحزن.. كما قلنا.. ونكسر.. لا مجال «للغفلة».. أو للشطارة.. لا مجال لتقلب الحقائق وتأويل القول..

فالخطر كل الخطر يكمن.. والمسئولية تتضاعف عند هؤلاء الذين «يعلمون».. يعلمون ويعرفون ويميزون بين الخبيث والطيب..

الخطر هو أن نعلم.. ثم تأتي أفعالنا أو كتاباتنا بعكس ذلك..



المصدر : البيّنة ج ٣

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ صفر ١٩٩٢

اي أن «نعمل.. بغير ما نعلم...» بغير من نعرف
وبالتين من واقع ومن حقائق..
وفي المعن الكبرى.. للقد، وكشف الأخطاء أو
المعيب.. وإبداء الرأي الصادق المخلص..
أقننه فريضة..
وبالتين، أن تؤثر فيها السوان «الإرهاب
الفكري».. التي تمارس.. ولا «المصود»!! «الماذج
الذي يتم.. ولا «البلاغات الكاثية».. التي تعهد
بالعلن وعلى المفتوح..
فالتقد البناء ومسئولية الضمير الوطني شيء..
والتهبيج والفض السياسي والديني، «والفتنة»..
شيء آخر..
وكما بدأتنا بقول العزيز الحكيم ننهي حديثنا به..
ودلما حول الفتنة..
«والذين أورا ونصروا، أولئك بعضهم أولياء
بعض»..
«والذين كفروا بعضهم أولياء بعض».. ألا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض فساد كبير..
«ولو أرموا الفروج لأعطوا له عدة»..
ولكن كره الله أيمانهم فنبطهم، وقيل ألعوا مع
القاعدين..
«لو خرجوا فيكم مازادكم إلا خبالا»..
ولأوضحوا خلاصكم، ييغولكم الفتنة، وفيكم
سماعون لهم..
مفد ابثوا الفتنة من قبل، وقبوا لك الأمور حتى
جاء الحق..
صدق الله العظيم.

محفوظ الأنصاري



رقفة حازمة تد القتل اداء مصر

١٢٤١ : ١٢ ٤٤١ ١٩٩٢

حان الوقت لوقف حازمة حاسمة ضد هؤلاء القتل الذين يمارسون قتل كل شيء جميل في مصر . لقد أصبح واضحاً ان هدفهم من خلال ممارسة الارهاب والتخريب والقتل هو ضرب الصالح الوطني وامل الشعب في حياة كريمة حدوداً مضطربهم في إطار العدالة والتحالف مع أعدائنا لئلا يستقر مصر . ويقتل تخريب الاستثمارات ووقف مسيرة الإصلاح الاقتصادي لتستمر معاناة الشعب .

انهم يريدون محاربتهم ان تنتشر البطالة بين الشباب حتى تتاح لهم فرصة اختراق صفوفهم بالشلل والاضطراب رغم عظمهم بان ممارستهم هي ضد كل الإيمان والعداء والقيم ولا تنفق مع تكوين الشخصية المصرية الأصيلة

إن المحرضين على هذه الجرائم التي لا تتفق وبين السمعة والموقفية الحسنة ... يسعون الى الوصلية على الحالة بين العبد والرب . يسمون القتل والإفراء على دين الله الذي لا يعرف القدر أو قتل الأبرياء . انهم بهذه الاعمال الاجرامية يكتسبون عن وجههم القبيح .. وعن بدائنتهم ووحشيتهم .

لم يعد هناك وقت للضياع أو التهاون واد ان الاوان ان يتحرك الشعب للدفاع عن مصالحة ضد الذين يحاولون اغتيال أعلامه والسائين الى حرمان الاخوة والبناء من لغة الحبس الشرفية انني ادعو الى صيرات شعبية صالحة في كل مدن مصر تمثل مئات الآلاف من العاملين في صناعة السياحة وانشطتها ومهم كل فئات الشعب الماض للارهاب والتخريب والقتل . حتى تستمر القلة الحاكمة مدى عزتها ومدى ما ترتكبه من اثم في حق جموع الشعب .

هل يرضى احد من ابناء مصر الذين تربوا على الشهامة والتضحية والسلوك الحضاري بما ارتكبه القتل الجرمون ضد مجموعة من السياح قرب ديموط . لا ذنب لهم الا انهم اختلوا بلدنا لقضاء اجازتهم والاستمتاع بزيارة معالمها الأثرية والحضارية ؟ هل ممارسة القتل ضد هؤلاء الضيوف الأبرياء هي السلوة وسيلتهم لتحقيق مطامعهم واغراضهم الاجرامية البشعة ضد مصر وشعب مصر ؟

اي دين واي قيم او اخلاق تسمح بقتل الأبرياء . هل يستك أن المصيف الشرفاء بما عرف عنهم من مروءة واكرام للضيف على هذا الخطر الذي يهدد أهم موارد الحياة في ديارهم الا وهي صناعة السياحة

الا يعلمون ان مستقبلهم ومستقبل اولادهم واحفادهم واخوتهم أصبح مستهدفاً من هؤلاء القتل ومعرضهم الذين يرفعون شعارات الكذب والإفراء والخداع

ان هذه القلة التي خرجت على كل القيم والبيداء والاخلاق .. تعلم ان كل مواطن شريف من أبناء المصيف يستفيد بصورة مباشرة او غير مباشرة من صناعة السياحة التي تقوم على زيارة كتور مصر من آثار والاستمتاع بما وهب الله به مصر من ظلال ومعلومات طبيعية لقضاء اجازاتهم .



ان هذه الجريمة النكراء موجهة أولا واخرا ضد كل مواطن صالح يكافح من اجل لقمة العيش على ارض مصر شمالا وجنوبا . ان ملايين المصريين الذين يعيشون على صناعة السيوف في الضواحي والمصانع والريادة والفحلات التجارية وشركات الطيران والشركات السياحية ووسائل المواصلات البرية مطالبون بالتصدي لهؤلاء المجرمين ومعرضيهم الذين يستغلون قتل الحياة على ارض مصر . ان مواجهة هذه الفئة الضالة من اعداء مصر ليست مسئولية الامن وحده ... ولكنها مسئولية الاجهزة الشعبية وكل مواطن يتطلع الى استقرار وتأمين بلده وضمان حياة شريفة لاسرته ولابنته . ان حياة ومستقبل مصر ان تكون ابدا رهيبة في يد هؤلاء الفئة الذين هانت عليهم مصر ومصريتهم وان تكون جرائمهم سبيلا الى تنفيذ مخطط معرضيهم . وليعلم الذين تلموا اى انقلاب ينقلبون . صدق الله العظيم .



المصدر : الجمهورية

النشر والتدريس في الصحف والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

أشغال التوبيخ مساهم

«نينا...!!.. القطة...!!
الأسودون.. في الأرض..»

أسماء

«برافو» .. تلقته من «الأخوة المواطنين...!!» الذين اختاروا
القتل والترويع مهنة لهم...!!
«هنا...!!» لهم .. ما فعلوا ويفعلون ضد الأطفال والنساء .. ضد
الشباب والشيوخ ..
ضد المعمرين ، وضد الأجانب ..
«عظام...!!» عليكم ، وعلى من جندكم ، ولتكنم وخطت لكم ...!!
فهذا هو «الطريق القويم...!!» ، طريق الورع والإيمان...!!
طريق العودة إلى «الجاهلية...» ، إلى عصور الظلام والتخلف ..
طريق الفناء ..
هذا الطريق ، هو الذي سيجعلكم إلى «الجنة...!!» ..
ويذهب بالناس .. كل الناس من أهل مصر الطيبين .. وبشيوفهم
القائمين إلى أرض الكفالة إلى «الجحيم...!!»
.. جحيم الآخرة...!!
.. وجحيمكم في الدنيا...!!
ولهذا .. وقد أقسمت من أنفسكم...!!
● «الهة» .. من حقها أن تحفظ روح هذا التار . وترفع أرواح
أخرين .
● وقد أقسمت من أنفسكم قضاء ، وجلادين في نفس الوقت .
لكم وحكم الحكم ، والقضاء ، القضاء على الأرواح ، التي حرم الله
قتلها .
فبكلمة واحدة تعلن «الإمة كافرة...» ..
وبالتكلمة الثانية ، بلغ حكم «الهة هذا الزمان ، وأربابة...» .
● ● ● ● ●
وما دمت أيها «الأخوة القليلة...» ، قد امسكتكم بزمام الأمور ..
ورفعتكم «إلى...» والرشاش ، والقفلة .. تطبقون بها وتنطقون حكم
«أربابكم...!!» ..
وما دمت قد كفرتكم الناس .. الاتقياء منهم ، والمصاة .
لاتتنازوا ، ولاتناقصوا عن «طريق الضلال...» .
.. افقدوا ..
.. اغدروا ..
.. خزبوا ..
.. دمروا كل شيء ..



المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٤ المجلد ١٩٩٤

فقد سبلكم الكثيرون في هذا المضمار .
سبلكم تيرون .
وسبلكم تيمور لذك .
وسبلكم هتتر .
وأمثالهم من الكفرة والطفاة .
ولكن .. وأنتم تفسخون هذا « المخطط
الإجرامي » ..
قولوا لنا أي دين تعتقدون ؟! ..
وعلى سنة من تسيرون ؟!
وأي « الآلهة » ؟! .. تتبعون ؟!
لقد خلق الله الإنسان .. لالهدى في الأرض .
وينشر الفزع . ويفتال الأبرياء .
خلق الله الإنسان .. وبعث الرسل .. وكان سيدنا
محمد خاتم النبيين والمرسلين .
بعث الله سبحانه ، محمدا صلي الله عليه وسلم امام المرسلين .
ليقيم الحق .. وليتم مكارم الأخلاق .
وليثبت في الناس .. في عقولهم وضمائرهم .. أن الدين في
جوهره ، هو « المعاملة .. » .
المعاملة ، بالمعروف ، ولا بالمفيع ، ولا بالسجعة ، أو السيف .. !!
جاء محمد « ليتم .. » للناس دينهم ، وليسبح عليهم نعمته .. وبهتس
عن الفحشاء ، والمنكر والبهى .
وليؤمن على رؤوس الأشهاد من عباد الله في كل مكان وزمان .. بعد
أن نشر الرسالة .. وبين الحق من الباطل .. « اليوم اكملت لكم دينكم ..
وأتممت عليكم نعمتى .. ورضيت لكم الاسلام ديناً » .. صدق الله
العظيم .

● ● ● ● ●

بهذه الرسالة جاء النبي الكريم .. وعلى هديها وبقيمها النبيلة ، دعا
الناس إلى المخول في دين الله الاولجا .
وأعطى الرسول المثل تلو المثل .
وكان فتح مكة ، وانتصار الاسلام قمة المفطرة .
وقمة لطفاء .. وقمة التسامح .. يوم وقف في أهل مكة .. بعين
يوم الفتح ..
« من دخل دار أبي سفيان فهو آمن .. » .
« ومن أغلق عليه بابه فهو آمن .. » .
« ومن دخل المسجد فهو آمن .. » .
يا أهل مكة .. « ما تظنون أنى فاعل بكم .. » .
قالوا .. « خيرا .. أخ كريم وابن أخ كريم .. » .
قال .. « انهبوا فانتم الطغاة .. » .. صدق رسول الله .



المصدر : الجبوري

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

هذه هي رسالة محمد .. التي نزل بها الوحي ، وبها نشر الرسول دعوته .. وبها جمع الألفدة والقلوب حوله .. ودخل الناس في دين الله .. دون بغي أو عدوان .
«كلوا واشربوا من رزق الله ، ولا تمسوا في الأرض مفسدين ..»
صدق الله العظيم .

«قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ..»
«قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا .. خالصة يوم القيمة ..»
«قل إنما حرم ربي الفواحش ، ما ظهر منها وما بطن . والإثم والبيغي بغير الحق» .
«والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ..»
لم يقل الله سبحانه وتعالى ، أن النصر للباغين مرتكبي الفواحش والإثم والقتل ..» .

إنما الجنة والنصر للمتقين ... الجنة والنصر للأمينين الذين أصابهم ، الظلم ، وكانوا ضحية العدوان الإثم ..
بهما ستر المحتدون .. ومهما تمسحوا منتسبين زورا وبهتانا لمننا السمع الكريم .

« ما كان محمد أباً أحد من رجالكم .. ولكن رسول الله وخاتم النبيين .. وكان الله بكل شيء عليماً .. »
بهذا يضع الله سبحانه وتعالى .. ويضع نبيه الكريم هذا فاصلاً ، ونهائياً .. بين عهدين ..

« عهد الدعوة للدين » بالحكمة والموعظة الحسنة
« عهد الفتح والنصر » ، واكتمال الرسالة ..
فلا وصاية بعد ذلك .. ولا رهينة .. ولا إثم ولا فسوق ولا عدوان ..
لا « أمراء » .. ولا أتباع .. ولا أرباب ..

سبحانه وتعالى رب كل شيء .. بلغ الرسالة ، واختار إلى جوارحه نبيه وخليله .. فاطمناً بذلك طريق الضلال .. عسى « مسيلمة الكذاب .. » ، وعلى كل من سار على دربة أو حاول السير عليه في غابر الزمان ومستقبل الأيام .. وفي هذا الدعوة واضحة .. والرسالة كاملة ..

« من قتل نفساً بغير نفس ، أو فساد في الأرض فإنه قتل الناس جميعاً .. »

« ومن أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعاً .. »

● ● ● ● ●

لكن « أرباب .. » هذا الزمان ..
رسل « الشر .. »
أمرام « القتل .. » .. وجلادى الأبرياء ..
ناشرى الضلال والظلام ..

هؤلاء .. جاءوا لنا ، حاملين « رسالة جديدة .. » ..
ودعوة جديدة .. بالازهداب .. بالتعسف .. بإزهاق الأرواح ، وسرقة أموال الناس بالحرام ..
جاءوا خارجين على نور الإسلام .. وعلى تعاليمه القويمة .. جاءوا يحلون الباطل ويحللون به ..
« إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن .. إن ربك هو أعظم بمن ضل عن سبيله .. وهو أعلم بالمضتكن .. »



المصدر : الجمهورية الإسلامية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٩/١٠/٢٥

« إن الله عليم بذات الصدور .. » صدق الله العظيم ..
لم يطلب الله من عباده .. أو « من بعض عباده .. » أن
يشكروا الصدور .. أو يقرؤوا القرآن .. أو يقولوا على الناس ما
ليس فيهم .. فالمراد من علم الله ..
« أريب .. » هذا الزمان وأمرأه .. أطوا ما حرم الله ..
وعاثوا في الأرض فسادا .. يقرؤون بيوتا للعبادة ، يذكر فيها
اسم الله .. ويحولون المساجد إلى مساكن سلاح ، وأوكار تمر
ولفتة ..

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ، لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .. » صدق
الله العظيم ..

لمن أين إن جاءت الدعوة لحرق الكتفاس .. وتحويل دور
العبادة أوكار جريمة ..
من أين إن ، جاءت الدعوة لقتل الناس من المسلمين ومن
أهل الكتاب ..

من أين جاءت الدعوة لتشريب الممتلكات .. للقطارات التي
تسير على الناس حياتهم ..
من أين جاءت الدعوة لإن .. لقتل ضيوف المسلمين ، من
الساكنين والزائرين لارض الكتانة التي أعز الله بها الاسلام ..
لم يأمر خليفة الرسول صر .. بقتل الناس وأرهابهم
وترويهم للشكول في الدين الجديد ..

الرسول نفسه بعث بالمهاجرين إلى الجاهلي ملك الحبشة ،
ليطلبوا الأمان عنده ، تجنبوا لبطش الكفار .. ولم يكن مسلما ..
بل كان من أهل الكتاب ..

عمر رضي الله عنه .. لم يأت في كنيسته للزيارة
بالقميص .. « حتى لا يذيعها أحد بعدى ويقول هنا صلى
عمر .. »

هذه هي روح الاسلام ..

هذه هي تعاليمه ..

هذه هي قيمه ..

فأين « أمراء .. » اليوم .. « وأريب .. » الذين الجدد من
هذه التعاليم والقيم الثبيلة .. أين هي من الاسلام ، الذي يرفع
الحرمان والأرواح ..

أين هم من قوله سبحانه وتعالى .. « وإن لهدى من المشركين
استجارك ، فأجره حتى يسمع كلام الله .. ثم ألقه مأمته .. »
فأين هؤلاء من الاسلام الذي وجب للمشرك .. هم .. من الاسلام ..
وقد سمحوا ، لانتهم أن يقتلوا من إيماننا ، ولتنتهم على أرواحهم ..
وجاءوا إلينا مسلمين ..

هذا هو فساد الدين والحق .. فساد الروح والعبادة .. وهو ما يحق
عليه قوله تعالى « إنما جزاء الذين يسارعون الله ورسوله ، ويسعون
في الأرض فسادا .. أن يقتلوا ، أو يصلبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف .. أو ينقلوا من الأرض .. ذلك لهم جزى في الدنيا .. ولهم في
الآخرة عذاب عظيم .. » صدق الله العظيم ..



المصدر : الجمهور

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٤ الموب ١٩٩٢

ما اخرجنا إلى العودة إلى ديننا الاصيل بمساحته .. وبطارته
الخيرة .. فقد بين الله الحل من الباطل .. وختم رسالته سبحانه ، مع
آخر النبيين ..
« لا تكره في الدين ، قد تبين الرشد من الغي » .. فمن يكفر
بالباطل ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى .. لا انفصام لها ..
والله سميع عليم .. «
ومن يقتل نفسا هرم الله ، وكفر بالله ويؤمن بالباطل ..

محفوظ الأنصاري



عن قصة نكسراء

لم يكن حادث إطلاق النار على أنومس ساحر بديروط إلا عملاً فيه من الجبن والخساسة والمذلة ما يدركه منه المصريون جميعاً، خاصة وأنه جاء في وقت اشتغال الجميع بكافة الزنزالات وأزاحة آثاره المتساوية في محاولة

بأناسة وعاشلة بل وسماجية لضرب الوطن في سياجته المبردة وإذا كان معزوماً أن الإرهابيين يستهدفون فرض ما يسمونونه أنه غفلة عامة أو خاصة ليسعدوا صرايهم الخائنة، فإن إرهابي بديوط قد امتدوا حقاً فوط فخرهم وعلو أحرارهم في فتح سرايهم على عربة مملوكة فيها عدد من السياح الأجانب الأترياء ليقتلوا امرأة ويصيبوا رجلاً. ولعلنا نملك على مدى ما يلعون من نفاوة وحفاوة وخروج على كل عرف ودين بل حتى على التعاليد التي يمتنع بها أهل الصعيد من رعاية الضيوف وحماية للرفقاء والعزل. وأراء للخدمة من التعرض للنساء.

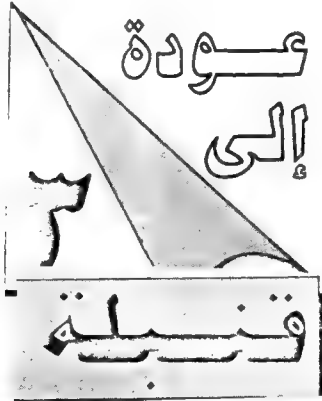
إن هذا الاعتداء الأثمة الذي يناداه المصري المبسط ويسهر على الفور بأنه يمس شرفه ويجرح كرامته، قد كثف عن طبيعة هؤلاء المجرمين وما تاصل فيها من غدر وخدع وبغض وعداء مرور لبلاده ولنبيها، فوق ما فيها من غي وصلال وزيم مما يؤكد أن اصحابها، مهما ادعوا، لا يترقبون على غلاة السفاحين من اصحاب الطوايا السيئة والمفوس القاسدة الفحة والضمائر المنيعة العفنة

وفي الوقت الذي كانت فعة فاجحة الزلزال لدى المؤمنين امتحاناً من الله لتقويم النفوس والعودة إلى حضرة الدرس الحق والإيمان الصحيح، وفي الوقت الذي شهدت فيه البلاد صهوة غارمة من المحوة والإصالة والمروعة كشفت عن حقيقة معدن هذا الشعب العظيم في ساعات الشدة والمحن والويلات إذ ينسحب يرتكسون انشع مسامهم عن الدين وبياه الإيمان وترفضه الشهادة وتكرهه أبني درجات الإطلاق الحميدة، مما يؤكد أن اصحابه لا يمكن حمايتهم على هذه الشعب الأبي، لا ديناً ولا طوقاً، وانهم في كل الأحوال لمسوا أكثر من خطرهم حقاً على أمد طرف من خط الاعتداء والتواؤم والتواصل الذي تشتمل إليه هذه الأمة الوسط في شراع الله والعداء.

المصدر : أجبـار اليوم



للتنشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢



الرئيس مبارك





المصدر : آخر أخبار اليوم

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

منذ بضعة شهور نشرت في « أخبار اليوم » مقالا بعنوان « قنبلة الرئيس مبارك » تخيلت فيه أن الرئيس حسني مبارك أصدر قرارا بإعفاء الدكتور عاطف صدقي من رئاسة الوزراء . كما تخيلت أيضا أن الرئيس أصدر قرارا ثانيا بتكليف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتشكيل الحكومة . واطلقت لخيال العنان متصورا رد فعل هذا القرار لدى كافة الأحزاب السياسية في مصر وعلى رأسها الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم .

إن مقال « قنبلة الرئيس مبارك » كان مجرد مقدمة لرواية طويلة اتخيل فيها ماذا يمكن أن يحدث لمصر عندما يعطى رئيس الجمهورية الفرصة لكل الأحزاب السياسية - الواحد بعد الآخر - لتولى مسئولية تشكيل الوزارة وحكم البلاد . وهذه الحلقة من الرواية الخيالية تحكي ماحدث للمجاهد الكبير ابراهيم شكرى عندما تسلم قرار تشكيل الوزارة .

بعضها بلوائح جديدة ، وهكذا . إن الأمر يختلف بالسياسة لإحكام الشريعة الإسلامية . فإذ أصدرنا قانونا جديدا ، لو أنشأنا نسا ، ثم انجح لما بعد ذلك خطا فيه أو تبن بعدة من الشريعة ذاتها فمن المستحيل أن يجرى مشروع على التقدم بالخطا أو حتى بتعديله وأصلحه . وإلا لنهم منه يلقى الشريعة ، ويبدل في أنشأها كذلك إذا وافق مجلس الشعب على القانون والإحكام ثم رفضها المختصون الذين أتلف لهم في الحكومة ولا في المؤسسات الدستورية . واتهموا أصحاب القانون والإحكام بأنهم لم ينفروا بالشريعة ، وأما أنشأوا بها يلتفت مع عدائهم ورفضهم لها . فهذا يكون الوضع في هذه الحالة (١)

ورد قائلا : « لا أحد يقلل الخطأ ، ولا التسرع في وضع الأحكام ولكن السرعة التي يطلب بها هي في البدء الفعل والمزم الحقيقى لتطبيق أحكام الشريعة أما الذي أنشأه من الحكومة السابقة ومن كافة مؤسساتها (٢) : سورية - وعلى رأسها مجلس الشعب - « بعدى الجيوش الممحق وإعلان الرغبة في مطبق الشريعة . في حين أن كل ما رأيناه أئمت ليا إلى الألفية لم تكن متوافرة لتطبيق ماوعوا منطبقه .

« وكيف تكون تلك البداية . وهذا الزعم الأكبر من وجهة تفار (٣) »
- (أ) تشكل لجنة من كافة العلماء والفقيهاء الدارسين للشريعة والذين يرمون بحمته تطبيقها . ويعلم عن أسماء أعضاء هذه اللجنة . وتنتج كافة أجهزة الإعلام نشاط هذه اللجنة . ونسب الأضواء على كل مقالتهم ومناقشهم ومناقشهم حتى يكون الرأي العام في مصر على علم بكل صغيرة وكبيرة لأعمال هذه اللجنة . فإذ أخذت أسرها وطبقها بالتصحيح فلا تقع في المحذور الذي بدأت حدثت منه عدا . اللهم في تشكيل اللجنة المقترحة ألا تكون تقيده مجلس الشعب ، أو الحكومة ، أو معصومة على علماء الأزهر وموظفيه .

عاش احمد كمال من كلامه . . . وسط صحبات استنكار وتهديدات بالقتل والسحل تصاعدت من كل مكان إلى الساحة الكبيرة كعب الأبرار رفع يده عاليا فاستكت بها الأصوات والصحبات .

وتحدث الكبير قائلا :
- (أ) لقد فوجئت بما لفته كنت لتظن منك أن تطبق كرا وكذا ولكنني فوجئت - حقيقة - بانك تخيلات مكان يدور في رؤوسنا بالفعل يستجاءل رفضكم لهذه الأفكار . يستجاءل حبلكم وحكمكم على بيتنا الحبيب . ولغني على استعداد لمناقشتك والرأي عليك وإيجاد إجماعا بالمحافل التي لغيت عند عدا . أو جهلا . أو ضلالة . إنني اعتقد أنك إساءة لهما وأساءت .

بالتالي - فهم اهدافنا ومن واجبتنا - الآن - أن مرد عليك وعلى امثالك .

وشايل عادل احمد كمال - (أ) لثبات بالامثلة على متقول (٤)

لقد عرضت في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية (١) :
- اعراض وانما طليعت بيلقروى . وبيلقروى في مقدمة القوانين التي تنطق على أنها تنطوئ في

عقل سلفنا (٢) فتم الآن تطليوت وتمتد . والناسي والأدراسة المستفيضة قبل إصدار القوانين المسلوقة التي تكتب . وتعلن . وتنفذ . و يود واحد . لماذا تطليوت بالتمهل والتأني بالنسبة لتطبيق أحكام الشريعة وحدها (٣) :
- (أ) ولا الخطأ لا يبرر الخطأ . ولا يختلف الناس على رفض أساليب السلق الذي كان يتبع عند إصدار القوانين القديمة . ولم عاليا من جراء هذا الأسلوب . واضطرنا إلى تغيير

والشعر

السياسة



المصدر : آخر اليوم

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ من شهر ١٩٩٢

« ... ما قوله مجرد شعارات ، ولافتات ، وتختلف تماماً عما نراه ومطابقته الحكومة ؟ فالفصل في كل مكان ، والفساد مع الإسلام لا يجتمعان وهذا وحده يكون كافياً ومبرراً لما نخطله ونصر عليه . »

« (إذا كان هذا رايك والافتقار ، فهل تظن أن مجرد الإعلان عن تطبيق الشريعة الإسلامية سوف يقضي على الفساد الذي عمته في كل مكان ؟) »

« (ليس مجرد الإعلان عن تطبيق الشريعة ، وإنما المطلوب هو البدء بالفعل لتنفيذ أحكامها ، وبإسقاطها على ذلك أن الجريمة لم تعد تخيف مرتكبيها فهو يلزم عليها مرة بعد الأخرى بخلاف من العقاب غير الترادف الذي يطلقه إذا شاء سوء حفظه ووقع تحت طائلته .) »

« (هل تصد أحكام الحبس والاشتغال الشاقة والأعدام ؟) »

« (نعم) . أنها عقوبات منقولة نقلاً حرفياً عن مجتمعات غير إسلامية . فهل يقال إن تضاهي ببناء دولة سيطرة ذات سيادة وشعبها يؤمن بقيدين الإسلام ، في حين أن أوروبا وأمريكا وفرونتا مستورة ومفروضة علينا من دولة مثل فرنسا ، غير إسلامية ، وغير راضية عن ديننا وورسنا وأحكامنا ؟ » أنهم في المجتمعات غير الإسلامية يتكلمون الجرمين ، ويشجعون غير الفساد ، ويتباهون بالإلحادية ، ويمشرون الأجيال الجديدة في الرذيلة ، ويسمحون لتسليمهم بالخروج شبه عرايا ، ويلعبون بقلعة الرجل والمرأة تحت سقف واحد بدون زواج ، ويحبسون الخيانة الزوجية لأن دينهم لا يسمح بتعدد الزوجات ، والدعارة هناك تجارة تنفعلها الحكومة ضرائب عن نشاطها واتساع أرباحها ، ليس هذا فقط ، بل وقرأنا عن هذه المجتمعات التي تسمح الآن بعدد الزواج بين رجل ورجل ، وامرأة وامرأة ، ويمارسها شواصة الكفكس ، ليس من العار على كل مسلم في مصر أن يقلع عن هذا المجتمع قوانينه ويطبقها على شعبه المسلم ؟ »

« (أليهمنا ما يحدث بعيداً عنا ، والسؤال الآن هو : هل تعاقب مصر الإسلامية من أيراض المجتمعات الغربية التي تحدث عنها ؟) »

« (نعم ، أليهمنا نفس الإراض ؟ نحن نعال الجرمين ، ونستشغل مع اللصوص ، ونعني لاصبراً عن الرذيلة ، أن صحفكم تتردد يوماً بيوحات الانحراف والجرائم والإحتلاسات والفتوات التي يحفظها المخرفون في لجج البصر ، وأدأ عوايقنا ، فإن العقاب هيباً ، مجرد يضع سوات في السجن المريج ثم يعيدون إلى ديارهم ومصورهم لإستمرار الأموال الطائلة التي سرقوها واحتبسوها . »

« (بلينذا لو حدثنا أمراض مجتمعتنا من وجهة نظرك لنناقش علاجها كلاً على حدة بعد ذلك .) »

« فوافق على الاقتراح وبدأ يتحدث قليلاً ، تزايد عدد اللصوص والنصفيين والمرشقين والمختلسين أصبح لا يحتمل ، والفقون الذي تعاقب به هنا لا يردم النص ولا يضيف الررش ، إلا لما زاد العدد بهذا الشكل المخيف ، وقرأني

« ... وما السبب وراء هذا التخلف ؟ »
« حتى تكون اللجنة في منأى عن سيطرة الحكومة ، وحتى لا يبرز عليها مآخذ وبرهنة الإسلام ، ومآذ يعارض مع أحكام شريعته .) »

إبداء هذا التخلف ، يحمل تشكيكاً في علماء وأساقفة القانون الذين لا يترشون عن أنفسهم ومناصبهم ، وهذا في رأيي سوف يخلق



أساسية غير مطلوبة بين الدين يمثلون أصحابه والذين يتصورون أنهم ضد هذا الإبداع والنتيجة الطبيعية ، والمختارة .
« (الحساسية غير المطلوبة هو عرقلة اتفاق لا بين أعضاء اللجنة ، وخلق التحزب ، ومحاولة كل جانب أن يبرز رايه على الجانب الآخر ، فهل تتصور أن في استطاعت هذه اللجنة المختارة أن تنقل على شيء ترشي عنه الأمة كلها ؟ وهل هذا التريش الملتوق سوف يساعد على سرعة الإنهاء من أصداء التطبيق المطلوب لأحكام الشريعة الإسلامية ؟) »

« مهما كانت الحساسية ، ومهما كان السبق والانتظار ، فإنه لإسبال الخوف من الفرق في الحظ ، لأن أحكام الشريعة لا تحتاج إلى استفتاء العيب ، لو تخضع لتأويلات وتـ ... بات تبعدها عما نصت عليه ، وعما أنفق الماسلون على تطبيقه ، خاصة أن متأويل عليه اللجنة سوف يعلن باسمها على الرأي العام ، وليل أن يعرض على مجلس الشعب لإقراره .)
« (لا تشرك هذا التيسيد وهذا التفلل واصف على ذلك فهاول أنه إذا كانت الحكومة الإسلامية لم تكن متحمسة ، كما تؤكد ، لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ، لسارعت بقبول القراحت والأعلان عن تشكيل اللجنة التي تضم علماء الدين من كافة الاتجاهات والإجتهادات ، وتركتهم للبحث والدراسة والتقصير ووضع النصوص لهذه الأحكام ، لو حدث هذا فمن المؤكد أن الخلافات العديدة بينهم ستكون حائل دور اتفاق الرأي ، ولن يؤولوا إلى شيء قبل سنوات وسنوات .) »

« (هذا هو المنطق الذي رفضناه من الحكومة التي يبراهن على خلاف الرأي ، ولتوهم استحقاق تحقيق شيء مرام الخلاف فلما ، وإذا كانت الحكومة جريسة على استنام مهمة تطبيق أحكام الشريعة أن تنقل فيهم ، ومن ثامن جانبهم ومن يصنعون لتزجيبتهم ، فمن من جانبنا نرفضهم ، ولتنوقع خيراً للإسلام منهم ! »



يسمعكم ويقرأ لكم ، يتصور أن مصر دولة غير إسلامية ، وأن حكومتها الأسبقية كانت تشجع كل مياض بالإسلام

وبلنسلمين ، وأن قوانينها

لاصلاً لها لمحاكم الشريعة الإسلامية رغم أن دستورهما ينص على أن مصر دولة دينها الإسلام ، وأن الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للقوانين ، ماريات في هذا التقلص .) »



« لم أذكر كلمة واحدة يعلم منها مذهبته . فمن رأيي أن العقاب في حد ذاته ومهما بلغت شدته . ليس علاجاً للانحراف . وانحراف سخط الناس في كل المجتمعات مهما تشددت القوانين ومهما تزايد عدد المخترفين الذين سقطوا في قبضة القانون الذي لا يرحم . ولا فرق في ذلك بين مجتمع إسلامي . ومجتمع مسيحي . ومجتمع شيوعي . ولكل لا تجعل أن الجريمة موجودة في الاتحاد السوفيتي . رغم صرامة قوانينه . ورغم قسوة لعقابه . فقد نشأت الرشوة بين الكبار والصغار هناك . وكثيراً ما صدرت أحكام بالإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة على النصوص والمرتبين والمخترفين . ورغم ذلك فإن الانحراف في الاتحاد السوفيتي لم يتوقف . ولم يتوقف . وما حدث ويحدث هناك حدث ويحدث أيضاً في الصين الشعبية الأكثر انضباطاً . وأكثر صرامة . »
وقال مهدياً : « اللهم من كلاك أنك راض بلوائحنا . واحكامنا الحالية . وتلغى أحكام الشريعة الإسلامية ! »

أخري يؤكد أنه لا أحد ضد تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في مصر ولكن الخلاف بيننا وبينهم هو في ثوابت إعلان الأخذ بذلك الأحكام . أنتم تطالبون ونصرن على إعلانها فوراً . ونحن نطالب وننصح بقرنوي والتحمل قبل التطبيقية - تطبيقها . ولا أفكر تؤمن بأن أحكاماً حالياً - من قوانين تتعارض مع كل أحكام الشريعة الإسلامية . قد تكون هناك بعض القوانين التي تتعارض بفعل مع الشريعة . ولكن ليس من الحكمة أن نتدرج في تلغيتها . وتغييرها . وتعديلها . ليس من العدل أن نعمل جميعاً على تهية الظروف المعيشية المناسبة للمواطنين . ونرفع عن كاهلهم الأعباء الثقيلة التي يعانون منها يومياً . ونوفر الطعام لكل جائع . ونكبح جماح ارتفاع الأسعار . ثم نطبق على المخرف أحكام الشريعة بعد ذلك إذا أصر على الانحراف طمعاً وجشعاً . وليس اضطراباً وجوعاً وبأساً »

يقنع أمير الجماعة . وأدار الحوار آل قضية أخرى قسلاً . وهذا الطيور والانتحال والربذة المربح الوقت لوقفة تأرشف أحكام الشريعة . هل يقبل المجتمع الإسلامي أن تخرج نسائنا وبناياتنا سفرات . مطرجات . ويسير على الشوارع عريات . ويرافقهن الرجال الأبرار في الكابريجات . ويشيرن الشعر في الحلات المعلة ويلبسنها فضيولفن في المنزل . وهل يسمح مسلم متدين واحد بأن تردى بناتنا فضفاضا مستورة . ومطبوعا عليها بحروف لاتينية مفرجثة . أنها تحب ممارسة الجنس .! وهل من المعنى الزائفة أن نسمح لطبقات المدارس

أن تطبق شريعة الله على للنس سوف يضع حدا لهذه الظاهرة . ويخلف الربيع والخريف أو للوب للنصوص والمخترفين .

هناك

فارق بين لمس أنشط ال السرقة لأكل . ولص يسرق كمينه وانحراف الأول ضبط لسذاجته . وفقره . وعدم خبرته . والثاني لم يشبط . وإذا ضبط فانه لا يحكم . وإذا حوكم فانه يجد من يدافع عنه . ويجد من يشهد زوراً لصالحه . ويجد من يبرأته . هذا ما يحدث بالضبط في السودان خلال الشهور العديدة التي طبقت خلالها أحكام الشريعة الإسلامية كما فهموها لطموا ايدى النصوص الصغار . الجوعي . المحرومين . الذين لم يحموا صرخات أطفالهم من قسوة والهم الجوع فخرجوا بحثا عن الطعام الذي ويلبسون شته فاضطروا الى السرقة . وفيض عليهم . وقطروا ابيهم غنيا وردعا . وغل القشيش من ذلك لم تسمح عن قطع يد النصوص الكبار فخلص الكبير . والشرب - لا يرق بيده . ولما هلك من يسرق له . والرتشي الكبير لا يقض بيده الرشوة . ولما هلك الوسطاء الذين يحتلون الحائث المعشقة بملات الأول من الجنيناه لتوصيلها - فيما بعد - الى المرتشي الكبير . وإذا بلغ الضحايا موافقة الرشوة . سارع الوسطاء وتحولوا الى شهود نفى وتبرعوا بتقديم براءات الزائفة والمغة والتلف وأتكل الذات ليلدما المرتشي الكبير لكل من يبلتها . . .

« وقال مقلعا . « لا شأن لنا بما حدث في السودان أو في غيرها . نحن هنا في مصر . وعندما نطبق أحكام الشريعة الإسلامية فلن نرحم للنس كبيراً كان أو صغيراً . بل المطلوب هو التركيز على المخترفين الكبار ردعا للصغار . ولأن من توارى الضمعات الخفية لاسقاط الانحراف متمسكا حتى تسهل ادانته . ويحتم عقابه وثق أن قطع يد سارق واحد سوف يخيف باقي النصوص . ويعود الأمن والأمن للمواطنين . »

هنا

فلما أيضا عندما شرعوا بإعدام القتل . وشق تجر الخدرات . ومن صدور هذه الأحكام لم نسمع عن توفك الفتنة عن القتل ولم نسمع عن الخشاء وبوار تجارة الخدرات . بل على العكس من ذلك . فبرامد القتل ازدهت سنة بعد أخرى . والأسباب عديدة ولم تكن معروفة من قبل . كما أن تجارة الخدرات لم تشهد ورجا كما شهدت في السنوات الأخيرة بدخول أصناف كانت مغرة من قبل مثل الهويون والتوكعين والأقراص الخدرة والرقاص الهلوسة ويوم مستنقرا . كانت تنادي بلفاه العفويات . والرحمة بالفتنة . والفراغ لتجار السموم . . .



قلته لم ينس - في نفس الوقت - ان يزيد من
التصالحه بالسلامه وبالإسلام لمساعدته في خروج
بلاده من أزمتها . والدليل على ذلك ليس فقط
مغفوله الحكم عنا - هذه الأيام - وإنما مقارنه
باعتنا من الحرس الشديد على ثمنك المائتين
من المصريين المسلمين سجينهم . وثانيه
فرائضه . والالتزام بتعاليمه . فاستجاب أملا
بمعلمين جدد لم نعرفها من قبل ... ومن كل
الاجيال . واقبال النساء والفتيات . وبعلامات
التمتع والانتهاك - على إرداءه الذي الإسلامي
أصبح ظاهرة لافتة لانظار المصريين قبل ان تثير
دهشة الزوار والسياح الأجانب .)
ورد كبير الإشراف مقلعا

لنوع القضية الإسلامية عن
عدم ليس هذا لفظ بل انك
من الفجر والولقة بحيث
لك تحلل الحرام والانتواع
عن التسامح مع المسلمين
والزنايين والمتهربين .



ورد عادل قللا

- لا لتطعمنا والامع عن مقام الله . انت
تصير مجتمعنا الفاضل في صورة مجتمع داهي
وهذا غير حقيقي . كما انه يطعم شعبنا ويحفظه
في الصميم . أنت تطعم اخواننا ويقتلنا ويقتل
الذين الإتهامات بلا حساب الذي فهمت منكم
انكم ترفضون خروج المرأة بدون حجاب . ولا
كانت سيطرة ومبهرجة . وتلعب الفرائض
الوضعية است ضد الحجاب ولكنني ضد
فرضه فلما علي من لتقبل إرتداءه . كما ان التي
أرفض إرتداء الحجاب يجب ألا تفسر رفضها على
أنه دعوة الى الإتحال . أو رغبة في الظفر
الفرائض . كما تنهوننا بكل بساطة) .
وانفعل الكبير قللا . كانت تشجع على عدم
إرتداء الحجاب . وتؤيد خروج المرأة بوجهها
المخيط بكل الألوان . وبلباس الفاضلة التي
تكشف أكثر مما تخفي .

- لا لتسجع . ولا لأويد . وإنما لرى ان
إرتداء الحجاب أو عدم إرتدائه لا يكون بقرار أو
مطلق . فعندما تختار المرأة إرتداء الحجاب
أسمي هذا القرار التمتع به . وأنتجت اليه .
وهذا الفصل كثير . كما اعتقد - من أراءه
اضطرت ان إرتداء الحجاب خوفا من علف
وليس خائبا عليك انه من أسرة في مصر - هذه
الأيام - إلا تحجيت واحدة أو أكثر من نسائها
وقباحتها . التنازع ذاتيا وبلا اجبار من أحد .
كانت لا يخفي عليك - أيضا - ان لغة من النساء
لفظ من اللاتي يخرجن متبرجات . ولاسيهين
غير محتشمة . أما الفاضلة العظيمة لغين
مستحشمة معتدلات زينةهن ولاسيهين . ومن
الظلم ان تنهمن بالإوصاف التي أطلقتها
لا شيء إلا أن لغة اللوات فسيق ولوركي . وهذه
اللفة ستنفي في مجتمعنا سواء أخذنا بالحجاب
الإجباري أو لم نأخذ به . فستفقد الفاضلة التي
تخفي الجسد من أعين الراس حتى نهاية القدم
ان تغير مآل القلوب . والدليل على ذلك ان
المجموعات الأخرى التي ترفض الحجاب فرضها
على نسائها تعاني من أن البعض منهن لا يقبلن

والجملعات بالإختلاط مع الشبان والجلوس
متلاصقات بهم في المدرجات وحول مواقد
الكافيتريات . ويركبن معهم السيارات
والتوكسيكات والدراجات ويسافرون في
الرحلات الخلوية والرحلات الخاصة في
السيارات والبيوت بمناسبة اعياد ميلاد
الشيخ مثلا : ألم تسجع كم سلف من فلتنا
للتعلم في برائن الريلة . بعد ان ضاقت
السبل أمامهن للحصول على المال اللازم لشراء
مستحضرات التجميل وأحدث الأزياء والتريد
على الكوافير . وشراء سيارة . حتى لايشعن
بعدة نقص لهم زميلاتهن اللواتي : ألم
تسمع .

والعلمة قللا . لا تتوقف عند هذا الحد حتى
استطيع ان اري على ملاحظتك التي إرتها الله
بدأت مشرا الى الفجور والاحتلال والريضة .
والذي يسمعك بتصور أنك تتحدث من بلد آخر
غير مصر التي تعيش فيها . أو كان المجتمع
المصري يصبح فلجرا . وسحلا . وموبوا .
واسبح في ان اختلف تماما مع رأيك هذا . فهذه
البراذيل التي تتحدث عنها لم تكون موجودة
فعل . ولكنها محصورة في أضيق نطاق
ولا افعل اذا قلت لك ان حجم الفجور والاحتلال
في مصر - رغم ضخامة عدد السكان - أقل بكثير
جدا منه في بول أخرى أصغر منها وأقل عددا
وبالق منها أنها تطبق احكام الشريعة الإسلامية
حرما . فالمغرب المصري - شئت أم أبيت - وطن
ومزاج وسيفل دائما شعبا متدينا وطييا .
وملزم بتعاليم دينه . ومولما بالحكمة .
وحرصا على تقاليده . ومولما بإدابه . وليس
هذا رأيي ولا رأي عشرات الملايين من المصريين
المسلمين فقط . وإنما هو رأي العالم كله .
مثلا في أجهزة اعلامه التي كثيرا ما تحدث عن
ثمن الشعب المصري بتعاليم دينه وسلطت
الأصوات على ظاهرة اعتبرتها غريبة عن
صورتها وهي ظاهرة تعظم التصالح الشعب
المصري بدينه في كل مرة يواجه فيها أزمة
طاحنة . أو كارثة صعبة

حدث هذا عندما عانى الشعب من ويلات
حكم الديكتاتورية . فلجا الى السماء طلقا
النجدة والرحمة من ظلم الإنسان لأخيه
الإنسان حدث هذا عندما هزمت بلاده شر
هزيمة في يونيو سنة ١٩٦٧ وأصيب الشعب كله
بأزمة نفسية وتمرق داخلي لآليل لشعب غير
يها . ولم يتلده غير زيادة الاقتراب من الله
حدث هذا أيضا عندما قلل الله لغير نصرها
العظيم في أكتوبر سنة ١٩٧٣ فأعاد الشعب هذا
الغضب الى فضل الله ورضائه عليهم . ويحدث
هذا الآن - أيضا - عندما طرأ على المجتمع
المصري ظواهر جديدة مروضة نتيجة للثقت
الشديد في زمن الإتحال ثم الحرية الكاملة في
بدية زمن الانفتاح . لقد استغل البعض المناخ
أفجيد رأيي فيه . ونسي أسلحه . ونسي
وطنه . وانفعل بكل طاقاته للسلب والنهب
والانحراف . وأحدث هذا خللا في تركيبة
الشعب المصري لا يمكن تصور استمراره أو
البقاء عليه أكثر مما أستمر . ولذا كان الشعب
يطلب النولة بإعادة الضوابط مرة أخرى .



المحرمين يعون بعد على الملا . ويباح كل شيء في الخفاء . لا اعتدك ان هذا هو المطلوب فالأمم الحقيقية والمسلم الحقيقي . هو الذي يلتزم بتعاليم دينه التام . وخشية من عذاب السماء . لأن عذاب البشر . وهناك العديد من الأمثلة اختار منها وأحد هو تحريم شرب الخمر فالحكم حرما في القرآن . ورغم هذا فهناك من المسلمين المصريين من يجاسها ويمن شربها . مطمئنا الى أنه لا عيب عليه في الأرض . وأما في المغفرة والعلو من السماء يوم الحساب . فعلا يقوم ويمتد . وهذا شأنه .

ولكن الظاهرة الواضحة لنا جميعا الآن . وقد تخلفني في ذلك . ان نسبة كبيرة من شارب الخمر امتنعوا عن احتسابها من ثلثاء انفسهم . واصبح لهم لهم غير القرب الى الله . طمعا في مغفرتهم وعلوهم . واعتقد ان هذه الظاهرة افضل دعابة للاسلام . واجدى لتحريم شرب الخمر من قانون بيع مطردة السكرى والقيض عليهم والقصاص متكرهم والتفتيش عن الرججلات قاتلة لارتكاب الجريمة . وقد تكون اذا سمعتمى لدى بقلاعة المعروفة بأن المنوع يكون مرغوبا

هذا حدث - اخيرا - عندما صدر القانون في السودان بتحريم وتجريم شرب الخمر . فهل ثولف المدعون والتكويين من القرب . فيما . لقد راجت تجارة تهريب الخمر بشكل لم تشهده البلاد من قبل . كما انتشرت ظاهرة التفتيش داخل المنازل . ولعلك قرأت عن المواطن السوداني الذي يبيع الخمر سرا في بيته . وبلغ امره الى السلطات لهاجمت عدة مرات دون ان تعثر على رطله خمر واحدة . ثم تبين انه ملا خزان المياه - فوق سطح بيته - بالخمر وباني الزبائن بالعلب والحلل الغازية ليحلبها لهم من الخمر المتسلط من فوهة الصنبور . ولعلك سمعت ابشما عن انتشار شرب الخمر في المجتمعات التي تحرمه تحريما قطعيا . وكيف تحولت السلطات الاجنبية - في بعض تلك المجتمعات - الى مخازن لبيع صناديق الخمر بالجملة والقطاعي لهواة شرب الخمر من المواطنين الذي حرم عليهم شربها بقلقون

وربما تكون قد سمعت ايضا عن هواة شرب الخمر في تلك المجتمعات الذين تعمدوا على عبور حدود بلادهم الى دولة ملاصقة لتحريم الخمر . فيبحثون منه ما يملأ بطونهم ويبيعون بمقولههم ثم يعودون الى بلادهم سكارى . ويكونون عرضة للموت في الطريق نتيجة للمصادمت الرهيبة التي يشهدها طريق العودة . ولعلك تكون - كذلك - قد روت احد هذه المجتمعات . وعند عودتك منها بالطائرة لابد ان تلاحظ ان الركاب معك من مواطني هذا المجتمع هم اول من ينهى على المضيفة ليقدم لهم كنوس الخمر التي لاتترك لحظة واحدة فارغة وحتى نهاية الرحلة .

ويستطرون الى ارتدائه . فلذا اتجت لهم الفرصة للسطر الى الخارج فانهن يخلقن بمجرد صعودهن الى داخل الطائرة . ليس هذا فقط بل ان بيوتات الزبائن في باريس ولندن وروما - التي تضم الغرب الملايس . وفكرتها لثارة . وراقها نعيمه وشغافيه . واعلاها كعنا . لاتجد من يشترها الا الاجنبيات الثريات القاديات من حشمتها تفرش ارتداء الحجاب على نسائها وفتيها . (فهل هذا هو الهدف من الحجاب . ان يكون لغيرها داخل الحدود . ومنزوعا خارجها .)

من حق المرأة المسلمة المحبة ان تزين زوجها داخل البيت . قد ثولفك على ريك . رغم ان مقلونه ليس هو الحقيقية . فلا تلم في تشتري زوجة الغرب وأغل ملبسي بملابس السهرة الذي يتكلف الواحد منها آلاف الجنيهات . وتشتري مجوهرات بمئات الآلاف . لتتقل امام زوجها داخل غرفة واحدة وتحتوي على النجول في باقي الغرف خوفا من ان تلم على رجل آخر غير زوجها عليها . مثل شيفه . او احد الخدم . وهذا غير الطبيعي . فاذي يحدث - ونراه في صحفهم ومجلاتهم - ان هذه الانحلاس والاكتسوبات والمجسورات والتراعات تصبح معط انتقل للنس عندما تظهر بها نساء المجتمعات المحبة بقلون . خلال الايام والشهور التي يقضونها في الخارج . فهل تصح هذا التنازع والابتعا بالحجاب . وهل يرميك ان تنهر المرأة المصرية على ارتداء الحجاب داخل حدودنا . ونتركها ترندى مقتناه بمجرد ابتعادها عن قيسنتنا . او لعلك ستطلب بإرسال رجل شرطه مع كل سيدة وكل فتاة مصرية تسافر الى الخارج . حتى تكون تحت رقبتهم ورهن القبض عليها وترحيلها الى الوطن وتقدمها الى المحكمة العاجلة . في حالة القبض عليها متلبسة .

فقلنا . ان ارد صل المصرية الواضحة في تساؤلاتك . الذي يهمني في اوله هو حتمية ظهور الملبسات في البداية . وقد نواجه بمخترعات عن دينهن يتخللن على ارتداء الحجاب . ولكن هذا يجب الا يخفى على الاطلاق . فالحكم والحرز كاترين بإخافة ضميمات الخلق وضميمات الدين والامان كما ان مجرد ظهور واحدة منهم وسط الملايين من المحجبات الطائرات المؤمنات سوف يتخللنا من نفسها وتضطر رغما عن نفسها الى الاحتشام والالتزام .

كان المطلوب هو الشكل لفظ دون الجوهري . كان المطلوب لفظ هو الاجبار لا الاختيار . وكان المطلوب - ايضا - ان تغلق في السر كل ملعو ممنوع دينا وشريعة . مدعما بخرص على مقلونها وتصرفلتنا . علنا . فهل هذا مايلقنا به الله . ومايدعونا اليه ديننا وشريعتنا وتعاليم رسولنا الكريم . وهل

٢٢





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩٢



غلطيا . . لاحقت انك تميل
دائما الى اعطاء لملكه مما
يحدث لغيرنا وللمعبد
عنا . وكانت توافق على ان
الخطا هناك يسر . او
يُحتمل . الخطا هنا .
اسمع يا هذا .. لاشان لنا بالخطا وخطايا
الآخرين ؟ ولاشان لنا يتهاون الغير في تطبيق
احكام الشريعة . ولاشان لنا محاولات فرنسية
يرتكبها البعض من القلة المنصرفة التي نصحت في
بلادنا سدا . وانحلالا . وكفرا !



الضابط يسأل : تحب تروح فين يا ابراهيم بك ؟ المجاهد الكبير يرد : أروح بلدي شريف .. والي أنا واليا !



لم يدم المجاهد الكبير ابراهيم شكري من فرط
الفرحة عندما علم باسناد تشكيل الحكومة
الجديدة اليه كرئيس لحزب العمل ، وفرضت عليه
قيادات الاخوان المتحالفة معه في الحزب ان تعقد
جلسة اختيار اعضاء الوزارة الجديدة في ميدان
عابدين . وحاول ابراهيم شكري الاحتجاج دون
جدوى على الطريقة النوفانية التي اراد بها
الاخوان تشكيل الوزارة ، وتمتعت صيحات
تهنئ : باللمبة والجليل سنكمل المشوار .
وفوجيء ابراهيم شكري بما لم يكن ينتظره او
يتوقعه . فقد تعالت هتافات شباب الجماعات
المنطوقة بتحريض من امير الجماعة تقول : الموت
لاين شكري .. واحسد امير الجماعة على ابراهيم
شكري الذي اثر الصمت بينما دخل الامر في
حوار غريب مع عادل لمد كمال الذي يدعو الى
التأني في تطبيق الشريعة ، ويحذرهم مما جرى في
ايران وفي السودان ..

بقلم :
ابراهيم سعد



الوحيد من طرح هذه
اللائحة هو مواجهة المنوع
المرغوب .. فقط . وفي
القاعدة التي لا تصور
نجاح مجتمع من المجتمعات
من إخطارها وهذا
مليح على أنى الاقتناع بدلا من الإيجاز .
وبخصوص بدلا من الأرشيف الفكري .
ويستوضح والضح بدلا من التفتيش
والنضيق .

فمن أجل غير الآراء غير مقتنع : وكيف
يتحقق هذا في رأيك ؟ كيف تلتزم بما طبقنا أنه
به دون فرض وإجبار على الواقعين والمنعوقين
والسكرو وغير المجتمعات ؟



هو موزنا جميعا . دور
البيت ، والدراسة ، وعشاء
الدين ، وأجهزة الأعلام .
والحكومة بكل مؤسساتها
وهيئاتها وسياساتها .
ولا تتفنى مناصدا عن
الحقيقة إذا عدت إلى مفسد أن كنهه من أن
مصر تشهد - هذه الأيام - تغيرا اسلاميا شديدا
كثيرا . ولا داعي للإشارة - مرة أخرى - إلى
سابق ما عرضت له من ظاهرة التلويح للنساء
والفتيات على إبداء الحجاب بلا ضغط عليهن
من لحد . وعن ظاهرة الشباب الملون الذي
ترتد به من المسجد إلى كل مكان . وعن ظاهرة
الفلان العفريين من محتسبي الشعر عن شربها .
وعن ظاهرة رواج الصحف والكتب الإسلامية

وتهاوت دور النشر عليها بعد سعة الأقبال عليها
وقفزات أرقام توزيعها . وعن ظاهرة التفاف
الملايين حول التلفزيون لشاهدة التمثيليات
الدينية وسماح أحقيتها فضيلة الشيخ من أول
الشعراوى وغيره ممن يسمون الانصاف بهم .
هذه الظواهر كلها - وغيرها - لا تصور غيوبا
عند . ونحقت نتيجة الاقتناع كل مسلم وكل
مسلمة دون إرغام . أو إجبار . أو غشية من
طلب القانون . فما بالك إذا بدلنا - كمواطنين
وحكومة - جهدا كبير لمزيد من الاقتناع . ومزيد
من الترغيب . ومزيد من الشرح والتفسير .
وليس من شأن على أهمية ذلك هو ثقة أيمان الشعر
والخدرات للشدن يجرع ثمنا أنه يفسد أنه
وبعض تعاليم الإسلام بالحق على شرب ما حرم
عليه أهل تصور أن هؤلاء من غالب البشر
سبون أكثر ردا له من طلب حقه ؟ انظر -
تفصيلا - لا تصور ذلك . ولكن ما نستطيع أن
نأمله هو حملة تقوم بها لوائح الدينيين
بمعتهم في حق دينهم . من جانب . وخطورة
الأمان على صحتهم ومستقبلهم . من جانب

آخر . الجانب الأول يتولاها علماء الدين .
والجانب الثاني يتولاها المواطنون والحكومة
معا . فالأمر الإسرار يستطيعون إقناع الكمن -
من بيننا - بملأ روحه وجسمه من إخطار
مغشيه ويدخله . وأجهزة الأعلام تسلط
الأضواء على صغر الدينين صحيا . ونظريا .

وعليا . إن الشعر - كما تعلم - ليس ممنوعا في
المجتمعات الغربية . وعلى الرغم من ذلك فإن
هناك حملات توعية تقوم بها الأحزاب
والمؤسسات التربوية والهيئات الطبية
والمنظمات الشعبية - وبدعم وتشجيع من
الحكومات - لحثية شرب الشعر وتعاطي
المخدرات . وهذا ملجأ علينا أن نفعل في
بلادنا . وبهذه الخشية نشر إلى البرنامج
التليفزيوني الناجح الذي قدمته السيدة ملك
اسماعيل عن أهوال إدمان المخدرات وحروب
الهوس . فكم نحتاج من هؤلاء المرضى
الزعت المشاعدين ولربعت كل من بدأ مشواره
الأيام في عالم الإدمان . فالمنع من تعاطي هذه
التوعية من الأعلام المقروء والمسموع . فيحدث
الأيام الضريون والنسبتيون عن خطورة
التحول والمخدرات على الجسم وفكته يفعل ؟
وما المنع من أن تفرض الحكومة رسوما جرمية
باعتق على دخول المشروبات الروحية بحيث
يفكر شارب الشعر لك مرة ومرة قبل أن يغامر
بمعه ليشرع قاسا في مكان عام . أو يشترى
زجاجة تكتله ما يكون في حاجة لئنه لإفهام
أولاده ؟ لو فعلنا هذا لآمن بسهولة مواجهة
القاعدة التي أرعب البعض في كل عام ممنوع
ومحرم .



فلا . الحوار مطلوب
والإرشاد مطلوب .
والشوعية الدينية
والشريعة الإسلامية
الغنية عنها . ولكن مجرد
إدانة مخرجه الله ببلادنا
الصلحية الثالثة كموثمين ملتزمين بأحكام
شريعة الله وتعاليم ديننا الإسلامي . وما الفرق
الذي بين المسلم وغير المسلم إذا أبعدنا لكل
معياب للثاني ؟ وإذا كنا لا نطلب بتطبيق
تعاليم ديننا على غير المسلمين - فلا إكراه في
الدين - فكيف تطبقنا بتطبيق تعاليم دين غيرنا
عليها ؟

هذه نقطة خلاف جديدة . وجوهرية .
يبنى ويهدم . فانت تريد أن يكون الدين شاملا
واعلاميا بحيث يسول للناس الفرياء معروفا
هو المسلم ومن هو غير المسلم بمجرد مظهره أو
وقوم الخظر على مخلصه . وسياسته . وجدوان
الفرق في منزله . ولأنك الشديد لهذا المفهوم
الخطير للأعلام عن الأديان أصبح منتقرا في
بلادنا بشكل غريب وبذات في الفترة الأخيرة
لأن في كل من تعاليم الإسلام . وكل جاء في
للشريعة الإسلامية أن على المسلم - أو المسلمة -



« لا أحد يعترض على بناء دور جديدة للمعمدة ، معانقا في حلبة اليها مع الزيادة المطردة في عدد المترددين عليها ، وبشرط ألا يكون الهدف فقط هو مجرد الرد على كنيسة ببناء جامع ، أو العكس ؛ في هذه الحلقة فإن مصر في حلبة إلى هذه الأموال كلها لبناء المدارس والمستشفيات والعمارات السكنية للمساهمة في حل أزمة الإسكان الطاحنة ونفس الشيء يقال أيضا عن هذا الإعلان المكلف الذي يقوم به بعض المسيحيين وبعض المسلمين وأصراهم على مثل الحلقة الدينية من بطلقة الهوية إلى لصقها فوق زجاج السيارات ، وتعليقها فوق جدران المكاتب ، وتزيينها بلفظون على وأوجه المحلات والعمارات والفيلات والقصور والمسجد والكنائس .. »



معترض ، امره عجيب والله ! فانت تعترض على مسلم يريد أن يثقف دينه ورببه في كل مكان حتى إنشاء ربوبيه بكنيسة ؟ اليس هذا أفضل من أن يستمع إلى الأغاني الهابطة والأبيات التي أنتشرت مع دخول الكسيت وسماعه في السيارات ؟

« ليست لنا الفريب ، ولكن الفريب - فعلا - هو ما يربطه بنفسه وإننا في طريق هذا الصياح من منزل إلى مكاتب ، لقد لاحظت أمامي سيارة مرسيدس جديدة ، ذهبية اللون ، تحمل فوق زجاجها الخلفي أربع لائحات مختلفة الأشكال والحروف والألوان - وكتب عليها « لا اله إلا الله محمد رسول الله » ، وعندما اقتربت من السيارة لاحظت تدل حلبة ضخمة من حجر كريم أزرق اللون شكل لفظ الجلالة ، بالإضافة إلى لائحات أخرى على الزجاج الأمامي ومعلقة لميلانها فوق الزجاج الخلفي « المهم » في هذا كله - أن قلادة السيارة كانت ملصقة الوجه بكل الألوان والأصاوغ ، ومخاط بمعصم لراعها العاري كمية هائلة من المجوهرات ، ونقلت النظرات لمثلها فلتكتشف أنها المعلقة (...) التي اشتهرت بمثلها لوار الأغراء وبطولة الأفلام الهللية التي اعتكك انكم تتعجبونها وللعنن من يمثل فيها ؛ وهذا مثل واحد لا احتاج منك أي وصفه أو تفسيره أو حتى تبريره ، وهناك أمثلة أخرى تحتاج إلى سماع رأيك فيها اختار منها واحدا لنفرض حدوث مصيدة طريق بين سيارتين ، وكما تدرنا في مثل هذه الحالات فلا أحد يعترف بالخطأ ، ويترك كل سائق من سيارته ليبدأ في شتم الآخر قبل أن يتشبعوا بالادب والإجل واحدا وكثيرة ، « سكويريت » الحميدي ، أو « المختار » ، « الحجازي » أو « الفتك » الطويل المحب ، وانفرض أيضا أن السيارة الأولى كتبت مزينة بالعمدة وليس لاحتساء الضرع وملاصقة النساء والاستماع إلى الأغاني اللصق والتمريض على الفضاضة »

إن يعلن عن اسلامه بكل الوسائل الدعائية التقليدية منها والابتكرة ؟ هل هناك أية واحدة في القرآن تطالب الرجل المسلم بمسك سمسلة ملصق ذهبية في نهايتها أية الكرسي المرمصة حروفها بفصوص من المس ؟ هل هناك حكمة اسلامية تحتم على المرأة المسلمة أن تحيط عنقها بقلعة - في حجم نصف الكف - من الذهب الخالص والمطعم بأغل الإحجار الثمينة وتكتب فوقها لفظ الجلالة ؟

« وعلا ننظر من المسلمين أن يفعلوا وهم يواجون - في كل مكان - بالصليب الذهبي والظفي فوق صور المسيحيات والفتوش في سواعد المسيحيين والمعلق فوق جدران مكاتبهم ومنازلهم ؟ » وعلا تتوقع أن يفعل المسلمون عتوما يشاهدون صور الديا شتوة معلقة داخل سيارات المسيحيين وملصقة فوق زجاجها ؟ أملا - كسملين - لاشتم برسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، كما يفعل النصارى الذين لا يمتنعون عن غشقة في رسم عيسى عليه السلام مصلوبا ، ورسم السيدة مريم عليه السلام ، ولهذا السبب فلنأخذ نرد على ذلك بلوحتان قرنية ، وبهاضت ثوبية ، وبان نشهر كلمة ، أن « لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله »

« كتبت هناك حرب اعلامية بين عنصرى الأمة المصرية ، كان فعلا ، من جانب ، ورد ، من الجانب الآخر - وكان الهدف من هذا الأعلام - وهذا الإعلان - هو أن يقول كل عنصر لأخر ثمن هنا ؛ هل تصور خطورة هذا التصعيد في البيت الذات والإعلان عنها بكل الوسائل والمتعارات ؟ ! ليهنا الآن من ، من الجانبين ، هو الذي بدأ ومن منهما الذي اضطر إلى الرد ، المهم الآن هو أن يعيد الجانبان النظر في هذا التصعيد في الإعلان عن الدين في مواجهة الدين الآخر ؟ فقلدي يحدث حلقا ضربه كبير بكثير من نفعه ، إذا كان له نفع ، ففواض لنا - كسملين - ولهم - كسملين - الله لأرجعة ولا تلهة ولا إله من جملة الإعلان عن الأديان في طول البلاد وعرضها ؛ فإذا بنى المسلمون جامعا ، فليد أن يبنى المسيحيون كنيسة في المقابل ، وإذا شيد المسلمون كنيسة في شارع ، شارع المسلمون أن تشيد جامع في الشارع المقابل ؟ »

فرد قلنا - أنها بيوت الله ، وهي خير لنا مليون مرة من إنشاء مزارع وكباريات ودور الضيق والفساد على طول شارع اليوم مثلا ، على الأقل فإن الناس يتخون للمسجد والكنائس للمعمدة وليس لاحتساء الضرع وملاصقة النساء والاستماع إلى الأغاني اللصق والتمريض على الفضاضة »



يصل الفجر والظفر بحكومة ان تمنح شعبيها من
التمسك بدينه الاسلامي طولاً ساعداً
يوهه (١١)

- (وهل التمسك بالدين يكون فقط بصق
الشعارات فوق زجاج السيارات ؟ إن رابع هذه
البدعة الغربية علينا ليس انهد منه الحافلة
على وحيداً الوضعية فقط . وإنما الهدم -
أيضاً - هو حماية سلامة ركاب السيارة في نفس
الوقت . فهذه المصطفات كلها - بصرف النظر عما
تقوله أو تعلن عنه - تحجب الرؤية عن انتظار
السائق مما يعرضه لخطر الاصدام وخطر
الاصابة . وسبق لكافة دول العالم ان تنهت عن
ذلك فنهت هذه المصطفات منها قطعاً لكي
الاستغناء انتشرت بدعة تعليق عرائس تلال
من المرأة الداخلية امام السائق عرائس
مختلفة الاشكال والأحجام . وتأكدت مسؤولية
هذه العرائس في حجب الرؤية امام السائق
مما أدى الى حدوث الاصدامات الخطيرة التي
نتج عنها موت الآلاف من ركاب السيارات التي
التي لدى أي اصدار قرار التزميت به كافة تلك
الدول بمنع تعليق هذه العرائس . فإذا كان هذا
مبلغه هؤلاء بالنسبة للعرائس الصغيرة داخل
السيارات . فما بعد بما نلقه ونشاهده نحن
هنا من مصطفات لا أول لها ولا آخر ومن لافتات
ملونة بالأحمر والأخضر والأصفر والأبيض .
وسلاسل وصليان وفرون شطه وسبعة تلال
وبلقات من الورود الصناعية متناثرة في الزوايا
السيارة الأربعة . وستائر من القماش السميك
تغطي الزجاج الخلفي بالكامل . وستائر من
الحرير تزين النوافذ الجانبية . بالإضافة الى
كتفة كل مالا يخطر على بال من الحكم والافتخار
والامثال ولييات الشعر والزجل والرسومات
البدائية التي لم تترك مكاناً في هيكل السيارة إلا
شغلته ولطخته ! أريد قللاً

كله لإنسان لنا به ولكن كيف
يجري بشر على ان يزعج
شهادة التوحيد من فوق
سيارة مؤمن ؟ ليس هذا
هو الفكر ؟



- عجبنا الى الإرهاف
الفكري الذي لم تتخل عنه ! ان يزعج لافتة وركبة
علاقة له بالدين ولا بالآيمان فاسلم . كما قلت
لك من قبل - لايتحاج الى شهادة مكتوبة تثبت
هويته . اسلامه . سلوكه . ومعلمه . وقرآنه .
وليس ايدي شعارات ولافتات وميكروفونات !
فقط . الواضح انكم لا تتركون فرصة الا
انتزعوها لإيحاء الناس عن دينهم . ومنع
انتشاره . ووقف مسيحه !

- ألم اذك لك انتم كل من لافتات ترفعها
وتحاول ارباب من يخالفونك في الرأي بها ؟
فانت تفتحت وكانت أمير المؤمنين وبسولهم الى
الظفر والمحدثين . ولا أعرف من الذي أوهمك
بذلك . ولا من الذي يسلكه ويقنع بما
تقوله !

في هذه الحالة ماذا سيكون تصرف جمهور
المشاهدين . من المسلمين - مع الأقل صاحب
السيارة المسيحية . أو ماذا سيكون تصرف
جمهور المشاهدين - من المسيحيين - مع الأقل
صاحب السيارة المسلمة ؟ التصرف سيكون
واحداً - بالقطع - في الحالتين . والكثافة ستقع
حتماً . وقد نتصاعد وتتحول الى فتنة ملتهمة
لا يعلم مداها غير الله وحده . وكل من فتن علينا
منها - في الماضي - وننتهج : لأسباب وأهنة
وتفلية . ولعلنا لم ننس ساعدت في أحداث
الزواوية الحمراء التي كان لها مكان ؟ الذي
أريد من أصل اليه أننا نحظى كثيراً . في حق
ميتنا وحق وطننا . عندما نسبح لفة . في حق
من بيننا من هم أكثر صداً وانحلاً ومداً من
الدين - ونزعمهم يتلاعبون بوجداننا الوطنية
ويبتكرون قواهر غريبة عن دناهم ديننا في
محاولة للاعلان عن هوية بينهم جذور استكوار
عبرهم . ان نقدي هذا ليس مقصوداً على الله
من المسيحيين أو الله من المسلمين وإنما
أوجهه الى هؤلاء ولولك معا . كما تسمى
لو تدخلت دور العميلة في الانعقاد بين هذه
الظاهرة المروضة . والانفتاح بين المؤمنين
المعقلى يعرقة النفس من تصرفاته . وسلوكه .
ومعاملاته مع الناس . وليس ايدي من خلال
صورة رجل دين أو لافتة قرآنية . أو سلسلة
ملتحق ذهبية !

• (معلق)

من هذا التقليل . فانت
تعرف ان الحكومة ككثرة
التي ذهبت في سجن داهية
سبي ان طليت من وزير
داخليتها - اللواء احمد
رشدى لا اعاده الله - ان
يرفع شعار لاه إلا الله وحده رسول الله من
فوق زجاج سيارات المسلمين . فهل هناك دليل
على كبر ونجس هذه الحكومة أكثر مما
لعلته ؟

- (لماذا نغوي ثلاثة نصف الآية القرآنية التي
تقول (لاتقربوا الصلاة وانتم سكارى) وتكتفى
فقط به : (لاتقربوا الصلاة) ؟ أنت تعرف
لماذا ان القرار كان يرفع هذه الشعارات الدينية
من سيارات المسلمين وسيارات المسيحيين معا
ول راعي ان هذا هو احسن قرار اتخذته
الحكومة التي قطعها . وفي مواجهة الظفر
الديني المزوج . وفي حماية وجدنا الوطنية
التي يترقب الكثيرون بها . وعلى العموم
لانتعجب . هذا القرار استمر سارياً لفترة
بسبعة . وسرعان ماخذ هواة الاعلان عن
هويتهم الدينية الى لصق ملصحات تلك الهوية
على زجاج سياراتهم وبشكل أكثر كثافة وتركيزاً
عن ذي قبل . المسلمون علواً الى لصق
شعاراتهم فوق سياراتهم وواجهات محلاتهم .
والمسيحيون علواً هم ايضاً الى رفع ولصق
شعاراتهم وصور قدسيهم في كل مكان وكانت
يجري لاحت واجيت) .

فرد كبير الامراء

- (هذا دليل على ان الشعب يرفض ان يملأني
مع كل كلفه ! فلذا كانت الحكومة ككثرة
وتجند يجب على الشعب ان يرفض كثرها
والحد منها ويرفض ايمانه عليها . كيف يمثل ان



التاريخ : ٢٤ ٢٤ ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

« ومن اضطكم حق الحكم بتكليف المسلم الذي تتوافر فيه أركان الإسلام الخمسة ؟ »
 فرد قائلا : « هذا هو الوهم الذي يعضن عن عقولكم والوهم . فلو وجدتمكم يتصور أنه يرضى ربه ورسوله ، ودينه لجدد أنه يتسك بالأركان الخمسة ، ثم نراه يرتكب المعصية بعد الأخرى ! »

« لبيك تختل على تلك ! »
 فقال : « كيف تكون مسلما وتكذب أن تحكم من حكومة لتطبيق الشريعة الإسلامية ؟ كيف



● إبراهيم شكرى

فقال : « الضلال الذي تسبون فيه هو الذي هدايتي إلى الطريق السليم . والفكر الذي يبدع على هذا المجتمع هو الذي شجعني على ضرورة التصدي له بالمتصحية فلذا قلت بالمتصحية ! »

« ماذا تصعد بالمتصحية ؟ »

فقال : « قصد قطع الصلة مع مجتمعكم العاصي ، الفاسق ، وهي الطبيعة مؤلفة أو معنوية أصبح الهجرة بعيدا عنكم لفترة غير محددة ، فعندما نجد أنه لا خير في صلاحكم ، ولأنه من هدايتكم فعليا أن نغفل ونفصل ، عنكم ! »



بالهبط لم يقل وينسب إلى جماعة التفكير والهجرة . فهذه الجماعة ترى - كما سمعنا - ضرورة الانفصال عن المجتمع القائم والنجوء إلى الجبال والقرى والقرى الأحيى لمواجهة المجتمع الإسلامي وبهذه التحرك فقال : « إن أنشئت فيما سمعته . وتردده

ولكن رغبة الانعزال والانفصال في مجتمعكم وأردت في الحسبان ، وقد يراها البعض نوعا من السلمية . ولكنها - في رأينا - تمثل السلمية الإيجابية في وقت واحد . فعندما نخرج من هداية المجتمع الذي نميش فيه . لتجدد لنا سوى الانعزال عنه وعن شروره نحن ! »
 « كانت تتفق مع الجماعة بإعها في تكليف المجتمع ولهمه ! »

فقال بلا تردد : « لقد عاد المجتمع إلى عصر الجاهلية الأولى ، تفل من الإسلام ولم يعد يلتزم بشريعته وتعاليمه ! والجاهلية كما تعرف - أو كما لا تعرف - هي مجتمعات ضالة وعقارة ! »

« شكرا على توضيح احكامك وحسبك في انطالها هكذا ببساطة وحسبك عليها أكثرنا انطالنا في إصدار الاحكام ! ويهمني أن أعرف منك تحديدا للتفكير في مجتمعنا الذي نراهمونه . أو بمعنى أوضح : هل هناك استثناء لهذه . أو لجماعة ! »

فقال : « لا استثناء . ولا اجتهد . ولا نصيب للمواف . فمن لا يؤمن بما يؤمن به فهو كافر . وحتى نبدأ تسلاوات فأنني أقول لك أن هذا المجتمع كله أصبح ضالا وكفرا ! ولا فرق في ذلك بين حكم ومحكوم ! »

الجماعات الإسلامية التي تقرأ لها نجد فيما تؤوله هداية وعقائنية وسلمة ! لقد تقلبت كثيرا مع قيادات لهذه الجماعات فلم أسمع من لأحد كلمة واحدة تتناق من الرب أو من بعيد مع ما سمعته منك الآن ! لها حكمت على تلك الجماعات التي تعرف حقيقة دينها . وتعرف سلمتها . ورحمتها . وشريعته ! »



فقال : « سبق أن قلت لك أن لا مفرقة . ولا استثناء ولا مة الحصا من متصتها ! »



تكون مسلما حقا وانت تتلفى راتبك وتعتمد في معيشتك على أموال تتلقاها من الدولة الكفرة التي تتعامل بقربا !!

كيف تكون مسلما ملتزما وانت تصل في مسلح الحكومة وخلف المتها الذين لا يراعون الأصول الدينية الصحيحة في الصلاة !! هذه هي الأمثلة فهل تكفيك أو تطلب منها المزيد !!

.. اسمعني المزيد من فضلك ..

فقال : ليس في الإسلام الحظي زيارة

الغفور ، والروضة حول الأضرحة .. ليس في

الشريعة الإسلامية الحقيقية أن تعمل في

الحكومة أو في النظام العام وأن تظل بقوانين

الوضعية ونظام النقابي أمام المحاكم الحالية

التي تحكم بين الناس بخلاف ما أقر الله !

ليس في الإسلام أن تشكل قوات مسلحة تحارب

من أجل كل شيء وأى ماعدا الجهاد في سبيل

الله ! ولهذا السبب نحن نرفض هذه القوات ،

ونعزم على المسلمين العمل في تشكيلاتها ! ليس

في الإسلام خروج المرأة إلى العمل لتكون عرضة

للغفنة وعرضة لآثارة غرائز الرجل وقد منع

القرآن خروج المرأة إلى العمل فجاء في آية

قرآنية : « ولئن في بيوتكن ولأنهجرن نرج

الجافلية الأولى » ! وإذا أصرت امرأة على

السطور وعلى العمل فهي كفرة ، وعلينا أن

نعاملها ككسبة حرب ! المرأة المسلمة لا تقدر

دارها إلا وهي مرتدية النقاب ، والرجل المسلم

لا يرتدي ملابس غير هذه الأيام من ملابس

ابتكرها وصممها غير المسلمين . كما أن الرجل

المسلم لا يحلق لحيته ويظهر بوجهه أمام يشبه

وجه المرأة ويبيده عن الرجلته !

.. لقد أصبحت في فرصة عظيمة شخصية بمنية

إسلامية فافعل ، وحضر ألقائك شباب أطلق

لحيته كما كان من العزم الإسلامي الكبر إلا أن

انتقد الشباب وطلب منه إزالة لحيته العظيمة .

فما رأيك وهل من السهل عليك كسح الرجل

الفاضل !!

فقال : لا أصدق أن يكون كما وصفته ويطلب

من هذا الأخ المسلم الملتزم حلق لحيته ! أدعك

من هذا التشهير ومحاوله استبدال الأخلاء ! إن

الحيمة سنة مؤكدة ومن لا يطقها فهو كافر .

الفاضل !!

اذن إلى باقي الأمثلة التي

تراها فاسدة ومفسدة

للمجتمع الذي تعيش فيه .

فواصل كلامه قائلا : كذا

مبلغ من شروئكم فكم

تصورتم أن في استطاعتكم البش علاج المرضي

وشقاء المسلمين بواسطة الإطباء الذين

يخرجون في كليات الطب والتي تدريس مواد

تعتبر من خصوصيات الله سبحانه وتعالى ! إن

مينا الحظي يحرم التردد على هؤلاء الأطباء .

فقد شاء لأبائي ألا يمسيته الرحمن وحدها !

وبلغ من استهزاءكم بأحكام الله أنكم وافتم على

تناول اللحوم التي يستوردها الحكومة من دول

كافرة ودول مطردة مثل الكتلة الشيوعية ، كما

تتناولون المصل المستورد وبه نسبة من

الشعوم الحيوانية هي يقطع شعوم الخنزير

الذي حرم الله أكله وبلغ .



● كبير الأمراء



● عادل أحمد كمال

نقد



مفاهيمه منك مجرد قرارات هامشية أصدرتها وانتشرت بها وتصورات أن مجرد الإخذ بها يرفع شأن الإسلام ، ويعزى عقيدته ، ويوسع من انتشاره ، ويستطيع أي مسلم يخلف رايك أن يشكك في أن لا علاقة بالإسلام بما أصدرته من قرارات ومباحثات فرفضه من أحكام .

فلما تكرر الحكم بحجة أنهم لا يحكمون بالشريعة ، في حين أن دستور البلاد ينص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين . وتكرر الحكماء منهم إلى العمل ولا يترددون في التراجع ، ويتراجعون برامح التديريين . ويتعلمون في المدارس والمعاهد والكليات . ويكفون الحكم المستوردة والمسلخ الفضيحة . يطبقون العلاج لدى الأطباء ويذهبون عن بلادهم بانشغالهم في الخدمة في الجيش والشرطة . ويقيمون العمل في الحكومة

ويتعشون من أموال الربا . و)
فلما . ويرفون فلا تظلم أبديهم . ويرنون فلا يرجعون . ويحسنون الخير فلا يجنون . ويفسدون المجتمع فلا يعطون من اعتاقهم .
وعلى فرض تحقيق كل ما تطلب به أهل بيتهم ذلك صلاح المجتمع وإراحة الناس وحل مشكلتهم وتأمين دينهم وتضمين بلادهم وإنجاز قدراتهم . وأقبل الفكر على الدخول في بيتهم .

المهم أن تبدأ حتى تصل إلى كل ما تنصرونه صعبا وتتميزا فلا خير لهذا المجتمع ولا انتقال له من عذاب الله في الأرض والنساء . إلا إذا أجبرناه على أن يغم ما في قلبه من شرور وفسق وأفسد والأول للمجاهدين في سبيل الله هو أن يرفضوا الإصلاح على من لا يعرف أين للاحه وصلاحه)
ورد علان

(يؤسفني أن أقول لك أنني لم ألتفت بحرف واحد من كل مقالتك . ورايك . في حد ذاته . لا يهمني في قليل أو كثير -أذني يهمني ويترعني حقيقة أن الرجل الخلف برئاسة الحكومة الجديدة - المهندس إبراهيم شكري - أصبح كما أراء الآن . لا حول له ولا قوة لصات وألم جماعتك فهل يفعل هذا ؟ هل يعقل أن تترك مستقيل مصر - أعزق دول العالم فاطمة - ليتلاعب به هواة وجهلة بينهم أمثلكم ؟)

الخشيب في الميدان كله بعد سماح مقالة علان أحمد كمال وبدون أن يصدر كبير الإجراء أمرا أنديع الخلف من الشيايب المختص بجاليابيه البدياهة لتخسة علان

.. تكفي بهذه الأمثلة . فمن الواضح أنك اعطينت صورة شبيهة كاملة عما يشغل بالكم بالتمسك بضرورة تغيير المجتمع . ولكن الذي لم أفهمه جيدا هو كيف يمكن - في تصوركم - لحداد هذا التغيير . فمن الواضح أن الفلكة - التي تمثلها بالفكر - لا تستطيع أن تفرض تطرفها واحكامها على العقيدة العظمى من شعبنا المصري المسلم)



الذي يؤمن بشيء . لا يمكن إرجاعه عنه . فما بالك إذا كان هذا الشيء هو الجهاد في سبيل الله . وبقعة الدين الإسلامي . ونشره في أرجاء الأرض فاطمة ؟ لا يهم أن تصبنا باننا للة ولكن الفلكة يمكن أن تضاعف أعدادها . وما أنت ذا ترى أننا خلقنا هدفنا الآن وعد الحكم علينا ؟

.. الحكم جاسم كخسة من الحكم . ولم يكن أنزاعا منه .

فلما . لا نك تجبر الحاكم على إعطائنا ما هو حق لنا . لقد كان الطريق طويلا لامتنا بدا بقيام جماعة اسلامية مؤمنة وعلمترة ومستعدة لكل شيء ولا شيء . الخطوة الأولى - والإسلامية - كانت إرشاد الضالين إلى الطريق السليم بالموعظة الحسنة . وهذه الجماعة احتلحت بالفتح إلى من يرأسها - أي أمير الجماعة - وتكون له الطاعة لخطقة عن طريق بيميتهم وعلى كل عضو أن يقوم بجهاد وسط المجتمع بهدف تغييره فلما لم نحقق الموعظة والإرشاد أمددناهم . فلابد من المواجهة بكل ملامتنا من قوة منطق وقوة يد وهذا ما كنا سنفعله لو لا أن الحكم أسلم أمور الدنيا لنا .

.. هل تكصد بالقوة استخدام العنف ؟
فلما بل تريد : نعم قصد بذلك العنف بكل وسائله المرفوعة وغير المرفوعة .

لو استخدم هذا العنف ضد المسلمين المؤمنين الذين اتبعوا تعاليم الله والتزموا بشريعة الإسلام . أن بيتنا يندى بأن لا اقراه في الدين . فكيف يكون هذا هو موقفنا مع غير المسلمين لم نراك الآن تحاول أن تفرض على المسلم ما يكره ؟



فلما : إن الرحمة قد تجوز على غير المسلم الذي يصب على غير دين الإسلام ولكن لا مجال للرحمة أبدا مع أسلم أسما والفكر سلوا ! ولهذا السبب قلنا بتغيره مرادا ولا وسيلة لامتنا لاعتنه إلى ربه غير فخره جيرا وعفا .

.. أفر على ماذا ؟ الله لم يرد . ولم يكره . ولم يغبض ربه . وحتى إذا أخطأ فإن باب التوبة أمامه مفتوح .

فلما غاضبا . كانك لم تفهم مقالتك . ولم تنصوب عشرات الأمثلة التي ذكرتها لك دليلا على غير المجتمع . وأسفاده حكما وممكنين .





المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

- الحمد لله الحمد لله . ما لانا
والسليسة ؟ هل كنت ساصبح الكون ؟
مفهوم ابو السياسة لايو الحزب لايو
الدنيا كلها . ياروح مافهمك روح
واشلق لحد الضباط على المهندس
ابراهيم شكوى وقال له :
- (تحب تروح فين ياابراهيم بك ؟)
ورد المجاهد الكبير بسرعة البرق :
- (اروح بلدي شربين والسهم
يقاله العظيم اماني ان اغادرها لا انا
قبري عندما تحين ساعتى)
ورد الضابط
- (نحن نبحث امرك ياابراهيم بك) .
ونظر الضابط الى السائق وامره
للأمام :
- (انا قريه شربين بسرعة
ياعسكرى) .

الرواية

الخصائية

قنبلة الرئيس

مبارك . تستعرض

مواقف كافة أحزابنا

السياسية في حالة

اختيارها حزبا بعد الآخر

لتشكيل الوزارة .

اختارت . أخبار اليوم .

الفصل الخاص بضرب العمل

وحده ، ونشرته على حلقات

انتهت في هذا العدد .

واقبلوا عليه من كل جانب ثم انهالوا عليه
غربا بالجنائز والصعبي والفرانج حتى سقط
ملطفا وسليحا في دمائه وهنا ارتفع صوت
كبيرهم قنلا

- (علفية .. علفية .. لك نال ميعتقه .
وعليتنا ان نرحمه الآن)

وسرعان مااجات الرحمة التي بالقصدا كبير
الانراء . فارجل الجالس على يمينه قام من
مقعه واتجه الى غلار الخشي عليه على الارض
وعلى عليه . وبسرعة البرق اخرج خنجره عويلا
طحنه في قلبه .



المجاهد الكبير ابراهيم
شكوى يماراه امه . وفرغ
الرجل فرضا حلقيا . كما

فرغ معه معظم القيادات
الحزبية من حوله . وقال
شكوى وهو يصطق على يديه

- (سبحان الله العظيم . سبحان الله
العظيم . لا حول ولا قوة الا بالله العمل
العظيم . ماذا فعلتم ؟ هل هذا هو الاسلام ؟ هل
هذه هي تعاليم الاسلام ؟ لا .. والى لايس هذا
مفريده الله منا .. ليس هذا ميعتظه الرسول
من حبسنا انني برىء منكم ومن جريمتكم
حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم
الوكيل)

ونظر كبير الانراء الى المهندس ابراهيم
شكوى وقال له سلفرا ومهددا
- (كلاك هذا لم يسلطك من نظرى .
فسلوكت كان سلفا وموقولا . قلت لا تصلح
لقادة الامة الاسلامية . كما ان اخواتك من
حولك لا يلقون اسادا وجينا عنك والمصح
الذى لواء هذا الرائد امامك هو الفضل واسلم
مصر لك وان يلق الى جانبك اقتضوا عليهم
جميعا)

وقبل ان يذفع الشاب الفتحي للقبض على
ابراهيم شكوى وكل قيادات حزبه من حوله .
تدخلت قوات الامن المرتزى وكانها خرجت من
تحت الارض لتطبق على الجميع وتشل حركتهم
وتقودهم الى السيارات التي اقتحمت الميدان
وحاصرت من كل جانب



انفذ العشرات من القيادات
حزب العمل ومن قيادات
الاخوان المسلمين الذين
رفضتهم الجماعات المتطرفة
وانتهمهم بفكر وبالحجج
وباشترى لنديم الاسلامي
وكان المجاهد الكبير ابراهيم شكوى في حالة
يربى لها عندما احاط به بعض ضباط الامن
المرتزى ونجحوا في اعتقاله وبغض ضباط الامن
سيارة صفيرة وسرعان ما انطلقت به بعيدا عن
ميدان عليمين .

وبمجرد ان التقط ابراهيم شكوى لنفسه
داخل السيارة ولحس بعدها ببعض الامان قال
فمن معه من الضباط وكأنه يحدث نفسه



المصدر : **الذخيرة**

التاريخ : ١٩٩٢ / ١ / ٢٠

للنشر والذخيرات الصحفية والهملومات

كلمة اليوم

الثقة العالمية بمصر لم تهتز ...

الإسماعيلية إلى مصر وتشويه سمعتها ، واستغلال بعض الجرائم الإرهابية الفريدة التي تقوم بها عناصر جمفاه تقتل في استطاعتها ضرب الموسم السياحي ، وجرمان مصر من مصدر هام من مصادر الدخل القومي .

إن كل من زار مصر من زعماء الدول الأجنبية سواء كانوا من المسلمين ، أو رجال الأعمال ،

يخبرون عن عودتهم إلى بلادهم بما يشعرون به من أصلي وإطمئنان بين شعب مصر ، الذي

عرف طوال تاريخه الصديق بالرحيم الذي الصديق بكل من بلغ إلى ربوع بلاده ، وهو تقليد

توارثه الأبناء عن الأجداد ، وأن تطلع أية محاولات صيدفية أو إجرامية في تشويه هذه

الصورة ، وإن يؤثر مصرع سلاح في فكر على ما تعرفه كل وكالات الصحافة المحلية من إهتمام

السلطات المصرية في مقدمتها سلطات الأمن ، بحماية ضيوف مصر ، والحفاظ على الأستقرار في

البلاد مع توفير كل عناصر الرعاية والأمان لجميع المواطنين والأجانب على السواء .

أن وصول جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ، وبيريجانوا رئيس الوزراء الفرنسي ، وقسطنطين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان ، بالإضافة إلى حضور وزيرى دفاع إيطاليا وبريطانيا إلى القاهرة - وإن كان

هدف الزيارات هو حضور الاجتماع بالبحرى الخمسين لجمعية الخمسين .. هو كبير وأوضح دليل من زعماء الدول

الكبرى على مناع الأستقرار والأمان الذي تتمتع به مصر وتكذيب لكل المزاعم التي حاولت

إستغلال الحدث الفريد الذي سطر عن مصر سيطرة بريطانية في منطقة ديروط .

وفي نفس الوقت وصلت إلى مطار القاهرة سبع طائرات نقل

الف سلاح من ألمانيا ، وإلوجا سيديجى أخرى جات من فرنسا وأستراليا وإيطاليا وإيران يزيد

عدد أفرادها على ٢٣٠٠ سلاح ، وهي شهادة أخرى على الثقة التي يصبها المجتمع الدولي في سلطات

الأمن المصرية وقدرتها على صيانة الأمن ، وعدم تصديها للأعمال التي يطلها البعض من يومهم



المصدر : الأخبار

النشر والتذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٢

جيب يوتيبيك

اعطونا السلاح لنواجه هذه الفتنة الضالة التي تريد الخراب لمصر
الزوال .. ديروط !

السلاح قادم من بلاد « وجدت حلولا للمشكلة الجنسية - أي ان السلاح الذي جاء بيعت من الاتحاد في مصر - فطية ان يفيي في وجهه » حيث كافة انواع الامتلاك متوافرة لديه ... وان يوجد هذا في مصر . انن ... اذا كان السلاح لم يخطر الى مصر لتفريق الكتبت الجني ، فلماذا جاء .

هم يطعنون جيدا ان السلاح يخطر الى مصر لمساعدة الاثار المصرية سواء كانت فرعونية ، او مصرية او اسلامية . هم يطعنون جيدا ان السلاح يخطر الى مصر لمناخها الممثل الذي وجهه الله لنا .

هم يطعنون جيدا ان السلاح يخطر الى مصر للمرحلة ... والتسليحة والذليل ...

هل في كل الصارعة انماكل ؟
هل في قويا الجبل انماكل ؟
هل في الاقصي وسواها واسوان ، واخميم انماكل ؟

بالقطع لا يوجد ... ولكن في هذه البلاد ، معبد اترية ، واثر فرعونية ولبنية ، ولم نسمع ان بهذه البلاد انماكل !!

لمت هذه الحملة السوداء ، مجموعة من الماويين وتجار الدين ، الى القروفي في حقل القصب بدويوط

انتظروا لاني اتريوس به سياح قديم من ترنا الجبل ، وجاء الاثويوس ، واغتوا على السياح الرصاص فاصيب اثنان ، وماتت معرضة التبولية بعد مداخلة مستشفى اسويوط .

حالت مصرع العريضة البريطانية على ايدي الارهابيين تجار الذين ليس له غير تسفير واحد : حقة منفعة لاخترال الامن ، امل خروج مصر من انزها من طريق زيادة السياح الى مصر .

سؤال عام : ماذا تريد هذه المصمبة المتاجرة باسم الدين ؟
هل الهدف هو استنزاف الدولة ، لكي تطلق التوافد من جديد ، وتعود الى زمن الستينات ، حيث لا ترتفع الرؤوس ، ولا تفكر ، ومن يلكر يندب

لكي تعاد مؤتمرها في القاهرة ، ونجح المؤتمر ، وتعرف المصفرين على امكانيات مصر السياحية ، وتتوقع زيادة مهولة في عدد السياح القادمين الى مصر خلال الشتاء القادم .

ومعنى وصول سلاح ... معناه انه يخرج عن عشرة افراد مصريين سواء كان هذا بشكل مباشر ، او غير مباشر ، السائقين ... الممثلين في الفنادق ... التجار ... يستفيدون بشكل مباشر ، اما الفائدة غير المباشرة فهي لا تعد ولا تحصى ... سواء من ادارة الات المصانع التي تنتج مصنوعات مصرية ، او شركات الاغذية ، او شركة الطيران الوطنية ، او البنوك الفرعية ، او البنوك المدنية .

ومعنى ذلك .. انه كلما زاد عدد السياح ... كلما زادت فرص العمل ... ونعم الرخاء

لحدى صف المرافعة ، تنصير مرضيا وروما ، انها يمكن ان تصل الى الحكم ، اذا اشتدت ازمات مصر ، وتري انها لن تصل الا من خلال ارض مصرية ، واشتدلت « تجارة الدين » بعد سقوط الشيوعية في معظم دول العالم ، وسيلة « لخلق مصر - لتصل من خلال ارض المصولة الى « كرسى الحكم »

الذك ... اصيبت بالذعر عند نجاح مؤتمر « الاستا » ، وارتد فن تلقى طلبة الامن الذي تنتظرها مصر ، واعلنت في قري « دينية » على اسان ونهس تحويرها ، بأن السيلحة حرام ...

السيلحة حرام ... كذب ؟
فالت الصيحة في حيليات هذا الحكم ، ان السيلحة تعنى الاتحلال .
وقالت الصيحة من خلال حقة تدبيرية ان السياح جاءوا الى مصر لغرض الاتحلال .

غريب امر هذه الصيحة ... فهي في اكثر من مرة تشرب دناشا على اوتار الكبت الجنسي ... لكي يتغير المكتوبون غسبا وتدميرا .
والسؤال الآن ... هل هذا ... جاء السياح للاتحلال في مصر ... وتفريق الكبت الجنسي - في مصر - والذي اشارت اليه الصيحة ؟

كاتب هذه السطور ، عرف اول ما عرف الاحرف العربية من القرآن الكريم . علمه والده . اول ما علمه - ان الله رحمن رحيم ، ربه والده - خريج الازهر - على الفرق الهائل بين الملاك والحرام ، وعاش صباه يدور في فلك هذه المعاني السامية لتكون مستورا في علاقات مع الآخرين .

وفي البداية اقول انني لست ملحدًا او علمانيا ، ولكني مسلم مؤمن بالاضافة لكوني مصريًا ككل المصريين المتصلين لكراب هذا الوطن .

الذك ...
« فاننا ضد الارهاب بكل مصمباته ، ضد الارهاب باسم الدين ، ضد ارهاب الدولة ، ضد التعريض على الارهاب .

اعلم ان مصر تعاني من أزمة اقتصادية طاحنة تريد الخروج منها . اعلم ان البطالة قد تشكلت بشكل

مثير بين فئات الشباب . اعلم ان هناك قسدا اداريا .. تباطؤا الآن من الأجهزة الرقابية . اعلم ان هناك بيروقراطية ... تتهم الوقت والجهد والمال

ورغم هذا ... لم يلق مصرى صفاس الامن في تجاوز هذه الازمات والخروج منها ، او على الأقل التخفيف من حدتها .

وجدنا في السيلحة الامن لزيادة الدخل ، واقمنا قاعدة قوية لاجد السياح ، من اتصالات ، وطرز ، وفنادق ، وروستال طلي ، شركات سياحية جادة ، وتوجد هذا كله باقامة مؤتمر « الاستا »

هي مجموعة الشركات الامريكية المصنعة للسلاح لكل انحاء العالم ، ولقد نجح مجموعة رجال مصريين من حزب « الاستا »



المصدر : الزمان

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٢

الى الممتلكات ؟ هل تريد صحيفة
الاثارة والرفاهية عودة ارباب
الدولة ؟ ام انكم تريدون احراق
مصر ؟

● ● ●
المخزعة البريطانية التي قتلت في
ديروط برصاص الارهابيين .. وتجاهل
الدن .. كيف ... ولماذا جاءت الى
مصر ؟
● ● ●
مصر مفرقة تعمل في احدى
المستشفيات البريطانية .. القتلت
بمفرات الخزي المصريين .. قدمت
لهم الرعاية ... والدواء ... هذوها عن
مصر .. واتكروا ... وسعد نيلها ...
وربوة جوبا ... فاجت مصر ...
وقرات عن اثارتنا ... واحيت هذا
الشعب من خلال المرفى الذين عاشت
لهم معهم من المصريين ... فاجت
لترى الواقع ... وبسعت به خال
رحلتها ... ولكن رصاص الارباب قد
جعلها تدفع ثمنها غاليا لعشقا لهذا
الوطن ... وبها لهذا الشعب ...
لعت انه عليكم ... وعمل رصاص
الفرار الذي تطلقونه على الابرياء

● ● ●
بعد جثث مذبوحة ... شاعت
الصهفة ان اثير قرية مصرية اسمها
« كرسادة » ... تمسدها حوال
خمسين ألف نسمة ... يعمل اهليها في
صناعة « البلاستيك » ... ويصل على شراء
سياراتهم « السواح » ... يعيش اهل
القرية في بيوتها من اقبال السواح
على منتجات القرية ... وتزداد
« البيوت » مع زيادة السواح ... ان
احدهم قال في القرية كلها مستعدة
لحمل السلاح لمواجهة هؤلاء
الارهابيين المتآمريين على الصهاة ...
لقد كتبنا ان نموت جوبا أثناء حرب
الخليج ونترفع السواح عن اللوم
الينا ... ان الذين قتلوا الساسة
البريطانية لا دين لهم ... انهم يريدون
« افكار » مصر ... فهم
الغضب في كل القرية ... فهم
بنايعون عن حياتهم التي ارتبطت
بطرف بالحركة السياسية ...
فمنى الفضل ... بعد سماع اراء
اهل كرسادة ... الى زيارة خان
الخطير ... حيث تقوم صناعة تجمعة
تتمتع على تدفق السواح ... وكروا في
نفس ما كانوا في كرسادة ... اخونا
السلاح ... لتواجه هذه الفئة الضالة
التي تريد الضراب لمصر ...

● ● ●
معرفة ...
اكثر المسامة في تحريض الدولة

شهد احد ... فلقد عاثنا سنوات طويلة
من ارباب الدولة ... واراضى ثلما عودة
ارباب الدولة ... رغم ان هؤلاء القتلة
يدعون الى ارباب الدولة لكي تواجه
اربابهم ...
● ● ●
وكفى ... كواطن مصري - شاعر
صرع الابرياء ... من رجال الفكر
ورجال الشرطة والمواطنين الشرفاء ...
واخيرا السواح ... اعطى الدولة بشهوة
التمصاص ... وشهوة مطاردة هذه
الجماعات الارهابية ... ولقيت قتال
الابرياء ... وتريد امرار مصر ...

● ● ●
الزنازل ... والرجال
في الكوارث ... كما في الحرب ...
يكشف التسدى نوعية الرجال
ومعانيهم ... فهناك الجبان ... وهناك
القدام الذي لا يخشى حتى الموت ...
ويتركز تاريخ الانسان وسببه وظله
وفريقه ... دون قناع او زيف ... في لحظة
مواجهة هذا التسدى ... سواء كنت
هذه لمواجهة قد الفرت صمود
الفرسان ... او جبن اللفران ...
الزنازل ... كشف معاني الناس ...
لفلاله حرب ياب اسرة ... تتركز زيج
وابواده لمواجهة الموت ودهم ... وهناك
الام التي اقلت من سجدتها عزلا
حظفتها تتحمل ليله الخاضع عماره
الوت ... وهناك التي هربت ونسيت
ابنها القاتم ... وهناك من تبرع بالدم
وعلى استعداد للتبرع بالحياة ... وهناك
من وجدها فرصة للحصول على منعم ...
وهناك من رأى ان كل اللذات رائقة ...

● ● ●
دعوني اقدم لكم اربعة فرسان في
ايزة الزنازل ... هؤلاء الرجال ارتفعوا
فوق قسوة اثاره ... وتحكموا فيه ... ولم
يتحكم فيهم ... واعتبروها معركة حربية
لا بد من انزال النصر على اثاره
المعرة ...

● ● ●
المهندس حسب الله الكفراوي
وزير التعمير والجمعيات الجديدة
الذي قطع رحلته في الولايات المتحدة
وبعد مواجهة اثار الزنازل ... وبدأ
العمل فور وصوله لتجهيز المدن
الجديدة ... وترميم الماني واستعداد
خبراء العالم في الاسكان ... والتخطيط
لبناء مساكن تستوعب هذا العدد
الهائل من المصريين ... وقال يعمل حتى
سقط ممشيا عليه في مكتبه ... وقال من
الانصاف ... ثم واصل العمل ...
وما زال ...

● ● ●
الفريق يوسف غنمي محافظ
الجيزة ... قائد الفرقة ١٦ المشوية في
الجيش الثالث أثناء حرب أكتوبر ...
اعتبر اثار الزنازل معركة لا بد وان
ينتصر عليها ... كانت اثار الزنازل
معدية ... أدت الى شيه من له حق في
الايواء ... ليس ارباب من له حق ... واجه

بشاعة غوغائية البعض ... واستطاع
أن يلغز صاحب الحق من الزيف ...
وبدا في حل المشكلة ... وباداه القعد
الهائل من الشردين ... سواء في الضياع
او في مدينة الجيزة ... واصيب بالارهاب
الشديد ... وكان من المفروض ان يلزم
المراس ... ولكنه لزم مواقع الابواء ...
● ● ●
المكتور حبل الهسي محافظ
القليوبية ... اسرع بالية مسكر حشم
للابواء في مدينة المشكلة ... وادبر على
راحة كل الشردين ... وبدأ يدس كل
حالة ... وكل من له حق يخرج من خيام
الايواء الى مسكنه الجديد ... لقد ترك
مكتبه وقال منتقلا بين المسكن قتي
تعدمت ... وبين مخيمات الابواء في
الشاذنة ... حتى انتهى الجانب الاكبر
استاذ الزنازل ... قلت له ... رغم انك
استاذ جامعي ... الا انك تصرفت كقاتل
عسكري في معركة قتال ...

● ● ●
مصر عبد الآخر محافظ القاهرة ...
حيث كانت اثار الكارثة اشد في
الخاصة ... سواء البيوت التي
سقطت ... او المدارس الجديدة ...
التي انهارت واعظم ان لديه أجهزة

ادارية قد عاشت على نمط سابق في
الادارة ولم تعد مواجعة مثل هذه
الكوارث ... الا ان « جبرية » عمر
عبد الآخر ... وحسبه ... جعل بعض هذه
البحث الى خلايا ليرة نشطة ... وتمكن
من احتواء الجانب الكبير من الازمة ...

● ● ●
لقد اختبرت هؤلاء الاربعة ... فلقد
تابعتم عن قرب ... وما لاث فيهم ...
ان الزنازل قد انفرج عنهم ... كما الفرت

حرب أكتوبر - محلا - عبد العاطي
صالح الديباني ...
واخيرا ... كشرا لكل من وقف وقفة
الايغال لاحتواء اثار هذا الزنازل ...

قتال في جبهة

● ● ●
ارسل في اللواء اركان حرب
مقتاد محمد صلاح الدين محمد
توفيق شيكا مبلغ ٢٨٠ جنيا
لتسليمه للقذافي حسين عبدالبري
عبدالله (موسى مطروح) والذي
يشكو من متاعب الارهابيين له ... وقد
تسلم الشيك ... ويشكر كريم اللواء
محافظ الترم ...
● ● ●
عندما سبك يهلوان ... وترد عليه
تسبح حظه ... وتسقط الخطوط
الفاصلة بينه وبينه ... اتسركه
مشتظله لمسكه ... واشتد عليه من
قلوب ... فهو ... وان حصل على القاب
الذي ... يهلوان !!



أقلام «متطرفة».. وأخرى «منحرفة»!

إذا كانت حرية الفكر، والتعبير عنه لا يمكن أن تعني أبدا في مجتمعنا حرية «الفكر» والترويج له، فإن عدت، بعض الأقلام وشروبيها تحت دعوى حق الاختلاف في الرأي يجب ألا يصل أبدا إلى حد التحريض على هدم النظام والتفرقة بين أبناء مصر من مسلمين وأقباط.. كما ينبغي ألا يصل أبدا إلى حد الجحوش عن قيم وأخلاقيات الدين والجمتمع والتعريض بخصوصيات الناس والاحتياز إلى موضوعات الجنس والزنية.

جمال الدين حسين صحفي بيروز اليوسف

بفكره ومواقفه وأرائه عند داربيخ ٢٨ سبتمبر ١٩٩٧، بينما راح البعض الثالث يترحم على أيام توفيق عبد الحى.. ورشاد عثمان وعصر الانفتاح غير المرشد!! وكان الاخطر من «شبيحة التاريخ» هؤلاء، «شبيحة الإرهاب» الذين يستقيمون في ظل الديمقراطية ضد الديمقراطية!! وفقد النظام!!.. وفقد رئيس الدولة! في نفس الوقت الذي تشيد فيه صحيفتهم بمنظم «لا بيمقرراطية» ترفع شعارات الدين والشرعية! وباسم شعارات الدين والشرعية التي يتشوق بها هؤلاء التي «قام متطرف» بأن أموال السباحة ربما تكون حراما.. ويعنها بأيام كانت جريمة اعتداء عناصر إرهابية مسلحة على أتوبيس لزوار اجانب مسلمين عند بلدة «بيروز» قتلوا سيدة وجرحوا اثنين.. وكان رد فعل هؤلاء الذين يسلمونون الإرهاب هو تصريح هزيل لرئيس تلك الحزب وفي مساحه شائعة ياسف فيه للحادث هكذا.. وهذه البساطة! والغريب ان الأقلام المتطرفة التي ابتعدت بتشديداتها عن الاعتدال وعن سماعة الدين بجمعها «مختلف غير مقدس» مع «أقلام منحرفة» تعتبر الدين ذراعا «فيلكسور» وتروج في كتاباتها للجنس وأخبار الزينة والعلاقات الشاذة وكأنها تستنهض عناصر التطرف على اعتبار ان هذا ينشر في صحف المجتمع ومجلات الدولة! ونحن في مواجهة هذا الشرور.. وهذا الجحوش لأقلام متطرفة وأخرى منحرفة ينبغي

ان الديمقراطية لا يمكن أن تعني أبدا «تأييدا على بياض» لأي شيء.. ولكل شيء.. وهي لا تعني كذلك الوقوف الدائم في موقف المعارضة.. ولكنها تعني طرح القضايا في إطار رؤية وطنية لأثارها على مصالح الجماهير ومصالح الوطن وهي لهذا تعتبر ضرورة واجبا.. ضرورة من أجل تقادى العترات والتكسات لسيرة البناء والتنمية.. وواجب على كل القوى والجماعات السياسية أن تضطلع به.. قبل أن تكون حقا لها.. ولكن بدلا من أن تسهم القوى السياسية التي اتيح لها فرصة التنظيم والعمل العام في دفع مسيرة الديمقراطية والتنمية والاستقرار في ظل الظروف التي نحياها وفي إطار المفترقات التي تجرى من حولنا.. السياسية ودوليا.. ولامت هذه القوى تشجيع إلى التاريخ.. وتندسج إلى الماضي مرردة الأفكار وأطروحات على عينيها الزمن.. ووجدنا منهم من يرى ان مصر ١٩٩٢ يجب ان تقدم إلى «الخلف» مستوشدة بغضى سعد زغلول والنحاس باشا!! ووجدنا البعض الآخر يتوقف



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٩ ٢٥ ١٩٩٢

إن نتمسك أكثر بديمقراطيتنا..
وننظمنا السياسي.. وبقوانيننا
البيئية السليمة.. وننقلنا
الاجتماعية المصانة.. وإن
نحتمى بالقانون في مواجهة
هؤلاء الذين يتربصون
بالديمقراطية.. وبالمنظم..
ويلاستقران..



المصدر : الذخيرة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢ / ١٠ / ٢٩

يقدم : جلال دويدار

فيارة الأمانة والمصداقية

حتى يقوم الاعلام المحل أو الخارجي برسائله فلا بد ان يتسم اندازه بالأمانة والمصداقية وهي المبادئ التي تعلمناها من د. اسبقنا الأكاديمية لك ما يتعلق بهذه المهنة في الجامعة .

المصداقية لنشرها .. ولكن ليس من حله أبداً ترويج الكذب والتضليل سواء من الناحية الأخلاقية أو القانونية .

ولقد وصل الحال ببعض محطات التلفزيون الاميركية تشجيعاً للارهاب ان تصورها كاملاً ليدوم في حياة أحد رموز التطرف الاسلامي الذي انتقل بكتبات من الفيسبوك الشيعي الى أقصى اليمين للتطرف . ولقد ظهر صاحبنا في الفيلم يمثل دوراً دعائياً يرسم له .. في منزله وفي الشارع يكون سيرته ثم في المقر الذي يصدر منه نشراته حيث تحدث عن مجازاته مؤالفة البطولية الزائفة .

والخبر أن تخرج علينا جريدة نظروا بعد ذلك بمقالات تتحدث عمالة بعض الصحفيين الغرباء بوزة المخابرات الاميركية !!

ولقد تجاوز بعض المراسلين جانب المشيئة الكاذبة فصر مع جبهات الايرانيين التطرفيين المضحكين مصلوة شرب مركبة السباحة .. وكان هناك حرباً أهلية في مصر كلها وإن الناس يتكلمون في الشوارع بكل أنواع الأسلحة .. زاعمين أن مصر في طريقها الى السقوط فريسة في يد تلك

الفرزات الارهابية التي تسعى لتأليب وجوهها من خلال عمليات ياتسها ويمارسون من خلالها التلذذ والارهاب . والفريق ان هذا الطيف الفاسد من المراسلين يتهمون ليدخلوا ليلون أنها متقدمة . تشدد شواربها كل يوم عمليات تفجير القنابل ووقوع ضحايا الضحايا . بالإضافة الى قيام بعض مواطنيها بارتكاب نكبات الجرائم ومنها

مؤامراتهم بالمرصاد ..

ان الخروج من هذا الاطار يعني انه حيال الشرف المصطفى . هذا الاخلاقيات يلتزم بها كل من يمارس نشاطاً اعلامياً سواء كان عمالاً صحفياً أو شاعر أو فناناً فنيّاً بالكتابة أو التحليل .

ول الفترة الأخيرة لاحظت أن مصر تتعرض لهجمة عدوانية تعتمد على الاتهامات والتجني واثارة مستهولة شرب الاستقرار بشكل مباشر وغير مباشر .

على ما يؤسف له أن تتحالف بعض أجهزة الاعلام المحلية التي تمثل بدون وجه حق البؤرة المصرية مع بعض وسائل الاعلام الأجنبية التي تتعرض بمصر لاسباب مجهولة ومشاعر الكرامة تشفيها طريقة معالجتها للقضايا التي تتعرض بها . ومن الطبيعي أن تتوارى أهداف

هذه الأجهزة الأجنبية مع معارسات هذه الأجهزة المتطرفة وبمصر منهم من أعضاء الجمعيات والجمعيات والانشطة الممنوع نشاطها قانوناً بما في ذلك بعض الاعلام المتورطة التي تدعي من الحكومات الكاذبة بتجاوزات والكاذب المكتوبة التي يتسلط منها الحكم بسما على مصر وشعب مصر .

ولقد وجد بعض المراسلين للصحف والوكالات المحلية المشيرة نشاطها خسائهم في تلك العناصر المصرية ومتخرباتها المصطنعة للتضليل عن كراميتها ومعارفها لصر تحت غطاء تحليل نصر صحفي حتى ولو كان كاذباً . وبلا من البحث عن الحقيقة الملائكة امام ايديهم في كل مكان .. في الشارع وفي المسكن الذي يعيشون فيه داخل مصر .. فهاهم يلجأون الى

الفكرية .. المصطنعة واختلاق أحداث وهمية مع شخصيات وهمية أو افراد لا قيمة ولا وجود لهم على الساحة . لا جدال ان يفتهم في الاثارة والدعاية المصيبة ليد الربح والشرف في نفس المستثمرين والسياح الذين يملكون بوزارة مصر المصفاة والتاريخ . ان من حق المصطفى البحث عن الحقيقة والمطوية

كما يقدم بعض هؤلاء المراسلين ما يروى كل يوم في دن بلادهم من مصادرة بوابيس ضد عمليات الخروج على القانون والتي يذهب ضحاياها عشرات من الافراد قتلاً بالمرصاد . ان هؤلاء المراسلين بموقعهم الحساس الذي لا يقوم على أي أسس صائبة .. يدعون أن يقولوا ان ما يجري في بلادهم حال ينفق ومتطلبات الأمن يتساقط ويصير دمارهم الكاذبة بأن تلك الحوادث الفردية المقطعة التي تقع في مصر عن وقت وآخر هي هي خطر يهددهم الى التحريض والتشهير مصر .

ان هذا السلوك العدواني من بعض المراسلين لم يعد مألوفاً بأي حال ولا بد من وقفة حاسمة معه سواء .. خلال هذا من هذه العناصر . ولطخ الطريق على أي شكوى فلا يرجع أن يستغل ذلك القيام بوقفة . المصداقية المطلقة للحداد من على تسهيل التورات واللقاءات للحصول على المعلومات ثم مطالبهم بعد ذلك بأن يلتزموا بالواقع والحقيقة الغائبة عنهم سواء بحسن نية أو سوء نية

وبطناً أن تقول تلك العناصر بأسلوب حضاري أن حرية الصحافة لا تعني حرية ممارسة القسوة والتخريب كذا وتضليل أو محاربة لمن مصر وسلامتها لا يمكن أن يقوم بأنه عمل موجه ضد هذه الحرية التي من الضروري أن يكون لها ضوابط كما يحدث في كل دول العالم ومنها بلادهم .

ولقد وجد الايرانيين في مصر فيما تكتب وتذيع بعض أجهزة الاعلام الأجنبية من نشاطهم الاجرامي الذي لا وزن له .. تشجيعاً لهم على التمسك المستمر بالصلاحيات من هذه الأجهزة لتزويدهم بالمرصاد الكاذبة التي تساعدهم على ممارسة عملية التشهير بمصر .



وفي محاولة للتصدي لهذه الموجة
الضارة الإعلامية للتأثير على صناعة
السياحة المتدهورة في مصر اجتمع رؤاد
سلطان وزير السياحة بمجلس إدارة
جمعية المراسلين الأجانب في مصر ،
فلام بالقوة على استكثهم وتوضيح
الصورة الحقيقية لما يجري ، وكان من
بين ما استشهد به تقرير
الانتربول ، وهو الجهاز الدولي
للتتبع والتحكم في مكافحة
الجريمة ، تضمن هذا التقرير أن
ما تشهده مصر من جرائم يمثل أقل
نسبة بين كل دول العالم . واقتناعا
بالحجج والشواهد التي أكد بها الوزير
نوافر الأمن والأمان في مصر .. وافق
مجلس إدارة الجمعية على عقد لقاء
بين الوزير وجميع الأعضاء للحدوث
لديهم واخذ على جميع استكثهم .

اننى أرجو أن يتبع هذا الاجتماع
في رفع المشاعر عن عيون المراسلين
الذين يتابعون مصر الصفاء وأن
يوقفوا أعمال التجنى والخرق عن
جسده الشريف الصحفي ، ملتزمين
بالأمانة والصدق فيما يكتبون .

• وللحديث بقية •



أكر عمة

لم يعد الأمر .. هزلا !

أطلق إرهابيون - يوم الأربعاء الماضي - النار على التوبيس سيحلي بال تسعة مسلحين أثناء سيره بالطريق الزراعي أمام مدينة طبروط الفليت مسلحة بريطانية مصرعها كما أصيب مسلحون بريطانيون كما معها بصدمات مختلفة . وكانت هذه هي المرة الأولى التي نسمع فيها عن مثل هذه الجريمة التي لا تستهدف غير تخريب الاقتصاد المصري لحساب الذين اصعاهم الجهل والظفر عن صلح البلد الذي يتنعمون اليه وحاضر ومستقبل الشعب الذي نكب بهم ! أننا ننذكر كيف تلت وكالات الأنباء الأجنبية - منذ عدة أسابيع - قبلة ماضية - بينما عن إحدى الجماعات المتطرفة في الصعيد ، وحذرت فيه السياح من السفر إلى مصر والأ تعرضوا للقتل . لقد اعتدت وكالات الأنباء بهذا التهديد الخطر فقامت بتوزيعه على الصحف وشيخات التلفزيون والإذاعات في العلم كله . يومها . نشرت «الخبر اليوم» هذا الخبر ونشرت بتصرف تلك الجماعة الإرهابية التي تريد إطفاء السياح وابعدهم عن بلادنا . وبدلاً من أن تسارع الأحزاب والتقليبات والهيئات والمؤسسات - كلها وبمختلف توجهاتها - بالفتنيد بهذا الإرهاب الذي يهدد لهم مصير داخل مصر من العلات الحرة ، فوجئنا بالبيض يصمت ، وفوجئنا - أكثر - بالبيض الآخر يشك في وجود مثل هذه الجماعة الإرهابية ويتهجم «الأميرالية» الاستعمارية ، و«الصهيونية العالمية» بأنها - وشبهها - وراء توزيع هذا التحذير على وكالات الأنباء . لأن من صلح هؤلاء الأعداء - من وجهة نظر هذا البيض - ضرب مصر والمفارقة والإساءة إلى سمعة شعبها !

وباليت الأمر والى عند هذا الحد . لقد الرقنا أن يعارض من أجل المعارضة وحدها رأياً يقول : «أن الأموال التي تحصل عليها مصر من وراء تدفق السياح عليها تعتبر - في زعمه - أموالاً محرمة» ويجب تحريمها . لقد سفرنا جميعاً من هذا الرأي الغريب والمرفوض . ولكننا فوجئنا بأن هناك - في القاصي الصعيد - من حقق هذه الفتوى وسارع بتقليدها . بلا تردد .

فرأنا عن إطلاق النار على إحدى السفن السياحية أثناء رحلتها الفينيلية بالقرب من الأقصر ، وأصيب بعض الحاملين في تلك السفينة من المصريين .

ومرة أخرى .. بلبل البعض هذا المخطط التخريبي والوحشي بالصمت . أو بـ «التحوير» من أمره ومن نتائج . وقيل - وقد أكد - أن إطلاق النار على السفن السياحية العابرة ليس جديداً على اصحاب هذه السفن . فقد تعودوا على هذه الاعتداءات منذ فترة طويلة ماضية . وبمقتضى فلا علاقة بين تهديد الجماعة الإرهابية الزعمومة . وبين إطلاق النار على السفينة .



ان هذا اليمض - من حسني التنية - تصور ان هذه الجماعة الارهابية التي وزعت بين التحذير والتهديد على وكالات الأنباء .. لوجود لها في الواقع - فلا يملك - بالقطع - ان تخطط جماعة من المصريين لزعم انها تقوم في الاسلام وتطبق مبادئه وتعاليمه زيارها توزع بيكنا تهدد فيه السباح بالقتل لا لغيره الا لانهم يجهلون زيارها بلاننا والاستمتاع بجوهرها والارها واصنها واستقرارها . وان الامر - كما نؤمن هذا اليمض من حسني التنية - هو مجرد تصرف مريض كمنه مختل عقليا يبحث له عن نور .. اي دور يلعب اليه الانتظار . ولم ترض غير ايام قليلة .. حتى فوجئنا - يوم الاربعاء الماضي - بنفس تلك العصابة الارهابية تطلق النار على اتوبيس سينماي الكناء سيره امام حديوطه شتلي سلطنة بريطانية مصرعها ويصعب ساجدان لخران باصليات مختلفة ومتعددة . ان الامر - الآن - ليس بالقول كما كان حسني التنية يتصورون ، ويؤمنون . ويأملون ! الامر اصبح جدا وخطيرا ان تقضي درجات الخطورة . فنحن امام جماعة تتحدى كل شيء واي شيء ! جماعة لا تخطط لجرارتها في الامر او في الخفاء . وانما هي تظن مقدما . وعن طريق وكالات الأنباء العالمية - عن زعمها على قتل السباح الذين سيرويون مصر لانها - اي الجماعة - تؤمن بان السباحة بحراء . ومن واجب كل مسلم ان يمتنعها بيده . بدلا من طمسها . او ظلمها . حتى لا يوصم بشمف الايمان !

لقد نجحت تلك الجماعة في تحقيق ماسبق ان عدت به ! والذي تابع مقائلته وكالات الأنباء ومعارضته شبكات التلفزيون العالمية . وبالقوات البريطانية - فور الكشف عن هذه الجريمة الوحشية . لابد انه اصيب بالفزع والغضب . الفزع من بشاعة الجريمة التي ارتكبتها بمصريون وسفرون . ضد شيوخ اجانب جاءوا ليمضوا بشمف ايام في سلام فاعاناهم إل بلادهم قتل وجرحي . والغضب . من تكرار هذه الجرائم والايضا على الجماعة . وتضي ايام انفسى الى ان تغلقا بجريمة معقدة اخرى يسقط فيها المزيد من الايرباء .

مهما قيل عن عدد افراد تلك الجماعات الارهابية . ومهما نجح افرادها في تنفيذ جرائمهم وتصليته من يرفض افعالهم . فمن المؤكد ان هذا العدد - مهما بلغنا في ارقامه ومهما تجاوزنا في حصر السلاح في يده - هو مجرد قطرة في بحر من الاغلبية المصرية المؤمنة . السلمة . والرافضة لتلك الجماعات التي تخطط لتفريب البلاد والمقارها وضرب مصالحها وتشويه سمعتها في الخارج . نعل وعصى يسقط نظامها في ايدي دعاة اللوعة الى عصر الجاهلية . ومن واجب هذه الاغلبية ان تتحرك بسرعة وتعلن تشديدها بهذا الارهاب وتتشفط على اللوعة - من خلال حكومتها - من اجل انتزاع جنود الارهاب من أرضنا الطيبة بكل القوة والحسم والعزم .

ابراهيم سعده



ذريعة الحلال والحرام في قضية السياحة

مكرم محمد أحمد

ماهو الحلال والحرام ، في ان يزور مصر ثلاثة ملايين سائح من مختلف اصقاع العالم . معظمهم يجيء كي يتعرف على بلد عريق على ارضه نشأت أولى حضارات الإنسان ، تراهم في المعابد والمتاحف ، مشوهين في جلال ، يقراون ويشاهدون ، يحلمهم نهم جاد على المعرفة والعلم .. ليتنا نستطيع ان نحكيه او نتعلم بعضا منه !

ولماذا ظهرت قضية الحلال والحرام الآن . وقد كانت مصر طوال تاريخها بلدا يقصده السياح الأجانب ... نعم لم تكن أعدادهم بهذا الحجم ، ولكنها خيبتنا الكبرى التي جعلتنا نغلط طويلا عن استثمار إمكانات هائلة ، تكفل لمصر ان تكون اول بلد سيحى في العالم .

قد لا يكون صوابا ان نبالغ في حجم الخطر الذي يمكن ان تتعرض له السياحة في مصر من جراء حوادث الاعتداء الأخيرة التي قامت بها جماعات المتطرفين على بعض السياح في مناطق متفرقة من مصر ، لأن مصر لم تزل أكثر مناطق العالم السياحية أمنا وإمانا ، ولأن المبالغة في تجسيد حجم الخطر قد تأتي بنتائج سلبية على حركة السياحة المزدهرة في مصر ، ولأن مصدر هذه الحوادث شرارم شرادة عن المجتمع ، ثعلنى من مثل أفعالها مجتمعات أخرى عديدة .. فلي لندن وفي عواصم غربية أخرى ، لا يكاد يمر يوم دون وقوع حادث إرهابي يكر صلو الأمن ، ويسقط بسببه ضحايا أبرياء ومع ذلك فإن آثار هذه الحوادث على حركة السياحة هناك تكاد تكون هامشية بل ومنعدمة .

... كان يمكن ان نركن الى هذه الأسباب مطمئنين الى مشاعر شعب إعتاد بحسه الحضارى ان يحسن معاملة زواره الأجانب حتى وقع حادثا ديروط ويورسعيد كي يتكشف للجميع ، ان الامر لم يعد مجرد حوادث فردية ، يرتكبها بعض افراد هذه الجماعات تكاية في الحكم او إنتقاما منه ، ولكنه في الحقيقة عمل اجرامى منظم يستهدف تخريب النجاح الذى حققته السياحة في مصر ، وقد أصبحت واحدا من أهم مصادر الدخل القومي . فجأة أصبحت قضية السياحة موضع نقاش علن ، يتحدث عن الحلال والحرام ، وظهرت المقالات في صحف صفراء لا ترعى مصالح الوطن كي تلقى ظللا من الشكوك حول صناعة ناجحة حققت لمصر في عامها الأخير ما يربو على ثلاثة بلايين دولار ، ضعف دخل القناة وضعف دخل صادراتنا البترولية .



● يتحدثون في صحفهم الصفراء ، كذبا ، عن مستعمرات للعرافة في مصر على سحل البحر الأحمر تجرح الدين والفضيلة ، وليس هناك شيء من ذلك .

● يتحدثون إفتكا عن فساد الأخلاق وكثرة العاهرات وانتشار القوانين ، بينما يعرف الجميع أن النسبة الأغلب من هؤلاء السياح يأتون من بلاد لا تعلني حرمان الجنس ، لو شبق المجتمعات المغلقة وجوعها الذي يجعل الجنس أول اهتماماتها .

● وتأتي ثلاثة الأثافي في هذا الزور الفاضح ، عندما يتحدثون عن خطر رواج السليخة في مصر ، باعتبارها مؤامرة أمريكية صهيونية ، كي يصبح الاقتصاد المصري اقتصادا تبعا وعميلا . على من يضحكون ؟!

ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟! القضية ليست الحلال والحرام ، وليس هذا ما يحركهم

كل الحرام واضحا بينما في قضية شركات توظيف الأموال ، وكانت أموال الناس تذهب سحبا إلى مجموعة من الفضليين يرتكبون ، رغم جلابيبيهم البيضاء ولحامهم الطويلة ، أبشع الموبقات وأكثرها إفسادا ، لكنهم تصبوا لأنفسهم مدافعين حتى الموت أو الشهادة (١) عن هؤلاء المفسدين ، الذين أصبحوا فجأة رواد الاقتصاد الإسلامي ، يجسدون شعارهم الجديد "الإسلام هو الحل" .

على من يضحكون ؟! ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟

ما يحرك هؤلاء بلافل ، وهم يرفعون قضية الحلال والحرام في السليخة ، دافع شيطاني يحرضهم على خراب مصر .

يودون لو أن تكرر حوادث الاعتداء على السياح يفتح في حرمان مصر من دخل يمكن أن



يصل خلال السنوات القليلة القادمة الى ٥ مليارات دولار تساعد بشكل اساسي على حل مشكلة مصر الاقتصادية .
إن عائد السليحة يذهب بشكل مباشر إلى فئات عديدة من المجتمع وليس للدولة نصيب منه سوى عائداتها من الضرائب . يذهب عائد السليحة إلى فئات عديدة ابتداء من سائقى التاكسي إلى عمال الطيران والمطارات ، إلى عمال الفنادق والمطاعم والمقاهى ، إلى صناعات عديدة نشأت وراجت فى ظل رواج السليحة وازدهارها

وإذا كان عائد السليحة قد بلغ خلال العام الأخير ما يربو على ٩ مليارات جنيه ، فإن النسبة الأكبر من هذا الدخل تذهب إلى مئات الآلاف ممن يعيشون على هذا النشاط .

لقد ذهبت الماركسية اللينينية ليراج الرياح ، لكنها وجدت أبناء سفاحا فى دعاة فكر مريض . يتخفى تحت رداء الدين ، يحرض على خراب مصر الاقتصادى ، لأنهم يعتقدون ، كما كان يعتقد الماركسيون القدامى ، أن تلقى سوء الموقف الاقتصادى وانتشار البطالة وتعميق أى جهود لحلول صحيحة ، كل ذلك يعطى ملخا ملائما لرواج أفكارهم فى ظل أزمة يمكن أن تتصاعد لتفتح أمامهم الطريق إلى الوصول إلى سلطة الحكم .

يوما لن يكون هناك هذا الحل الإسلامى الغامض الذى يتحدثون عنه . إلا إذا كانوا يقصدون ، الحل الإيرانى والحل الأفغانى والحل الترابى ، التى فتحت باب الحرب الأهلية وعلقت المشائى فوق رقاب العباد ، وقلعت الديمقراطية على قارعة الطريق .

ما الحل ، إن كانوا يستهدفون خراب بيوت مئات الآلاف ، يرتزقون ، خلافا ، من صناعة حقلت إزدهارا سريعا لم يكن أحد يتوقعه لو ينتظره ، لا حل سوى أن يلف المجتمع بأكمله وقبل أن يفوت الأوان ، ضد هؤلاء الذين يخربون مصالح العباد ، لأنه لو انهارت السليحة فسوف يكون ذلك



المصدر : **المنشور**

للتش والخذ مات الصخفية والعلو مات التاريخ : ٣٠ ٤ ١٩٩٢

مقدمة لانتهيارات متتابعة فى مجالات اخرى
عديدة . سوف يهرب المستثمرون ، وسوف يشل
الخوف كل مصرى بلر للمشاركة والاسهم .
وسوف نعود مرة اخرى ندور فى الحلقة المفرغة .
لأننا سمحنا للقة باغية أن تقطع على مصر طريق
الاصلاح .

سوف تسعد هذه القة الباغية وانصارها حين
يعرفون أن رحلات السيلحة القادمة من إيطاليا
واسبانيا قد توقفت ، وأن سوق السيلحة المصرية
فى لندن يعانى من اضطراب شديد بعد هذين
الحادثين ... لكن مصر كلها ينبغي أن تتوجس قلقا
مما حدث ، لأن ما حدث هو بداية مؤامرة مجرمة
تستهدف تقويض واحد من أهم مصادر الدخل
القومى .

مكرم محمد احمد



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

... حد ثبات قسري

بقلم : مرسى عطا الله

لا اعتقد ان هناك جرما استحوذ على استنكار الشعب واحتقاره لارتكبيه مثل جريمة الاعتداء على الاتوبيس السيلحي عند مشارف مدينة نيروبي . ومن ثم فإن على الحكومة ان تأخذ من هذا الإجماع الشعبي على الاستنكار كل ما تريد من ضوء أخضر يجعل في طياته تلاويضا كاملا بالقصدي الحازم والحاسم لتلك الفئة الباغية التي بلغ مرفوها حدا لا يمكن التسكوت عليه أو الصلح عنه .

إن هذه الجريمة لا يمكن ان تصنف تصنيفا جنائيا عاديا وإنما هي جريمة خيانية عظمى بكل المقاييس لأنها تمثل اعتداء مباشرا وصريحا على أمن وسلامة الوطن ومصالحه العليا ، وليس هناك ما هو أشد جرما من الانتقام على جريمة يترتب عليها تهديد الاقتصاد القومي للوطن .

ولعل ما زاد من بشاعة هذه الجريمة وساعد على اتساع حجم الاستنكار الشعبي لها ان مرتكبيها الجناء ومحرضيهم السفهاء لم يراعوا مشاعر الأمة وهي تحاول ان تعلم جراحها وإن تتغلب على آلامها في شجاعة وبراعة إثر حادث الزلزال الرهيب . إن كان الذين ارتكبوها يتسحون في اسم الدين بدعوى ان السليحة تتعارض مع الاسلام وتعاليمه لفهم ومن زرعوا في عقولهم هذه الأفكار الخاطئة خونة ومارقون وإن يشفع لهم شياؤهم وجهلهم من تحمل وزن العقاب في الدنيا والآخرة على حد سواء .

وإن كان الذين ارتكبوها يبتلعون من ورائها تحقيق أهداف سياسية رخيصة فانهم واهمون . لأن الشعب الذي ارتضى الاستقرار مستورا وأمانا على امتداد التاريخ لن يسمح لمثل هذه المصائب ان تستمر سماعته وطيبته في أن تهز هذا الاستقرار أو ان تقل منه .

وفي اعتقادي ان هؤلاء القتل لا يمكن ان يكونوا مصريين حتى لو كانت الهوية في جيوبهم . ولا يمكن ان يكونوا مسطيين مهما تشبهوا بعبارات أو كلمات منمقة . ولا يمكن ان يكونوا أهلا للعمل السياسي حتى لو احتضنتهم صفح وأحزاب لها مشروعية الوجود في نظامنا الديمقراطي .

إن هؤلاء مجرد قتلة ومصري بريئة من سلوكهم . والذين الحكيك يحش على قتلهم وقتلهم . هؤلاء الذين يريدون تشويه الوجه الصبح لبلادنا صنعوا بجريمتهم النكراء ما عجز الأعداء عن صنعه . فليس هناك ما يريد لهؤلاء هذا الوطن أكثر من التشكيك في أمنه واستقراره



المصادر : الأهرام المسائي

للتشهر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

ولقد رث على حماية ضيقه ، ومن ثم فإن مسؤولية القصدى لهم
ينبغي أن تكون مسؤولية المجتمع بأسره .

إن كل الأحزاب والهيئات والقطاعات مطالبة بأن تعلن وبممتنى
الوضوح استنكارها وشجبها لهذا السلوك الإجرامى المريع
ولكل من يالف وراءه أو يشجع عليه .
إن القضية تجاوزت حدود الإرهاب الفكري الذى تمثل فى
سلسلة الميولات لأصحاب الفكر المناهض للإرهاب ، ودخلت فى
حيز الإرهاب لأولئك القاعدين لملاتنا ضيقا علينا ، لكي يساهموا
فى إنجاح صناعة السليخة التى أصبحت من أهم موارد الدخل
القومى مصر .

بوضوح شديد أقول : أنه لصحيح هل كل من له علاقة بالعمل
للعام مسئولية أن يحدد موقفه بوضوح من هؤلاء القتلة ، لأن
استمرار انتاج البعض لسياسة الصمت هو أحد العوامل التى
ضجعت هذا التيار (تحريضا وتنظيذا) على التصور والوعم بأن
هناك من يرضى على سلوكه ويرافق عليه ولو بمجرد الصمت .
لقد أن الأوان لكى نقول لحزبنا السياسى كلمتها بوضوح وبدون
لف أو دوران فى هذا الضطر الذى يهدد بلادنا ، ولا يكفى أن نقال
بعض البيانات الفاسدة أو المقالات التى تصل معنى التحميم .
وأما المطلوب هو الإدانة الصريحة والواضحة للجناء القاعدين
والمعرضين المقيدين إذا كنا نريد لننقلنا الديمقراطية أن يحتفظ
بمصداقيته مع ضمير الرأى العام .

إن المطلوب هو أن يشارك الجميع فى وضع النقطة على الحروف
وسسمية الأشياء بمسمياتها الصحيحة ، وحشد كل القوى خلف
هدف واحد هو اجتثاث هذه العناصر المريضة اجتماعيا وسياسيا
ودينيا ، حتى لا تنهض أجيال قادمة بأمنا لم تكن على مستوى
المسؤولية فى حماية هذا البلد من عبث العابدين وحماقات
المغامرين .

إن كلمة الحق إذا لم تقال اليوم فمتى نقال أيها المثقفون
بمشرق الديمقراطية الحائلون بمساحات أوسع من الحرية ؟
ولا خير فينا إذا لم نقفها لوجه الله ولصالح الوطن ؟
هكذا نفهم الدين .. وهكذا نتصور الوطنية والانتماء
الصحيح !



أحمد عبد المولى حجازي

.. الحداثة في الشعر المعاصر ..
وهكذا تعرف بداية فن الحداثة
من الأفكار الهدامة ..
أما الحداثة فـ ٩٥ ٪ من أبناء
مصر الطيبة لا يعرفونها ولكنها على
العموم مذنب أدبي .. لأراج
ولاجء .. لكن المتطرفين يصطلحون
دائماً في الرب بركة للماء العكر ..
فلا يصح أن يهجموا العلمانيين
ويقتلوا المفكرين ويحرقوا
ويجربوا الفن ويجعلوا من حجاب
المرأة هدفاً لحياتهم وميتلي
أملهم .. ويفعلون لبعض الملايين
من أجل حجاب وصورة على غلاف
مجلة .. لا يصح أن يفعلوا ذلك كله
دون أن يتكلموا عن الأدب ..
والكلام عن الأدب طبع في كل
الأحوال ..
أولاً : كي يظهرنا لنا أنهم
يفهمون في الأدب (وهو ما نشك فيه
تماماً) ..
ثانياً لكي يطمسوا وجوه

المواطن إرسلنا ثانياً وصالحاً ..
وعلاً ..
والتشويش أدواته كلغة ..
وأجهزته أكثر ..
وها هي شرائط الكسيت
والفيديو والخطب والكتب
تكشف .. وتكشف ..
بداهة بلفظة الطفلة ...
مرة واحدة وببساطة ويبدو
أنهم الجياني بأنفسهم من
« الجشعين » ..
والتيبش تهمة يومية تلقى على
رقبة أي مسيحي يبرز في مجال ما ..
بمصر بدءاً من بطرس غالي وانتهاء
بجورج سيدهم
وكان في المدرسة الثانوية تنقلني
دروس التاريخ على يد مدرس
مسيحي مشكن تماماً من مكنة ..
وكانا نحميه ..
لما قضى أعضاء الجماعات
الإسلامية من حيناً له قلقوا إنه
مبشر ..
ويبدو أن كتب المتطرفين
لا تتجاوز كثيراً غلغول الثأوى ..
والدليل كتاب صدر ضمن
« سلسلة المذاهب والأفكار »
الهدامة .. التي تصدرها إحدى دور
النشر الصغيرة التابعة للقطاع
للتنظيم .. والمؤلف هو محمد
القوسى ..
ويبقى أن عنوان الكتاب

إبراهيم عيسى

هذه السطور القادمة دعوة
للانحلال والنجور .. دعوة لأن
ترمي الحبيبات اغطية رؤوسهن
على الأرض .. وأن تخلع النساء
ملابسهن في الشوارع .. وأن
يحسنى الرجال الخمر على قارعة
الطريق .. وأن يصرخ الشباب في
الاتوبيسات يرفضون الدين
ويتخلون عنه ويسخرون منه ..
هذه السطور القادمة دعوة

للإباحية

هكذا ببساطة ..

وبلا وجع قلب !!

هذا ما يريد أن يتيحه هنا

المتطرفون ..

هذا ما يسعى إليه أصحاب
عصى الألوان من المتحمسين
الجهال .. وما يصنعونه أعداء
التنوير ومشعوذو الأفتال
وقاضيو الأرحام .. ما يفعلون به
كتابنا قهراً لمناقشتها ومنعاً
لهمها وربما يماء للنز عليها
حتى لا تجد صداها لدى
الناس ..

إنهم لا يريدون فن يُشغل
أحد عقله ويبتها يسودون
عيشتنا .. يبلون رادار
التشويش حتى لا يلتقط



٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

الطغى لآديهم وكانهم لم يكتفوا
بإفراقة التي فعلوها في الصمد بين
المسلمين والمسيحيين وكانهم - وقد
انزعت من قلوبهم الرحمة ومن
قلوبهم الضمير - يريدون تمهيد
للجوازات بعد حفرها وإسفل النار
بعد سكب الزيت !!
ولا يهم المؤلف حكاية الحداثة
إطلاقاً ، إنه فقط معنى يقتضيه
ويرأس كل جهده للتكفير والطمع .
فهاهو يقول : « وقد يشغل القارئ »
إن المسألة إنما خلاص وانحياز
من أي دائرة إيمانية أو اعتقادية
مذهب كان ولكن صبراً للحق أن
السهم مصوب ضد الإسلام
والإسلام وحده . . .
ولنا لأهم من القتل لهذا
يصوب السهم ضد الإسلام وحده .
لكننا نعلم أن القتل المتهوم بذلك
وهم ابن شعراء العرب لعلية وعلى
رأسهم صلاح عبدالصبور ومحمود
مرويش وأحمد عبدالمعطي حجازي
وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب
البياتي ونزار قباني وأمل نكلا
وعطيلى مصر . . .
والتهومون أمام المؤلف بفعل بهم
ما يشاء ، يقتلع من لهوهم
ويشوى جلودهم براحته وعلى
هواء ، فهو يلهم ما يريد أن يلهمه
ويطعن فيما يريد أن يطعن فيه ولا

الجن والإنس لهم قلوب لا يظنون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم
أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام
بل هم أشل أولئك هم المفلطون .
صدق الله العظيم . . .
وحسبي الله ونعم الوكيل
فلاية نفسها تمعل - وتمعل -
أن تكون وصفاً للمتلين وربما
لهم . والحقيقة أننا على إيمان
« لا يتزعزع » أن « الإنعام » هم
الذين يلقون أوطعهم للتهلكة
وشعوبهم للخراب وجيوشهم للقتل
والصروب الأملية وهم الذين
يسفكون الدماء ويحلون قتل النفس
التي حرم الله قتلها إلا بالحق .
ويتوهمون حقاً بأصل ويرسون
النفس بكفر ويلووا الحارقة . .
أولئك هم الإنعام بل هم اضل
ويرى المؤلف من أول صفحة أن
مذهب الحداثة مؤامرة من اليساريين
(غال شرقي ودوائر الخراط) ومن
اليميني محمد عطيلى مصر . .
هكذا يخطب كالأعمى من الحفلة
الأولى . . .
والحقيقة أننا لن ننشأ
اتهامته الثلاثة فهي كثر صفاً من
أن ننشأ لها أدلة فيها
ولا مستندات ولا وثائق ولا حجج
ولكنه مجرد قلق بلا أسفند ،
وعزف بلا ضمير على التقسيم

الأدياء ويلووها فلا يستطيع أحد
أن يثاق بهم أو يصدفهم أو يمتي
وراعهم بعد سلسلة التهميم
والتمهيم والتكفير الذي يقوم به
المتطرفون منهم .

وأكثر ما يفيظ المتطرفين أن
يستطيع الأدياء الوصول للنفس
يلغهم ويفكرهم وأن يثاق الأدياء



صلاح عبد الصبور

ضمر الأمة المستقلة والمهتفة الذي
يمكنه أن يقع ويبدل ويضيف
ثقلها . لأنه إذا ضموا الأدياء
الحقيقيين أو أدياء الحق ، وإذا
شوهوا الفن والشعر والرواية
فيمكنهم أن يجلسوا على هذه
الصروش - الضاوية حينئذ -
ويؤسسون لفهم وأديهم ويلمعوها
أشباعهم ورجلهم (. .)

ولم يعدم المتطرفون أن يخرج
شاعر شاب ، يضا عن دور (ولا
يأس إطلاقاً في البحث عن دور ،

المهم أن يكون مقتنعا به) فيقرر أن
يُنظر ويأخذ نفسه فيلسوفاً لهم في
هذا المجال . لكن المشقة أن كتابه
جاء مهترلاً مضجراً بلا اكتفاب
والافتراءات والمغالطات والتي للفن
أن مؤلفها أول من يعرف حجم
الخطأ والمغالطة فيها . إلا إذا كان
قد توفى عن المعرفة والتفكير منذ
قرر أن يلعب هذا الدور أو
يمثل (. .)

وقبل أن يتحلف المؤلف بشفة
طغاوية مشتعلة في أول صفحات
كتابه ، قرر أن يضع هو أو الناشر
أية قرآنية في صدر كتبه يضمن بها
ويلزم أيمن يخالفه الرأي وفيمن
يسمهم القتل ويكفرهم . أما الآية
فهي : « ولقد نزلنا لجهنم كثيراً من



تريد - وبالفيلسوفات ومثقفنا - ان
تضفي قداسة على سيف الدولة
وتحتضنه رمزاً إسلامياً . فليس به
او حتى الطعن فيه كاف لاتهام احد
بانه يكره الإسلام .

كبرت كلمة تخرج من الواجه
ويكفي المؤلف سطر شعري
واحد البياتي كي يعتبره مخلوقاً
على اثنين (هر) - هكذا مرة
واحدة - حين يقول البياتي : فبق
ملك صدي ، اخرج من قلبي حبة
مسك سوداء .

يقدم المؤلف الدنيا ويتهم الشاعر
بانه : تفتل رافعة امام الهة
الآواب الحكماء ويتطاول بلا مبالاة
على نبينا ، فلماذا ؟

لانه : يجعل نفسه في مقام
النبي . حين يقول في الشعر ان
ملكاً فبق صدره وهو امر فعلة
الملكاة مع النبي وحده وبثقت
المؤلف إلى الشاعر الفطيسيني
الكبير محمود درويش ولا يرحمه
مذ أول سطر من الالهاتم ..
ويقول بالنص :

« فبق السوقت الذي تهب
حساس : حدود الارض المعلقة
تأراً واحجاراً على الصعويثي المحتل
وهو جهك إسلامي قلباً وقلماً نرى

المطلوب من المؤلف فقط مجرد
الطعن الذي يستهدف الوصول به
إلى إلصاق تهمة الكفر بالشاعر
فيقول عنه : « يجمع على نفسه
الكفر والمخالفة في سطر واحد » ..

ثم بثلث المؤلف إلى شاعر آخر
وهو عبدالوهاب البياتي فيقول له
عشرات التهم والشذوذ العنصرية
ويسحب عنه أي أهمية شعرية .

لكنه لا يتوقف عند ذلك فقط . بل
يؤكد ان البياتي يهين عن : كرهه
العميق للإسلام في مقابل ولاته غير
الحدود لخدمة الغرب . اما دلائل
المؤلف فهو بيت شعري لبياتي
يقول فيه

« فلماذا ترك الشعراء خنادقهم
ولماذا سيف الدولة وذا الأديار »
ويقول عن هذا البيت :

« إنه العهد المجنون ضد حاكم
مسلم وقف في وجه انصاع الروم
فلا بد من تلوين سيرة » .

وهذا فعلاً مجرد عيب فكري .
فمن قال ان الشعر لتاريخ . ومن قال
ان الشاعر مؤرخ . ولماذا لا يلهم
فيلسوف الفكرة هذا . ان الاستدلال
بسيف الدولة حدث للفيلسوف
القوامع المينة الآن ان تنتهض
وتخرج من غمدها . ثم تهاجم هنا جل

تموزه الالة فاي دليل يمكن
تحميله بأي فهم .

ولا لما هذه الثقافة التي يكتبها
حين يقول بالنص عن صلاح
عبدالصبور :

« وفواضح ان الشاعر لا يرى
عيباً في ثقافة فن المساة عند
الغريق من بين مائة هي ديانة
الخشوع في ديانة وفن الخمر
واللهك ان لربد المالة » .

ولما لسان المؤلف « عفاة الله
وشاهة » وما العيب فعلاً في ذلك .
وعلى اهل المسلمين في هذا الموضوع
اصلاً وما الضرر الذي يقع على
الإسلام إذا خرجت مائة يونانية
من بين مائة أخرى !!

ثم يقرى على صلاح عبدالصبور
حين يدعي عليه الاتي : لكنه يرى
في حقله لبعض القرآن عيباً يوجب
الاعتذار .

وطبعاً عندما تأتراً هذه الجملة
قد يسيبك الجنون كيف قال
عبدالصبور ذلك ؟ وهل يليق به ان
يلقوه بهذا الكلام .

ولربد ان اطمئنتك تصفاً
لعبدالصبور لم يقل ذلك على
الإطلاق وكل ما قاله حسب رواية
المؤلف نفسه هي هذه الجملة :
« ومعت في ذلك الوقت قلربا لبعض
القرآن » ..

هل تقيم هنا أي اعتذار أو
إسامة .. ثم لسان المؤلف - وهو
حسب ما يقول من نفسه شاعر - هل
هناك شاعر عربي في الدنيا لم
يحرص على قراءة وحفظ القرآن
التكريم حتى إذا لم يكن من يلف
للدين فمن باب اللغة العربية التي
تصل في القرآن إلى اعظم خلق لها
حتى يوم القيامة (..)

ثم ان هناك عشرات الأدباء غير
المسلمين الذين عكفوا سنين من
حياتهم على قراءة القرآن لاقتض
لغتهم وتقوية بلاغتهم ..
وإذا كان الأمر على هذا النحو
فكيف لشاعر كبير رائد مثل صلاح
عبدالصبور ان يقول ذلك إذا كان



٢٠ أكتوبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

عنوان : عابرون في كلام عمر ، فيها هجوم حد ولوى وشمال على الصهيونية .

لكن ماذا تقول وقد انتقل الغرض وقد نهش القلوب والحقول

والعجيب ان المؤلف لا يستحى ان يستند على تقرير لجنة الشمر عام ١٩٦٤ في مصر وبنته المؤلف عن كتاب لغال شترى التقرير يرى ان الشعراء العرب العدائين يعادون في شعريهم القومية العربية والإسلامية ، ويصف المؤلف التقرير بأنه : كان حصيفاً مريباً لأبعد القضية القومية .

وأحب ان اقول له - ولطيفه - ان القومييين والندميين العرب هم اول من هاجم الشعراء البونيين لعشرين سبباً منها موقفه من القومية العربية (يرادى المؤلف لثوب البطولة ويهاجم اندونيس كان فتح فتشاً او اول من نبه وحسن وكانها قضية الاسلام منذ بدأ والمؤلف منذ ولد)

هذا لوث :

ثانياً : ان هذا الرأي المضاد للشعر الحر (والذي يعجب المتطرفين) كان يتزعمه عيسى العقاد ، ولنا لريد فقط ان اسأل المتطرفين (وان انتظر اجابة) ما رايتكم في العقاد ؟ وهل تخشعوا لتقديراتكم التي هاجمت الرجل في مدينة والفتارة ؟

هل تعرض ؟

ليس الآن على الاثر ؟

لكن ما يريد ان يصل اليه المؤلف من ان هؤلاء الشعراء ابتعدوا الحدالة لتكوين عرافة للعقيدة والدين او هي عقيدة بديلة

فهذا كلام لا يحاسبه عليه سوى اعضاء مستشفى الاسرار العقلية (..)

وسنوصيهم خيراً بالرجل " ٣

إبراهيم عيسى

انتقاداً ما ، لكن هل يجوز معه اتهام شاعر لا دينه ولا علاقته مع ربه ؟ ثم ان - حماس - وهي الحركة الإسلامية الأصولية في فلسطين لم تكن بعد قد بدأت النار والاحجار في الأرض المحتلة . بل لم تكن الانتفاضة قد اشتعلت أصلاً (انفجار الانتفاضة بدأ عام ١٩٨٧) ولم تكن الانتفاضة باستاذ انتفاضة حماس . بل كانت انتفاضة كل أبناء هذا الشعب المختل بكل فصائله والقواء ..

ثم ان محمود درويش ظل وسيلك رمزاً وطنياً نبيلاً عنه امته ، وشعره - مهما تطاول عليه ايدي التهمة والالقياء - ميلاق عجاج داخل الأرض المحتلة وخارجها ويكفي ان ١٢ ألف مواطن فلسطيني و١٢٠٠٠ حضروا له اصبه في عمان ليسمعوا لشعره ويهللوا وراءه ، هذا هو درويش الذي تنتميه بالارتداد ، وترميه بالكره حين تقول

، اما المحدثون فيلقضون بالقدر ويرثون للدمارة كما هو واضح في الشواهد السليمة .

وقد كتبت القليل عشرات المرات وقرنته ممعنا وللحفا لأهل لرى تلتأخر بأفكاره ورواه للدعارة او لرى شواهد على ذلك كما يقول المؤلف ، لكن لا شيء .. إلا إذا كان قد كتب شواهد بالحبر السري تمسحها مع المختطلات السرية التي يجيدها المتطرفون او ربما اصعب نظري الضعف والمرض ، الذي اصعب على المؤلف وهميره (..) وما يؤكد هذا الضعف والمرض ادنى المؤلف هو اتهامه لدرويش - بكثرة - بالشخصية الهائلة مع الصهيونية في قصيدة له ..

والذي يعرفه المؤلف ولا يريد ان يقوله للناس ان درويش نفسه هو الذي طالب المختطلات الصهيونية وعشرات اليهود في فرنسا بمحاكمته منذ عامين ، لانه نشر قصيدة تحت

درويش وهو الشاعر الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس تحرير مجلة القرمل الابنية التي تصدرها المنظمة يمعن في العلاقة بالاحاد ويستشهد المؤلف بملعق من قصيدة مديح الملك الحال لدرويش يقول في نهايته يخالفني في هذه الساعات من عدم تجل لعل في ربا ليعيده لعل والمخاطبات هنا علة وغزيرة غزارة الديب على الجئت .

فمحمود درويش كتب هذه القصيدة عام ١٩٨٢ ، لثناء الغزو الإسرائيلي لبيروت وإخراج القوات الفلسطينية من لبنان ، وفي لحظة ياس مريزة تطل فيها العرب والمسلمون (حتى حكومات تطليق الشريعة الإسلامية) عن لبنان والفلسطينيين وتركهم يواجهون الموت ٧٨ يوما بلا سند .

إن القصيدة لها غرورها ، ثانيا هذا ملعق ضمن القصيدة تلغ بطبيعة واحدة لها في ١٢٤ صفحة ، ثم ان الإنسان يضيق حيناً بالمشيا وبإزمارتها الهائلة فيطلب من ربه ان يتجلى له ويستصرخه ويثنيه . فلا نرى في الملعق تجاوزاً يستحق الطعن ، قد يرى فيه البعض

المصدر : روزاليوسف



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات : التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

مناشاة الحركه

من تونس إلى القاهرة

إلقاء ٢٥٠ كتاباً مدرسياً ! - زيادة نسبة النمو الاقتصادي .. مظاهرات نسائية ضد الأصوليين
التضامن بين ماهو تربوى وسياسى واقتصادى واجتماعى .. مظاهرات نسائية ضد الأصوليين
سقوط المجتمع في يد الأصوليين يبدأ بسقوط المرأة في أيديهم !

طارق حسن

في الأيام القليلة الماضية ، أعلنت الحكومة التونسية إنها عادت نهائياً ملك التطرف الدينى .
الإعلان التونسي ، الذى يبدو جريئاً ومثيراً ، ولحق مسبقاً ، بلغ تصولات عدة ، عن مواصفات الوقتة
التونسية ، التى جعلت من المسولين التونسيين يؤكفون : : أن الموضوع حسم سياسياً في تونس ، يشكل الملك
حركة النهضة - التى يتزعمها راشد الغنوشي - على وجوده في البلد ، على مستوى الوزن السياسى والحدود
الشخصى .
عبد الله عيسى ، مطلق تونس يحمل الآن ملحقاً إعلامياً لبلاده بالقاهرة ، وبعد أحد التخصمين في دراسة
الظاهرة الأصولية ، وبرز جهده مؤخراً في كتاب أصدره حديثاً عن حركة النهضة التونسية .
ويمكن كتابه تفسيراً عن تاريخ نشأة الظاهرة الأصولية في تونس ، وأسبابها ، وسلوكياتها ، وتطورها . أما
هو فعلى لنا مواصفات وقتة بلاده في مواجهتها



الاقتصادية لعبت دوراً هاماً في الأخرى حيث تمكنت تونس ، من بلوغ نسبة نمو بلغت ٢,٨٪ هذا العام ، بينما كانت في السنة الماضية بنسبة ٧,٧٪ .

ويقول ، تراقق مع ذلك ألباننا بتطلعية اجتماعية في المنح والمساعدات التي تذلل للمعوزين ، وهذه تضاعفت خلال العامين اللذين

في الوقت نفسه شمل الإصلاح التونسي مجال ضبط نسبة الزيادة السكانية .

ويقول عملي : إن هذه النسبة بلغت في العام الحال ١,٩٪ ، مع تقديرات بالوصول إلى ١,٧٪ كمتعدل خلال الخمس سنوات القادمة .

مفريد عبد الله عملي قوله بعيداً عن لغة الأرقام ، إن هذا التضافر بين ماضو تروبي وسيلس والاقتصادي واجتماعي ، هو الذي مكن

بلادنا من القول إنها طوت مرحلة التطرف الديني في تونس ، لا في مصر ، حتى لا يختلط القياس ،

تمكنت البلاد من أن تعيش عهداً وازمياً صلب لها ، منذ ٢٠ سنة .. في وقت كانت فيه فيلغات حركة النهضة تمثل أمام المحكم على مدى

شبهين ، لكن ذلك - كما يقول ، عبد الله عملي - لم يترك أي وزن على الشارع ، الذي قبل هذه المحاكمات ، بلا مبالاة كاملة . وعدم الاكتراس

والسبب أن في تونس لال مصر أيضاً فإن كل المجتمع هو الذي يوضو المواجهة ، وليس جهاز الدولة بمفرده ، يقول عملي . - تونس

« الحمد لله لمست دولة بترولية ، ولذا محكوم

قال : « اعتقدنا في تونس أننا توصلنا إلى علاج تجاوز الحدود الأمنية ، ويشمل عدة وجود أخرى . . كيف ؟

- لجاب بقوله ، على الصعيد السياسي تم عزل النهضة عن كل التيارات السياسية بالبلاد ، وتحقيق تعينة داخلية ضدها ، شملت كل الأطراف في التظاهرات ومنظمات العمال ،

والاقتصادات النسائية والهيئات الإنسانية والأحزاب السياسية ، وكان العلاج ليشأ - كما

يشيخ لخلق نفوس متوافرة ، وضمان عاجزة عن التوفيق بين الدين والعدالة ، وشمل الإصلاح ٢٥٠ كتيباً موزعياً ، ألغيت كلاً أو جزئياً ، إذ تم

حذف كل الموضوعات التي تسهم في إعطاء الإسلام مظهره ، يوضو بالانفلاق ، وفرض نمط

من الفكر يجعل صورة الرجل الأمثل هو الذي يشهر سيفه ، في مقلقة الآخرين في الكفرهم

ومعتقداتهم . وإيضاً تلك الموضوعات الأخرى ، التي تكسر دونية المرأة بصورة خاطئة .

ويؤكد عبد الله عملي ، على المفهوم الذي واجهت به الحكومة التونسية الأصولية

ليقول : « التطرف الديني ليس فقط ، ولقد مصاصب الاقتصادية ، ويؤس اجتماعي ،

للتطرف قبل كل شيء وليد منافع تعليمية معينة ، وديانة العلاج لهذه الظواهر هو

الحرصه وفي رايه : « إننا سنقل نمطين من التيارات الأصولية في مستوى الإزهاق ظناً لم

يكتسب أفعال العربي تونزناً جديداً إن يأتي إلا من خلال منافع في التربية ، تقوم على تعليم

النفس بدينيات مثل نسبية الحقائق واحترام الرأي الآخر ، وقبول التعدد في الفكر ، وتكون

السلوك كحق طبيعي من حقوق الإنسان . . إصلاح التعليم لم يتطرد وحده بالعلاج ،

ويشير عملي إلى أن سياسة الحكومة التونسية



التاريخ : ٢ تموز ١٩٩٢

من تشرير مدني .

والمرأة الآن ، كما يذكر عملي . تمثل حوال ٢٥٪ من اليد العاملة التونسية . وفي المجال القضائي وحده ، بلغت نسبتها ثلث العاملين ، هذا بخلاف الفلاحات ، وكثير جسر . في تونس ، اسمه برج الليل ، بناء نحو ٣٠ مهندساً ، كانت المشرفة عليهم امرأة مهندسة ، وبالنسبة لعملي فإن ، مرور ٣٦ سنة على هذه المكتسبات جعل جيلين من نساء تونس الآن ، عنصر قوة وضغط سياسي هام بالمجتمع التونسي .

نور المرأة التونسية الآن ، تتخذ منه عملي حكمة . قال ، المجتمع الذي لا تسلم فيه المرأة ، للأصوليين ، لا يسقط في هذا المشروع .

■ كيف تلك بالفتنة عملي ؟

أجاب بقوله ، النساء التونسيات . كن ، لصحب أول مظاهرة في تونس ضد النهضة . في عام ٨٥ ، في وقت كانت ظاهرة مقاومة الأصولية ، من اختصاصات الدولة ، وكان المشروع الأصولي في أوج قوته . والتونسيون يتفرجون ، لكن النسوة اللاتي شعرن بالخطر ، قبل سقوط بورقيبة ، يشارن بالمظاهرة . ولقي يتكون الموضوع واضحا ، يشفي عملي . ولا يتم تأويل المظاهرة ، على أنها سند للنظام . فقد انصهرت التبعات واللافات ، على إدانة المشروع الأصولي . واللائات للنظر ، كما يقول عملي . إن خروج هؤلاء النسوة في صيف ٨٥ ، لقي تأييدا بالشارع التونسي . جعل المظاهرة ، التي بدأت تسلبية صرفا ، تنتهي بمشاركة الرجال .

بهذه الطريقة ، يعتك التونسيون انهم ابطلوا مفعول حركة النهضة . فما الفتوى ، الذي يلقي الآن في لندن ، وينتظر الذفرة في تونس . فلم يعد كما كان ذكياً . متعقلا . فصر لم تعد لديه ، سوى ، خيرة أمنية حربية في الفرعنة والجمع ، على حد قوله . وهو الذي ذكر بنفسه ، ولم ينقل عنه أحد . إنه قال مرة في لقاء له مع ، خبة كريمة من رجل الحركة الإسلامية في مصر . إن مصر قد أصبحت خطراً .. وإن لم تستطعوا أن يمدوا مصر ، فلا قل من أن تعملوا . على كلف شرها .. اشغلوا . وغدوا هذا الكرعون عنا

بالفتنة . « الفرعون » هو الوصف المحبب الذي يلقوه الزنابى كذلك . عن مصر ، على فكرة ما هو اسم الذين يقتلون الأرواح ، التي حرم الله . في صعيد مصر . وما هو اسم ، الذين يقتلون في القلوب والفعل مع الغرابي والفتوى ؟ ■

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

عليها - كي تعيش - أن تنقسم مع بقية العالم في تعامله الاقتصادية والساليب إنتاجه ونوعية تفكيره .

مياقوله عملي يلهم منه أن خيار للسياسة الذي اعتمدت عليه تونس منذ الستينيات ، صال الآن يمثل روح وحياة ولزاق التونسيين ، لهم يدافعون عنها . وعندما حاولت عناصر متطرفة النيل من أوضاع السياسة كان تصويبهم المواجهة الشاملة .

وبفضل هذه السياسة يقول عملي . منذ ٢٠ سنة تستقبل تونس ضوفاً من السياح ، ارتفع عددهم في هذا العام إلى أربعة ملايين سائح ، وبأسمة بسيطة ، فكل الذين من التونسيين ، لهم سائح واحد ، وتطعم تونس - كما يشير عملي - إلى أن يصبح عدد السياح ١٠ ملايين ، مع ادم سنة ٢٠٠٠ ، في شعب ربما لن يصل ، لذلك العدد في تلك الفترة

حركة النهضة التي يترعها الفتوى . لم تستطع تحدى التونسيين من هذه الزاوية اما ، أكثر العقبات ، التي ظلت في مواجهة حركة الفتوى ، فهم المرأة التونسية .

يقول عملي . منذ أغسطس ١٩٨٦ ، حصلت المرأة التونسية ، في إصلاحات جزرية ، بدأت منزلتها جوهرياً بالمجتمع وتفصيلا لشار عملي إلى قوانين منع تعدد الزوجات والسواقة في العمل والأجور ، وحتى حضنة الأطفال . في الوقت الذي صارت فيه قضايا الطلاق ، من اختصاصات سلطة مدنية ، تستمد قوانينها ،

صباح
الخيبر

يصعب أن تصور أن الجرائم التي وقعت مؤخرًا ضد السياح الأجانب ، وأخيرا ضد اتوبيس يستقله مجموعة من الإقباط ، هي جرائم غريبة !

إن الأسلوب الذي اتبع في كل هذه الجرائم يكاد يكون واحدا .. مجموعة تظهر فجأة من وسط الحقل ، وتخرج من بين أعواد الزرع ، وتنهال بالاعيرة النارية على الأهداف المطلوب ضربها .. حدث هذا الأس مع الرقب السياحية النيلية التي كانت تقل فوجا من السياح الألمان .. إذ خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من بين أعواد الزرع ، واطلقوا الرصاص على السببية ثم سارعوا بالهروب عاكدين إلى الحقل التي جاؤا منها .

والأس الغريب أن بعض الدوائر الأمنية سارعت وقتلت ، وادعت أن ما حدث هو جريمة ناز عادية من جرائم الصعيد ! متصورة أن هذا الإلقاء الساذج ، يمكن أن يطفئ من إثر هذه الجريمة البشعة !

ثم تكرر نفس الأسلوب في جريمة الاعتداء على السيارة التي كان يستقلها عدد من السائحين البريطانيين .. فقد خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من وسط الحقل ، وانهالوا بالرصاص على السيارة ، ثم اختفوا من حيث جاؤا !!

وأس الأول .. تكرر نفس المشهد . خرج ثلاثة أشخاص من وسط الحقل . وانهالوا بالرصاص على اتوبيس يستقله مجموعة من المواطنين المصريين الإقباط كانت عائدة من زيارة بعض الأديرة القبطية في الصعيد .. وهكذا لم تعد الاتوبيسات التي يستقلها السياح الأجانب هي وحدها الهدف لرصاص الجماعات الإرهابية .. بل أصبحت الاتوبيسات التي يستقلها الإقباط لزيارة الأديرة هدفا لهذا الرصاص المجنون !

والواضح .. أن من يخططون لارتكاب هذه الجرائم لا يكتفون بضرب حركة السياحة ، والسعي إلى تطهير السياح الأجانب من مصر ، وإغلاق بيوت مئات الألوف من الأسر المصرية التي أصبحت السياحة هي مورد رزقها .. إنما يهدفون أيضا إلى إشاعة الفوضى في مصر عن طريق إثارة الذعر بين الإقباط ، وتحييم الوحدة الوطنية في مصر !

إن أي عاقل لا يمكن أن يتصور أن هذه الأعمال الإرهابية الاجرامية ، هي من صنع افراد طائشين أو مجانين ، أو يائسين .. إنما هي من صنع تنظيم ارهابي بكثر ، ويخطط ، ويرصد ، وينفذ ويستغل بكفاءة شديدة هؤلاء الطائشين والمجانين !

ولا انصرو ان السياح الاجانب وحدهم هم المستهدفون بهذه الاعمال الاجرامية .. ولا القبط مصر وحدهم هم المستهدفون .. إنما مصر بأكملها هي المستهدفة .. وعلى الاصح نظام الحكم في مصر هو المستهدف . إن هذه الجماعات الارهابية تسعى إلى الحكم عن طريق خلق الأزمات الاقتصادية وهز الاستقرار وزعمته .. وإشاعة الفوضى ، وتبديد الأمان !!

سعيد سنبل



الأمرام

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات



عودة الوجه القبيح

تدل الرصاصات الفائرة التي أطلقت على أوتوبيس للرحلات بقل أطفالا في دير موس على أن هناك مخططة معينة من جهات مشبوهة لإساعة الفوضى وإثارة الفشاق، مصحوبة بالأسلحة المرولة، إلقاء الفلن وزرع الشوك بين أبناء الأمة من جديد. والحقا محاولات سابقة علم بعد خالفها أن المخطط المرسوم بعد أن يكون مجرد حوادث فردية أو عمليات ذارية كما يحلو للمعص أن يطلقوا عليها، في محاولة واضحة للتجهيز من شأنها والتشويق من هذه المندولية وإنما هي - استنادا إلى سياق وقوعها - أقرب مائة إلى المظلم والمدير من جانب بلو معينة تصعد لتفتيحها جماعات أو أفراد المظلمين أو حتى متعصبين. وهناك عدة أدلة على ذلك أولا تأثير مجرى الحوادث والتضادها مؤخرًا مسارا واحدا هو - لسياحة والرحلات - بهدف تخفيف النشاط الإجرامي في اتجاه واحد للفت الأنظار إليه - على سبيل التحدى - من جانب، وربما لفت الأنظار أيضا عن مسارات أخرى لتخفيف الضغط الأمني عليها ومن لم معاودة الضرب فيها، من جانب آخر ونائما تلاحق الأحداث للفلاحة التي وقعت في ذلك القطاع، بدأت الأسلوب، قصد الإيهام بقوة خاصة تتجاوز إمكانات الأمن، مما تحول عليه الجهة أو الجهات التي تحظى وراء هذه الحوادث في مشر الذعر والتمويه معجز السلطة. ومن ثم مساهمة تقريبا على مائة وتخطط. وثالثا - نقل رسائل معينة عبر شفرة هذه الحوادث، منها مثلا أن المقصود ليس ضرب السياحة الأجنبية فقط، رغم ضخامة هذا الهدف وما يترتب عنه في اقتصاد الوطن. ولكن كذلك ضرب المواطنين أنفسهم على أسس اقتصادية وأبست عشوائية كما يبدو، في محاولة واضحة للتأثير أيضا في الجزع المشترك للأمة.

وقد كزعا طويلا فيما سبق من مجرد تصور أن هناك من يريد أن يوقع مائة فتنة طائفية، وتصورنا أن ذلك أمر مستبعد لخالقته صارت عليه المال في تاريخها القريب من نوحه مثالي لكن الأمر جد - على ما يبدو - وتيار الحوادث يعاود التأكيد على ذلك. وخير لنا أن نضرب الفتنة في مهدها من أن نصير على طريقها ندعى لها جميعا أبناء الضمير أبرياء الفطرة



الأهرام

المصدر :

النشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

.. إنضم إلينا نثير الفساد!

من قال إننا دولة خالية من الفساد؟
لم يقلها أحد ولا أفمن أن أحدا سيقولها غدا لأنه منذ أن خلق الله الأرض لم يوجد ذلك المجتمع الخالي تماما من الفساد والمفسدين. أن هناك فرقا شاسعا بين القول بوجود بعض مظاهر الفساد والانحراف وبين الزعم والتجني والادعاء بأننا مجتمع فاسد من أخص قذمه إلى شعر رأسه.

مرسنى عطا الله

إن الزلزال الذي دهم مصر - مظلما يدهم بلادا كثيرة - تحول بفضل الفترة على أي الحقائق إلى إحدى علامات التفتيش في الأداء الحكومي والتدليل الدامغ على الفساد والتسبب والانحراف وكل ما في قاموس التخلف من مفردات.

وفي القضية الأخرى كان الصمت والسكوت وعدم إبداء الرأي نجاة جرم لا يمكن النظر إليه سوى أنه خيانة عظيمة بكل المعايير، والقصد به جريمة الاعتداء على الأنواع السباحية في جنوب الوادي والتي أسفرت عن مصرع سائحة بريطانية وحدث زعر وهلع، بينما نحن على أبواب الموسم السياحي الموسمي للصناعة الذي يمثل عصب هذه الصناعة في مصر والذي هو .

بالإرقام - أحد أهم مصادر الدخل القومي حاليا.

أي تناقض وأي افتراء أبشع من ذلك الذي نشهده باسم حرية الصحافة وباسم الديمقراطية وباسم مشروعية الممارسة في ظل حصانات مكنولة لم يفكر أحد في المساس بها رغم كل جفوة.

نقد أصبح الزلزال «القدر» تقصيرا حكوميا في نظريهم وعصيت العيون والقلوب عن رؤية ورصد جهد حكومي وشعبي ضارق كان - وما زال - في سياق مع الزمن من نحل استيعاب كارثة لم يسبق أن تعرضت لها بلادنا من قبل.

أقول ذلك لأن من يطالع بعض ما ينشر في بعض الصحف الحزبية لاند وأن يصدق نبوءات ومزاعم الدجال الكورني برف موعد يوم القيامة .

أنه شن يستعصي على الفهم والتيسير أن تكون كل الخسائر سوداء وأن تكون كل الخسائر والأداء تحمل هدف التفتيش والإحباط وأن تكون مصر كلها من أسوان جنوبا وحتى الإسكندرية شمالا خالية من أي عمل شريف أو إنجاز حقيقي يستوجب مجرد التسجيل والإشارة .

ولنبدأ القصة من بدايتها !
إن الذي طرح شعار ملاحقة الفساد كان هو هذا النظام الذي يتعرض الآن لأشنع عملية تشويه غير منصفة وغير عادلة وسط دهشة الرأي العام والغلبة فيه الصامتة.

كان حسنى مبارك منذ أن تولى مسؤولية الحكم في ١٤ أكتوبر ١٩٨١ هو صاحب الدعوة إلى مجتمع الطهارة، وكان له منذ اليوم الأول فضل المبادرة بفتح ملفات الفساد لكي تجد طريقها أمام المحاكم، ولكي يتخذ الموقف منها تحت مظلة سيادة القانون وليس بقرارات وإجراءات استثنائية في الغلام.

وعلى مدى ١١ عاما تغيرت أشياء كثيرة إلى الأحسن، وتخلت من حياتنا ظواهر وسلبيات كانت تؤرق الضمائر الحية، ومع ذلك فإن هناك من لا يزال يفهم حق الممارسة الديمقراطية على أنه حق التشهير حتى لو لم تكن هناك أية مبررات للتشهير .

ولناخذ ذلك الموقف المريب من قضيتي الزلزال وجرائم الإزهاق دليلا وثموجا على صدق ما نقول .



المصدر : **الحج حرام**

٥ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ :

أية ديمقراطية وأية حرية تلك التي
يعتقد للبعض انها تخول لهم حق
التجريح ليس في سمعة الأشخاص
وإنما في سمعة وطن يسره عندما يقال
مثلا - بالكتب والافتراء - إن الحكومة
تسرق البطاطين !!

أي هزل في ساعات الجد والمحنة
انقطع من ذلك أيها القائلون بشرف
الكلمة المنادون بصحوة الضمير
المطالبون بالعدالة إذا كنتم تقدمون
المثل على شباب شرف الالتزام
بصدق الكلمة وموت الضمير الذي
ارتضى ألا يرى غيبير السواد في
حياتنا، والافتقار إلى العدالة في
إصدار الأحكام تجاه ما هو ظاهر
ومبين أمام الرأي العام كله .

.....
أي تواطؤ وتحريض أكثر من صمت
وصل إلى حد مباركة جرائم الإرهاب
والانتفاخ حولها ومحاولة تبريرها في
مواقع أخرى من خلال نصح روايات
كاذبة عن تجاوزات لم يعرف أحد بها
سواكم، وانفنها مجرد خيالات مريضة
وسقيمة مثل من نوع الزعم بوجود
شواطين للعراة في مصر !

يا سبحان الله :

هل وصلت قدرة الافتراء إلى هذا
الحد ؟ وهل بلغ عمى العميون
والقلوب درجة سحيقة من نوع ما
تشهد الآن من مزايدات على الام
الفاس في محنة الزلازل ومباركة
إرهاب أسود تجاوز حدود مناهضة
وملاحقة الفكر الذي يعريه وبلغ حد
تهديد أمن واستقرار الوطن وتهديد
اقتصاده القومي .

والله العظيم حرام عليكم

المصدر

المصدر



٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

الأرهاب والسياسة رسالة إلى زميل

بمقام :
مكرم محمد أحمد

الزميل الاستاذ عادل حسين
رئيس تحرير صحيفة الشعب
لا أعرف ، لماذا غضبت ولماذا غضبت
صحيفة الشعب لأن الفتنة العدد
الماضي من المصور ، تحببت عن الحال
والحرار في قضية السليحة ، ولأننا كرسنا
العدد بأكمله ، لمناقشة قضية الإرهاب
والسليحة ١٩ .



المصدر : المصور

التاريخ : ٦ - شهر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

الزعيم وتخطب في محفليك كما تخطب في قرائك لتوقع نفسك في هذه الدائرة الشككة التي تضيق فيها الحدود بين الراى والفعل ، والدعوة والتحريض ، ونجد انفسنا ، حيل قضية تخرج عن ان تكون قضية راى .

واشهد انه كنت حصيفا حذرا ، وكنت اجابته اجابات صحفى يجتهد في ان يقول رايه ، ولم تكن ، كما عوبتنا مقالاتك ، مقتطعات من اقوال زعيم ، يحض الجماهير ، ويدعو الى العمل (!) وينازع على الحكم (!)

ان تكون زعيما ، ذلك حقه لا انكره عليك ، ولكن هذا الحق لا يلزمنى كتقريب للصحفيين ان اقف الى جوارك او اذهب معك ، لانه تعرف مثلكا اعرف ، ان هناك فارقا بين الراى والتحريض ، وبين المقال الصحفى والخطب المنبرى ، وبين حقوق صحفى يحاول ان يتعرف على الحقيقة وطموح زعيم يريد الحكم .

ولقد حممت الله ، لاننى استشعرت ان اجابته «الصحيفة العاقلة» على اسئلة المحقق يمكن ان تفسح المجال لدور يمكن ان اؤديه ، كما اديته على الوجه الأكمل تجاه زملائك في جريدة الشعب ، ممن تعرضوا سلبا لاتهلمات أجهزة التحقيق . من هذا المنطلق وحده ، نشرت «المصور» ملخصا وانيا ، لاقوالك المعقبة فى التحقيق .

لم يكن الهدف ان تتال من زعامتك ، او تكشف انك تخاللت او تراجعت مثلكا

لقد نشرت «المصور» تقريرا اخباريا عن الاقوال التي ادليت بها اعلم النلاب العالم وكنت احضر التحقيق الى جوارك باعتبارى تقريبا للصحفيين ، نشرت «المصور» تقريرها الاخبارى ، وكان صاعقا فى كل كلمة قلتها ، ولو اننا احكمتنا الى محاضر التحقيق ، لثبت ان «المصور» لم تخلف على لسانك شيئا لم تقله ، ولم تحرف شيئا مما قلته ، وإنما نقلت فى إيجاز غير مذل رديك على اسئلة النلاب العالم كما دونتها محاضر التحقيق فى حضورى وحضور اثنين من محاميه .. ولم يكن الهدف كما ظننت ان تثبت المصور ، انك تخاللت او تراجعت ، رغم الاختلاف الشاسع بين لهجة مثلك الاسبوعى ، وريديك على اسئلة التحقيق .

.. فى مثلك الاسبوعى ، ان جاز ان نسميه مقالا ، ترتدى ثوب الزعيم ، تصدر الاحكام المطلقة ، وتوزع الاتهامات بجسرة نادرة ، وتخطب فى قرائك ، تعرضهم على ما تريد (!) لكنك فى التحقيق حاولت ان تبدو صحفيا يجتهد فى ان يقول الراى مجردا ، ان اصلب فالجره على الله وان اخفا فتطيعه انه اجتهد خلاصا لوجه الله !

لقد ذهبت معك الى التحقيق ، ليس لانه الزعيم الذى ربما يكون من حقه ان يدعو ويحرض ، ولكنى ذهبت ، لانه الصحفى الذى من حقه ان يقول رايه ، لا يلزم لاحدا به ، او يكره لاحدا على إتقائه . وكان لائقا ، عندما ذهبت معك ، ان تسلط عليك نزع



سؤال حول خضوع مصر لممارسات إسرائيل ، أنك تثق في قدرة القيادة العسكرية المصرية وكفاءتها ووطنيتها .
والحق أنني لم أتوقع كثيرا ، عند حدود هذه الأقوال رغم دهشتي لها ، ولكنني توقفت كثيرا ، بل وسعدت كثيرا بما قلته في التحقيق عن قضية السيلحة .
نعم كان لك وجهة نظر شاملة في قضية السيلحة ، لا تختلف كثيرا عن وجهات نظر كل الذين يعرفون أول مبادئ علم الاقتصاد .

نعم ، حذرت من خطورة اعتماد الاقتصاد المصري على مورد كالسيلحة يمكن أن يتأثر باختلاف الظروف ، ولقد نشرت المصور ذلك ، لكنه قلت بالحرف الواحد : " أن السيلحة هي أحد مصادر الدخل القومي وهي ليست في مجملها نشاطا حراما ، وإذا كانت هناك بعض المكونات التي يراها البعض حراما فإن ذلك لا يبرر منعها أو

تقول .. كان الهدف أن نفتح بابا للحوار لا يُوصده الترسد أو الأفكار المسبقة ، خصوصا وقد بدا من إيجابيتك أنك راغب في هذا الحوار .

□ □ □

● لم أكتب ولم تكتب ، المصور ، عندما كتبت أن فاتحة القولك ، في التحقيق ، كانت اقرا بأنك تتفق مع الحكم الراهن في خطوط عريضة تركز على ضرورة التنمية الشاملة ، وأن الخلاف محصور في أنك ترى أن اجتهدا عصرنا لإحكام الشريعة قد يساعد في دفع عملية التنمية !!

● لم أكتب ولم تكتب ، المصور ، عندما كتبت ، أنك استشهدت في دفاعك عما كتبت حول تبعية الاقتصاد المصري للاقتصاد الأمريكي الصهيوني ، بأول مبارك من لا يملك قوته لا يملك قراره .

● ولم أكتب ولم تكتب ، المصور ، عندما كتبت أنك أكت في معرض إيجابيتك على



المصدر :

للنشر والتدريس في المدارس والهيئات

التاريخ :

٦ تموز ١٩٩٢

اجبتك ما يساعد على رفع غبار الاتهام الذي صور مقالاتك عن السيولة وكأنها قد هيأت المناخ لمجموعة من المجرمين الصغار كي يشربوا واحدا من أهم مصادر الدخل القومي ، تحت دعاوى الحلال والحرام التي كان لك شرف اثارتها . ربما للمرة الأولى في تاريخ مصر (١١)

□ □ □

تسألني لماذا كتبت بعد ذلك ١٢ ولماذا حولت «المصور» الى عدد خاص عن السيولة والإرهاب ؟
لقد كتبت ، ليس إثر التحقيق الذي جرى معك ولكنني كتبت إثر ما حدث في بورسعيد أخيرا ، عندما خرج واحد من هؤلاء المجرمين الصغار من الزحام ليطن ثلاثة سياح روس ثم يفر في أحد الشوارع الجانبية ، ثم جاءت أقوال الشهود لتؤكد أن مرتكب الحادث واحد من جماعات المتطرف الذين يهدفون الى تدمير السيولة في مصر باعتبارها نشاطا حراما .
لقد كان هذا الحادث كما تعرف الأخير في سلسلة من الاعتداءات المتكررة على السياح الأجانب ، لكن أثره على السيولة المصرية كان كبيرا . لقد سارعت الفواج كثيرة الى إلغاء حجوزاتها وأصبحت قضية

اعتبارها نشاطا حراما .
وعندما سألت المحقق ، أي المكونات التي يمكن أن تراها حراما !
كانت اجبتك ، مستعمرات العرارة الموجودة على شواطئ البحر الأحمر .
وعندما أعاد المحقق سؤالك : هل تعتقد أن هذه المستعمرات قذمة .
كانت اجبتك قاطعة جازمة ، بأنها بالفعل موجودة (١) .

ثم جاء وزير السيولة الى حوار الأسبوع في «المصور» ليتحدث أن تثبت أن هناك مستعمرات للعرارة على شواطئ البحر الأحمر ، أو في أي مكان على الأرض المصرية .

لقد سعدت بمجمل اجبتك ، لسببين :
أولهما : أنك تورد في التحقيق ، لأول مرة وجهة نظر واضحة في قضية الحلال والحرام في السيولة تختلف كثيرا عما جاء في مقالك ، في المقل ، كنت ترى أن من يعتصمون على السيولة إلى يوار في الدنيا والأخرة ! وفي التحقيق كنت تراها خيرا يصيب المجتمع ، لا يبرر منعه أن تكون هناك بعض المكونات التي قد يراها البعض حراما .
لما السبب الثاني ، فلأنني كنت أرى في



المصدر

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

لقد كتبت وسوف اكتب لان ضرب
السياسة المصرية في هذه الآونة . يعنى
قطع الطريق على ما يقرب من نصف مليون
فرصة عمل جديدة . يمكن ان توجد خلال
السنوات القليلة القادمة مع الازدهار
المتوقع لهذا القطاع .

لقد كتبت وسوف اكتب لان عند العملات
الصعبة الذى جاء من السياسة . يمكن

البنوك المصرية من تمويل واردات قطاع
الاعمال والقطاع الخاص . دون ان تعلن
السوق المصرية ازمة النقد الاجنبى . وان
مصر استطاعت ان تشتري - ربما لأول مرة
منذ سنوات بعيدة . حاجتها من القمح
نقدا .

لقد كتبت . لان مسؤولي ان اكتب دفاعا
عن اى انجاز ناجح . ملثما اكتب غضبا من
اى قصور واضح . ولقد كان ازدهار
السياسة المصرية واحدا من اهم انجازات
العمل الوطنى خلال السنوات الخمس
الاخيرة .

□ □ □

لقد كتبت وكنت اتوقع ان اكتب انت وان
يكتب كل غيور على مصالح الوطن . ليس
لندفع شيئا الاتهام الذى يواجهك فى لوراق
التحقيق . ولكن لكى تقول نفس ما قلته فى
لوراق التحقيق . حرصا على حياة مئات
الآلاف من يعيشون على هذه الصناعة .
لفعل فى كتابتك ما يقنع هؤلاء
« الأصقاء » . « الحمقى الصغار » بانهم
يستهدفون خراب مصر لو يجرون الحكم الى
مواجهة شاملة . لن نجنى منها سوى للبكاء
على ديمقراطية جرى إساءة استغلالها
وصحافة لم تستطع الدفاع عن مصالح
الوطن .

امن السائح الاجنبى فى مصر قضية مثارة
تطرحها الصحافة الاجنبية . وي طرحها
الفاصل وتطرحها الدول الأوروبية التى
تشكل المورد الاول للسياسة المصرية .
لقد كتبت وسوف اكتب . لان مصدرا مهما
من مصادر الدخل القومى يتعيش عليه مئات
الآلاف من المصريين . يتهدده الخطر
بسبب عمل اجرامى منظم . يستهدف
تخريب الاقتصاد المصرى وغلط ابواب رزق
حلال تعيش عليه آلاف الأسر المصرية من
كل شرائح المجتمع وفئاته . ابتداء من
سائق التاكسى . الى اصحاب الفنادق .

لقد كتبت وسوف اكتب . لان ضرب
صناعة مصرية منتعشة . يستهدف خراب
مصر . لانه إن نجحت محاولات هؤلاء
الصغار فى ضرب السياسة المصرية . فلن
يكون هناك استثمار فى السياسة او فى
غيرها . سوف يهرب رأس المال المصرى
قبل الاجنبى . وسوف تنهار صناعات عديدة
وجدت رواجها فى ظل رواج السياسة
المصرية .

لقد كتبت وسوف اكتب . لان هناك ١٠
الآلاف مطعم و ٤ آلاف مقهى و ٥٠٠ فندق و
٧٠٠ مكتب سيلحى و ٢٠٠ سفينة نيلية . و
٣ آلاف مرشد سيلحى . و ٧ آلاف اوتوبيس
و ١٣ الف اوتوبيس صغير . والآلاف من
اصحاب المشقق المفروشة والمعامسة .
والخدم . والآلاف من سيارات التاكسى
يعيشون على هذه الصناعة . فضلا عن
عشرات الآلاف من يعملون فى الصناعات
الهندسية والخشبية والبناء والديكور . كل
هؤلاء يجنون فى رواج السياسة . رواج
الصناعاتهم ونشاطهم .



كان ولجبي الصحفي . ان اسال فضيلة المفتي عن الحلال والحرام في قضية السليحة وقد كان لك فضل إثرنتها ! .. لا انكر .

وكان ولجبي الصحفي . ان اسال وزير السليحة عن قضية مستعمرات العراة في مصر . وقد كان لك فضل إثرنتها ! .. لا انكر .

لخشي ايها الزميل ان اقول . انك تمارس نوعا من الاكراه الفكرى . بل نوعا من الابتزاز المرفوض . عندما تنكر على حق الاختلاف معك في قضية السليحة او حق الكتابة في قضية مثارة وعندما تسألني بعد ان كتبت . في اى مكان اف . الى جوارك ام الى جوار المباحث العامة .

لست ايها الزميل من هؤلاء الذين يمثلون للابتزاز فانت تعرف مثلما يعرف كل صحفي . في اى مكان اف . وعن اية قضايا ادافع .

الزميل العزيز :

لست انت والمباحث العامة الخيلارين الوحيدين في مصر . حتى تسألني هذا السؤال المبتز . اين مكاني ؟

مكاني الى جوار المصلحة الوطنية . التي تعلى على كل صاحب قلم شريف ان يسال نفسه ويسال مواطنيه . ان كان هذا الذي يجري تحت ثريعة الحلال والحرام . اسلاما لم انه الفكر الذي يحمل معه خراب مصالح العبد . فهل سالت نفسك ؟

مكرم محمد أحمد

نعم . كان ما كتبتة لنا مختلفا عما كتبت انت . ولا اظن ان في وسعك ان تنكر على حق الخلاف مع اراءك . وهو خلاف قديم لم اكتمه . رغم صداقتنا المستمرة ولعلك تذكر . اننا لم نلتق مرة واحدة دون ان ننقاش هذا الخلاف . احيانا بشكل جدى وحيانا ياخذ طابع المناوشة . وفي لقلنا الاخير كلنت المناوشة . بيننا مستمرة حتى قبل دقلق من دخولنا الى غرفة المحقق . لقد كتبت من منظور مخالف . لانه تدعو الى غير ما ادعو . وربما تعرضت في كتابتي لبعض الاطروحات التي عرضتها وانت تناقش في مقالاتك او خطبك . قضية السليحة ولكنك لم تكن هدف المقال حتى وان تشن المقال الرد على بعض اطروحاتك .

هدف المقال . ان يعمل كل مواطن فكره فيما يجرى على ارض مصر من تخريب لاقتصادها القومي وان نستنقذ السليحة وقد اصبحت مصدرا مهما من مصادر الدخل

القومي من ايد مجرمة تخفي اهدافها بهذا النقاش التعيس الذي يدور في الصحف الصفراء . حول قضية الحلال والحرام في السليحة .

□ □ □

لم يدخل في روعي . ايها الزميل العزيز . ان اصل خيط الاتهام . كما تقول . بين مقالاتك وما فعلته هذه الايدي المجرمة . لان ذلك ليس مهمتي ولا دوري . ولم يدخل في روعي ايضا ان حضوري الى جوارك في التحقيق كتقيب للصحفيين . يلزمني بان امتنع كصحفي عن مناقشة قضية حيوية تهم المصالح الوطني . خصوصا بعد الذي جرى في مدينة بورسعيد .



بأنطع لا .. وهذا ينطبق على رجال
الشرطة الذين يصلون من أجل ومن أجلك
ومن أجل أمن واستقرار وسلامة هذا
الوطن والذين منهم الأب والأب والأم والأخ
والصديق لكل واحد منا ..

إن رجال الشرطة بشر .. وهم ليسوا
بمصاصين من الخطأ .. ويضربهم بالخط
لأنهم يتعاملون بالمثل مع المواطنين ..
والضرب الآخر .. بهجر « متجنون على أداء
خدمات شخصية .. وهذه الأخطاء وغيرها
يجب أن نتعامل معها في جميعها ..

وعلين تضيق ..
والمؤكد أن جماهير شب مصر التي
تقف باستمرار مع الديمقراطية والنظام
ومبادئ القانون تترك أهمية الدور الوطني
لرجال الشرطة والأمن والذين سقط منهم
شهداء وجرحى وهم يؤدون واجب الدفاع
عن القانون وحماية الاستقرار والوحدة
وطنية ..

ومن المؤكد كذلك أن شب مصر لقوا
سوف يظل بجانب الدولة وبجانب جهاز
الشرطة ضد عناصر الإرهاب وتجنس
المشركين غير عابرين بتلك الإسلام
« المعوية » والتلاوية « التي تعرض ..
وتهدم بلا من أن تقول خيرا ..

جمال الدين حسين
روزي اليوسف

ويهرضون ولن كراهية

رجسالات الأمن

الامن الى وطني ان ينكر الدور الذي
يلعبه به جهاز الشرطة في الحفاظ على
الاستقرار وحماية الممتلكات وصيانة
الحقوق ومقاومة الجريمة وسيادة القانون ..
وتعظيم قيمة هذا الدور مع تزايد الخطر
الذي تمثله تلك القوى « المتفجرة » التي
ترغب السلاح بلا من كلمة الله العلية ..
وتتسلق بالسرعة بلا من الحكمة
والمهولة الصنعة .. وتحول التفرقة بين
أبناء الوطن من مسلمين وأقباط وهو
ما يفرش تضييقا لجهاز الشرطة في
مواجهة محاولات لتفتت بالاستقرار من
جانب عناصر الإرهاب .. وهذا يأتي دور
رجال الفكر والصحافة في توعية الرأي العام
عند الإرهاب والوقوف بجانب جهاز
الشرطة

ولكن - وللأسف الشديد تأتي بعض
الأفلام .. وفي الظروف والأوقات الحرجة
تكتسب هذه جهاز الشرطة ورجال الأمن
بسبب تصرفات خاطئة صدرت من بعض
الفرادى - من بين عشرات الآلاف من
العاملين في هذا الجهاز !!

فهل خروج « بعض » الأطباء عن
شرف المهنة واختلافهم بالواجب الإنساني
للطبيب يعني اتهام كل أعضاء نقابة الأطباء
بأنهم نفس مجرمون من الإساءة !!
وهل انحراف « بعض » المحاسبين
واستغلالهم لثغرات في مواد القانون
وتسوية تفرقة مجرمين وقتله وتجار
مخدرات يعني إصباحه إتهامات على
كل المحاسبين وفرض الملازمة للتسليم
للمحاسبين ..



الاستقرار في مصر

بقلم: عادل حمودة*

بصورة لم تحدث من قبل، تتداخل السياسة والسياسة بضعة في مصر الآن. إن السياسة، التي توصف بأنها صناعة التفتة والترفيه والفراغ، فرضت إرادتها على السياسة التي تندرج تحتها أصعب الكلمات والمصطلحات مثل الاستقرار والاستراتيجية، والأمن القومي، وتهديد النظام، والتحرش على العنف، وغيرها من العبارات التي تتردد في مصر، هذه الأيام بعد حادث الاعتماد على اتوبيس سياحي عند مدينة ديروط، على بعد حوالي ٢٩٠ كيلو مترا من القاهرة، ومصرع سائحة بريطانية، في عملية تطرف ضد السياح، ليست الأولى من نوعها، وأغلب الظن أنها لن تكون الأخيرة.

لقد سجلت هذه العملية أكثر من خمس عمليات مشابهة خلال هذا العام، آخرها كان في الشهر الماضي عند باخرة سياحية كانت تشق مياه النيل في الجنوب، لكن عملية ديروط حظيت بنصيب أكبر من الاهتمام والقلق لأكثر من سبب. إنها أدت إلى وفاة إحدى السائحات وهو ما لم يحدث من قبل، وإنما تأتي في بداية الموسم السياحي الذي يصل إلى ذروته في الشتاء، وكانت مؤشراتته تشير إلى أنه سيكون من أفضل المواسم السياحية خلال السنوات العشر الماضية، وإنما تأتي في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلاد بقسوة وفرض على الحكومة خسائر تزيد على المليار دولار، وهو مبلغ كبير من المال، كانت الحكومة تتوقع تعويضه من السياحة هذا الموسم.

وتعرف الجماعات للمتطرفة أن ضرب السياحة سيوجع الحكومة المصرية، وسيزيد من متاعبها المالية، وسيضعف من سخط المتضررين من الزلزال عليها. وهذا ما نريده بالضبط هذه

الجماعات التي تسمى بكل الطرق، وأغلبها غير مشروع، للوصول إلى السلطة.

وتقوم قيادات هذه الجماعات بعمليات غسل مخ للأعضاء الصغار الذين يتفنون هذه العمليات وهم يتصورون أن السياحة رجس من عمل الشيطان، وأن الآثار هي أصنام ومعابد للكفر، ويساهم في هذا التحريم والتحرش الشيوعي السابق، ورئيس تحرير جريدة الشعب المعبرة عن كثير من التيارات المتطرفة «عادل حسين»، وقد استدمته نيابة أمن الدولة أخيرا، لكنه تراجع، في التحقيق الذي جرى معه، عن كل ما سبق أن أعلن تحريمه، وعرض الشباب عليه.

وتحاول الحكومة القاع شركات السياحة العالمية بأن ما حدث مجرد حوادث فردية عابرة مثل حوادث الإرهاب التي تحدث في لندن أو مدريد، وتدعم ما تقول به بسيارات حراسة مشددة تصاحب كل فوج سياحي يطول البلاد وعرضها، تماما مثلما حدث من قبل مع الفوج السياحي الإسرائيلي، بعد حادث الاتوبيس الإسرائيلي الشهير الذي وقع منذ حوالي سنتين.

وبالرغم من أن هذه الحراسة ستلقي مزيدا من الجهود على رجال الأمن، وبالرغم من أنها ستزيد من تكلفة السياحة، وتخلص من مائتها، فإن ذلك لن يسبب إزعاجا أو توترا للنظام السياسي في مصر، لأن صورته في الخارج كنظام مستقر قادر على الإسكات بكل خبرات القوى في يده، هي الأهم، مهما كان الثمن.

* نائب رئيس تحرير مجلة روزاليوسف



عن الزلزال والإرهاب..

إذا كان مقياس زلزال ١٢ كتشوير لكل من ٩ درجات فإن حجمه يقلقى وأثره ومناخه . يمتدح النظر عن كون مخلفاتها من تركبات التفتير السابق . كغير كثيرا مما خطر على ذهننا في بداية الأمر . فلك أنه . مع الأيام . أدت أنه أكتافا . يكون أحد في مصر قد سلم من أثر أو بمصصة للزلازل في مسكنه أو أسرته أو أعضائه . ولعل هذا يفسر الحجم الضخم غير المسوق من التفتيرات على أهميتها وجاؤت حتى الآن . من المصريين فقط . مائة مليون جنيه . وهو مايلفيس من مجلة التفتيرات لضمها في التوارث أو خير لك عند بداية هذا القرن . كما أنه لم يحدث أن تطلعت الصحافة ووسائل الإعلام والأجهزة التفتيرية بموضوع ولحد قليل منذ ملكا فلت وتطل مع الزلزال .

ومن المؤسف جدا أن الذين يتسلون عن إضاعة الحس الوطني والسلام الاجتماعي لكل الزلازل ويعددهم هم هؤلاء الإخوانيون الذين يسمون أنفسهم زورا وبهتانا بجماعات إسلامية . وهم لم يشيروا عن كونهم إما سجناء جهلاء والخبرين أو مجرمين . فلكة مشاهيرين . فمن يصح أن وسط هذه التفتيرات والمخافة إلى كل محل من العمليات التفتيرية يقدم هؤلاء الكفارون على مخالفة التوريس السياسية في ديموطكرصامي . وهل يمكن لغير أعداء هذا البلد المصنوع أن يجاوروا أخطر السبلحة التي أضرحت وتزهر لخير مصر . وقد أصبح من علامات هؤلاء للتفتيرين بل الخوبة أنهم يقتربون جرائم من أجل تنفيذ جرائمهم .

لشد . موجبة ضد مصر . وقد وجد الوحدة الوطنية . إهم يسرفون القبح والجهورات لتمويل ففلكهم الإغانية للظلمة . كلك . ملكا فرنا . أنهم سيطوا وهم يروجون ويبيعون محدرات لتمويل نشاط تنظيم الجهاد الإغاني مني سويك . وعلى أن من الجهاد الحقيقى مولوية وسجاعة هؤلاء الإغانيين . على أنى أود إيداء وجهه نظر في شأن ترويض هذه الجماعات الإغانية للتحفة التي تنسب نفسها . إشراف . إلى دين الإسلام الذي إلى الله بالحكمة والوعظة الحسنة . قول إن جهة الإخوان المسلمين (وهي إن لم تدم رسميا فهي قائمة فعليا وبفوة) عليها مسؤولية ترويض هذه الجماعات الإسلامية . من المبدع وعلى اختلاف مزاعمها وتسمياتها . فهي واحدة قد تقوم تلك الجماعات من نتائج الإخوان المسلمين أو الأخرى هي من نت طبعى شيطاني حولها . ومن تلابة كائنة فإن الإخوان المسلمين أقدر على التعامل مع تلك العقول بالكمة الحسنة التي تردعها . ومن ناحية كائنة هامة أن تلك الترويض والتهديب والإصلاح لتلك الجماعات من جانب الإخوان المسلمين فرصة لتأكيد حسن توليا الإخوان المسلمين ولتثبت توجهاتها السليمة التي تدبب الإزهاب (بعد أن أختت الدرس من التعامل للقديم : وثابت بعد-) . كما أنها برهان وتفتير كما تعلقه من أنها حريصة على تولد الوحدة الوطنية بين عتصري الأمة . وأنها ذات أثر متبع غير مخزمت . ولقد أعلم أن هذا الرأي في تعميده ليس في سهولة إيداعه ككافة ولغة . وبالله وجه الله . وبكل جهد جدير أن يتدرب تعميده الإخوان المسلمين .

مصطفى بهجت بدوى



السياسة

حتى لا ننعدم على ذلك !!

لم يعد خافيا ان أجهزة - البحث والاستطلاع - السليسي المصري في الداخل والخارج تعطي لموضوع « الارهاب » ماهو جديده من اهتمام للكشف عن المخططين والمؤامرين والمخبرين سواء كانوا مصريين او عرب او صوماليين او اجانب . خاصة بعد ان اتجه « الارهاب » نحو « السياسة » وفيصوبنا من سياج العالم بقصد أحداث تخريب للاقتصاد المصري على اثر الطفرة في جذب السياح الى مصر ويمكن متوقعا ان يهتف مؤتمر « الاستاء » العالمي الذي عقد مؤخرا فيها ..

والمعروف ان السياسة جعلت لصر في العالم الماضي ايرادا بلغ مايقرب من ٢,٥ مليار من الدولارات وكان المتوقع ان تبلغ ايراداتها للعام الحالي ٤ مليارات دولار .. بالإضافة الى مايقرب من هذه الأرقام يقوم السائحون بصرفها في داخل مصر .. والأسر المصرية التي تعيش من رواجها .. والمعروف أيضا ان ركائز الاقتصاد المصري في الصلات الحرة تعتمد أساسا على إيرادات قناة السويس والبترول والسياحة ومايجوله المصريون العاملون في الخارج ومما تمكن من تصديره من منتجات صناعية وزراعية لاسواق العالم .. وخرب السياحة في مصر .. وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها موهتخرب للاقتصاد القوي بكل ماتهمله كلمة التخريب من معنى خاصة وان الصعوبات الفادية التي وجهت الى السياح على أرض مصر .. واكتبتها حملات اعلامية لوبنية مشوهة تصوره الحدث وكان مصر غاية ملية بالوحوش وتمتع بالآلاف الارهابيين المتطرفين المزمعين بكل ماهو اجنبي .. يخوضون حربا دينية مقدسة ضد كل سائح يطأ أرض مصر .. معا يطعن بأن تخريبا وترولا اجنبيا معاديا مصر يتحرك في تخريب اقتصادها ..

ولقد قلنا في مقال سابق تحت عنوان « امنا وسلاما وبمادة النظام العالمي الجديد » ان الأمن والسلام يعني لأي دولة كجبة أو صعبة الاستقرار والتنمية واستثمار طلبة البشر بها افضل استثمار واستقلال الارادة والقرار .. بينما التوتر والفتنة ترفل نمو كل شيء وتحوّل البشر الى طيع من الغرائز حيث يجيب العقل والقانون وتسد شرعية الغلب ويهم الفساد والفساد والاتجار بكل شيء حتى التزم والضمائر والأعراض وتذهب الضمائر عينا جهارا ويسود الفقر والجهل وكل الأمراض وتتراكم الدين .. واننا لانرى « سادة النظام العالمي الجديد لان « ترسانات » مصانع السلاح يجب ان تظل تلتج وتنتج لاسواق العالم الثالث يجب ان تظل مستهلكة لما تنتجه دول النظام العالمي الجديد من صناعة وزراعة ولا تسجيل الى ذلك الا اذا انتشلت شعوبنا بممارية بعضها البعض في تخريبها من الداخل وان يسلط عليها من لا يخاف الله ولا يرحمها ..

ولقد لذك الرئيس محمد حسني مبارك هذه اللطائف حينما قال في حديثه مؤخرا « لآخبار اليوم » :

قد يكون هناك بعض الناس تاتيرهم بعض الاموال والتخريب من الخارج لان المواطن المصري لايد ان يعرف حتى هؤلاء الذين يعتقدون على السياح .. لان الاستقرار لبعض الدول ليس في صالحهم .. هؤلاء الناس في الخارج يريدون القوي في بعض الدول ليقال الانتاج فيها وتستطيع البضائع الاجنبية ان تجد لها سوقا فتعيش هذه الدول على حسابنا .. الانتاج من حقها ونحن نتحول الى مستهلكين لان عدم الاستقرار معنا هروب الاستثمار وتوقف الانتاج ثم تعود فنقدم على ذلك !!

الاور زعلوه



روزنامه

المصدر :

٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

لتنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

فجاة .. وفي عرض الطريق .. خرج عليهم
الإخوة الشجعان .. أعضاء ميليشيات التكفير
والمنكف والرماليس والكلاشكوف ليصوبوا
رمصاص حادهم ضد ركاب الانوبيس في رسالة
بليغة واضحة الدلالة تبطل الاقليات .. ممنوع
عليكم زيارة الأضرحة .. وممارسة الشعائر ..
و .. اعل ما في خيلكم اركبوه !!
يعني الاقليات .. الذين امنتموا بقرار منهم
عن زيارة بيت المقدس حتى يتم تحرير القدس
الشريف .. ممنوع عليهم أيضاً بفرمان من امراء
الجهاد زيارة الأضرحة والاديرة .. في مصر
الخروسة من عين الاجنبي .. والطامع والمنصب
واين الحرام ..

فهل هذا هو الحل ؟
وما هو إذن مستقبل إخواننا المسيحيين ..
فيما لو تولى انصار شعار الإسلام هو الحل ؟
هل الحل .. ان يتوقف الجهاد مصر عن ممارسة
الشعائر .. لأن ذلك يستلزم إخلولنا المجاهدين ..
لصحاب الدم الحامي .. فيطلقون الرصاص ..
لا يفرقون بين شاب وطفل أو طفلة ؟

إن الأسر التي سافرت في توبييس قديم متهاكة
ليسوا من الأغنياء .. فيفرغ الإخوة المجاهدون في
صندوقهم رصاصات الخشب .. وليسوا من علية
القوم .. وليسوا من السائحين الكثرة .. الذين
يرتدون الشورت السلطن .. ويشربون الخمر
والعياق باله .. والذين صدرت في حلقهم فتوى
صريحة .. بان الصلاة حرام .. والسائحين غير
مرغوب فيهم ..

لما رأى الإخوة مشليخ حزب العمل ؟
وهل يكون الجهاد ضد خمس عائلات ثاقل
عشنا بالكف ؟

نظم ان يكون الجهاد ضد الاعداء .. ضد
الفر .. او ضد الحكومة .. وضد أى شيء .. لكن
من المؤكدة انه ليس ضد إخوة في الوطن ..
الجهاد الحقيقي هو جهاد النفس .. الجهاد في
سبيل الحق لأنه سيحققه وتمال هو الحق ..
فلماوا لما كلمة حق .. بوضوح .. وبون لف
او دوران .. وقد تمتدنا ان نسال مشليخ حزب
العمل .. لانهم وبصرامة يرفعون نفس
الشعارات السرية التي يرفعها امراء الجهاد ..

بوضوح .. وعلى بلاطة .. نريد ان
نعرف رأى المجاهد الاكبر .. وبقي
مشليخ حزب العمل .. في موقعة
ديرمواس .. التي قلدها اصدقائهم في
الجهاد الاسيوع الماضي ..
مجموعة من المواطنين الغلابة جداً ..
الذين يعلنون ملتنا قسوة الحياة ..
وارتفاع سعر اللحم .. وتدهور رغب
العيش .. وزحام المواصلات .. ولزعة
المساكن .. وشروط صندوق النقد ..
وطنائس الدكتور عاطف ..

مواطنون فقراء .. لا يرتنون
بالخواجاتي .. ويكتفون بكلمة
المسيح .. لا يهربون الف والصرمة ..
لانهم اخذوا زوجاتهم واطفالهم .. جمعوا
اموالاً فيما بينهم .. وركبوا اتوبيسا عابدا
غير مكيف .. ليس خنزيرة .. أو « شبح » ..
ذهبوا للصعيد للدعاء والتبرك والزيارة
في الأضرحة والاديرة .. تلمأ كما يفعل
خالي وخالتي .. يذهبون للسيد البقوى ..
وسيدنا الحسين .. وأم العواجز ..
ام هاشم ..

واسم صحفي



المصدر : روزنامة

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٩ كانون ١٩٩٢

ولأنهم الحزب الوحيد الذي لاحظنا أنه يتغيب
عن مؤتمرات الوحدة الوطنية التي يشارك
فيها المسلم والمسيحي .. ولأن مواقفهم وأراهم
متشعبة مع مواقف وأراء تشكيلات التطرف
والعنف والأرهاب .. بدليل نزول رموز التطرف
على قوائم حزب العمل في الانتخابات .. وبدليل
تدني حزب العمل لمساكن وقضايا تشكيلات
التطرف .. وتبريرهم لسلوكهم العمواني
عندما قتلوا الرصاصات على المسيحيين ..
فلتوا ١٢ منهم .. قال حزب العمل إنها مجرد
خلافات بين صهيونية

عندما اتهم التطرف لليهود الأمانة .. فكتلوا
المدنس في العمل .. والصيول في الإجراء
والطبيب في المعالجة .. قال حزب العمل إنه
حدث شيء عظيم .. يتكرر كل يوم ..
عندما قتلوا بتكبير الكنائس .. وتحطيم
السيارات .. وإحراق الزراعات والبيوت .. قال
حزب العمل إنه مجرد رد على التطرف
للمسيحي ..

اشتكوا رجال الأمن والضغط والربط .. فقال
الإخوة في حزب العمل لأن الحكومة عاقرة ..
خرجوا يطالبون الرصاص على السياج ..
فصر حزب العمل للقضية بأن السياج حرام !!
والآن ماذا نقولون عن إطلاق الرصاص على
ممتلكات مسلمة .. فليس شاعرنا في أمم الله ..
وتتحرك في تنوبيس معلق .. فيل هو النار هذه
المرّة .. ثم العطر والزندقة .. ثم إن دخولهم
للمكنيسة أصلاً يستلزم مشاعرهم !!

نريد غنى والخدمة .. بإدانة التطرف والقتل
والرصاص .. ولو ببببب صغير .. شبيكون به
الخدمة .. أو شربون به نعتكم امام الله
نريد أن نعرف رأي وشهادة الجهاد الأكبر ..
فيما يحدث بالضغط .. لأن السلاسل عن الحق
شيطن الشرس والشرير .. والكفتم للشهادة ..
مليون في كل كتاب .. كالمخاف والشرع بكلمه ..
بالمناسبة .. ما هي حكاية لقب للجهاد
الأكبر .. الذي نعت به على نفسه .. أو انعموا به
عليه ..

أكبر من حين حضرته ١٢
وبأية مناسبة ١٢



حوار الأسبوع

د. أحمد يونس

لو أن أعداء حتى ل هذه القصة لما صدقته .. لقلت على الفور : إنه يهذى ، اعتنى كنت شاهد عيان . وقد خطر على بال ، ولنا أحاول استرجاع ما حدث أن القديس ليس أسوأ ما في الحياة .. فهو - على الأقل - ينهني بكيفيته .. القديس المزعج هنا هو هذا الذي يجري في الواقع ، ولا يبدو أن له نهاية .

أدخل في الموضوع مباشرة .. الفتاة تسمع فهي الشترت ٢٠٠ بلوفر لتذهبها إلى الأطفال في مخيم الإيواء ببركن شباب إيمية .. ولم تكن إرفاقها بملبسي الصعبة .. استقبلنا عدة من الشباب المقتضى ببوليل لا يتلقى من الأسرة ، كانوا متهوسين ، بينما يملكون هم النهاية العامة . وقد قدمونا لشخص لقلوا إنه ضابط شرطة برتبة صيد .. أصرنا على تسليم البلسورات التي فيها يبيعونهم على المحتاجين . الرجل الذي يبدو أنه كبيرهم أوضح قللاً : لنا النظام هنا بقرار من الحلفاء . ولم يعترض أحد . وما أن تجمع بعض الأطفال حول الفتاة تسمع فهي حتى تشار الانقسام إلى من استسلم - (بالإنوة) فلما قالوا على الأطفال

شرباً لهم ما سيب .. التفتكم التي انضقت من النظم يندى لها جبين شراع الهرم .

كان الشخص الذي قالوا إنه صيد الشرطة يفتح الموالف من بعيد ، كما لو أنه يشاهد على الفتاة القديسين مظهرة في البرازيل .. الأطفال المذبحون أشدوا بولون بقرار من شخص يشرب بكسوة إلى آخر يشرب - أيضاً - بكسوة .

سالت العميد : ما الذي يجري هنا ؟ فلم يثنق . قال مدير المركز : يحاولون إيهام الناس عن الفتاة تسمع فهي . فاجبت هي : لفتي است متضاربة . سالت العميد : هل عين استمرت عملية الشرب غير المفومة : - هل هذا المخيم الإيواء متكوين الزبال أم المتضرر الإرفاقية ؟

عزى ما بصورت أن استمع أري . هكذا . لقد قال مدير المركز نيابة عن العميد : « استات يفتكر أحسن يسمعون » .

لا يوجد من يستطيع أن يطبق هذه الجملة القديسية ضد الأطفال الصغرى . كان (الإنوة) يتصرفون مع المواطنين كطائرة الشرسية بالجنش المتعلمين .. تلك الفرق التي طلتا ألت سكان القاهرة . ولم لهم .. لا أحد لهم .. ثم .. صاح كبير (الإنوة) وهو يظهر خلا : كيف تصالح فتاة يا ابن الكب ؟ قلت مخافتا العميد : الرئيس مبارك قد بيع صوته مطلقاً كتلة الأجهزة بطائرة الإرهاب ، فهل تكتسي سبلتك إلى جهة لا تخضع لسياسة الدولة ؟ فوجئت بأن

(الإنوة) انقبوا شلحين ، كما لو أنى أقوى كتلة .

وهل حين لاحقنا كل أنواع البذاءات من كبير (الإنوة) لجرب لنا نخرس أصلاً كتلف أو الكتلة يعتبرونها هم كلاً .. حتى داخل السيارة . ألت سيدة متعبة لتقول : (إنش ياست .. اعلى من هنا أحسن لك) .

ألم قل إن الأمر ليس من أى كلبوس .. أرجو ألا يكون هذا الضخم صورة مصغرة لما يجري في مصر . الأمر تجاوب كل الحدود ولم يعد لماننا سوى أن نعلن العرب على الإرهاب أو نستسلم له .. أما أن تكتب نحن ، وأن يصدر الرئيس تعليماته ولا تستجيب لنا الأجهزة المختصة ، فتلك أكبر كارثة نحل بسقوط .. السنين يفسرون القضاة .. للذين يشلون

المفكرين .. الذين يلقون القتل على الصياح .. السنين يفسدون القويست الأطفال هم أنفسهم الذين نسبح لهم بسيطرة حتى على مخيمات الإيواء في ظروف صعبة كالتي نرى بها مصر الآن .. كان ما جرى يبدو كأنه نوع من تسليم السلطة بلا مقاومة . ثم قل إن الأمر غير مفهوم ؟



دعوة للخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولما جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا » صلى الله عليه وسلم

هذه أجوبة لطيفة مطلقة رابعة عندما يتحدث العلماء في شؤون الدين الإسلامي عن علم والتدبر لهموا على الجلاء الذين يحاولون عقوب موجة تمسك المصريين بينهم لاستغلالها في تحقيق مكاسب سياسية ودينية ذاتية وزعامة زائفة بعيدة كل البعد عن دين السماعة والوعظة الحسنة.

الذين زعموا أن صناعة السيولة واستخدام مواردها في التنمية الاقتصادية حرام ، لخرس في نفس يعقوب ، جاء رد فضيلة الإمام محمد الغزالي مؤكدا أن السيولة حلال .. حلال ، وليست حراما كما زعم البعض على غير علم .

استشهد شيخنا الجليل بإيات من القرآن الكريم وضرب مثلا بذلك بالآية التي تدعو المسلمين أن يسيحوا في الأرض .

استلهم الشيخ محمد الغزالي الاستدلال من موقعها وموقفها للذين سيحبوا خاصة أنها تملك لكثير من العالم .

وتساءل الداعية الإسلامي الكبير كيف يمكن أن نخشى بفسادنا من السيولة من أجل الفكر الغربية ومتطرفة ليست أبدا من الإسلام الصحيح

قال هل يقلل الإسلام القدر بقاء الإيمان الذي أعطيت له السلاح الذي جاء لزيارتنا ضيف علينا ؟ أن هذا العلم يضمن للسلاح دمه وماله

وعرض وهو ما ينبغي تعلمنا وتعليم بيتنا الحنيف .

واتخذ إلى حدث إطلاق الرصاص على المعرشة الإنجليزية في بيروت

يقوله : .. إذا كنت فلتاها يحترق نفسه سيادة فلتاها القول له فله سيادة ولكن ضد الإسلام وليس معه . ووصف الشيخ الغزالي من يقتل

سائحا بأنه ضلال وخلاف للأمانة .. قال إنه لم يحدث في تاريخنا الإسلامي أن ضرب السائحون أو اعتدى على أطواننا المسيحيين ..

فصناعة أهل الذمة من وصايا الإسلام . وقال إن من حق ولا الآسود وحدهم تقييد الفكر .

هل يمد هذا القول الحق من العالم الشيخ محمد الغزالي من يجري على الخروج علينا ضلالا وتضييلا مدعيا على دين الهداية كتبنا ويهتفنا

والتقاء بأن السيولة حرام .

إن ما قاله الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي في ندوة نقابية الأطباء التي نشرت - بالآخر - ليس وبمع كل الذين شجعوه في هذا العمل الإيجابي إنما يكف تلك العناصر الخارجة التي تحاول استخدام الإسلام - طيبة - لتحقيق أهدافها المفسدة .

وقد عبر الدكتور محمد السيد عن المستورية التي يجب أن يتحملها النصح المصري في تعامله مع دينه وشؤون وطنه حين قال :

« لابد من البحث عن سبل لحماية الأسماء وتخليصه من الخنسين عليه . أنني أحب أن أؤكد أنه وإن كانت أخلاقنا وديننا يدعو أن

السماعة وحسن معاملة « الذين » فإن السيولة تحمل أيضا عنصرا هاما جدا للفكر القومي في بلد يعاني من الفقر والأزمات الاقتصادية .

إن لهذا لا يستطيع أن ينكر أهمية هذا الدخل الذي تحلقه السيولة التي أصبحت الصناعة الأولى في مصر . الحقيقة أن النخسين

للتدريجي في لوائحنا الاقتصادية يرجع إلى إزدهار السيولة والتي ساعدت مواردها على أن تشتري الفصح للزعماء القسطنطين بأمولنا

ونلنا بعد أن كنا نظريه بقلدين .



لا نجد بطبع ما لنتم به مقال سوى أن نوجه الفكر إلى الدعاية الإسلامية الكبير الشيخ محمد الخزاز وإلى الدكتور حمدي السيد تقي الدين الأبيد وأعضاء اللجنة على معرفة الدعوة إلى هذه الدعوة الهادفة التي أكدت سمو الانتماء والحرص على المصالح الوطنية والحفاظ على استقرار مصر ..

إن الآراء التي طرحت خلال النقاش والتوصيات التي صدرت من هذه الندوة .. لابد أن تحظى بكل الاحترام والتقدير باعتبارها تعبير عن الفكر الإسلامي الصحيح والمستنير وهي في نفس الوقت تأكيد لكل ما يصدر عن العناصر الفارقة من تحريض غير مسئول على تخريب المسيلحة ..

إن ما قلناه علمائنا الإجماع في شدة ثقته الأبيد هي رسالة حق إلى من يحاولون الوضعية على الإسلام والمسلمين بقتل الأبرياء والجهل وهم في الحقيقة ليسوا سوى دعاة للضلال .



المصدر : الزعيم

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/١١/٩

علامة استخدام

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير مبلغ ٢٠ مليون جنيه لدعم أجهزة الشرطة بأربع طائرات مروحية لتأمين المناطق السليمانية . وهذه استجابة سريعة ومتطورة تأمل من ورائها طيراً .

فلما كان امراً مهماً ان تلتحق أجهزة الشرطة في مقاومتها للجريمة الى هذا السلاح الجوي الذي تستخدمه الشرطة في معظم أنحاء العالم منذ سنوات طويلة حتى لتتألم حركة المرور .

ويبقى امر ملح وعمل هو تزويد الشرطة بشبكة متطورة من أجهزة الاستطلاع لكي تكتمل الفائدة من استخدام طائرات الهليكوبتر من تحلية ولكي تلحق أجهزة الشرطة الحفصيات والتنظيمات المختلفة للقاتلين في سرعة الاتصال وتبادل المعلومات .

وإذا كنا جادين فعلاً في النهوض بهذا الجهاز الجوي الذي يشكل لنا ولضيوفاً الأمن والأمان فلابد من أن تساعد ميزانية مرائب هذه الفئة القادسية .

ان استخدام الجندين في اعمال الشرطة هو في حد ذاته اشتراك منا بجزءنا عن تكوين جهاز شرطة شرب ومتطور يعتمد عليه .

ويوم يصبح لدينا العدد الكافي من الرجال والعقود والاكتفاءات التي تصون الأمن فان يكون هناك ثمة ما يهدد امتنا !

عبدالسلام داود



كلمة اليوم

أهو مخطط لحساب أعداء الاسلام؟

من انه ، من قتل نفسا بغير نفس
أو قتل في الارض ، فكمات قتل
النفس جميعا .
ألا يرى أولئك الذين سيطر
الشيطان على نفوسهم وعقولهم ،
أن محاولتهم التي تقدر بالاسلام
وهو منهم براء لزعزعة
الاستقرار ، والقضاء على الشعور
بالاسلم والطمانينة بين
مواطنيهم ، وتوجيه الضربات الى
الاقتصاد في وقت شديد فيه
السلطات المسؤولة كل جهات
لإصلاح ودعم اسمه من أجل
حياة هائلة مريحة فذهب مصر
كله ، هو عمل يرمي الى مزلزلة
الشريعة العظمى ، وخاصة انه
يتم بمساعدات من أعداء هذا
النضوب ، الذين يدفعون هذه
العمليات القذرة التي يقوم بها
مرتزقة لحسابهم ، بعد أن قتلوا
في القيام بها بأنفسهم ،
سبل القتل ، والسرقة
والإغتصاب ، وسفك دماء الأبرياء ،
وترويع الأسمين ، فخور دعا إليها
هذا الدين العظيم الذي يتسترون
تحت رذاته لأرتكاب كل هذه
الوقائع ؟ أم فلها مؤامرة مدبرة
للتشويه صورة ديننا العظيم ، في
وقت يواجه فيه العالم الاسلامي
محاولات شرسة لتوجيه ضربات
للضحية له ؟

كيف يقضي المتطرفون الذين
اصبح الأتباع محور حياتهم
الوحيد ، وازهاق الأرواح هو
خرابهم الرئيسية ومصدر النجاة
والمنعة الأسف لهم ، أياهم ،
وماعى الأنشطة التي يمارسونها
بعيدا عن عمليات القتل
الغشوائية التي كرسوا حياتهم
من أجلها ؟ وماهو الفرق بينهم
الآن وبين عمليات القتل
والجريمة المنظمة ، مثل القبا ،
وعمليات ال كفوئي التي روعت
أمريكا في الثلاثينيات ... ؟
ومن الغريب أن هذه الجماعات
الإرهابية التي تزعم انها تعمل
بسم الاسلام ، الذي لا تعرف من
أسمه وجوهه غير القشور ، قد
كافرت بكل البديء والقيم التي
يدعو إليها هذا الدين العظيم ،
فهم يسرقون ويقتلون من أجل
الحصول على اموال حرام لينفقوا
بها عملياتهم التي تنحصر في
جرائم الاغتصاب وسفك الدماء
بوسائل غفيرة ، وأظلم صحتهم
من الأبرياء والمواطنين الأمنين
الذين يظنون حياتهم بون كتب
أو جريدة مجرد وجودهم في
سورهم الداء ولزوع بعض
العمليات الإرهابية ، وقد حرم
الله سبحانه وتعالى قتل النفس
ألا يهمل ، وجذر في كتبه الكريم



الجمهورية

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٩٢

الجمهورية

بالإجماع: انه لا .. للإرهاب

شهدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني ، في اجتماعها برئاسة الرئيس حسني مبارك ، حواراً شاملاً ، تحدث فيه الرئيس عن جميع القضايا العمل الوطني ، الداخلية والخارجية ، في هذه المرحلة بكل أبعادها ، وتطوراتها ، وتوقعاتها . ومن بين جميع القضايا المهمة التي تطرق اليها الحوار ، وتحدث فيها الرئيس ، برزت قضية القضاء في هذه الظروف ، وهي مقاومة الإرهاب - بشئ اشكاله - حتى يتم القضاء عليه ، ونزع كل جذوره واسبابه .

واتك الرئيس حسني مبارك مبدئين تطرق اليهما كثيراً ، خاصة في السنة الأخيرة التي شهدت تصاعد العمليات الارهابية ، واتساع نطاقها ، وتزايد أخطارها . وهذان المبدآن هما :

أولاً : لا تهاون مع عناصر الإرهاب بكل صوره ، ولا سمح للإرهاب بالتمرض لوحدة الوطنية .
ثانياً : إن أمن الوطن في المرتبة الأولى ، لأنه بدون الأمن لا استقرار ولا تنمية ولا أمان .

والمبدآن متكاملان ومتربطان ، فالأمن يعني قطع جذور الإرهاب والقضاء عليه ، كما أن القضاء على الإرهاب هو المنطلق .. في هذه الظروف لتوفير الأمان ، لجميع المواطنين ، في جميع المواقع ، وفي جميع أركان الوطن .

والمبدآن معاً يلزمان لإجماع الشعب بكل فئته وطوائفه وطبقاته وأحزاب ، في منته وقراء ، في ريفه وحضره ، في مساجده وكنائسه ، في مدارس ومعاهده ، في مصانع ومعامله .

إن شعبنا كله ضد الإرهاب والارهابيين ، ذلك طبعه وتلك طبيعته ، منذ أقدم تاريخه وحتى اليوم ، فهو دائماً يندب الخارجين على سنته وقوانينه ويلفظهم - إن وجدوا - من بين صفوفه ، كما يسعى لمشاكله بالبحث والتراضي والتسامح والإخاء ، في روح طيبة ، جعلت شعبنا ذا طابع خاص به قد لا يكون له نظير بين الشعوب الأخرى .

وجريا على هذه التقاليد العريقة ، وانراكا لمشاكل الحاضر ومسؤوليات المستقبل فإن شعبنا كله مع الرئيس وخلفه يقول بأعلى الصوت : لعل لا للإرهاب .. بلولها التطل الذي ينتشر معدا في مدرسته ، والمريض الذي يريد سريرا في مستشفى ، والفريج الذي يبحث عن عمل ، والمعلم الذي يرغب في زيادة لنتائه ، والمزارع الذي يعمل في محصوله والفر .

لعل لا للإرهاب .. تقولها الأمهات والأباء ، الأطفال والتمهوج ، التلاميذ والمعلمون ، العمال والفلاحون .. لعل لا للإرهاب تشيد وشمار وهدف كل مصري مخلص وأمين ، يعمل بشرفه ، ويأمل في مستقبل

مستقر .

أخيرة

المصدر :



للتنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أيلول ١٩٩٢

ولنا كلمة

مارون الطويل

التطرف من توابيع زلزال الحرييات !



آخر ساعة

المصدر :

١٠٩٢ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **السكينة الإعلامية لمواجهة التطرف** .. لماذا لا نجرب أسلوب التجاهل الإعلامي لأخبار التطرف .. لماذا لا نقل درجة الاعتماد بنشر وإيران أخبار التطرفين .. لماذا لا نفكر حتى في حظر نشر أسلحتهم وبياناتهم وصورهم .. نمتلكوا نجرب أسلوب الصحة الإعلامي .. أسلوب المواجهة بالصمت .. أو بالسلطة الإعلامية .. ونسال أنفسنا هل نشر أخبار التطرف تزيد درجته .. أو تقلل حجمه .. هل يهتم التطرفون بنشر أخبارهم وهل تلقى اهتمامهم أو تتجاهلها .. فيها الفضل في أسلوب المواجهة .. نلن السؤال سائله من قبل في معالجة قضية الإنسان ولك علماء المجتمع أن كثرة النشر إعلاميا وتلويحياتيا وسينماتيا تزيد من عدد المعتدين .. والقضبان نوحان متكلمين من التطرف الأول مدينة إسلامية مسيحية يهودية والثانية أخلاقية سلوكية وكل التطرفين من ليلتنا ومستوليفتنا ومجنى عليهم ربهما في شرهم شبكات خدمتهم جيدة الدنيا أرى بجنة الآخرة .. وهم في النهاية تصبى من البيت والمدرسة والمسجد والكنيسة والقادي والخير! الشرطة التي تتحمل فوق رأسها لقطاء كل المفلولين.

إذا فبعضنا المنظار السياسي والتماثيل في عقولنا ونفوس هؤلاء التطرفين أو الأرماعيين كما يسميهم البعض الآن .. فلو أننا سنجد أنهم يضلون النشر عن كل نشاطاتهم .. بل ويصمون إليه صمما حتى في اعتاداتهم على السياح سيما للأعلام العالي .. وهم بهذا يستكثرون كل أنواع الحرية التي رزقت للمجتمع المصري واغترافه دون استبعاد ودون قيود أو ظلم لهذه الحرية .. فيقول الحقوا! النواظ فلتحصن النواظ لتنتحل عينها الرياح بانواعها واللواتيا واتجاهاتها النقية والمصححة على حد سواء .. لأن الرضى السياسي أو المدني أو الاجتماعي هو الظلر الخفي والمغلف لكل أنواع الرياح القتسة لمحاتنا باسم الحريات .. واسم الحريات تحرره التطرف الفكري من الصهيونية إلى الشيعة إلى كل طوائف الجهاد فالخبريات بعد أن كانت تلعب سرا أصبحت توزع على الأوصاف باسم الحرية والتسميد والتشجيع على عمليات القتل أو

الاستيلاء على محلات الذهب والنفائى الدينية تنشر على الناس بعد أن كانت تقلل سرا في غرف مغلقة وينفوس خفلة أصبحت نجد من يهوى التطرف ضد الإصلاح الاقتصادي .. ضد السياحة وضد التنمية ثم يصرح في وجه الحكومة متها إيانا بالتقصير والغلاء والسرقة والفساد والاستغلال .. وبعد أن كان التطرف يبذل جهدا كبيرا في كتابة المنشورات والبلاغات قامت الصحف باسم الحرية بذلك ولم يكتفوا بالمصافحة المعارضة بل لجأوا لوكالات الأنباء التي أصبحت تدخل حوارى مصر بدعوة منهم لدرجة احتفائهم بكل المصادات في إحدى حوارى إسرائيلية والصحف العربية والمالية تعجب جدا من مثل هذه الأخبار رغم أنه لا توجد دولة إسلامية واحدة حرمتها الله من خطر التطرف .. حتى إيران ويكفى! يصدران التطرف للعالم الإسلامي



عندهم ما هنالك وعدم تجبريات في مشهد غريبين وعزوا مسئول الشرطة
لأنه لم يضرب المتطرفين في الحائط وتقدم الله أن الجماعات نفسها مختلفة
مع بعضها البعض ومنها ما يتفق الآخر .. وهذا من فضل الله علينا .

• زكزال الحرية هز كل التواقيت • الحرية زلات العقل
المصري شعبا بقيادة بدما من المواطن الفقير المدم حتى السادات الذي تمس
لفتح أبرابها والمحبوب الذي دافع عن تنظيمها وتكتيتها مبروا بقلته الدكتور
الذمى والسادات ولجرج شوبه والمطالين لاقتيل وزراء الداخلية وضباط

الشرطة .. كانت هناك ثوابت وتفاعلات لا خلاف عليها منها أن عندما تولى جهاز
شرطة وإتتا أرفع يد في الحكم .. وأن الصليب في حطين الهلال .. ولأن
المصري يحترم الكبير إلى حد أن التنفيذ يميل بد الاستاذ احترامها وإجلالا .. كل
هذه الثوابت زلاتها أو غيرتها موجات الحرية .. فالتجبريات أثرت فيها تأثيرا
شديدا إلى حد أن الأبناء تظفوا عن احترام الآباء لأن الحرية لم تنلعه .. وهم
أن الحرية في ذاتها نظام والنظام فيه .. والقيود أن تقل كذا ولا تقل كذا
حتى لا تتشرب على حرية غيره .. لكنها فترة مواصلة الحريات مع المجتمع
المصري .. ومطما يكون للزكزال الكبير توابع كثيرة فالضرب واحد من
توابع زكزال الحرية الذي زكزال مصر في المصعوبات وليس معنى هذا أني
أدعو للضرب عن الحرية ولا أدعو إلى اتباع الأسلوب المصري في مواجهة
الضرب .. لكن لم تقم لهم قلعة منذ ضرب حماة بالدميات .. بل المنس
هو المصحيح .. لأن العنف لا يولد إلا العنف .. خاصة مع شباب الأخوة
المتطرفين ولأنهم في النهاية يريدون الموت ويسعون إليه طغرين الجنة ..
وإذا عذبوا فكوا صبرا إلى يأسر فإن موعدهم الجنة .. ولأننا في النهاية أمام

أ قضية فكرية وخلاف في الرأي وهم
شباب يبحث لنفسه عن دور سياسي
أو عن عمل يعيش منه ويعود بصره
القضية النشر من نخلت المتطرفين .. وإلى
والى أن النشر يروج نصيبتهم ويعسبون
لهم حلقوا هدفهم وأن الحكومة
تخلفهم .. وتصريحات وزير الداخلية
والضباط شددهم لا تخيفهم لأن
استفزازهم والتصريحات الصالحة عن
عدم تأثر السليحة بهجومهم خطا لأنه
يعنى أو يطالب بمعالجة أن يضاعفوا
الهجوم وتصعيد المواجهة يجعلهم
لنصعيد تدريباتهم وقد ظهر لنا في حالات
الهجوم على محلات الذهب أنهم مدربون
جيذا .. بل إن بعض ضباط الشرطة
يحلون بمسكني مدربين مثلهم .. وهنا
يمكن أن نستنتج من هذه العمليات
مطقتين مملتين الأولى أن التحويل ليس
خارجيا بليل مرصوم على محلات
الذهب .. والثانية أن مستوى التدريب يؤكد
وجود متطرفين معهم .. وكلمة متطرفين هنا تشير إلى أن أي عسكري أو صف



آخر ساعة

المصدر :

للنشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ نوفمبر ١

شاملة أو حتى وزير يخرج للتقاعد أو يترك أو يحكم فإن أمامه طريقين لا ثالث لهما .. أولهما أن يشطب للجمهور ويطلق لحيته ويصك سبحة ويصبح عرضة للعمل معه من قبل هذه الجماعات وهذا ما يهمنى والامر القريب طرقي المستشار العسكري لشكري أحمد مصحفي .. ودوره في التشريب والتخفي وهذه قضية من الضرورة علاجها وتليها لأن لها تأثيرا كبيرا على الخطورة .. والملاحظة أن اعتماد المتطرفين يستخدم الصحف والرسائل يشع إلى حد بعيد جدا نفس الأسلوب المتبع في لبنان وفلسطين والفلسطين .. فبهنا نسمع عن قائد الجناح العسكري للتنظيم من خلال الصحف وأحيانا نسمع للسلطة العسكرية من خلال الصحف .. ونكرا من بدائع عنه وعن أهدافه المعادية حتى لو كانت قتل الصياح حتى لو كانت تعطيل خطط الإصلاح الاقتصادي حتى لو كانت تفسد وتمتد المقتنيات العامة .. أيضا من خلال الصحف المؤيدة والمعارضة على حد سواء ذلك لأن الصحف حرة .. والحق ما يحلم به أي متطرف أن يكون هذا للمصالحين بطريرونه وينتظرون منه كلمة ويبحثون عن تصويروه .. والحق ما يحلم به كتاب المتطرفين أن يرد عليهم الكتاب القويين ويردون وينتقدون أراهم في حصف تترج الملايين بينما كلامهم محدود جدا فالصحف القوية تساعد بطريق غير مباشر .. لأن من يتولى الرد أنه يكون غير ملتح أو ضعيف للحجة أو ليس له شخصية .. لهذا فالمسكين من ذهب والسككة الاعلامية جزء من المواجهة الجادة للثأر وأصل المتطرف .



١٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

يقدم جلال دويدار

ردود فعل إيجابية

كما سبق ونشرت في مقالين سابقين حول الدور الذي يقوم به الإعلام الخارجي سلفاً أو إيجابياً في تعامله صحفياً مع الأحداث التي تتعرض لها مصر . وأرتبط ذلك بعملين رئيسيين هما :

● العناية من نقص المعلومات وهو ما يكتسبه سلوك الجانب الأجنبي من المراسلين في سلبية الملاحظة الصحفية والإعلامية .

● نزعات التكرارية والرغبة الدعوانية التي يمتاز بها هؤلاء من هؤلاء المراسلين تجاه مصر بوجه عام لأسباب سياسية .

وللتأثير على هذه العقيدة ، وعلى سبيل المثال فقد ظهرت نتائج فورية للقاءات رؤساء سلطات وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر ومع الصحفيين الألمان في شتوتغارت .. والتي استطاع هؤلاء الصحفيين من خلالنا الحصول على المعلومات الصحفية التي جانب إتاحة الفرصة أمامهم للاستعانة بالاستشارة المباشرة عن كل موانع القضايا التي تنهمج في هذا المجال .

ولأن كسل سايهم الصحفي هو الحصول على المعلومة التي يستشعر خبرتها المهنياً صدقها وصحتها .. فقد شررت العديد من الصحف والمجلات الأجنبية خلال الأسبوع الماضي مقالات إيجابية عن حركة السياحة إلى مصر تضمنت استبعاد أي قلق حول حياة السياح وأمنهم .. كما أذاعت وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية تعقيقات مثيرة ومسموعة حول نقص الموضوع أكدت فيها سيطرة أجهزة الأمن على الموقف وأنه لا خطر على حياة السياح من الإرهابيين الذين يستهدفون تهريب الاقتصاد القوي ومهربان المواصلات المصري من فرض العمل التي تستعده على رفع مستوى دخله وعيشته .

وقد كان آخر رويد الفعل الإيجابية في مبادرة ملاحية الإعلام الخارجي بتسهيل حصوله على المعلومات لتكذيب ما يدورج له المتطرفون الإرهابيون ومخبروهم خبراء إصدار المنشورات الصحفية . حالاً زاعة وكالة يوبندرسن الأمريكية العالمية عن استمرار تدفق السياحة إلى مصر رغم كثرة الزلازل وبعض الأعمال الإرهابية

والتأكيد على أهمية الاتصال المستمر بالإعلام الخارجي إشارات الإذاعة إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر وإعلان عن تشديد الإجراءات الأمنية على المناطق السياحية لاجتثاث محاولات المتطرفين الإرهابيين في بعض مناطق سيناء مصر .

وقال هانز بيتر جوتنبرغ مراسل الإذاعة الألمانية في تقريره المعلق إن مطالبته به وزارة الخارجية الألمانية السياح الألمان في أعقاب حادث مقتل السائحة البريطانية لم يقدر تشديد الصحفية بمراجعة التغطيات الأمنية

لتجنب التعرض لأي أخطار وأن الوزارة لا ترى في الوقت المفضل أية مدعاة لاستئناف السياحة إلا أن السفر إلى مصر للسياحة وبالحالت نصيحة الخارجية الألمانية مراعاة قيم وتقدير وعادات المصريين وعشيرة الاحتشام في اللبس .

لأنك إن هذه التقارير الإيجابية التي نشرت وأنتجت من خلال الأجهزة الإعلامية الخارجية .. تؤكد مدى الحاجة إلى استمرار الاتصال بها وتوفير المعلومات وأن يكون هناك مسئول يرد على استفسارات المراسلين الأجانب . وعلى هذا الأساس فإنني ألقى وبمستطاع بعض الحالات القليلة أنساً وهدماً فتصل مسئولية الكتابات السلبية التي نشر في الخارج .. والتي مصورها أعداء الداخل المؤثرون والمخاضون وعلى رأسهم قادة الجماعات الإرهابية الذين

يحرصون على الاتصال بالمراسلين لتزويجهم بكل ما يساهم في التشويه بمصر .

المحدودة التي تعرض لها عدد قليل من السياح وتكررت الوكالة في تقريرها الصحفي الذي نشر في عشرات الصحف بجميع أنحاء العالم أنه لم يحدث أي انخفاض يذكر في حجوزات فنادق الـ ٥ نجوم وفنادق وسط القاهرة . وأشارت الوكالة أن السياح لا تتسارعهم أي مخاوف بشأن استقرار الأوضاع الأمنية في مصر . وتأثير التقرير على لسان عدد من السياح من حيثيات مختلفة إن هذه الحوادث يمكن أن يتعرض لها أي سائح في أي بلد بالعالم .

وإذا كانت هذه مقتضيات من التقرير الصحفي الذي أذاعته وكالة اليونيتدبريس المالية عن السياحة في مصر .. فقد قدمت الإذاعة الألمانية

تحقيقاً عن نفس الموضوع أذيع خلال زيارة رؤساء سلطات وزير السياحة إلى شتوتغارت منذ أسبوعين أكدت فيه أن مصر تعتبر بلداً في غاية الأمان إذا

مافوتين بلدان أخرى . وقالت الإذاعة أن الجماعات الإرهابية تحاول بهذه الحوادث الفردية والمتطرفة الإيحاء بأن السلطات المصرية لا تسيطر على الأمن . وتكررت الإذاعة .

إن هؤلاء المتطرفين الإرهابيين يستهدفون التأثير على حركة السياحة إلى مصر والتي أصبحت من دعائم الاقتصاد المصري في الوقت الحالي بعد أن وصل الدخل السياحي إلى ثلاثة مليارات دولار سنوياً . وقالت الإذاعة أنه من المتوقع أن ترتفع إيرادات السياحة هذا العام إلى ٤ مليارات دولار . وهو ما يجعلها المصدر الرئيسي

للعلاات الصحية .

وفضحت الإذاعة مخطط الإرهابيين حين قالت أنهم يريدون إفشال جهد الحكومة المصرية في تنمية الموارد وزيادة فرص العمل .



لنا القبر .. طريق الحكم ..؟

بين الحياة .. والخارطة السياسية ..

الحكم .. طريق القبر ..

هل يمكن أن تتصور حالة مجتمع وفولة ، فولة يتولى أمرها صابئة ..؟
هل يمكن أن يكون القتل والعرق والجريمة .. الطريق إلى السلطة والحكم ..؟

هل تستطيع أن تتصور حالة وطن وشعب ، قفز على مؤسساته ، واستولى على مقدراته «جماعات» .. ، حرقها وبوغلاتها إشاعة الفرع ، وترويع الناس ، واقتيال الأرواح ، ومصادرة حياة الأئمة والحكم عليهم بالموت .. وعلى «الهوية» .. أي أن يكون المجني عليه «سائما» أو مسيحيا .. أو معارضا .. أو ليس هذا ولأنك ، إنما كل شيء .. أنه خارج «الصابئة» .. أو غريباً عن «الجماعة» ..؟

أي مجتمع هذا .. الذي يتولى أمره ، قتله مجرمون .. من «صنيعة» .. مغيبين ..؟ يحملون الرشاش ، والمتفجرات أو السنجة والسيف ، والجزير .. ومن «زعماء صابئات» .. متفلقين ، يؤثرون ويخبرون ويخططون ، ثم يتخذون القرار ويقضون الفتوى .. ومن وراء ستار ..؟

● تعلمنا ، وقرأنا ، وقرأنا أن لكل عقيدة قيمها ، ومبادئها كل عقيدة .. «حالاتها» .. واضح ، مباح ، ومشروع .. مؤسس على جوهر العقيدة ورسالتها وأهدافها ، في إطار مجموعة القيم التي تحكمها ..

□ «وهرام» .. هذه العقيدة واضح ومعروف .. نواحيها ، منظورة لا تقبل الجدل .. ولا حتى الاجتهاد ، حيث النصوص صريحة .. والاجتهاد على النص .. هذا الحرام ، وهذه التواهي .. مجرمة ، ومؤثمة .. وللخارج عليها .. المنتهك لحرمتها ، كافر بالعقيدة ومفسد لها ..

● ● ● ● ●

إذا أخذنا هذه «المبادئ» .. هذه «البنهيات» .. التي تؤكدنا «أفكار الدين الحنيف» .. وطبقناها ، على هذه الجرائم ، التي يرتكبها كل يوم «زعماء الصابئات» .. الكائنون في «أوكارهم» .. ، وينفذها صبيحتهم المشغبين ، والمحايلون للرشاش .. يثور في وجهنا وأسم عقولنا وضماننا ووجداننا ، العديد من الأسئلة .. حول طبيعة هؤلاء الناس والأفراد ، أو «الجماعات» .. من البشر ..



• وحول الأعداء التي يسمون ويطلقون عليها ..
• حول «العقيدة» التي ينتمون إليها ..
• وحول البلد ، أو المجتمع ، الذي ينتمون إليه .. «شبهة» ..
• وعندما لحقته الاستيلاء عليه ..
• أي قيمة أو مبدأ ، أو رسالة ، يريدون نقلها ، أو زرعها في نفوس الناس ..
• من خلال القتل ..
• وعن طريق الفكر ..
• وبالتنكر ، لفكرة أن تجار ، فستشير .. وأن تكوم «ضيفك» ..
• الصانع المسالم خير المصدري ، فحميه ولا تقتله ..
• وبإحراق .. الأرض الطيبة .. عندما ترميها من مواردها ..
• وعندما ترميها وبخصوصيتها .. «صانرا حكما إلهاميا» يقطع رجل
• أي سائح ضيف ، تظا للتراب المصري .. وعندما تحرق المؤسسات
• وتلجس القنارات .. وتهاجم المستشفيات والصيغيات والمتاجر
• والمنازل .. وكل ما هو نافع للبلاد ..

• • • • •
□ هل هذا هو «الاسلام السياسي» .. ، الذي يأهون الانتصاب إليه ..
□ هل هذه هي روح الدين والعقيدة ونصوصهما .. ؟
□ هل هذا هو المبدأ لإقناع الناس .. ؟
□ هل هذه هي المعارضة السياسية .. ؟
• الفارق ضخم وشاسع بين الفكر والامان ..
• الايمان تكوي .. تكوي الله فيما تفكر ، وتعتقد ..
• وفيما تمارس وتفعل ..

• والكفر عصيان وتنكر .. هو جهود وهدر والتهالك للإيمان التسليم
• الراسخ .. وللتقوى الماتمة والماصمة والراعدة ، لنوازع الشيطان ..
• الذاري ضخم شاسع .. بين المعارضة ، السياسية ، وبين الجريمة
• المتكلمة ..

• المعارضة في السياسة .. مشروعة ، وما تطرحه من أفكار
• مشروعة كذلك .. بما تقوم به من ممارسات .. قائمة على الفكر
• وعلى البرامج ، وعلى الأجنهاد ، والخطط والمشروعات التي تشمل
• تصورات لحل المشاكل ، ومواجهة الأزمات ..
• والوصول هنا .. ومن خلال هذه الأفكار والتصورات ..
• الإقناع .. والإقناع بالمعنى .. وليس بالمديح أو اللبس
• أو الجزير ..

• أما الجريمة .. المنظمة ، وحتى غير المنظمة ، فهما تمتعت في



دين ، أو هائلة .. ومهما لمست من أزمة لو تخطت بشباب ، نكل دائما
وابدا جريمة ..

والجريمة محرمة ، في كل الشرائع ، السماوية ، والوضعية ..
وليس أشد عند الله والناس .. من :

● الفتنة ..

● والقتل ..

الفتنة تمزق المجتمع ، وتقطع أوصاره ، وتفرق جماعته ، وتحول
دون وحدته .. وتذبح الناس في النهاية إلى قتل بعضهم
البعض .. ولهذا اعتبرها الله سبحانه وتعالى .. «أشد من القتل ..»
والقتل .. مصابرة لحق من حقوق الله .. وتسليم هذا الحق للإله
«لصبري قاتل ..» ، أو لمتأمر محترف .. يقتل بغير ما أنزل الله ..
أبزهق أرواحا حرم الله قتلها .

● ● ● ● ●

إن هذه «الظاهرة المحنونة ..» .. رغم صغر حجمها .. ظاهرة
خطيرة .

مواجهتها ، ليست مواجهة أمنية فقط ..

ليست مهمة رجال الشرطة .. ولا رجال الدولة وخدمهم ..

إنما هي مسؤولية كل فرد .. كل بيت .. كل مؤسسة أهلية
أو حكومية .. هي مسؤولة المجتمع بأكمله ..

فمفروج عند من الأثراء أو الجماعات .. من مكانهم وجورهم
وأموالهم ، في ليل ، أو في نهار ، شاهدين سلاحهم ورسائلهم ،
مضويين وفي الملبأ إلى صدور لأبرفونها ، وإلى رؤوس وأجساد ،
لم يسبق لهم أن رأوها ..

لا يفرلهم خلاف على مصلحة أو منفعة أو إرث ..

لم يجمعهم تاريخ مفرح أو هزين ..

لا يعمل أي منهم ثأرا ، ضد الآخر ..

هذا النوع من القتل .. بالنم البارد .. وبالإصرار المصحق ..
وبالتزعة الشيطانية العنيفة للتكمير ..

هذا الأمر جد خطير ..

القتل «حالة خطيرة ..» حالة غير عادية .. حالة استثنائية للغاية ..
تسيطر على أفراد مرضى .

لكن أن تسند هذه «الحالة الاستثنائية الشيطانية والاجرامية ..»
على جماعة أو جماعات ، فتخرج على الناس ، تصل القتل والخراب
ونون أن «يرمى لها طرف ..» .. ودون سبب معروف لدى الضحايا
أنفسهم ..

ودون سبب مقبول ولا مقبول لدى المجتمع ..

فهذا «وباء ..» أعطر وأشد أظرا من الطاعون .

لأنه ممر النفوس وللأرواح .. مأساة للثقافة .. قاتل للضمائر ،
محطم المجتمع ، ووجدان الأمة ..



وهو لهذا ومرة ثانية ليس مسئولية جهاز .. ولا مسئولية دولة ..
لأن هؤلاء المرضى .. نلتوا بيوتنا .. ويمشون في أعضائنا .

● ● ● ● ●

• لاشك عندي .. أن هؤلاء ، مهما كثرت أو توسعت أو توزعت
نشاطاتهم وممارساتهم الاجرامية ، إن يحدوا في النهاية ، من أن
يكونوا قلة .. وقلة صغيرة للغاية .. وهذا ما تصور ..
فبساطة .. يضع مئات موزعين هنا وهناك يمكن أن يثروا الفزع
ويروعوا الناس .. وتاريخنا حافل بالخط ، أو غيره .. وكناوا الفرائد ..

ونعرف ما مهبوه من فزع ..
• لاشك عندي أن هؤلاء المجرمين ، ومن خلفهم ، محكوم عليهم
بالنهاية .. سجننا أولها ، أو هربا .. فلا قدرة لهم على الاستمرار ..
وليس لديهم ما «يستطيعون بهمه» .. للناس ، بعد أن تجاوزوا
«المحظور» .. وبعد أن «غرزوا» .. في الحرام ..
لقد اتخذ هؤلاء القلة .. ومركزهم القرار والحكم ضد أنفسهم ..
«الحكم بالاعدام» .. الإعدام الأبدى أو المادي ..

• واتخذوا القرار .. يوم اتخذوا القتل والتدمير سبيلا لهم ..
• وأظن .. أنه لا يوجد عاقل يولى أمره للقائه ..
• ولا يوجد مجتمع سليم صمى ، يسلم ثقوبته لعصابة «مركتها» ..
ومستعنها الاغتيال ..

• ولا يوجد شعب مكتن ، عبدالواحد الأحد بطريقته قبل أن يبعث الله
رسله .. ويقول أن يعيش في أعضائه مشركون ، اعتكوا على حق
الله .. يوم تصوروا أنهم ويمشيتهم قادرون على منع الحياة ، أو قبح
الأرواح .

• أظن .. أن هذا الذي جرى ويجرى من قتل على الهوية ..
وقتل على «العصائى» .. «..» .. ليس نيتا طبيعيا لترباب هذه
الأرض الطيبة ، ومائها العذب ، وشعبها الصمخ ..
إنما هو عرض واد .. وقيل مأجور .. وفكر مريض ..
وتأمر مكشوف .

• أظنه .. ليس مجرد رد فعل .. أو نتيجة لجهل ، أو متعسف
زلة ..
هو جريمة .. مذبذبة في ليل .. تلغزها أوكار مخفية
ومستترة .

• وهي وإن تم تنفيذها بأيدٍ مصرية أشمة .. إلا أنها تنقل غريبة
على ناس هذا الوطن .. غريبة عن أرضه .. غريبة عن
ضميره .. لأنها تستهدف اغتيال روح الوطن .. قبل اغتيال
شخص أو بضعة أشخاص ..

• والمسئولية في المواجهة .. والاعتواء والصلاج .. مسئوليتنا
جميعا .. ليست مهمة جهاز الشرطة .. ولا أدوات الدولة .. لأننا جميعا
مستهدفون .



الارهاب تجاوز الخطوط الحمراء

يسر الارهاب من وجهه الفبيح والى بقايا التحدى فى وجوهنا جميعا وجعل انتفاض بيننا وبينه خطفنا مصيريا والصراع صراع بقاء .. اما ان تبقى نحن شعبا وحكومة ونفسي على هذا الارهاب الاسود واما ان ينتج الارهاب لهما بيفيه - لا قدر الله - ويحتد كل على مصر السلام .

وأن يكون من سوء الحظ ان يعزل الارهاب على وطننا وشعبنا . مشترا براءه الاسلام ولكننا نرى - وطننا وشعبنا - ان الاسلام يرى مما يفعلون وانهم بالمعظم قد وضعوا انفسهم فى مرتبة المفسدين فى الارض الذين جزاؤهم ان يقتلوا او يصلبوا او تكلع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينالوا من الارض فى البدء حاول الارهابيون ان يقتلوا عراقا ونقلنا مع اخواننا من القباط مصر .. واستغلوا خطأ من هنا او خطأ من هناك ليقتلوا نزل لفتنة الطائفية كلما استغلوا الى ذلك سبيلا .. ارادوا ان يشلوا نسيم المجتمع الواحد وان يحاولوه الى شيع وطوائف .. ونسوا ثراث الوطنية المصرية العريقة التى امتزج فيها دم المسلمين والايهاة دفاعا عن ارض الوطن وحريته واستقلاله والذمرت شعلاها الحضارى الاصيل الذى يؤكد ان الدين لله والوطن للجميع

لم تقدموا خطوة وبدلوا يضربون بين العين والحين ضربات لا تفرق بين مسلم ومسيحي .. حينما وجدوا ان مجتمعنا عصى على الانشقاق وحينما بدلت تطولهم يد الامن التى تطاردهم وتسمى الوطن من شوارعهم راوحوا يضربون هذه الضربات العشوائية ولعل لغرضها حثك القطار ديروط الذى انفجرت فيه قنبلة ارهابية كانت معدة لالتقاء بها على رصيف المحطة الزعيم ولكنها انفجرت داخل عربة القطار .

واخيرا بدلوا يوجهون ضرباتهم القذرة الى قطاع حيوى من قطاعات اقتصادنا القومى وهو قطاع السياحة بعد ان قلنى لهم انفسهم بان السياحة حرام .. السياحة التى تدر على شعبنا سنويا اربعة الاف مليون دولار أى نحو ١٤ مليار جنيه مصرى .. للسياحة التى توفر فرص العمل وتفتح بيوت عشرات الافوف ان لم يكن مئات الافوف من الاسر هى فى عرف هؤلاء المارقين حرام ولا يرى البعض ان هؤلاء الارهابيين شباب مثقل او قاصر الفكر او يمانى من مشكلات اقتصادية .. وقد يكون ذلك كله صحيحا ولكننا نرى شبل كل شيء ويعدده انهم قد تجاوزوا على الخطوط الحمراء .



انهم الآن يشربون في احد اعمدة القصر القومى اى انهم يشربون امننا القومى في الصميم .. ودهونا تصور مصر بلا سيلة .. مصر تفقد ١٤ مليار جنيه سنويا دفعة واحدة .. لكم من المصانع سوف تتوقف .. لكم من البيوت المارة سيصعبها الشراي .. لكم من الاغواء سوف تجوع .. لكم من العمل سوف يتعطل عن العمل .. وحينئذ سيكونون قد نجحوا في عرقلة مسيرة مصر نحو التقدم .. وحققوا ماهدف اليه اعداء مصر .. وهذا مايلزم انهم قد تحولوا الى العوبة في يد اعداء الوطن ان لم يكونوا قد تحولوا بالفعل الى عملاء ماجورين ينفذون مخططات اجنبية يهبها الاكف مصر على الدنيا وان تتخلى عن دورها الراشد في منطقتها .. مرة اخرى نقول ان هؤلاء الارهابيين قد تجاوزوا كل الخطوات الحمراء .. لم يعد الامر اختلافا في الراى .. ولم يعد الامر اختلافا في الهدف .. ولم يعد الامر اختلافا على شرعية الوسيلة .. وانما اصبح الامر ببساطة مؤامرة ضد امننا القومى كله علينا كضعب والحكومة مما ان نواجهها بالضى للحزم وبكل الوسائل .. لقد اصبح التناقض بيننا وبين الارهاب تناقضا مصيريا واصبح الصراع معه صراعا على البقاء وليس امنا في هذا سوى خيار واحد هو ان نتصر على الارهاب لكي تبقى مصر وطننا للحرمة والكرامة والتقدم ..

المحرر



فتاوى

تخطيء إيران، أو الموصلان.. أو أي « دولة عصابات » - تدعم، وتمول العمليات الإرهابية - إذا تصورت أنها قد أحرزت نصراً عندما تهاجم مجموعة من المسلحين سيارة تملأ سياحاً أجانب في ضيافة مصر فتقتل منهم .. من تقتل .. وتصيب من تصيب !! ..

إن المغامرات الطائشة متعددة الأنواع، والأشكال .. ومن السهل ارتكابها في أي وقت .. وعلى أي أرض .. لكن ما يؤلم النفس .. تلك الصورة التي أصبحت تتنصق بالاسلام .. فشوهت سماعته .. وأظهرت « أصحابه » على أنهم قوم سفاكون دماء .. لا يكرمون الضيف .. ولا يراعون حدود الله ..

لقد أدرت « طهران » .. أنها عاصمة غير مرغوب فيها بالنسبة للقاهرة .. في نفس الوقت أيقن حكام إيران .. أنه لن تكون لهم اليد الطولى في الخليج العربي طالما أن مصر قوية .. مؤثرة .. تملك من الامكانيات ما يمنع العد الفارسي من أن يسود .. ويمسوط ..

أيضاً .. لعل جبهة حسن القترابي التي تتحكم في مقاليد الأمور بالسودان، وتوجهه ما تسمى بشجرة الاقتصاد « بالريسموت كونترول » .. قد تأكدت بما لا يقبل مجالا للشك .. أن مصر قادرة على « تأليب » كل من يجري على المسام بارض خليج، وبلاتين .. بأساليب سوف تظل عظيمة وعبرة له، ولغيره أبد الدهر ..

من هنا .. أقول لهؤلاء، وأولئك .. أن أية أعمال صهيونية من التي تركبها الآن تلك « الفئة الضالة » .. التي باعت نفسها بأبخس الأسعار أن تؤثر على أمنها، واستقرارها .. واقتصادها .. مهما فعلوا !! ..

نعم .. لقد تكررت مؤخراً حوادث الاعتداء على السياح .. وهي حوادث نذر بأنها يمكن أن تؤثر على الحركة السياحية في مصر .. لكن فلنطمئنا قليلاً .. أننا قادرون - والحمد لله - على تصحيح الأوضاع خلال فترة زمنية قصيرة ..

إن الضلال لا يمكن أن يستمر بأي حال من الأحوال .. والشعب الذي يبدل المستحيل من أجل تحقيق مستوى حياة أفضل .. سوف يقف صلباً متماسكاً .. يرد كود « الأعداء » .. الذين يسعون إلى نشر بذور التشاكي، والفتنة بين أفرادهم .. لكن الله سبحانه وتعالى لن يخذلهم أبداً من الوصول إلى أهدافهم الدنيئة ..

.. وفي النهاية تبقى كلمة :

الجهاد الحقيقي .. يكمن في إرساء قواعد الحق، والعدل، والخير، والحب .. أما التشبث بعباءات تقطر حقداً، وسماً .. فليس من الجهاد في شيء .. بل أنه انتهاك لكل تعاليم الله، ورسوله الكريم .. ومعروف طبعاً .. جزاء الفاسقين .. الأثمين .. قطاع الطريق ..

سيد محمد



السياسة

جبهة واحدة.. ضد الإرهاب

× أكد الشعب المصري مجدداً وبقوة صفاء واحداً ضد الإرهاب والتطرف .. إننا المحاولات التي يقوم بها بعض ضفاف النفوس والمضطرين من قبل جهات خارجية لضرب الاستقرار والأمان والاعتناء على المنشآت السياحية وبالتالي أضطراب الاقتصاد المصري الذي تبتذل الحكومة كل الجهد تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي وتنمية الموارد وفي ملامتها السياحة .

× ويكمن تعاون المواطنين مع رجال الأمن للقبض على الإرهابيين الذين هاجموا التوبيس السياحي في قنا طيلة جديداً على ضم رضاه المواطنين عن هذه الأعمال الإجرامية وتصديهم لها والتأكيد على أن القانون بهذه الأعمال هم من المظفرين والإرهابيين .. كما بثت هذا التصدي وما صحبه من استنكار عام من جميع لفتت المواطنين للمناشئ وبثت عزم الشعب على الوقوف صفاً واحداً أمام كل المحاولات الإرهابية التي مازالت تحت هامة العشوائية والتصرفات غير المسؤولة .. خاصة وأنها قد بدلت تتجه إلى ضرب ثقة عيش المواطن وخضبر هام من عناصر الخط القومي .

× وما لاشك فيه أن هذا الموقف الشعبي الصلب ورفض الإرهاب من كافة تواجبه كليل بسقوط الإرهابيين وإزالة الوم الذي يحيط به وهو أيضاً دليل على الصلوة الحضاري الذي يميز مصر على مر التاريخ ومن جهة أخرى فإن هذه الحوادث الفرعية المعطوفة ينبغي أن توضع في حزمها ولا داعي للتضخم فيها .. فما زالت مصر أكثر بلدان العالم أماناً واستقراراً كما تؤكد بذلك الإحصاءات العالمية .

× لا للإرهاب .. ليس مجرد كلمة بل سلوك واج ومسئول يطلق من اصحاب كل مواطن .. أيواجه بصمم هؤلاء المضطربون والإرهابيين .. وحلفاء الله يأمصر من كل سوء .



الأخبار

المصدر :

للنشر والتخديمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

كلمة اليوم

جرعة أمل جاءت في حينها ...

جاء خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى ليقيم للشعب جرعة قوية من الأمل وشحنة من الطمأنينة على مستقبل وطنه. لقد حل الخطاب بما يبعث الرجاء والتفاؤل في النفوس المأمولة.

ولقد أكد الرئيس في خطابه على الطفرة الكبيرة التي تحققت في مجال السياحة، والتي أدت إلى زيادة مواردها إلى أكثر من الضعف، وهي مجرد بداية سوف تزداد على مر الأيام حتى تحصل مصر على نصيبها العادل من السياحة العالمية باعتبارها مقصدا للكثيرين من سياح الدول المختلفة لما تتمتع به من آثار لا مثيل لها في أي مكان، ومناخ معتدل طوال العام، وشواطئ ممتدة شمالا وشمالا غربية في جميعها وصفاها بمياهها وفوق كل شيء أمن واستقرار يشهد به كل من زارها.

وجلس الرئيس من عواطف الأرواح الذي تشارسه لغة ضمنية، ضالة ومضللة، فقد كل أحساس والشاعر الوطنية والإنسانية، وباعت نفسها

للشيطان مقابل حفنة من الدولارات لتفكر بوطنها وأهلها. وتحاول بذل الرعب والفزع لكي توحى للعالم الخارجي أن مصر بلد غير آمن، وإن كل زائر له يعرض نفسه للهلاك. أملا في أصالة قطاع السياحة بضربة قاتلة. في وقت انتعشت فيه الأعمال بأن يصبح دخل مصر من السياحة موردا رئيسيا من موارده ميزانيتها. مما يعود بالفخر على الملايين من العاملين والمتقنين من هذا المورد.

ودعا الرئيس الشعب كله إلى المشاركة في مطاردة هذا الوباء الخبيث واستئصاله من جذوره حتى لا يستفحل خطره ويكون عونا لأعداء مصر. وقد أثبتت بعض الحالات الأخيرة أن المواطنين بدوا يدركون خطورتك هذه العناصر السامة تنمذ في جرائمها الشيطانية وسفك الدماء بلا حساب. وشرك الشعب في مطاردتهم والامسك بهم، وهي ظفيرة تفسر بالعنفية القضاء على منبع الشر الذي يروج الأمن ويحاول زعزعة الاستقرار الذي تحسد عليه مصر من الدول التي لاتحكي لها خيرا.



الجمهورية العربية السورية

ولفة رجل واحد ضد الإرهاب

في بيته إلى الشعب والامة الذي افتتح به الدورة البرلمانية الجديدة، تحدث الرئيس حسني مبارك طويلا وتوصلا عن التجربة الديمقراطية في بلاتنا سماتها وخصائصها وابعادها وعناصر نجاحها .
وابه الرئيس في الوقت نفسه إلى وجود قوى شريرة عن العمل للديمقراطي تحاول أن تستغل تحت حجة حماية الفصل الجزئي وتمت هذه العبارة تقوم بما يلي :

أولا : تمارس التحريض على العنف عاتية .

ثانيا : تكثر دعاوى الفرقة والفتنة .

ثالثا : تروج لأفكار مدمرة تدعو إلى اهدار واحد من أهم مصادر مملكتنا القومي، وهو السياحة .. ويحدث هذا في وقت يتطلب من الجميع التمسك بكل قوة بالتصديق لمصالحات الضلال التي تحاول أن تضرب للسياحة في مصر وتشرم في تقاليد وقيم راسخة في الوجدان المصري .

ويعد أن فهم الرئيس مبارك الصورة كاملة متكاملة عن التجربة الديمقراطية بكافة أبعادها وأركانها، فتقل إلى تحديد أخطار الإرهاب، والتي واجهت للتصدي له محظرا من السماح له بأن يمد جذوره المسمومة في تربة الوطن وحظر الرئيس بكل القوة والوضوح من التراخي في أداء هذا الواجب مؤكدا أنه مسئولوه كل مواطن فالوطن كله مدعو إلى أن يلف ولفة رجل واحد ضد الإرهاب وترفضه، وتبعد كل الأبواب أمام جرائمه .

وقال الرئيس مبارك محظرا « ما لم تلف مصر كلها ولفة رجل واحد، فصورات تكون النتيجة وبالا على الامة كلها » .

وهذا التحذير نداء إلى الشعب كله، أي يلف صفا ولعنا، في مقاومة الإرهاب ولفغ الأراهلين لقد أصبحت هذه مهمة الشعب كله حتى يوقف هذا الخطر، ويصد اندفاعه، الذي أصبح يفتوق كل الحدود، ويضرب عرض الحائط بكل القيم والأخلاقيات، والأعراف والقوانين، مما يشكل خطرا كبيرا على مصدر للثقل القومي، يدر ٣ مليارات دولار سنويا، أي حوالي ١٠ مليارات من الجنيهات تنفق عبثا الانتاج وتساعد في استمرار للتورق والقضاء على أي خلل اقتصادي .

إن شعبنا سيأبى نداء الرئيس والقيادة .. وسيثبت أنه فعلا رجلا واحد في مقاومة الإرهاب ولفغ الأراهلين .



الروايات والأدوات

لم يعد هناك مناص من التصدي بكل حزم للمجرمين الجدد، ولم يعد يكفي أن تتعامل معهم بالطاؤون العادي، أو معترفهم ضحايا التشليل القهقري. فهم كما تكشف من سياق الأحداث، من الفئة المحترفين الذين يتحركون بالمال ولا يفعل ذلك إلا لسفاح الطرق بين ضحاياهم، ولكنه ينفذ ما يميل عليه أجرا من مدمر الفتنة الحقيقين وعنده المجرمين الذين يعملون بالأهر مصرولون في كل مكان وهم مشهورون عندما ماسد «الأنبياء» الذين كانوا يلقون، ساطعريد لنجوسهم إلى الجبال كعكاس ومذاكر لتفجير جرائمهم، وملاحظ أن ما يقطعه الأتاسيون هذه الأيام يقترب هذا، بل ويكاد يخطأ مع ممارسات الأنبياء، فالأفاسيون يسعون، مثلهم تماما إلى فرض سطوتهم على جميع المجتمع السيق الذي يعيشون فيه بمختلف استاليب الإزهاب والبروب، وذلك من أجل فرض الأتوة على الناس تحت مختلف المسميات وتسخيرهم لخدمتهم في كل مجال تحت درع سميلغة في حمايتهم وكفاسهم، وبكلى، «مؤولة واحدة أو أكثر يطقو الطغاف فيها على، المجانين، ممنهبي الصرامة، بالفلل، أو التشويع والتمسح والجمازين، ليجل الأفراد على الانصياع، وهذه الجرائد كما هو معلوم، قد نفذت في أكثر من مكان وهي ليست نصرا على الصمير، وكل من تكلمها مشاركون في ذات الخطط والأهداف، إلا أن العاروق الوحيد من أنبياء الأس وسفاسي اليوم هو أن الآخرين يستشرون الناس في محاولتهم الإغامية، ويترجون الناس بدوى رعاية الفقراء مثلا، ويترهونهم على فعل ما يريدون بديعة خدمة المجتمع، وهي وسيلة لخداع المستطاه أو السذج وضمان انقيادهم مع أن أسقط قواعد الدين هي، «الافراق، وحرمة دم المسلم وماله وعرضه على أخيه، وإكرام الضيف مهما كانت ملته ولو انطهر رب البيت إلى أن ينفق عليه أكثر درهم لديه، وحمايته أو إيجارته من أي ضيق أو عنت وكذا يحرم الدين إهدار حقوق أهل الأية وبعض على رعيتهم في المنس والمال من انخفاض الخطط وأصبح إنز وهو أوضح من أن يكون حواش غريبة، فهو سياسي المشيا لإجرامى السزعة، ويعسلى أوضح، فإن رؤوسه المغمرة تهدف إلى تخريب مصر، وليس فقط استباط مطاسها، وترويض أمن الداخل من كل كوسائل القردة.



في المخدرات ، كما في الارهاب ، فان القبض على المعلم الكبير ، هو بمثابة الضربة الكبرى كلنا مسئولون عن الارهاب !

العام لتقول أحداث سوف تقع . ثم تطبق الفلتة المناهجيين الضوهر الآخر .. بإطلاق وحاصل الأمر . فأننا لا نلوم أن نقول صهيونية بأن السيادة جرم ، بعدما ينطلق مخطط رقيب لضرب السيادة ، الحبراء ومخطط مد من قبل الرأس المدير لكل الأحداث التي تحدث في مصر .

ملزنا في دور الصحافة . في الصحافة القوية ، لا أحد يتصدى لأصنامهم والحكام سوى عدد قليل من الكتبة ، وليس سرا أنكمه فأنني استنتي صحف أخبار اليوم ، فهي تكاد تكون الوحيدة التي واجهت الحكام ، وسخبت فطنت منها ، سواء في سلسلة مقالات إبراهيم سعده أو جلال دويدار .. أو جمال الفيحاني أو مجلة الجمعية الدينية والتي يشرف عليها عبدالوهاب الدسوقي .

بذكرى «انتصارهم» في مواجهة للنفس .. حيث اختلفوا الزعيم الرامحل ثور السادات .

احتلوا أمام أعين الشرطة ، وقصروا رخصة الموت ، والجنين ، سكروا حتى الشللة .. فهم وهدم في الساحة .

وأنين اعتقالهم في كل محطات العالم ، ولم يكن هذا تعبوا عن الديمقراطية بقدر ما كان شرع الاستمزاز والقرف ويوضح الضعف لنا .

الصحافة مثلاً ..

صهيونية من الماركسيين وجدا في التطرف باسم الدين ، قاعدة مكن أن يتطرفوا ، فحوروا صحيفتهم الى منبر يصدر لهم الفتوى .

ورغم أنني ضد الأخلاق أي صهيوية لسبب ما من الأسباب ، إلا أن هذه الصحفية لاتدري الحياة السياسية في مصر ، ولاتختلف في الرأي مع الآخرين ، ولكنها تحوالت الى منشور تحريضي للاغتيال وتخريب الاقتصاد الوطني .

تمة لملاحظة عامة هنا .. أرجو ادراكها جيدا . إن هذه الصحفية المشنومة قد افكت بأن السيادة ، حرام ، ومهدت - تصورا منها - بقول توجيه ضربة للسيادة من الرأي العام . بعدما انطلقت رصاصات النار ضد السياح الأبرياء في صعيد مصر .

ولسالت الشرطة ذلك الجرم الذي تم القبض عليه في قنا هل قرأت جريدة فتوى السيادة حرامه لأن لا أحد لم يقرأ هذا .. وربما هو لا يعرف القراءة والكتابة .. فما معنى هذا !

سمناه أن هناك رأسا مدبرا شريرا يقوم بتوجيه الأمور ، وعلى لأصحاب الظهور الضوهر الأخضر لتجيب الرأي

أبها الوثنيين .. هل ارتفعت ؟

أرفصوا - بإفكار القرن العشرين - رخصة الموت والجنين - فقد مجت رصاصاتكم السماوية في تهديد بيوت الصعيد الفلتة بالجرع !!

إسكروا حتى الشللة .. فقد اغترت رصاصات المدر قلب الدحل الغربي من الساحة !!

لكم الحق في هذه العريضة الصهيونية ، فتدركناكم باسم الديمقراطية توثيق كل شيء ، تصدون العقول ، وتثكلون الأبرياء ، وتصدون المؤنسات ، وتصدون الصحف ، وتثكلون بعض القرى ، وتصدون الدين ، وتثكلون السلاح ، وتصدون البراكين دين وأدع .

كلنا مسئولون عن تخريبكم .. كلنا ولا استنتي أحدا .

القضاء .. مثلاً .

فهل يقلل أن تمر السنوات على اغتيال رمت المحبوب . ويوم القبض على الجناء ، وتترام لهم قاعات المحاكم يتيقن فيها المهرجانات كل أسبوع ولايصدر .. حتى الآن .. حكم ؟

هذه القضاء السليمة لأحالة قضائيا الأرباب على القضاء العسكري .

كنت أصدر - خلال شهرين على الأكثر - أن يصدر حكم رادع يمس أرباب الناس من التهديد . ويكن مؤثرا أن تسبل له نفسه حمل السلاح ، وإطلاق الرصاص على الأبرياء . لسبب أو لغير سبب .

الشرطة .. مثلاً .

تركهم في قلب القاهرة ، يتجمعون في قلب العاصمة الكبرى . ويأتين برسانل الإعلام العالمية . ليسجلوا احتلالهم .. ورفصاتهم للجنينة

الحزب الحاكم مثلاً ..

ليس سرا أن الحزب الحاكم وهو الحزب الوطني لم يأن يواجههم ، فإن اختيار ومن هذا الحزب لها حسابات بعيدة تشأنا عن مصلحة الوطن . وهي ومن عليها علامات استقامتهم تعرقل أي تحرر أو مواجهة .

على سبيل المثال ..

أكثر المحافلات مشنومة . هي محافظة أسيوط وأمن العرب هناك يعني أن لا علاقة له بالسياسة بل لأشرا للصف ، وكل اقتباسه محاولات فاشلة لاختواء المصالح ليستمر لصالحه ويصله أنه مدام مربية مع يتزوج مصر .. لا يهه . لم تسمح تحركا من الحزب الحاكم في مواقع هؤلاء الكتبة ، لم تحرك أحد .. من الحزب - بعد أحداث اترويس قنا ، فالمغرب لآليات تفتي تمثيا المصالح الشخصية . وهذه



بمؤسسات عسكرية أو مدنية ، أصيلة أو حكومية مطالبة أن تدخل هذه الحركة .
مشاركة استهداف مصر وصداقة القذافي وصداقة لوزاري الجيش والقواء .
نعم ، كل هذه المؤسسات مطالبة بدخول الحركة بكل ممتلكات من أسلحة فإن المسألة خطيرة .. خطيرة .. خطيرة .

للطبيب وحلمد وقضية الإرهاب

«الطالبة» اسم مسلسل تلفزيوني كتبه السيناريست المبرع وحيد حلمد ولوحة التناول قرر المخرج عاطف الطيب أن يخرجها للتلفزيون وهو فيلم يناقش بجرأة وموضوعية قضية الإرهاب في مصر . ويبدأ عاطف الطيب يبحث عن شجون لهذا الفيلم ، وإذا بالنهاية : أن كل النجوم وانصاف النجوم وأرباب التجميم يرفضون العمل في هذا المسلسل . خوفاً من الجماعات المتطرفة باسم الدين .
لو أنني مكان ممدوح اللبني لأصدت قراراً بعدم التعاطف مع أي فنان رفض العمل لأسباب غير موضوعية .

●●●
أخيراً : إن هذه الجماعات يمكن أن تتوحش أكثر وتفرس أكثر . ممازحت كل جماعة التي يجب أن تواجههم مقاسمة .

المصالح تتناقص تنحاش مع مصالحة

●●●

والجمل .
في تجارة المخدرات كما في الإرهاب فإن القبض على موزع المخدرات وفي الإرهاب بإطلاقه القاتل الأجير لا يجمع المخدرات أو الإرهاب . ولكن - في المخدرات أو الإرهاب - عندما يسقط المعلم الكبير فهذه القضية الكبرى وفي قضية الإرهاب في مصر . هناك المعلم الكبير ، وقد يكون هذا المعلم فرداً أو عدة أفراد أو مؤسسة أو حكومة . ولابد من توجيه القضية للقضية للمعلم الكبير أيما كان . قد يكون في إيران أو في أفغانستان أو في السودان . واعتقد أن البلد المصرية طويلة أو كانت كذلك ، وإنها يمكن أن تحل هذا المعلم الكبير !!

فرج فوده

المثال الصالح

الكاظم الرافع فرج فوده جلت برصاصاتهم المعركة لم يتسكتوا من محارون فلطفاً عليه الرصاص .
قلت لأحد الكتّاب الرافضين للكفرهم . بعد حديث رائع عن أساليب الإرهاب في مصر .
قلت : لماذا لا تكتب هذا ؟
قال : ولماذا لا تكتب ؟
قلت : جميلة مصر .
قال : وأكون فرج فوده آخر .
قلت : ولماذا تتسبب هكذا ؟
قال : أريد أن تقوم بزيارة لأسرة لتكلم المتبع المهلك في حياتهم .
قلت : لماذا ؟
قال : نعم هم الآن في حالة مادية سيئة .

الرفض الشعبي

للإرهاب باسم الدين

مسألة غاية في الأهمية . إن إطلاق الرصاص على الأبرياء . سواء كانوا سيالماً أو مواطنين عديمين أو حتى مسئولين . قد استنفرت هذه الحوادث نخوة الشعب المصري العريق . وفي حادثة لنا الأخيرة فإن المواطنين هم الذين قضاوا على الإرهابي عضو صهيبة الأرمية اللعينة . وهو الذي سيكشف جانباً هاماً من هذا التنظيم السليم ويحمي ذلك فإن أجهزة الإعلام لم تملك أسساً وبشكل الكمال أهل هذه المشاركة الشعبية . بل يجب أن نذكر في كيفية مشاركة الشعب في القبض على هذه الجماعات وكشفها ولو تمكنا من ذلك فإن يكون بيننا إرهابي واحد . وحتى يأتي هذا اليوم فإن مؤسسات الدولة . سواء كانت



التأمر الإيراني
على السلام والمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

رفض إمادة العلاقات الدبلوماسية
مع إيران كان من جانب مصر
لاجهاض محاولة استغلال مكانة
القاهرة للتأمر ونشر الإرهاب والتطرف



للتش والخذ مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٧ شهر ١٩٩٢

اصبح واضحا ان حكم - للام - في ايران لا يريد ان يتخلل عن
مزعته العدوانية ليس على مستوى منطقة الخليج فحسب بل
ايضا على مستوى الامة الاسلامية كلها من خلال رفع الشعارات
المضللة لجمع عناصر الارهاب والتخريب تحت رايته .

لم يعد من الممكن ان يصدق اى انسان ان الجالس على عرش
الطاووس في طهران قد تخلفوا من عدة السيطرة والهيمنة التي
من المفروض ان تكون قد انتهت بنهاية مولة الفرس ودخلهم
الاسلام .. دين الحق والصلاح .

ان ما يثير الاهتمام هو ان هذا النظام قد خلع برقع الحياء
وبلغ به الضلال ان يعلن عن اطماعه وعدوانيته ومؤامراته
مخفيا وراء عبادة الاسلام البريء منه ومن كل افعاله .

ان اصراره على العدوان هو شهادة تؤكده لكل مبدىء
وقيم الاسلام الذي يدعو الى السلمة والحب والإخاء والتضامن
والمواظبة الحسنة وتبذ العدوان .

هذه الحقيقة يكسبها ويفضحها ويظهر بها .. استيلاء ايران
بالقوة والارهاب والابتزاز على الجزر العربية في الخليج العربي
بداية من جزيرتي طنب الكبرى والصغرى عام ١٩٧١ وانتهاء
بجزيرة ابوموسى .

• • •

ومع استمرار هذا العدوان السافر على الحقوق العربية - الذى
رفضته دولة الامارات العربية بشجاعة باعتبار ان الجزر الثلاث
جزء من اراضيها - لم تتوقف الزعامات الديموية لنظام - الهلال -
عن اطلاق التهديد والوعيد الذى يجعل منهم افراد عصابة قبل ان
يكونوا حكاما لدولة اسلامية .

ان هذا الموقف يؤكد ان حكام ايران قد اختاروا طريق الضياع
والدمار الذى سار فيه من قبل انهيب صدام حسين الذى دفعته
الاطماع ونزعة السيطرة والهيمنة الى ان يقضى على بلده وشعبه
ويعرض الامة العربية والاسلامية لافس حالات التمزق وضياع
الثقوة السليبي على الساحة الدولية .

انه لشئ مؤسف حقا الا يستوعب حكام طهران درس ما جرى
لصدام حسين ولامة العربية والاسلامية .
اعتقدوا ان الفرصة أصبحت مثالية امامهم لينصبوا انفسهم
لوصياء على المنطقة .. وهو ما يعنى بداية النهاية بالنسبة
لنظامهم .

انهم لا يدركون بتأثير الجهل والغرور ان مصرهم سيكون
نفس مصر صدام .. لان لحدا في العالم لم يعد يقبل العدوان
والتمسك .

• • •

لقد كان من الطائفي ومن منطلق الريادة والمسلوية
التاريخية والقومية اسلاميا وعربيا ان تقصد مصر ادعوة
ايران الى سيطرة شريعة القوة والعدوان .

والى خطابه في افتتاح دورة مجلس الشعب الجديدة لكان
الرئيس مبارك سلسلة مصر الثابتة بالحناء على امن واستقرار
الدول العربية والخليجية .. قال ان هذه الدول الشقيقة لا تنف
وحدها في مواجهة التهديدات الايرانية وان مصر معها في خندق
واحد تؤازرها في الدفاع عن حقوقها ومصالحها .. قال انه ليس من
المعقول ان تقتل الدول الخليجية عرشه للتهديد والابتزاز
ايراني المضمين .



الأخبار

المصدر :

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والتخدي مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

حكام طهران واسرائيل في الماضي والحاضر لم تتوقف ابدا . وليس ادل على هذه الحقيقة من ان نظام خوميني قد حارب العراق على مدى ٨ سنوات بصفتك الاسلحة التي كان يقدحها مع او من خلال الوسطاء الاسرائيليين .

● ● ●

وطوال السنوات الماضية ومنذ استيلاء نظام خوميني على مقدرات الامور في ايران .. لم تتوقف شعارات الجهاد المضلة لتحريض القدس وفلسطين . ولان الرئيس مبارك يحرس على عدم حرمان ايران او اى جهة ما من شرف هذا الجهاد . فقد تسامح اكثر من مرة عن السبب الذي يمنع حكم طهران من عدم اقدام على هذه الخطوة .

ولكن لان هؤلاء الحكام غير جادين في دعويتهم عن الجهاد فإن شعاراتهم لم تخرج ابدا عن مجرد الكلام والشعارات بهدف استقطاب خستين النية في العالم الاسلامي والعربي الذين من السهل خداعهم وتضليلهم . وبدلا من ان يجاهدوا ، الملاح ، ضد اسرائيل حيا في الاسلام الذي يتخفون وراءه .. فإنهم اعلنوا الجهاد بسلاسلهم والتخريب على الدول والشعوب العربية والاسلامية . فدوا المال والسلاح - والفكر المروشن للارهابيين ومخربهم لحرب الاستنزاف .

● ● ●

وقد كشفت تحركات رئيس

المعنوى والثقاق لانطلاق مثل هذه الانشطة الهدامة . ونتيجة للفشل المستمر لمحاولات ايران إعادة العلاقات الدبلوماسية .. فإنها دأبت على ان تعلن في اعقاب فشل كل محاولة ان الرفض كان من جانبها . بسبب علاقات مصر بإسرائيل . طبعاً لا يستطيع اى عقل ان يمنع نفسه من الضحك على هذا الهزل الايراني المكشوف والذي يقسم بالجسرة والصفاة .. على اساس ان العالم يعلم ان العلاقات الوطنية والاتصالات المربية بين



خوميني وضع نظام الحكم في ايران الذي يقوم على السيطرة والهيمنة

كان الرئيس واضحا وحاسما في مطالبته ايران بان تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول العربية والاسلامية . اشار الى انها ليست وصية على احد وانه لا حق لها في التدخل باسم الاسلام الذي هو منهو بالامة الاسلامية كلها بعيدا عن الفترات العرفية والاذمية . جاء هذا التحذير من جانب الرئيس مبارك ليضع النقط فوق الحروف بعد ان رفض الكيل الاسلامي والعربي من الممارسات العدوانية التي اصبحت السمة الرئيسية للنظام الايراني في تعامله اسلاميا وعربيا .

لقد فضح الرئيس النظام الايراني وقطع الطريق على متاوراته وادعاءاته الكاذبة المستمرة عندما اعلن عن قوازه وموقفه بان مصر هي التي ترفض عودة العلاقات الدبلوماسية . قل انه لا يمكن إعادة العلاقات مع دولة تقوم بسياستها على التآمر والفرص بالذول العربية والاسلامية .

● ● ●

وهذا لا بد ان القول ان الرئيس مبارك قد عارض دائما كل محاولات ايران لاصادة العلاقات .. ميروا ذلك بان طهران تريد ان تستخدم العلاقات الدبلوماسية لتجلب من القاهرة منطلقا لنشر الفكرها واضعة في اعتبارها مكانة مصر وثقلها الاسلامي والعربي للاستفادة منها في التآمر



أحد مظاهر الإرهاب الذي يموله ويدعمه النظام الإيراني في الدول الإسلامية ومنها الجزائر

مكتب العلاقات الإيرانية في القاهرة في بداية هذا العام مدى الحقوق العربية والتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية نقطة انطلاق وقاعدة لنشر الأفكار التي تستهدف تحقيق مكاسب سياسية حاول هذا الدبلوماسي الإيراني أن يجري اتصالات ولقاءات مع بعض الشخصيات المصرية في المجال الثقافي والعلمي . بل إن الأمر وصل به إلى توجيه الدعوات لوزيرارة إيران وحضور المؤتمرات . تنهت وزارة الخارجية المصرية لهذا السلوك الذي يخرج عن المهمة الفنية التي عين من أجلها في مصر فأرسلت إليه مذكرة تلت نظره إلى ضرورة الالتزام بحدوده اختصاصه .

● ● ●

هذه هي إيران التي لا هم والترويج لها .

ليس سوى مؤامرة على الإسلام والمسلمين . أنه يرتكز على تدعيم الدول الإسلامية إلى جانب العمل في نفس الوقت على تقديم المبررات اللازمة لإعداد الإسلام .. ليضوهوا صورة هذا الدين العظيم بمرئيات بين أعظم رسالة روحية وإنسانية شهدتها العالم .. وعمليات الإرهاب التي تجرى التصريح عليها



المصدر : برص (م) الحاشي

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : لا جرم ١٩٩٥



يكتبها اليوم :

عبد العزيز
صادق

أبساد جديدة .. في مواجهة الإرهاب

في هدوء شديد قال زميل سلاح أشر :
يجب أن يلتفت انتباهنا إلى ظاهرة جديدة في
حقلنا قنا .. سرعة رد الفعل لدى
الوطنيين ! قد انهموا على الفور بطردون
الجنحة .. ونجحوا في القبض على واحد
منهم ! وهذا يؤكد نظرية زميلنا صاحب
نظريته ، قتل أو مقتل .. الذي وضع
مسئول الأمن وجماعته لنفسه في المصيدة في
خندق واحد من كسولوية .. وهذا ما حدث
فعلا في رعب سيدى عبد الرحيم الفتاوى !
صباح اليوم الثالث - السبت - غدت
لواء العمليات المملوكة للامانة لاجهزة
الأمن واقفا على بادة ، للصغيرات ، مسطحة
رأس الأرمانيين .. وسمعت من مسئول أمن
كبير كيف قامت قوة من ألف جندي وضابط
من قوات الأمن المركزي بمعاصرة البلدة ..
وتحشيطها عدة مرات .. وعندما تبين أن

يوم الجمعة الأخير .. كنا .. كعادتنا ..
مجموعة من الزملاء والأصدقاء والمحاربين
القيماة - زملاء السلاح - في سدى
هليوبوليس ! .. وكنا كعادتنا نتحدث
ونناقش في هموم بلدنا ..
دار الحديث - بالطبع - حول الحادث
الشناع والغريب الذي شهنته مدينة قنا عند
مسجد سيدى عبد الرحيم الفتاوى . عندما
اطلق عدد من الأرمانيين الرصاص على
مجموعة من المسلحين الألمان فاصيب عدد
منهم !

إنها حلقة جديدة في مسلسل ضرب
السياسة في مصر ! - حلقة جديدة في مسلسل
مجموعة الأرمانيين البلطجية الماجورين
للعمل ضد مصر .. وقد شغب مصر ..
وحدث مستأجل مصر .. وغيرها !
زميل سلاح كان غاي في الشغب .. قال :
كان يهتم أن تتم مواجهة هذه الاعتداءات
على الفور منذ اللحظة الأولى بكل الحزم
والحزم والقسوة والصرامة ! لم أضاف : في
تصوري أن المسألة يجب أن تترك بعدا
جديدا داخل إطار مواجهة شعارها قتل ..
أول مقتل !

تسائل لاحدا : لقد إذن .. كواب
التصفيات ! !

لجانب زميل السلاح : بالقبض ! ! لأن
المسؤولين عن الأمن .. وجماعته لنفسه في
المصيدة .. أن لم يلتفتوا الأرمانيين اليوم ..
فإننا جميعا سوف نقلل غدا ..



بعيانتهم اليومية وكسب لقمة العيش .. ولكن بعض السكان كان في المنزل عندما انتهى فاصيب سبعة تم اقتلاعهم ونقلوا للمستشفى .

وكعادة شعب مصر أثناء الأزمات ويرغم تساقط الجزء الشكلي للمشي . لقد أسرع شبان النسي والقنصوا الجفاز عند منزل العمارة لانتفاذ عدد من الأطفال وكبار السن الذين القبتهم الصدمة القدرة على التحرك !

صورة أخرى لشهامة أبناء مصر .. رئيس المباحث وساعده فوجيا بعيدة حوز تقدم اليهما باكية متوسلة تقول : سيوفى اخي وابنت بين الانتفاش عن تحويشة العمر التي كنت تأويه ابني ابني علفاش يتجوز ! ! سيدة أخرى تقدمت باكية تقول : عوزة - شبكة - بنتي التي حقتجوز بعد اسوعين ! !

الشيطنان - ادعو الله تعالى ان يبرسهما ويرسي شبيهما ويبارك لهما في صحتهما - استجبنا إلى الرجاء .. القضاة الاطفال رغم الخطورة الشديدة .. وعاش اصدما على تحويشة العمر للعجوز مبلغ ثلاثة آلاف جنيه .. وعاش زميله على شبكة العروس مع اقتناش المنزل المنهار .. وسط التراب والخياب .. انطلقت زفرودتان .. واحدة للظنوس والثانية للشحبة .

هذا المشهد الذليل في قرية بيجام بشبرا الخيمة .. ان تجده في أي مكان من الدنيا إلا فوق أرض مصر العلية الحرةولة الاصيلية ..

أحكى لكم

• مدير الشهاب فيصل بن فهد بن عبد العزيز ملكة مملكة الأندية الرياضية السعودية بالقرع بالبرادات بالرياض في كأس الاتحاد لكرة القدم .. تشابها مع الخوف السعوي الذليل تجاه مكتوبي الرزائل الذي أصاب مصر يوم ١٢ أكتوبر الماضي . الأمير فيصل الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية اتصل برئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد المغم حمارة . أشد مصر .. ودعا الله ان يحمي مصر من كل سوء .. ولقد وفوف الشهاب والرياضيين في السعودية إلى جانب لظنهم في مصر لازالة لثني الرزائل .

• يوم الثلاثاء الماضي المعثر من نوفمبر .. كفت تفرى الزميل الصديق عبد الرحمن الشرفاوى . تفرى مولده وتفرى رجيله أيضا . في هذه الذكرى اتفكر ما قلته منذ سبع سنوات .. قل لزمالكه الكتاب واصحابين .

• الكلمة خمة .. فلا تحولوها الى لمة .. لكن كلمتكم منارات على طريق كفاف هذا الوطن .. من أجل حياة كريمة لفضلة حرة !

الجنة لجأوا إلى زراعات القصب المتخشا للصبوات على مساحات كبيرة واسعة استعانت بالقوة بمجموعة كبيرة من الشوادر ، تدعها سيوات مصفحة وعربات مدرعة للضبط الزراعات يها عن الأرماليين .. وأسفرت عمليات البحث عن ضبط أكثر من مائتين وخمسين من الجماعات المتطرفة الذين سهلوا للأرماليين عملية الهروب ولوالهم ! !

من ناحية أخرى .. في مواصلة أجهزة الأمن جهودها لتسويق الخشاش على الأرماليين - قامت أجهزة الأمن باعتقال ٢٥ من قيادات المجموعات الأرمالية داخل عدة شاطي في الاسكندرية .. هذه القيادات هي التي تضع الخطط وتصدر التكتيكات لاصطلاحها بالقتيل .. وتبين ان ولعدها منهم هو الذي كان يباوى للمجموعة الأرمالية التي نذلت عملية قتل ! !

قل لي ان وزير الداخلية محمد عبد السلام موسى أصدر تعليمات مشددة لجميع قيادات الأمن بالمواجهة الشاملة لجميع النشاطات الارهابية والتصدى لها بحسم ووضع خطة مشتركة على جميع محافظات مصر من خلال التنسيق الكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية .. لاجهاض مخططات الارهاب أولا بأول .. وفي نفس الوقت طلب وزير الداخلية كل فئات الشعب بمساعدة أجهزة الأمن في مكافحة الارهاب الاصبي الذي يسعى إلى تقويض دعائم المجتمع وإثارة الفوضى والبلادة في بلدنا . ان ما حدث خلال الأيام الأخيرة مؤثر بان المواجهة ضد الارهاب والأرماليين قد أخذت شكلا ومهدا جديدين .. والله ولى التوفيق .

مشهد .. لن نجده إلا في مصر

بسبب الرزائل .. انتهى منزل من خمسة طوابق على السكان في قرية ، بيجام ، بشبرا الخيمة ظهر الأرماء الماضي .. انتهى المنزل بدوى صوت انفجار مقلع مع سمية كثيفة من تراب .. يسكن المنزل أكثر من ٤٥ موطنا لحسن حظهم كانوا وقت الانفجار مشغولين



كلّى ! اطرحوا كل ما يثير الشبهة ، وينشر
تلكمات البغضاء ! واتحوا قلوبكم وعقولكم
لأنوار : الحب .. والعدل .. والآباء ! بعد
أن استعذت تلكمات الطيبة لم أملك إلا أن
أتجه إلى الله تعالى قللاً : ألف رحمة ونور
عليك يا عبد الرحمن !

• أرجو أن يتسع صدر استقلنا فضيلة
الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي
جمهورية مصر .. لهذه المسطور : المعلوم
والقول يا مولانا ، إن يستخدم مكبر
الصوت - الميكروفون - في الأذان للصلاة ..
أي لإعلان الناس بميقات الصلاة .. ولكن
اللامعلوم واللامقول إن يستخدم إمام
المسجد - أي مسجد .. مكبر الصوت لإذاعة
الصلاة نفسها .. وإذاعة قراءاته هو
تخصيصاً في صلوات الجهر عبر الميكروفون
بصوت مرتفع جداً .. يا فضيلة مفتي
الديار : لقدنا لك الله .. هل هذا حلال ؟
وهل هذا من الدين في شيء ؟ !

إنني أضع نفس الأسئلة تحت عناية
وزير الأوقاف : محمد علي محبوب باعتبار
أن المسجد والمئذنة من اختصاصات
وزارته ! !

• • كنت أنصوّر أن ثقيلة الإطباء .. حين
تفكر في عقد ندوة لمناقشة هومو بلدها .. إن
تتناقض مسألة الأمن القومي .. أو مسألة
الأرهاب الذي يحاول أن يمد جنونه
المسومة إلى كل مكان بهدف القضاء على
الديمقراطية .. والاستسلام .. والسياسة ..
والاقتصاد .. لكني شعياً في ظلام داس
وسواد كئيب ! ! كنت أنصوّر هذا .. ولكن -
ويقلعني الشديد - كان اهتمام ثقيلة أطباء
مصر في عهدنا المعاصر .. هو مسألة : هل
السياسة حلال أم حرام ؟ ! يناس انكروا الله
في مصر وفي شعب مصر .. ادعوا الله أن
يهديكم سواء السبيل !

كلمات تستحق التأمل

• عجيب .. إن يغسل وجهه في النهار عدة
مرات ولا يغسل قلبه مرة واحدة !
من أعان ظلالاً .. سلطه الله عليه !
• إذا كنت جباراً ناكث الكلمة ، وفي مركز
القوة والسلطان .. فاصبح لتكون صانعاً
حتى يشعر الناس بخدك بالحجة .. لا
بالخوف ! !

• إن كنت مع الله ، فانت قوي به .. قوة لا
تضعها كثرة الأعداء حولك .. فهم حسد
نعمه .. لا يرضيهم غير زوالها !
• إن الكلمة قبل أن تكون « مؤلفاً » .. هي
« مسئولية » ! وقبل أن تكون « جارة » ..
هي « غائل » ! وقبل أن تكون « معارسة » .. هي
« دور » ! !



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

المصرية

لن يستقر المخططون.. ولن يبر المخطط

أعلن وزير السياحة (إمام أدهى) لجانب مجلس الشعب أن تصيب بلاتنا من السياحة الدولية إلى المنطقة ارتفع من ١١٪ إلى ٢٩٪. وهذه النسبة في حد ذاتها تبين إمكانية إزدهار السياحة التي نملك مقوماتها على نحو فريد ، إذ لا يتوفر لغربنا من الدول وترجمة هذا الرقم تبين في زيادة مطردة في عدد السياح ، وفي عدد اللواتي السياحية ، وفي تزايد تصيب السياحة في الدخل القومي

وهذه المؤشرات جميعا تثير التساؤل حول عمليات الإرهابيين الأخيرة ضد السياحة والسياح من قبل تحفروا في كتابات وبيانات ومؤتمرات عن هدم الآثار بدعى إليها اصنام ورجس من عمل الشيوعان ، ثم تحفروا عن مقاصد السياحة ، ولجأة انتقلوا من الكلام والحديث غير الصحيح إلى العمل الإرهابي فلما منهم أن هذا يمكن أن يؤثر على هذا المصدر المهم من مصادر الدخل القومي ، بكل ما يمكن أن يترتب على هذا التأثير من نتائج على العمالة والتشغيل والاستثمار والإنتاج ، وعلى أساس أن السياحة أصبحت أحد المجالات الأساسية لامتصاص اليد العاملة ، في وقت تعاني فيه من البطالة

ومعنى هذا أن محاولة ضرب السياحة عملية مخططة ومقصودة ، وليست عملا أو أفعالا فرعية طائشة ضد هذا الفوج السياحي أو ذاك ، وفي هذه المنطقة أو تلك . ومن المؤكد أن هناك من الحملة ما يثبت وجود هذا المخطط ، كما يكشف ويحدد الذين يفلون وراءه من المخططين ، سواء في الداخل أو في الخارج

وإذا كانت هذه العمليات الطائشة لم تؤثر حتى اليوم تأثيرا كبيرا على تدفق السياح ، وبشكل وصول ١٠ آلاف سائح إلى القاهرة في يوم واحد ، فإن هذا لا يضمن سقوط المخطط التآمرى ، بل يعنى الحاجة إلى عمل سريع وكفء يستطيع أن يضمن بقاء مصر بلاد العالم أمنا للسياح ، طبعا لما تؤكد الأرقام الدولية المعتمدة

وهذا للعمل السريع والكفء يحتاج كما قال رئيس الوزراء إلى تعاون كافة المواطنين ، وإلى جهود كافة الأحزاب والقوى السياسية التي ترى الخطر وتترك مسؤوليتها في التصدي له وضربه وتصلبه

